٨٧٦٠٤

الرقم : ٥٠٠٤

الفن :

العنوان : خصائص النبي صلى الله عليه وسلم

اسم المؤلف :

مصادره :

أوله :

آخره :

اسم الناسخ :

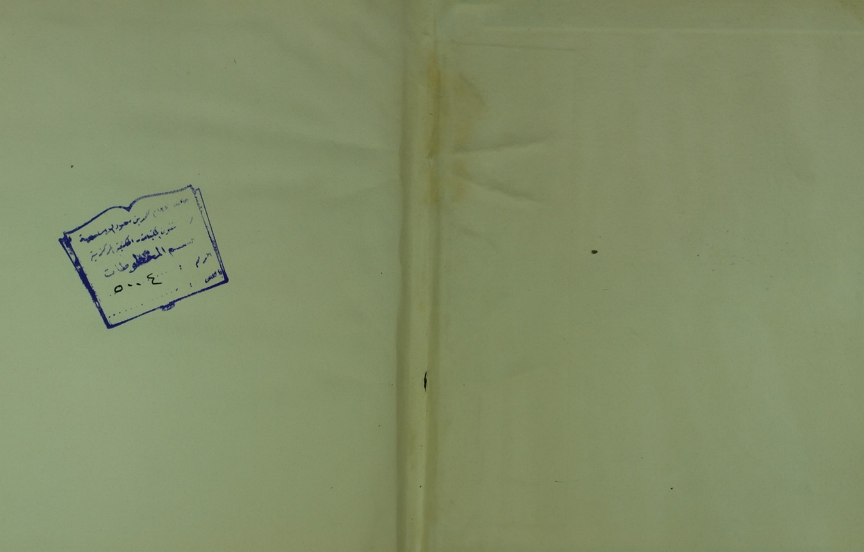
نوع الخط وتاريخ النسخ :

ملاحظات :

عدد الأوراق : ٢٧١ عدد الأسطر : مختلف المقاس : ٢٢ × ١٧ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مشترى بمسجد كبير الصنعاني (٦٢) مجاميع (٧٠)





جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
شئون المكتبات المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ٥٠٠٤

(ذِكْرُ خَصَائِصِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

قوله
(خُصَّ النَّبِيُّ بِوُجُوبِ عِدَّةٍ × الْوِتْرِ وَالسِّوَاكِ وَالأُضْحِيَةِ)

خص النبي ۲ صلى الله عليه وسلم

بوجوب عدة ۲ امور هي عليه فرض وفي حق امته نفل وحكمة وجوبها

عليه زيادة الزلفى والدرجات فلن يتقرب المتقربون بمثل اداء

ما افترض عليهم وثواب الفرض يزيد على ثواب النفل اى المماثل

له بسبعين درجة :. ف

الوتر ۲

والسواك

والاضحيه ۲ اى التضحية قال تعالى (فصل لربك وانحر) :. ف

قوله
(كَذَا الضُّحَى لَوْ صَحَّ وَالْمُصَابَرَةُ × عَلَى الْعَدُوِّ وَكَذَا الْمُشَاوَرَةُ)

كذا الضحى لو صح ۲ حديثها اى لو صح ما جزموا به من وجوبها

عليه لكن لم يصح :. ف

والمصابره على العدو ۲ وان كثروا وزادوا على الضعف

ولو مع الخوف لأنه موعود بالعصمة والنصر :. ف

وكذا المشاورة ۲ للعقلاء فى الأمور عند الجمهور لآية (

وشاورهم فى الأمر) :. ف

قوله
(والشافعي عن الوجوب صرفه × حكاه عنه البيهقي في المعرفة)

والشافعي عن ، وفي نسخة على الوجوب صرفه ، اى
لكن الامام الشافعي صرف الأمر بالمشاورة في قوله تعالى
(وشاورهم في الأمر) الى الندب :ف

حكاه ، اى حكى الصرف عن الوجوب الى الندب :ف
عنه ، اى عن الامام الشافعي
الحافظ ابو بكر احمد البيهقي ، في كتاب المعرفه ،
اى معرفة السنن والأثار :ف وهو اسم كتاب

قوله
(كذا التهجد ولكن خففا × نسخا وقيل الوتر ذا وضعفا)

كذا التهجد ، فانه خص من بوجوبه وهو قيام الليل :ف
ولكن خففا نسخا

وقيل الوتر ذا ، اى وقيل الوتر هو هذا التهجد :ف
وضعفا ، هذا القول والأصح ان الوتر غير التهجد :ف

قوله

(كَذَا اقْضَاءُ دَيْنِ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ وَفَآءً قِيْلَ بَلْ هُذَا كُرِّمْ)

كذا اقضاء دين من مات ولم يترك وفاء ٢

قيل بل هذا اكرم ٣ منه عليه الصلاة والسلام لا على جهة الوجوب والأصح الأول :ف

قوله

(~~تخيا~~ كذلك تخييرُ النِّسَآءِ اللَّاتِي مَعْهُ وَأَمَّا فِي الْمُحَرَّمَاتِ)

كذا التخيير النساء ٢ بين مفارقته طلبًا للدنيا والمقام معه طلبًا للأخرة :ف

اللاتي معه ٢

وأما في المحرمات ٣ عليه وانما خص بها تكرمة له لأن اجر ترك المحرم اكثر من اجر ترك المكروه وفعل المندوب :ف

قوله
(مِمَّا أُبِيحَ لِسِوَاهُ حُرِّمَا × عَلَيْهِ فِيْ مَدِّ عَيْنَيْهِ لِمَا)

ممّا ابيح لسواه حُرِّمَا ٢ حرم بضم الحآء وشد الرآء المكسورة

ف

قوله
(قَدْ مُتِّعَ النَّاسُ بِهِ مِنْ زَهْرَةِ × دُنْيَاهُمُ كَذَاكَ مِنْ خَآئِنَةِ)

قدمتع ٢ بضم الميم وكسر التآء المثناة فوق مشددة ف

آلناس به من زهرة دنياهم ٢ لقوله تعالى (ولا تمدن عينيك

لما متعنا به) اى استحسانا وتمنيا له ان يكون لك مثله (ازواجا

منهم) اى اصنافا واشكالا من الكفار لأنه مستحقر بالنسبة

لما أوتيه فانه كمال مطلوب بالذات مُفْضٍ الى دوام اللذات ف

قوله
(الْأَعْيُنِ اعْدُدْهُ وَنَزْعُهُ لِمَا × لَبِسَ مِنْ لَأْمَةِ حَرْبٍ حُرِّمَا)

آلاعين اعدده ٢ اى اعدد من المحرمات عليه خآئنة الأعين

وهى الايمآء الى مباح من نحو ضرب او قتل على خلاف ما يظهره

ف

وَنزعه لما لبس من لأمة حرب حرما ٢ عليه اى حرم عليه

نزعها وحرم بضم الحآء وكسر الرآء

قوله
(حتى يلاقي العدا فينزعا × والصدقة امنعها ولو تطوعا)

حتى يلاقي العدا فينزعا ، فينزع العبد ذلك لأمته وهذا حشو كمل به الوزن .:. ف

والصدقة امنعها ، اى امنع حل أكل الصدقة .:. ف

قوله
(والشعر والخط وقيل يمنع × نعم ونحوه والاكل بتبع)

والشعر ، اى انشاده

والخط ، اى تعلم الخط لقوله تعالى (ولا تخطه بيمينك)

.:. ف

وقيل يمنع ، اى يحرم عليه نعم ، اى اكل نعم .:. ف

ونحوه ، كنجل وكرات والأصح انه لا يحرم عليه لعدم ثبوته

.:. ف

والاكل بتبع ، اى وقيل حرم عليه .:. ف

قوله
(مَعَ اتِّكَاءٍ وَالنِّكَاحِ لِلْأَمَةْ × مَعَ الْكِتَابِيَّةِ غَيْرِ الْمُسْلِمَةْ)

قوله
(كَذَاكَ إِمْسَاكُ الَّتِي قَدْ كَرِهَتْ × نِكَاحَهُ فَالْخُلْفُ فِي هَذَا ثَبَتْ)

قوله

(وَقَدْ أَبَاحَ رَبُّهُ الْوِصَالَا × لَهُ وَفِي سَاعَةٍ الْقِتَالَا)

قوله

(بِمَكَّةٍ كَذَا بِلَا إِحْرَامِ × دُخُولُهَا وَلَيْسَ بِالْمَنَامِ)

قوله

(مُضْطَجِعاً نَقْضُ وُضُوْءِهِ حَصَلْ
كَذَا اصْطِفَآءُ مَا لَهُ اللهُ أَحَلْ)

مضطجعا نقض وضوءه حصل ٢ اى لا يحصل نقض وضوئه بنومه مضطجعا اى لنومه غير متمكن مضطجعا او غيره فلو نام كذلك لم ينتقض وضوءه :.ف

كذا اصطفاء ما له الله احل ٢ اى كذلك ابيح له اصطفاء اى اختيار ما احل الله له من القسمة من غنيمة او غيرها :.ف

قوله
(مِنْ قَبْلِ قِسْمَةٍ كَذَاكَ يَقْضِي × لِنَفْسِهِ وَوُلْدِهِ فَيُمْضِي)

مَنْ قبل قسمة ٢ للغنيمة

كذاك يقضى ٢ اى يحكم

لنفسه وولده ٢ بضم الواو وسكون اللام :ف

فيمضى ٢ بضم اوله اى فينفذ حكمه :ف

قوله
(كَذَا الشَّهَادَةُ كَذَاكَ يَتَقَبَّلُ × مَنْ شَهِدُوا لَهُ كَذَاكَ يَفْضِلُ)

كذا الشهادة ٢ لنفسه واولاده ويجوز الشهادة له بما ادعاه

اعتماداً على دعواه :ف

كذاك يتقبل من شهدوا له ٢ اى تقبل شهادة من شهدوه له

وان لم يره لانتفآء الريبة :ف

كذاك يفضل ٢ بفتح اوله وكسر ثالثه :ف في نسخة المتن

الحديثة يفصل بالصاد المهملة وفي النسخة القديمة المحشاة يفضل

بالضاد المعجمة

قوله

(فِي حُكْمِهِ بِعِلْمِهِ لِلْعِصْمَةِ × وَاخْتَلَفُوا فِي غَيْرِهِ لِلرِّيبَةِ)

في حكمه بعلمه ٢ لنفسه وغيره :ف

للعصمة ٢ اى لعصمة المصطفى صلى الله عليه وسلم :ف

واختلفوا في ٢ علم

غيره ٢ بعلمه والأصح ان القاضي المجتهد له الحكم بعلمه الا في حدود الله تعالى بخلاف غير المجتهد والحدود فلا يقضي بعلمه :ف

للريبة ٢ اى للتهمة

قوله

(فِي حُكْمِهِ بِعِلْمِهِ إِجْمَاعَا × وَغَيْرُهُ فِيهِ الْخِلَافُ شَاعَا)

نه هذا البيت مثبت في بعض النسخ ومحذوف من بعضها

قوله

(كَذَا لَهُ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوَاتَا × لِنَفْسِهِ وَيَأْخُذَ الْأَقْوَاتَا)

كذا له ٢

ان يحيي المواتا ٢ وفي نسخة ان يحيي المواتا

قوله
(وَغَيْرُهَا مِنَ الطَّعَامِ مَنْهِيٌّ × احْتَاجَ فِي الْبَذْلِ فَأَوْجِبْ حَتْمًا)

قوله
(مِنْ مَالِكٍ وَإِنْ يَكُنْ مُحْتَاجًا × لَكِنَّهُ بِفِعْلِ هٰذَا مَا جَا)

من مالك ٢ اى واذا احتاج الى شيء بيد مالكٍ فاوجب على مالكه
بذله له :. ف

وان يكن ٢ مالكه محتاجا ٢ له بل وان هلك ويفدى بمهجته
مهجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه (اولى بالمؤمنين من انفسهم)
ولو قصده ظالم وجب على من حضر بذل نفسه دونه :. ف

لكنه ٢ صلى الله عليه وسلم

بفعل هذا ٢ وفى نسخة يَفْعَلُ

ما جا ٢ عنه انه فعله ولا معظم المباحات بل كان يؤثر على نفسه
:. ف

قوله
(وَالْخُلْفُ فِي النَّقْضِ بِلَمْسِ الْمَرْأَةِ × وَالْمُكْثُ فِي الْمَسْجِدِ مَعْ جَنَابَةِ)

والخلف فى النقض ٢ اى نقض وضوئه بلمس المرأة ٢
ثابت فى وجه لبعض الشافعية انه لا ينقض وضوءه بلمس
المرأة بل يعنى بذلك الطهر والأصح عندهم الانتقاض
:. ف

والخلف ثابت ايضًا فى المكث فى المسجد مع جنابة ٢ ففى التلخيص
لابن القاضى يجوز له وخالفه القفال فقال لا أخاله يعنى
الجواز صحيحًا وقال امام الحرمين له :. ف

قوله
(وَجَائِزٌ نِكَاحُهُ لِتِسْعَةٍ × وَفَوْقَهَا وَعَقْدُهُ بِالْهِبَةِ)

وجائز نكاحه لتسعة ٢

وفوقها ٢ اى وفوق التسعة لغير حصر لأنه مأمون الجور :: ف

وعقده بالهبة ٢ اى وجائز عقد نكاحه بلفظ الهبة :: ف

قوله
(فَإِنْ فَلَا بِالْعَقْدِ حَتْمُ مَهْرٍ × وَلَا الدُّخُولُ بِخِلَافِ غَيْرِهِ)

فان فلا ٢ اى فان عقد بلفظ الهبة فلا يحصل بالعقد وجوب مهر ولا الدخول :

حتم مهر ٢

ولا الدخول بخلاف غيره ٢ فان غيره اذا عقد بلفظ بلا مهر ثم وطئ يجب عليه مهر مثل :: ف

قوله
(كَذَا بِلَا وَلِيٍّ أَوْ شُهُودٍ أَوْ × فِي حَالِ إِحْرَامٍ بِخُلْفٍ قَدْ حَكَوْا)

كذا ٢ عقد نكاحه بلا ولى او شهود او فى حال احرام بخلف قد حكوا فيه والاصح عند الشافعية الأنعقاد لأنه نكح ميمونة وهو محرم :: ف

قوله

(وَمَنْ يَرُمْ نِكَاحَهَا لَزِمَهَا ∗ إِجَابَةٌ وَحَرُمَتْ خِطْبَتُهَا)

ومن يرم نكاحها ؛ اى يرغب فيه وهى خلية : ف

لزمها اجابة ؛ له على الصحيح

وحرمت خطبتها ؛ بكسر الخاء بمجرد الرغبة وظهور الميل : ف

قوله

(وَمَنْ لَهَا زَوْجٌ فَحَتْمًا وَجَبَا ∗ طَلَاقُهَا كَمَا جَرَى لِزَيْنَبَا)

ومن لها زوج ؛ ورغب فيها

فحتما وجبا ؛ على زوجها طلاقها ؛ من اجل النبى صلى الله عليه وسلم لينكحها : ف

كما جرى لزينبا ؛ بنت جحش لما كانت لزيد بن حارثة فطلبها النبى صلى الله عليه وسلم فطلقها زيد فلما انقضت عدتها زوجها الله بغير مهر وله النظر الى الأجنبية والخلوة بها وارادفها وتزويج من شآء لمن شآء بلا اذن : ف

قوله

(وفي وجوب قسمه بين الاماء ، وبين زوجات له خلف نما)

وفي وجوب قسمه بين الاما ، اى بين امائه

وبين زوجات له ،

خلف ، اى خلاف نما ، اى ظهر وانتشر ف

قوله

(زوجاته كل محرمات ، هن لذى الايمان امهات)

زوجاته ، اللاتى توفى عنهن ف

كل ،

محرمات ، على غيره ف

قوله

(نكاحهن مع عقوقهنه ، مع الوجوب لاحترامهنه)

مع الوجوب لاحترامهن ، اى مع وجوب احترامهن وطاعتهن .

قوله

(لَا نَظَرٌ وَخَلْوَةٌ بِهِنَّ × وَلَا بِتَحْرِيمِ بَنَاتِهِنَّ)

لَا نظر وخلوة بهن ٢ اى فى جواز النظر اليهن والخلوة والمسافرة والظهار والنفقة والميراث فانهن لسن امهات المؤمنين فى ذلك بل هن فى ذلك كغيرهن ويحرم سؤالهن الا من وراء حجاب :ف

وَلَا بتحريم بناتهن ٢ فلا يحرم على احد نكاح بناتهن ولا يقال لبناتهن اخوات المؤمنين ولا لآبائهن وامهاتهن اجداد المؤمنين وجداتهم ولا لأخوانهن واخواتهن اخوال المؤمنين ولا خالاتهم كما انهن امهات المؤمنين فهو صلى الله عليه وسلم اب للرجال والنساء :ف

قوله

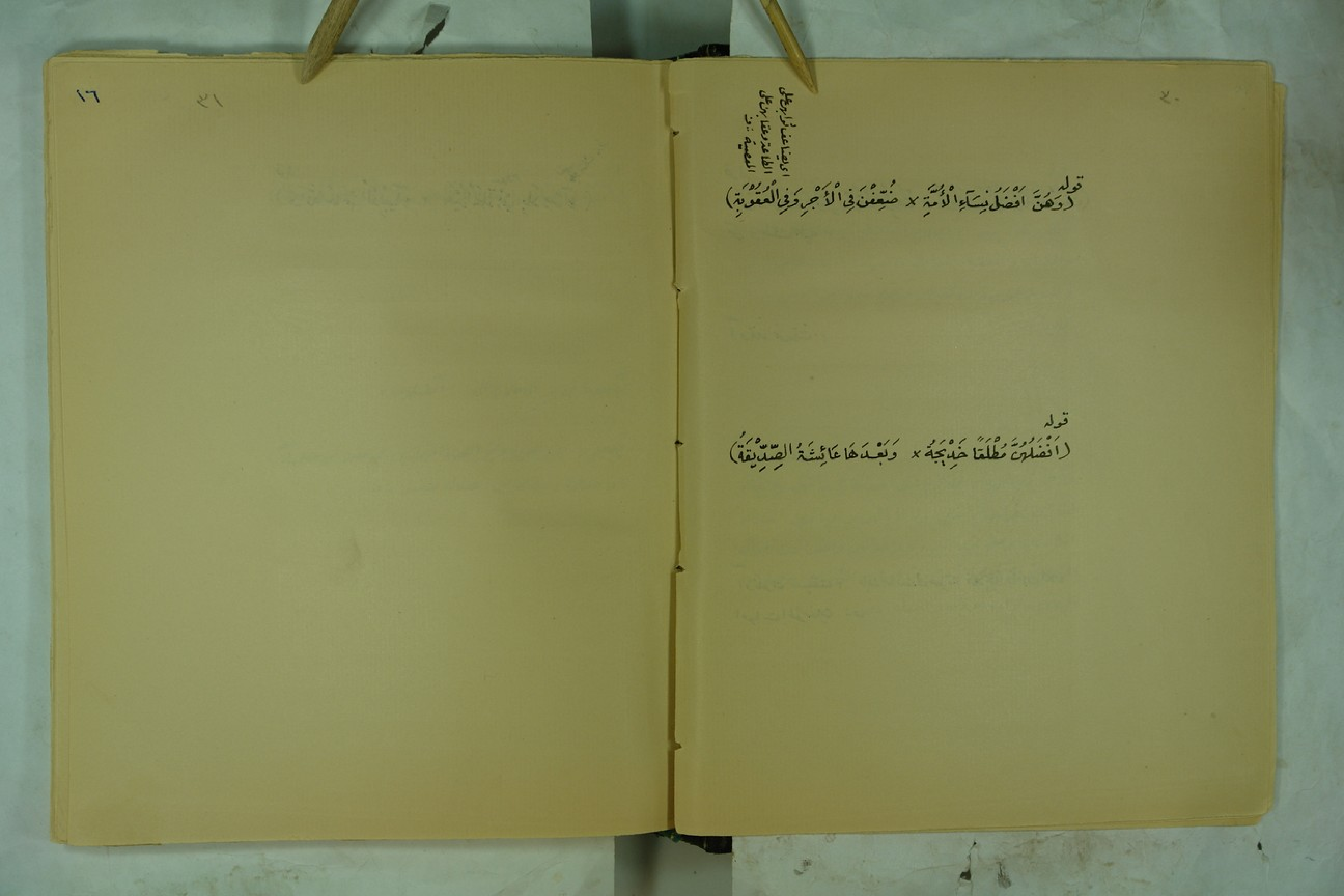
(مَنْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ اَوْ قَدْ فُورِقَتْ × اَوْ مَاتَتْ عَنْهَا اَوْ تَكُونُ سَبَقَتْ)

مَنْ دخلت عليه ٢

اَوقد فورقت ٢

اَومات عنها ٢

اَوتكون سبقت ٢ بان ماتت فى حياته كخديجة فانهن كلهن امهات المؤمنين :ف



اى يضاعف لهن أجرهن على
الطاعة وعقابهن على
المعصية

قوله
(وَهُنَّ أَفْضَلُ نِسَاءِ الْأُمَّةِ × ضُعِّفْنَ فِي الْأَجْرِ وَفِي الْعُقُوبَةِ)

قوله
(أَفْضَلُهُنَّ مُطْلَقًا خَدِيجَةُ × وَبَعْدَهَا عَائِشَةُ الصِّدِّيقَةُ)

قوله

(وَأَنَّهُ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ x خَيْرُ الخَلاَئِقِ بِلاَ مِرَاءِ) سيدهم

قوله

(أُمَّتُهُ فِي النَّاسِ أَفْضَلُ الأُمَمْ x مَعْصُومَةٌ مِنَ الضَّلاَلِ بِعِصَمْ)

معصومة من ، الاجتماع على الضلال ،

بعصم ، بكسر العين وفتح الصاد المهملتين جمع عصمة من عصمة الله اى حفظها ووقاها من الضلال بفضله .: ف

قوله
أَصْحَابُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فِي الْمَلَا × كِتَابُهُ الْمَحْفُوظُ أَنْ يُبَدَّلَا)

قوله
(شِرْعَتُهُ قَدْ أُبِّدَتْ وَنَسَخَتْ × كُلَّ الشَّرَائِعِ الَّتِي قَبْلُ خَلَتْ)

شرعته ٢ بكسر اوله المعجم اى شريعته :ف

قد ابدت ٢ بكسر الموحدة مبنيا للمفعول اى ابدها الله على الابد

لا ينسخها ملة :ف

ونسخت كل الشرائع التى قبل ٢ بضم اللام اى قبله

خلت ٢ اى مضت حشو كمل به الوزن :ف

قوله

(وَالْأَرْضُ مَسْجِدًا لَهُ طَهُورٌ x وَالرُّعْبُ شَهْرًا نَصْرُهُ بِسَيْرٍ)

اي نصره الله بالرعب [illegible] مسيرة شهر :: ف

قوله

(سَيِّدُ أَوْلَادِ أَبِينَا آدَمَا x قَدْ حَلَّلَ اللهُ لَهُ الْغَنَائِمَا)

قوله

(أُرْسِلَ لِلنَّاسِ جَمِيعًا أُعْطِيَا x مَقَامَهُ الْمَحْمُودَ حَتَّى رَضِيَا)

أرسل للناس جميعا ٢

أعطيا مقامه المحمود ٢ اي اعطاه الله المقام المحمود :: ف

حتى رضيا ٢ قال تعالى (ولسوف يعطيك ربك فترضى) :: ف

اي يعرض لضرائه

بالبناء للفعل اي كل آت اي كل البشر

قوله

(وَخُصَّ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى الَّتِىْ × يُحْجِمُ عَنْهَا كُلُّ مَنْ لَهَا أُتِىْ)

بمعنى غمض عينيه

قوله

(أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ × وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ بَلْ غَمْضُ)

قوله
أَوَّلُ مَنْ يَقُومُ لِلشَّفَاعَةِ × أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ)

اى يطرق بابها ويدقها ىف

قوله
(أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ حَقًّا تَبَعًا × يَرَى وَرَاءَهُ كَقُدَّامٍ مَعًا)

آكثر الانبياء حقا تبعا ٢ فى نسخة اكثر الانبيا جميعا تبعا
اى اكثر الرسل اتباعا

يرى وراءه كقدام ~~معا~~ ٢ بتنوين قدام بالكسر ويجوز فتحه بالتنوين
ىف

معا ٢ اى يبصر من وراء ظهره كما يبصر من امامه ىف

قوله

(آتَاهُ رَبُّهُ جَوَامِعَ الْكَلِمْ × قَرِيْنُهُ أَسْلَمَ فَهُوَ قَدْ سَلِمْ)

آتاه ربه جوامع الكلم ٢ اى كلامه كثير المعانى قليل الألفاظ ف

قرينه ٢ اى رفيقه من الجن ف

أسلم فهو قد سلم ٢ منه يشير الى حديث مسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا و اياك يا رسول الله قال و اياي الا ان الله اعاننى عليه فأسلم فلا يأمرنى الا بخير ف

قوله

(صُفُوْفُهُ وَالْأُمَّةَ الْمُبَارَكَهْ × كَصَفِّ عِنْدَ رَبِّهَا الْمَلَائِكَهْ)

صفوفه والأمة ٢ اى مع الامة فى الصلاة فهو مفعول معه ك

كصف عند ربها الملائكة ٢ اى كصف الملائكة عند ربها ف

قوله

(وَلَايَحِلُّ الرَّفْعُ فَوْقَ صَوْتِهِ × وَلَا يُنَادَى بِاسْمِهِ بَلْ نَعْتِهِ)

ولايحل الرفع ٢ اى لايحل لاحد ان يرفع صوته فوق صوته :. ف

فوق صوته

ولاينادى ٢ بالبناء للمفعول باسمه ٢ اى لايحل لأحد ان

يناديه باسمه فيقول يا محمد :. ف

بل نعته ٢ بل يناديه بنعته فيقول يا نبى الله يا رسول الله :. ف

قوله

(خُوطِبَ فِى الصَّلَاةِ بِالسَّلَامِ × عَلَيْكَ دُونَ سَائِرِ الْأَنَامِ)

خوطب فى الصلاة بالسلام عليك ٢ اى ومن خصائصه ان

نخاطبه ونحن فى الصلاة بقولنا السلام عليك ايها النبى

ورحمة الله :. ف

دون سائر الانام ٢ ولا تبطل الصلاة بذلك فلا يجوز خطاب

غيره من جميع الناس فيها :. ف

قوله

(وَمَنْ دَعَاهُ فِي الصَّلَاةِ وَجَبَتْ × اِجَابَةٌ لَهُ وَفَرْضُهُ ثَبَتْ)

وَمن دعاه في الصلاة ٢ اي من كان في صلاة فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم :ف

وَجبت اجابة له ٢

وَفرضه ثبت ٢ اي ولا تبطل بذلك صلاته وان كان فرضا بل هي صحيحة ثابتة وشمل كلامه الأجابة بالفعل وان كثر فتجب ولا تبطل به الصلاة :ف

قوله

(وَبَوْلُهُ وَدَمُهُ اِذْ اُتِيَا × تَبَرُّكًا مِنْ شَارِبٍ مَا نُهِيَا)

وَبوله ودمه اذ اتيا ٢ بالبناء للمفعول اي حين شرب :ف

تبركا ٢

من شارب ما نهيا ٢ عنه اي ما نهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرب بوله ودمه للتبرك بل اقرهم على ذلك :ف

قوله
(يَقْبَلُ مَا يُهْدَى لَهُ فَحِلٌّ × دُوْنَ الْوُلَاةِ فَهْيَ لَا يَحِلُّ)

يقبل مايهدى له ٢

فحل ٢ بكسر الحاء المهملة اى فهو حلال له :. ف

دون الولاة ٢ فهو لا يحل ٢ لهم فانه رشوة اى وتحل له الهدية
مطلقًا بخلاف غيره من الحكام وولاة الأمور لانتفاء التهمة عنه
دونهم :. ف

قوله
(فَاتَتْهُ رَكْعَتَانِ بَعْدَ الظُّهْرِ × صَلَّاهُمَا وَدَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ)

فاتته ركعتان بعد الظهر ٢ وهى سنة الظهر البعدية :. ف

صلاهما ٢ اى قضاهما بعد العصر

ودام ٢ يصليهما

بعد العصر ٢ فما تركهما حتى لقى الله تعالى :. ف

قوله
(وَمَا لَنَا دَوَامُ ذَا بَلْ يَمْتَنِعْ × وَمَا سِوَى سَبَبِهِ فَمُنْقَطِعْ)

وما لنا دوام ذا ٢ اى ليس لنا ان نداوم على صلاة بعد العصر
:. ف

بل يمتنع ٢ علينا صلاة فى هذا الوقت :. ف

وما سوى سببه ٢ بالجر

فمنقطع ٢ اى ما سوى الصلاة التى لها سبب متقدم او متقارب
فهو منقطع فيمتنع فعله لنا كذا قرره بعضهم وفيه نظر ولم أرَ
احدًا عد من خصائصه ان له ان يصلى فى الأوقات المكروهة
صلاةً لا سبب لها متقدم ولا مقارن الا ما كان من فائتة الظهر
:. ف

قوله

(وَنَسَبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ × رَآهُ نَوْمًا فَهُوَ قَدْ رَآهُ لَكِنْ)

ونسب ٢ الانسب و بسببه عليه السلام والنسب

الولادة والسبب الزواج :ف

ومن رآه نوماً فقد رآه ٢ حقا اى من رآه فكانه رآه فى اليقظة

:ف

قوله

(ولا يَكُونُ لِلشَّيْطَانِ مِنْ تَمَثُّلٍ × بِصُورَةِ النَّبِيِّ أَوْ تَخَيُّلِ)

قوله

(وَكَذِبٌ عَلَيْهِ لَيْسَ كَكَذِبٍ × عَلَى سِوَاهُ فَهُوَ أَكْبَرُ الْكَذِبْ)

وكذب عليه ٢ صلى الله عليه وسلم

ليس ككذب على سواه ٢ اى على غيره

فهو اكبر الكذب ٢ اى الكذب عليه افحش انواع الكذب واعظمها

اثماً :ف

(ذِكْرُ حَجِّهِ وَعُمَرِهِ)

بضم العين وفتح الميم جمع عمرة

قوله

(قَدْ حَجَّ بَعْدَ هِجْرَةٍ لِطَيْبَةٍ × سَنَةَ عَشْرٍ قَطْ لِغَيْرِ مِرْيَةٍ)

قد حج بعد هجرة لطيبة :

سنة عشر : من الهجرة ولم يحج بعد الهجرة غيرها

قط : بسكون الطاء

لغير مرية : اى شك

جزء الحج

قوله
(وَاعْتَمَرَ النَّبِيُّ بَعْدَ الْهِجْرَةِ × أَرْبَعَةً وَالْكُلُّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ)

قوله
(إِلَّا الَّتِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ × قَرَنَهَا لَمْ تَخْلُ مِنْ نِزَاعِ)
آلا التي في حجة الوداع ، بفتح الواو

قرنها لم تخل من نزاع وقيل انه حج قارنا ومتمتعا وقيل بل منفردا ، ف

قوله

(أَوَّلُهَا سَنَةَ سِتٍّ صُدَّا × فِيْهَا عَنِ الْبَيْتِ فَحَلَّ قَصْدَا)

أولها ٢ اى اوله عمرة اعتمرها عمرة الحديبية :ف

سنة ست صدا فيها عن البيت ٢

فحل ٢ اى فحل بذبح هديه وحسبت له عمرة :ف

قوله

(كَانَتْ بِهَا بَيْعَتُهُ الْمَرْضِيَّهْ × ثُمَّ تَلِيهِمَا عُمْرَةُ الْقَضِيَّهْ)

او عمرة القضاء

قوله
(سَنَةَ سَبْعٍ بَعْدَهَا الجعرانه × عَامَ ثَمَانٍ وَاعْدُدَنْ قِرَانَهْ)

سنة سبع ٢

بعدها ٢ اى العمرة الثالثة حين قسم غنائم كثيرة وهى :: ف
الجعرانه عام ثمان ٢

واعددن قرانه ٢ واعددانت العمرة الرابعة عمرة قرانه بين الحج
والعمرة على الصحيح عند الشافعية :: ف

قوله
(وَلَمْ يَعُدَّ مَالِكٌ ذَا الرَّابِعَهْ × وَقَالَ حَجَّ مُفْرِدًا وَتَابَعَهْ)

ولم يعد مالك ٢ بن انس ذا الرابعة فى الموطا :: ف

وقال ٢
حج ٢ حجة الوداع مفردا ٢ بالحج دون العمرة :: ف

وتابعه ٢ على مقالته هذه بعضهم وهو احد قولى الشافعى
:: ف

قوله
(بَعْضُهُمْ وَحَجَّ قَبْلَ الْهِجْرَةِ × ثِنْتَيْنِ اَوْ اَكْثَرَ اَوْ مَرَّةِ)

قوله
(وَلَمْ يَصِحَّ عَدَدُ الْحَجَّاتِ × مِنْ قَبْلِ هِجْرَةٍ كَذَا الْعُمْرَاتِ)
ولم يصح عدد الحجات من قبل هجرة ٢

كذا العمرات ٢ فى نسخة ولا العمرات اى ولم يصح [كذلك] عدد العمرات التى اعتمرها قبل الهجرة ﺑ ﻧ

(ذِكْرُ عَدَدِ مَغَازِيهِ)

قوله
(سَبْعًا وَعِشْرِينَ اَعُدُدَنَّ الْغَزْوَا ۞ اَوَّلُهَا وَدَّانُ وَهِيَ الْاَبْوَا)

سبعا وعشرين اعددن ٢ اى اعددن غزوات النبى صلى الله عليه وسلم
التى خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين غزوة ::ف

اولها ودان ٢ بفتح الواو والرآء المهملة قرية جامعة من امهات
القرى ::ف
وهى الابواء ٢ بفتح الهمزة وموحدة تحتية جبل بين مكة
والمدينة بقرب الجحفة سميت به لنبو السيل عنها فخرج من المدينة
فى صفر على رأس اثنى عشر من مقدمه واستعمل عليها سعد

ابن عبادة
يتعرض لعير قريش ويريد بنى ضمرة بن عبد مناف وبنى بكر
فوادعته اى صالحته بنو ضمرة وسيدهم مخشى بفتح الميم وسكون
الخآء وكسر الشين المعجمتين ابن عمرو وكتب بينه وبينهم كتابا
ان لا يغزوهم ولا يغزو ولا يكثروا عليه جمعا ولا يعينوا
عليه عدوا ثم رجع الى المدينة بغير قتال وكانت غيبته خمس
عشرة ليلة وهذه اول غزوة غزاها ::ف

قوله
(ثُمَّ بُوَاطُ بَعْدُ فَالْعُشَيْرَا ٢ فَبَدْرُ الْأُولَى فَبَدْرُ الْكُبْرَى)

ثم بواط بعد ٢ اى بعد الأبوا غزوة بواط وهى الثانية
وبواط بضم البآء الموحدة التحتيه وقد تفتح وبفتح الواو المخففة
وءآخره تآء مهملة جبل من جبال جهينة من ناحية رضوى
بفتح الرآء وسكون المعجمة مقصور جبل من جبال تهامة من ينبع
على يوم ومن المدينة على سبع مراحل ومن البحر على مرحلتين غزاها
فى ربيع الأول على ثلاثة عشر شهرًا من هجرته وقيل فى ربيع ~~الثانى~~
الآخر مع المهاجرين ليعترض عير قريش فيها امية بن خلف و
مائة رجل من قريش والفان وخمسمائة بعير وكان لوآءه ابيض
حمله سعد بن ابى وقاص واستعمل على المدينة سعد بن معاذ
والسآئب بن عثمان بن مظعون فلما بلغ بواط رجع ولم يلق
احدًا :ف

فالعشيرا ٢
بضم العين المهملة وشين معجمة ويقال مهملة وفتحها ويقال
بزيادة هآء فى آخره نسبة الى المكان الذى وصلوا اليه وهو
موضع مدلج بين ينبع والمدينة وهى الغزوة الثالثة خرج
اليها فى جمادى الأولى وقيل الآخرة على رأس ستة عشر شهرًا
من مهاجرته وحمل لوآءه وكان ابيض حمزة بن عبد المطلب خرج
من المدينة فى خمسين ومائة وقيل فى مائتين من المهاجرين
وثلاثين بعيرًا يعتقبونها واستخلف على المدينة ابا سلمة بن
عبد الأسود ولم يكره احد على الخروج فسلك على نقب
بنى ذبيان فنزل تحت شجرة ببطحآء ابن زهير فصلى عندهم
فبنى مسجده وضع له طعاما فأكل هو واصحابه فموضع
آثاره فى البرمة هناك معلوم ثم ارتحل فهبط بليل فنزل
بجماعته واستسقى له من بير المصبوعة ثم سلك القريتين
حتى لقى الطريق بصخيرات اليامة ثم اعتدل حتى غزا ذات
العشيرة ببطن ينبع ليعترض عير قريش لما رجعت من الشام
فوجدها قد مضت بايام فوضع بنى مدلج وحلفاؤهم
من بنى ضمرة ورجع ولم يلق حربًا واقام فيها اياما من جمادى
الآخرة وكنى فيها عليًا ابا تراب حين وجده نائمًا وعمار
ابن ياسر وقد علق به تراب فايقظه برجله وقال مالك

ابا تراب لما رأى ما عليه من التراب ثم قال الا احدثكما باشقى
الناس رجلين احيمر ثمود الذى عقر الناقة والذى يخضبك يا على
على هذه ووضع يده على قرنه حتى يبتل منها واخذ بلحيته
:: ف

فبدر الأولى ٢
اى ثم الرابعة غزوة بدر الأولى وهى قرية مشهورة على
اربع مراحل من المدينة عرفت ببدر بن الحارث وقيل اسم
لبئر بها سميت اولاستدارتها اولصفآئها بحيث
يرى البدر فيها اولغير ذلك قال ابن اسحق لم يقم بالمدينة حين
قدم من العشيرة الا نحو الأسبوع حتى اغار كرز بن جابر
الفهرى على سرح المدينة فخرج فى طلبه حتى بلغ واديًا يقال
له (سفوان) بفتح المهملة والفآء من ناحية بدر فلم يدرك
كرزًا وحمل لوآءه فيها على بن ابى طالب واستعمل من المدينة
زيد بن حارثة وكانت فى ربيع الأول على رأس ثلاثة عشر
شهرًا من الهجرة والسرح بمهملات كسرح الماشية التى تسرح
للمرعى :: ف

قبـ ـر الكبرى ٢

وكان جميع من شهد بدر الكبرى من المسلمين من المهاجرين والانصار
من شهدها ومن ضرب له بسهمه واجره ثلاثمائة رجل واربعة
عشر رجلاً من المهاجرين ثلاثة وثمانون رجلاً ثلاثة منهم ضرب
لهم بسهامهم واجورهم ولم يشهدوا وهم عثمان بن عفان تخلف
على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لمرضها الذى
توفيت منه قبل ان يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فضرب
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واجرى يا رسول الله قال
واجرك وطلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد وكانا بالشام و
رجعا بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بدر فضرب
لكليهما بسهمه قال واجرى يا رسول الله قال واجرك ومن
الأوس واحد وستون اثنان منهم ضرب لهما بسهميهما عاصم
ابن عدى العجلانى رده رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان
خرج معه وضرب له بسهمه وخوّات بن جبير ضرب له ايضًا
بسهمه ومن الخزرج مائة وسبعون رجلا منهم الحرث بن
الصمة كسر به بالروحاء فضرب له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسهمه واستشهد يوم بدر من المسلمين مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربعة عشر رجلاً ستة من قريش عبيدة بن
الحارث بن عبد المطلب وعمير بن ابى وقاص الزهرى

وذو الشمالين بن عبد عمرو حليف لبنى زهرة وعاقل بن البكير
حليف لبنى عدى ومهجع مولى عمر بن الخطاب وصفوان
ابن البيضاء ومن الأنصار ثمانية نفر خمسة من الأوس سعد
ابن خيثمة ومبشر بن عبد المنذر من بنى عمرو بن عوف ويزيد
ابن الحارث الذى يقال له ابن فسحم من بنى الحارث بن
الخزرج وعمير بن الحمام من بنى سلمة ورافع بن المعلى من
بنى جشم وثلاثة من الخزرج من بنى النجار حارثة بن سراقة
وعوف ومعوذ ابنا الحرث بن رفاعة منهم وهم ابنا عفراء
رحمة الله على جميعهم ورضوانه وكان مع المسلمين يوم بدر
من الخيل فرس الزبير بن العوام وفرس مرثد بن ابى مرثد الغنوى
وفرس المقداد بن عمرو البهرانى وجميع من احصى له من قتلى
قريش من المشركين يوم بدر خمسون رجلاً وقال ابن هشام
حدثنى ابو عبيدة عن ابى عمرو ان قتلى بدر من المشركين كانوا
سبعين رجلاً والأسارى كذلك وهو قول ابن عباس
وسعيد بن العباس صح من كتاب الاكتفاء للكلاعى

وقاتلت الملائكة يوم بدر قال ابن عباس ولم تقاتل فى يوم
سواه وكانوا يكونون فيما سواه من الأيام عددًا ومددًا
لا يضربون قال وكانت سيماهم يوم بدر عمائم بيضاء قد
ارسلوها فى ظهورهم ويوم حنين عمائم حمراء وذكر ابن

هشام عن على رضى الله عنه فى سيماهم يوم بدر مثل ما قال ابن
عباس الا جبريل فان فى حديث على انه كانت عليه عمامة صفرآء
وقال ابن عباس حدثنى رجل من غفار وقال اقبلت انا و
ابن عم لى حتى اصعدنا فى جبل يشرف بنا على بدر ونحن مشركان
ننتظر على من تكون الدآئرة فننتهب مع من ينتهب فبينا نحن
فى الجبل اذ دنت منى سحابة فسمعنا فيها حمحمة الخيل فسمعت
قآئلاً يقول اقدم حَيْزُوم فاما ابن عمى فانكشف قناع قلبه
فمات مكانه واما انا فكدت اهلك ثم تماسكت وقال ابو اسيد
الساعدى بعد ان ذهب بصره وكان شهد بدرًا لو كنت اليوم
ببدر ومعى بصرى لأريتكم الشعب الذى خرجت منه الملآئكة
لا اشك ولا اتمارى وقال ابو داود المازنى انى لاتبع رجلا
من المشركين يوم بدر لأضربه اذ وقع رأسه قبل ان يصل
اليه سيفى فعرفت انه قد قتله غيرى فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عدوه امر بأبى جهل ان يلتمس فى
القتلى وقال لهم انظروا ان خفى عليكم فى القتلى اثر
جرح فى ركبته فانى ازدحمت يومًا انا وهو على مادبة
لعبد الله بن جدعان ونحن غلمان وكنت اشد منه بيسير
فدفعته فوقع على ركبته فجحشت فى احدهما لم يزل اثره به
وكان من حديث عدو الله يوم بدر انه لما التقى الناس

ودنا بعضهم من بعض قال اللهم اقطعنا للرحم وءآتانا بما
لا يُعْرَف فاحنه الغداة فكان هو المستفتح واقبل يرتجز
وهو يقول

× ما تنقم الحرب العوان منى × بازل عامين حديث سن ×
× لمثل هذا ولدتنى امى ×

وكان اول من لقيه فيما ذكر معاذ بن عمرو بن الجموح اخو بنى سلمة
قال سمعت القوم وابو جهل فى مثل الحرجة يقولون ابا الحكم
لا يخلص اليه فلما سمعتها جعلته من شانى فصمدت نحوه فلما
امكننى حملت عليه فضربته ضربة اطنت قدمه بنصف ساقه
فضربنى ابنه عكرمة على عاتقى فطرح يدى فتعلقت بجلدة
من جنبى واجهضنى القتال عنه ولقد قاتلت عامة يومى
وانى لاسحبها خلفى فلما ءآذتنى وضعت عليها قدمى ثم تمطيت
بها عليها حتى طرحتها وعاش بعد ذلك معاذ هذا رحمه الله
الى زمان عثمان رضى الله عنه ثم مر بابى جهل وهو عقير معوذ
ابن عفرآء فضربه حتى أثبته فتركه وبه رمق وقاتل معوذ
حتى قتل فمر عبد الله بن مسعود بابى جهل حين امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالتماسه فى القتلى قال عبد الله وقد كان
ضبث بى مرة بمكة فآذانى فوجدته بآخر رمق فعرفته
فوضعت رجلى على عنقه ثم قلت له هل اخزاك الله يا
عدو الله قال وبماذا اخزانى اعمد من رجل قتلتموه

اخبرني لمن الدآئرة اليوم قلت لله ولرسوله ثم احتززت رأسه
ثم جئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
هذا رأس عدو الله ابي جهل فقال ء الله الذي لآ اله غيره
ثم القيت رأسه بين يديه فحمد الله وخرج مسلم في صحيحه
عن عبد الرحمن بن عوف قال بينا انا واقف في الصف يوم
بدر ونظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بين غلامين من
الأنصار حديثة اسنانهما فتمنيت لو كنت بين اظلع
منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم
وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي لئن رأيته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الأعجل منا قال فتعجبت منه لذلك فغمزني
الآخر وقال مثلها قال فلم انشب ان نظرت ابا جهل في
الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسئلان عنه
فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر الى
السيفين فقال كلاهما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو
ابن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرآء
وقال حسان بن ثابت

× عرفت ديار زينب بالكثيب × كخط الوحي في الورق القشيب
× تداولها الرياح وكل جون × من الوسمي منهمر سكوب
× فامسى رسمها قلقا وامست × يبابًا بعد ساكنها الحبيب
× فدع عنك التذكر كل يوم × ورد حرارة الصدر الكئيب
× وخبر بالذي لا عيب فيه × بصدق غير اخبار الكذوب
× بما صنع المليك غداة بدر × لنا في المشركين من النصيب
× غداة كأن جمعهم حراد × بدت اركانه جنح الغروب
× فلاقيناهم منا بجمع × كأسد الغاب مردان وشيب
× امام محمد قد وآزروه × على الاعدآء في لفح الحروب
× بايديهم صوارم مرهفات × وكل مجرّب خطى الكعوب
× بنو الأوس الغطارف وآزروها × بنو النجار في الدين الصليب
× فغادرنا ابا جهل صريعًا × وعتبة قد تركنا بالجبوب
× وشيبة قد تركنا في رجال × ذوي حسب اذا نسبوا حسيب
× يناديهم رسول الله لما × قذفناهم كباكب في القليب
× الم تجدوا كلامي كان حقا × وأمر الله يأخذ بالقلوب
× فما نطقوا ولو نطقوا لقالوا × صدقت وكنت ذا رأي مصيب

صح من كتاب الاكتفا للكلاعي

فلما نزل الناس ببدر اقبل نفر من قريش فيهم حكيم بن حزام
حتى وردوا حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم

فما شرب منه يومئذ رجل الا قتل الا ما كان من حكيم بن حزام
فانه لم يقتل ثم اسلم بعد فحسن اسلامه فكان اذا اجتهد
فى يمينه قال لا والذى نجانى من يوم بدر ولما اطمأن القوم
بعثوا عمير بن وهب الجمحى فقالوا احزر لنا اصحاب محمد فدار
بفرسه حول العسكر ثم رجع فقال ثلاثمائة رجل ويزيدون
قليلا او ينقصونه ولكن امهلونى حتى انظر اللقوم كمين اومدد
فضرب فى الوادى حتى ابعد فلم ير شيئاً فرجع اليهم فقال ما
رأيت شيئاً ولكن قد رأيت يا معشر قريش البلايا تحمل المنايا
نواضح يثرب تحمل الموت الناقع قوم ليس لهم منعة ولا ملجأ
الا سيوفهم والله ما ارى ان يقتل رجل منهم حتى يقتل رجل
منكم فاذا اصابوا منكم اعدادهم فما خير العيش بعد ذلك
فروا رأيكم فلما سمع حكيم بن حزام ذلك مشى فى الناس فاتى
عتبة بن ربيعة فقال يا ابا الوليد انك كبير قريش وسيدها
والمطاع فيها هل لك الى ان لا تزال تذكر منها بخير الى آخر
الدهر قال وما ذاك يا حكيم قال ترجع بالناس وتحمل امر
حليفك عامر بن الحضرمى قال قد فعلت انت على
انما هو حليفى فعلى عقله وما اصيب من ماله فائت ابن الحنظلة
يعنى ابا جهل ... فانى لأخشى ان يشجر امر الناس غيره
ثم قام عتبة خطيباً فقال يا معشر قريش انكم والله ما

تصنعون بان تلقوا محمداً واصحابه شيئاً لئن اصبتموه لا يزال
رجل ينظر فى وجه رجل يكره النظر اليه قتل ابن عمه ابن خاله
او رجلاً من عشيرته فارجعوا وخلوا بين محمد وبين سائر العرب
فان اصابوه فذلك الذى اردتم وان كان غير ذلك
الفاكم ولم تعرضوا منه ما تريدون وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى عتبة فى القوم فوق جمل قال ان يك عند احد
من القوم خير فعند صاحب الجمل الأحمر ان يطيعوه يرشدوا
قال حكيم فانطلقت حتى جئت ابا جهل فوجدته قد قتل
درعاً له من جرابها فهو يهنئها فقلت له يا ابا الحكم ان
عتبة ارسلنى اليك بكذا وكذا للذى قال فقال انتفخ والله
سحره حين رأى محمداً واصحابه فلا والله لا نرجع حتى يحكم الله
بيننا وبين محمد وما بعتبة ما قال ولكنه قد رأى محمداً به
اكلة جزور فيهم ابنه فقد تخوفكم عليه ثم بعث الى عامر بن
الحضرمي فقال هذا حليفك يريد ان يرجع بالناس وقد
رأيت ثارك بعينيك فقم فأنشد خفرتك ومقتل اخيك
فقام عامر بن الحضرمي فاكتشف ثم صرخ واعمراه واعمراه
فحميت الحرب وحقب امر الناس واستوسقوا على ما هم عليه
من الشر وافسد على الناس الرأى الذى دعاهم اليه عتبة
فلما بلغ عتبة قول ابى جهل انتفخ والله سحره قال سيعلم

مصفرأسته من انتفخ سحره انا ام هو ثم التمس عتبة بيضة
ليدخلها فی رأسه فما وجد فی الجيش بيضة تسعه من عظم هامته
فلما رأى ذلك اعتجز على رأسه ببرده وخرج الأسود
ابن عبد الأسد المخزومي وكان رجلاً شرساً سيئ الخلق فقال
اعاهد الله لأشربن من حوضهم اولأهدمنه اولأموتن دونه
فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فضربه فاطن قدمه بنصف
ساقه وهو دون الحوض فوقع على ظهره تشخب رجله دما
ثم حبا الى الحوض حتى اقتحم فيه يزعم ان تبر يمينه واتبعه حمزة
فضربه حتى قتله فی الحوض ثم خرج بعده عتبة حتى اذا فصل
من الصف دعا الى المبارزة فخرج اليه فتية من الأنصار ثلاثة
وهم عوف ومعوذ ابنا الحرث وهما ابنا عفرآء وعبد الله بن
رواحة فقالوا من انتم قالوا رهط من الأنصار قالوا ما لنا
بكم من حاجة ثم نادى مناديهم يا محمد اخرج الينا اكفآء نا من
قومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عبيدة بن الحارث
وقم يا حمزة وقم يا علي فلما قاموا ودنوا منهم قالوا من انتم قال
عبيدة عبيدة وقال حمزة حمزة وقال علي عليا قالوا نعم اكفآء
كرام فبارز عبيدة وكان اسن القوم عتبة وبارز حمزة
شيبة وبارز علي الوليد فاما حمزة فلم يمهل شيبة ان
قتله واما علی فلم يمهل الوليد ان قتله واختلف عبيدة و

عتبة بينهما ضربتين كلاهما اثبت صاحبه وكر حمزة وعلي باسيافهما
على عتبة فدففا عليه واحتملا صاحبهما فحازاه الى اصحابه
وعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوف اصحابه وفي يده
قدح يعدل به القوم فمر بسواد بن غزية حليف بني عدى
ابن النجار وهو مستنتل من الصف اى بارز فطعن فی بطنه
بالقدح وقال استوِ يا سواد فقال يا رسول الله اوجعتنی
وقد بعثك الله بالحق والعدل فاقدنی فكشف رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بطنه وقال استقد فاعتنقه فقبل بطنه
وقال له ما حملك على هذا يا سواد قال يا رسول الله حضر ما ترى
فاردت ان يكون آخر العهد بك ان يمس جلدی جلدك فدعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير وقاله له ورمى مهجع مولى عمر
ابن الخطاب بسهم فقتله فكان اول قتيل من المسلمين ثم رمى
حارثة بن سراقة احد بنی عدی بن النجار وهو يشرب من الحوض
بسهم فاصاب نحره فقتله ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الناس فحرضهم ثم قال والذی نفس محمد بيده لا يقاتلهم
اليوم رجل فيقتل صابراً محتسبا مقبلاً غير مدبر الا ادخله
الله الجنة فقال عمير بن الحمام اخو بنی سلمة وفی يده تمرات
يأكلهن بخ بخ افما بينی وبين الجنة ان ادخلها الا ان يقتلنی
هؤلآء ثم قذف التمرات من يده واخذ سيفه فقاتل حتى

قتل وقال يومئذ عوف بن الحارث وهو ابن عفرآء يا رسول الله
ما يضحك الرب من عبده قال غمسه يده في العدو حاسرا
فنزع درعًا كانت عليه فقذفها ثم اخذ سيفه فقاتل حتى
قتل وقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ لأصحابه اني قد
عرفت ان رجالاً من بني هاشم وغيرهم اخرجوا كرهًا لا حاجة
لهم بقتالنا فمن لقي منكم احدًا من بني هاشم فلا يقتله و
من لقي ابا البختري بن هشام فلا يقتله ومن لقي العباس
عم رسول الله فلا يقتله فانه انما خرج مستكرها فقال
ابو حذيفة اتقتل اباءنا وابنآئنا واخواننا وعشيرتنا
ونترك العباس والله لئن لقيته لالحمنه بالسيف فبلغت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب يا ابا حفص
قال عمر والله انه لأول يوم كناني فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بابي حفص أيضرب وجه عم رسول الله بالسيف فقال
عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه بالسيف فوالله لقد
نافق فكان ابو حذيفة يقول ما انا بآمن من تلك الكلمة
التي قلت يومئذ ولا ازال منها خائفًا الا ان تكفرها
عني الشهادة فقتل يوم اليمامة شهيدًا رحمه الله وقال
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان امية بن خلف لي صديقا
وكان اسمي عبد عمرو فلما اسلمت تسميت عبد الرحمن فكان يلقاني

فيقول يا عبد عمرو أرغبت عن اسم سماك ابوك فأقول نعم فيقول
فاني لا اعرف الرحمن فاجعل بيني وبينك شيئًا ادعوك به
اما انت فلا تجيبني باسمك الأول واما انا فلا ادعوك بما لا
اعلم فقلت يا ابا علي اجعل ما شئت قال فانت عبد الأله
فقلت نعم حتى اذا كان يوم بدر مررت به وهو واقف مع أبنه
علي ءاخذ بيده ومعي ادراع قد استلبتها فانا احملها فلما
رءآني قال يا عبد عمرو فلم اجبه فقال يا عبد الاله فقلت
نعم قال هل لك فيّ فانا خير لك من هذه الأدراع قلت
نعم فطرحت الأدراع من يدي واخذت بيده ويد ابنه
وهو يقول ما رأيت كاليوم قط اما لكم حاجة في اللبن يريد
الفِدآء وقال عبد الرحمن قال لي امية وانا بينه وبين
ابنه ءآخذ بايديهما من الرجل منكم المعلم بريش نعامة
في صدره قلت ذاك حمزة بن عبد المطلب قال ذاك
الذي فعل بنا الأفاعيل قال عبد الرحمن فوالله اني لأقودهما
اذ رءآه بلال وكان هو الذي يعذبه بمكة على ترك الاسلام
فيخرجه الى رمضآء مكة اذا حميت فيضجعه على ظهره ثم يأمر
بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول لا تزال هكذا
او تفارق دين محمد فيقول بلال احد احد فلما رءآه قال
رأس الكفر امية بن خلف لا نجوت ان نجوت قال قلت

اى بلال ا بأ سيرى قال لانجوت ان نجا قلت اتسمع يا بن السوداء
قال لانجوت ان نجا فاحاطوا بنا حتى جعلونا مثل المسكة وانا
اذب عنه فاخلف رجل السيف فضرب رجل ابنه فوقع وصاح
امية صيحة ما سمعت مثلها قط فقلت انج نفسك ولا نجاء
فوالله ما اغنى عنك شيئاً فهبروهما باسيافهم حتى فرغوا
منهما فكان عبد الرحمن يقول يرحم الله بلالاً ذهبت ادراعى
وفجعنى فى اسيري :: وكان اول من قدم مكة بمصاب
قريش الحيسمان بن عبد الله الخزاعى فقالوا ما وراءك
قال قتل عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو الحكم
ابن هشام وامية بن خلف وزمعة بن الأسود ونبيه و
منبه ابنا الحجاج وابو البخترى بن هشام فلما جعل يعدد
اشراف قريش قال صفوان بن امية وهو قاعد فى الحجر والله
ان يعقل هذا فسلوه عنى قالوا ما فعل صفوان بن أمية
قال ها هو ذاك جالساً فى الحجر وقد والله رأيت اباه و
اخاه حين قتلا وقال ابو رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كنت غلاماً للعباس بن عبد المطلب وكان
الأسلام قد دخلنا اهل البيت فأسلم العباس وام الفضل
واسلمت وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم فكان
يكتم اسلامه وكان ذا مال كثير متفرق فى قومه وكان

وكان ابو لهب قد تخلف عن بدر فلما جاء عن مصاب
اهل بدر من قريش كبته الله واخزاه ووجدنا فى انفسنا
قوة وعزا وكنت اعمل فى الأقداح فى حجرة زمزم فوالله
انى لجالس فيها انحت اقداحى وعندى ام الفضل جالسة
وقد سرنا ما جاءنا من الخبر اذ اقبل ابو لهب يجر رجليه بشر
حتى جلس الى طنب الحجرة ظهره الى ظهرى فبينا هو جالس
اذ قال الناس هذا ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
قد قدم فقال ابو لهب هلم الي فعندك لعمرى الخبر فجلس اليه
والناس قيام عليه فقال يا ابن اخى اخبرنى كيف كان
امر الناس قال والله ما هو الا ان لقينا القوم منحناهم اكتافنا
يقتلوننا كيف شاؤا ويا سروننا كيف شاؤا وايم الله مع
ذلك ما لمت الناس لقينا رجالاً بيضاء على خيل بلق بين
السماء والأرض والله ما تليق شيئا ولا يقوم لها شئ
قال ابو رافع فرفعت طنب الحجرة بيدى ثم قلت تلك والله الملائكة
فرفع ابو لهب يده فضرب وجهى ضربة شديدة وثاورته
فاحتملنى وضرب بى الأرض ثم برك علي فضربنى وكنت رجلاً
ضعيفاً فقامت ام الفضل الى عمود من عمد الحجرة فضربته به
ضربة فبلغت فى رأسه شجة منكرة وقالت استضعفه
ان غاب عنه سيده فقام موليا ذليلا فوالله ما عاش

الا سبع ليالٍ حتى رماه الله بالعدسة فقتلته وذكر محمد بن
جرير الطبرى فى تاريخه ان العدسة قرحة كانت العرب
تتمثل بها ويرون انها تعدى اشد العدوى فلما اصابت
ابا لهب تباعد عنه بنوه وبقى بعد موته ثلاثا لا تقرب جنازته
ولا يحاول دفنه فلما خافوا السبة فى تركه حفروا له ثم
دفعوه بعود فى حفرته وقذفوه بالحجارة بعيدًا حتى واراه
وقال ابن اسحق فى رواية يونس بن بكير انهم لن يحفروا له
ولكن اسندوه الى حآئط وقذفوا عليه الحجارة من خلف
الحآئط حتى وارته صهمن كتاب الاكتفا للكلابى

قوله
(قَيْنُقَاعُ فَالسَّوِيقُ غَطَفَانْ ـ وَهْيَ قَدُوْأَمَرَّ غَزْوُ نَجْرَانْ)

قَينقاع ٢
اى غزوة بنى قينقاع بفتح القاف وتثليث النون والضم أشهر
بطن من يهود المدينة وهم قوم عبدالله بن سلام ؓ
قينقاع من يهود وكانوا اول يهودى نقضوا ما بينهم و
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمعهم فى سوقهم ثم قال يا معشر يهود احذروا من الله ان يصيبكم
مثل ما اصاب قريش من النقمة و اسلموا فانكم قد عرفتم
انى نبى مرسل تجدون ذلك فى كتابكم وعهد الله اليكم قالوا
يا محمد انك ترى ابنا قومك انك لقيت قومًا لا يعرفون
الحرب فاصبت منهم فرصة انا والله لئن حاربتنا لتعلمن
انا نحن الناس فقال ابن عباس ما نزل هؤلآء الآيات
الّا فيهم (قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم
وبئس المهاد قد كان لكم آية فى فئتين التقتا فئة تقاتل
فى سبيل الله واخرى كافرة ترونهم مثليهم رأى العين
والله يؤيد بنصره من يشآء ان فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار)
وكان منشأ امرهم ان امرأة من العرب قدمت بجلب لها
فى سوق بنى قينقاع وجلست الى صائغ بها فجعلوا يريدونه

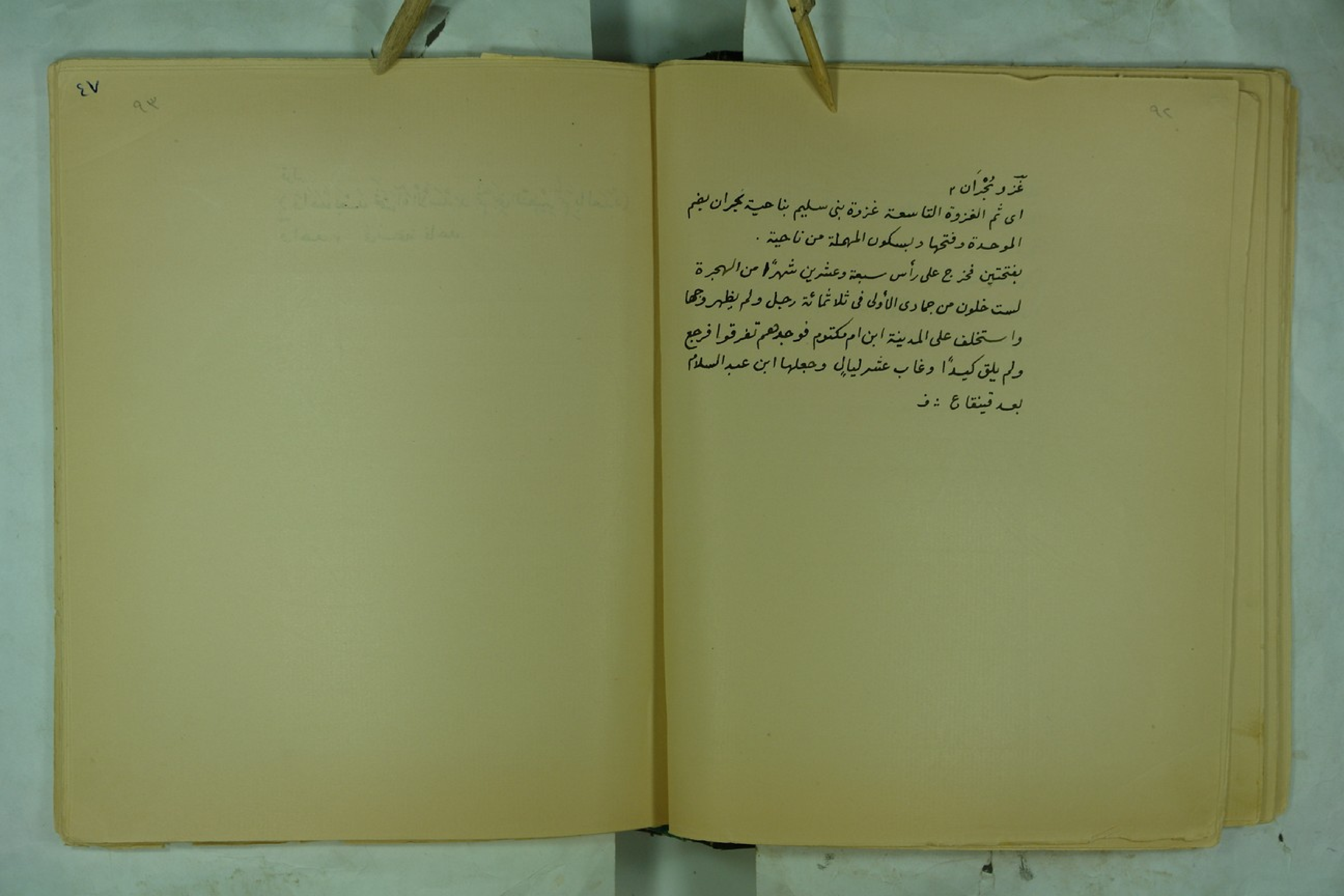
على كشف وجهها فأبت فعمد الصآئغ الى طرف ثوبها فعقده
الى ظهرها فلما قامت انكشفت سوءتها فضحكوا بها
فصاحت فوثب رجل من المسلمين على الصآئغ فقتله وكان
يهوديًا فشدت اليهود على المسلم فقتلوه فاستصرخ
اهل المسلم بالمسلمين على اليهود فاغضب المسلمون
فوقع الشر بينهم وبين بنى قينقاع فحاصرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه فقام اليه عبدالله
ابن ابى بن سلول حين امكنه الله منهم فقال يا محمد احسن فى
موالى وكانوا حلفآء الخزرج فابطأ عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأدخل يده فى جيب درع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يقال لها ذات الفضول فقال له ارسلنى وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأوا الوجه ظللا ثم قال ويحك
ارسلنى قال لا والله لا ارسلك حتى تحسن فى موالى اربعمائة
حاسر وثلاثمائة دارع قد منعونى والأسود تحصدهم فى غداة
واحدة انى والله امرؤ اخشى الدوآئر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هم لك ولما حاربت بنو قينقاع وتشبث
عبدالله بن ابى بامرهم وقام دونهم مشى عبادة بن الصامت
وكان احد بنى عوف لهم من حلفه مثل الذى لهم من عبدالله
ابن ابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلعهم اليه وتبرأ

الى الله ورسوله من حلفهم وقال يارسول الله اتولى الله ورسوله
والمؤمنين وابرأمن حلف هؤلآء الكفار وولايتهم ففيه
وفى عبدالله بن ابى نزلت القصة من المآئدة (يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليآء بعضهم اوليآء
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم
الظالمين فترى الذين فى قلوبهم مرض) يريد عبدالله بن ابى
(يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دآئرة فعسى الله ان
يأتى بالفتح اوامر من عنده فيصبحوا على ما اسروا فى انفسهم
نادمين) ثم القصة الى قوله تعا (انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا) الى قوله (راكعون) وذلك لتولى عبادة
ابن الصامت لله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله
هم الغالبون : كلابى

قآلسويق ٢
اى الغزوة السابعة غزوة السويق لفتح المهملة ؛ ف

غطفان ٢
اى غزوة غطفان بفتح المعجة وسكون المهملة قبيلة بناحية
نجد :: ف

وحى فذ ذى أمر ٢
اى وحى غزوة ذى امر بفتح الهمزة والميم وشد الرآء المهملة
افعل من المرارة موضع بنجد عند واسط الذى با
:: ف

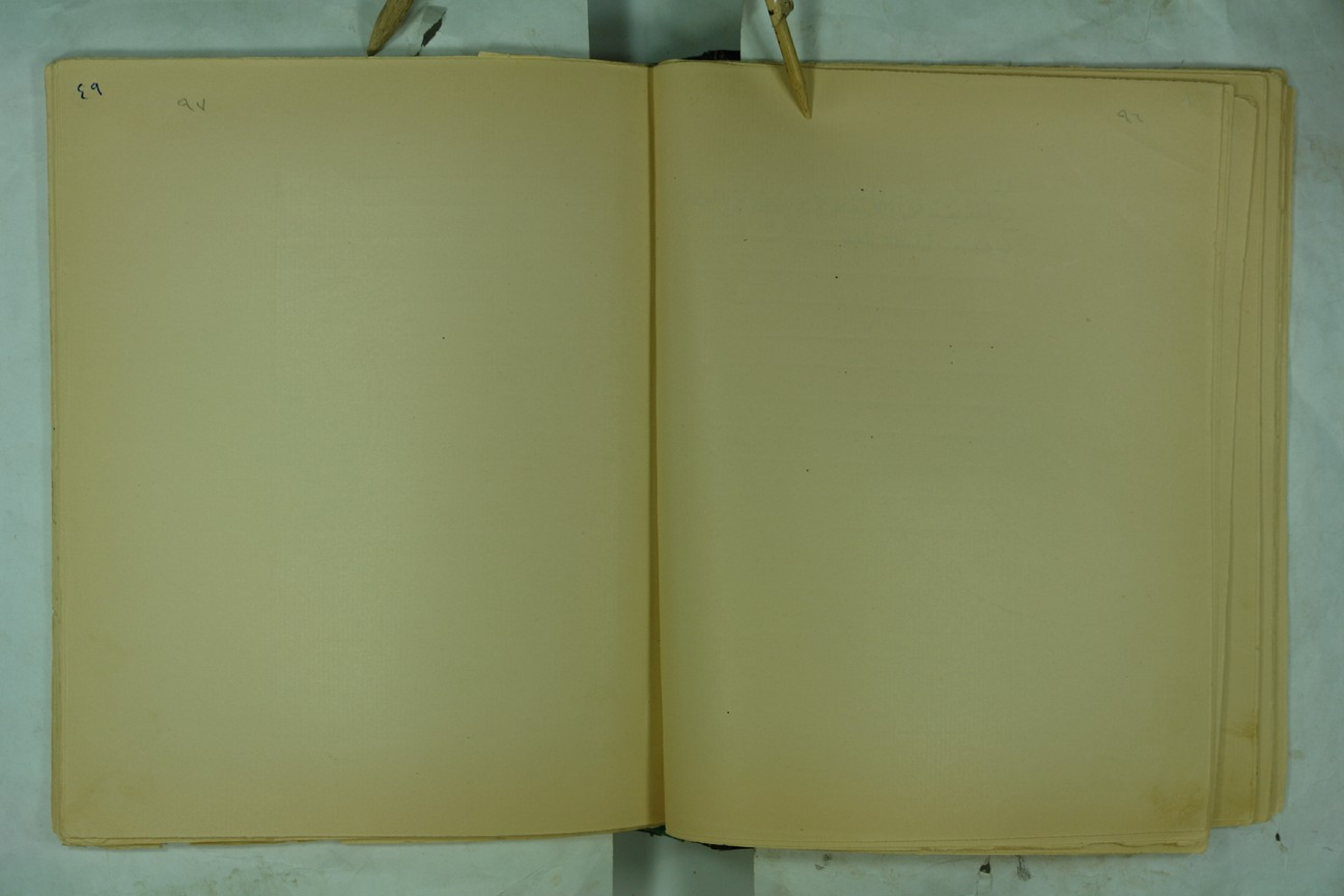


غزو بحران ٢
اى ثم الغزوة التاسعة غزوة بنى سليم بناحية بحران بضم
الموحدة وفتحها دبسكون المهملة من ناحية .
بفتحتين فخرج على رأس سبعة وعشرين شهراً من الهجرة
لست خلون من جمادى الأولى فى ثلاثمائة رجل ولم يظهر وجها
واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم فوجدهم تفرقوا فرجع
ولم يلق كيداً وغاب عشر ليالٍ وجعلها ابن عبد السلام
بعد قينقاع :ف

قوله

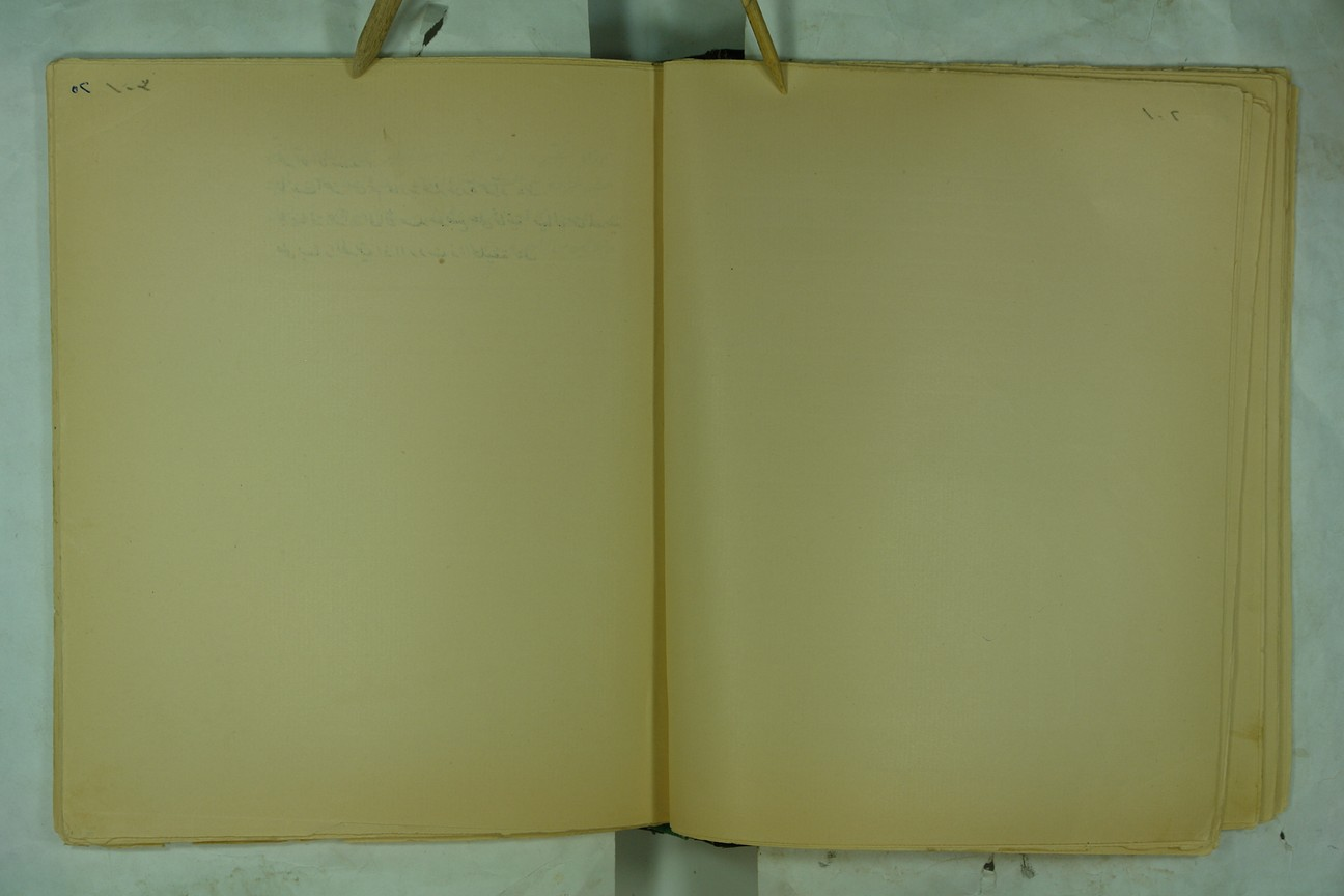
(وَاحِدٌ بَعْدَ فَخَمْرَاءِ الأَسَدْ × ثُمَّ بَنِي النَّضِيرِ ثُمَّ بِالعَدَدْ)

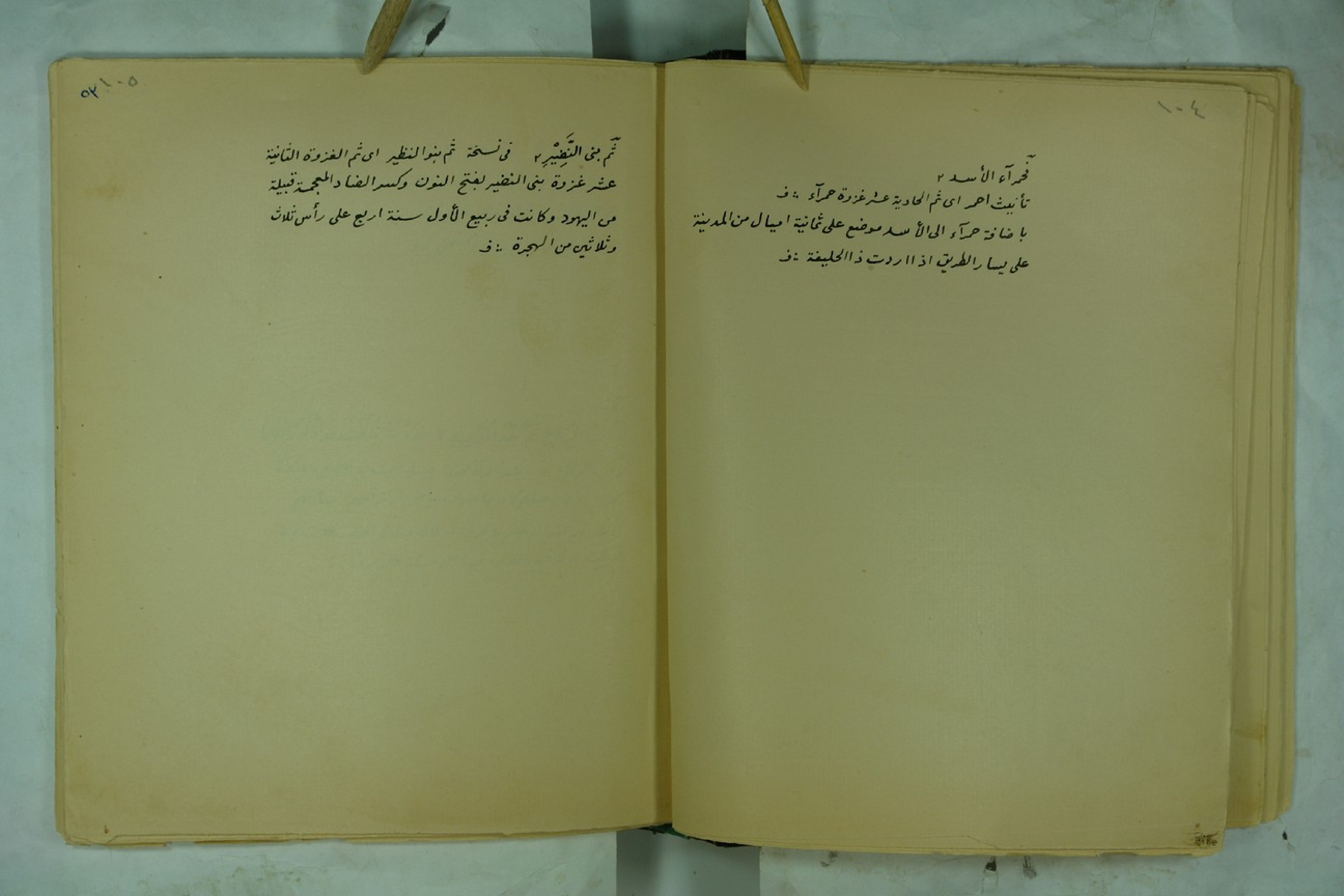
وَاحد ٢ في نسخة فاحد











ثم حمرآء الأسد ٢
تأنيث احمر اى ثم الحادية عشر غزوة حمرآء :ف
باضافة حمرآء الى الأسد موضع على ثمانية اميال من المدينة
على يسار الطريق اذا اردت ذا الحليفة :ف

ثم بنى النَّضِيْرِ ٢ فى نسخة ثم بنو النظير اى ثم الغزوة الثانية
عشر غزوة بنى النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة قبيلة
من اليهود وكانت فى ربيع الأول سنة اربع على رأس ثلاث
وثلاثين من الهجرة :ف

ثم بالعدد ٢ في نسخة ثم في العدد
اى ثم بعد بنى النضير في عدد الغزوات غزوة ذات الرقاع
وهى الثالثة عشر وهى غزوة محارب وبنى ثعلبة فهى بعد
بنى النضير كما جزم به ابن اسحق ؞ ف

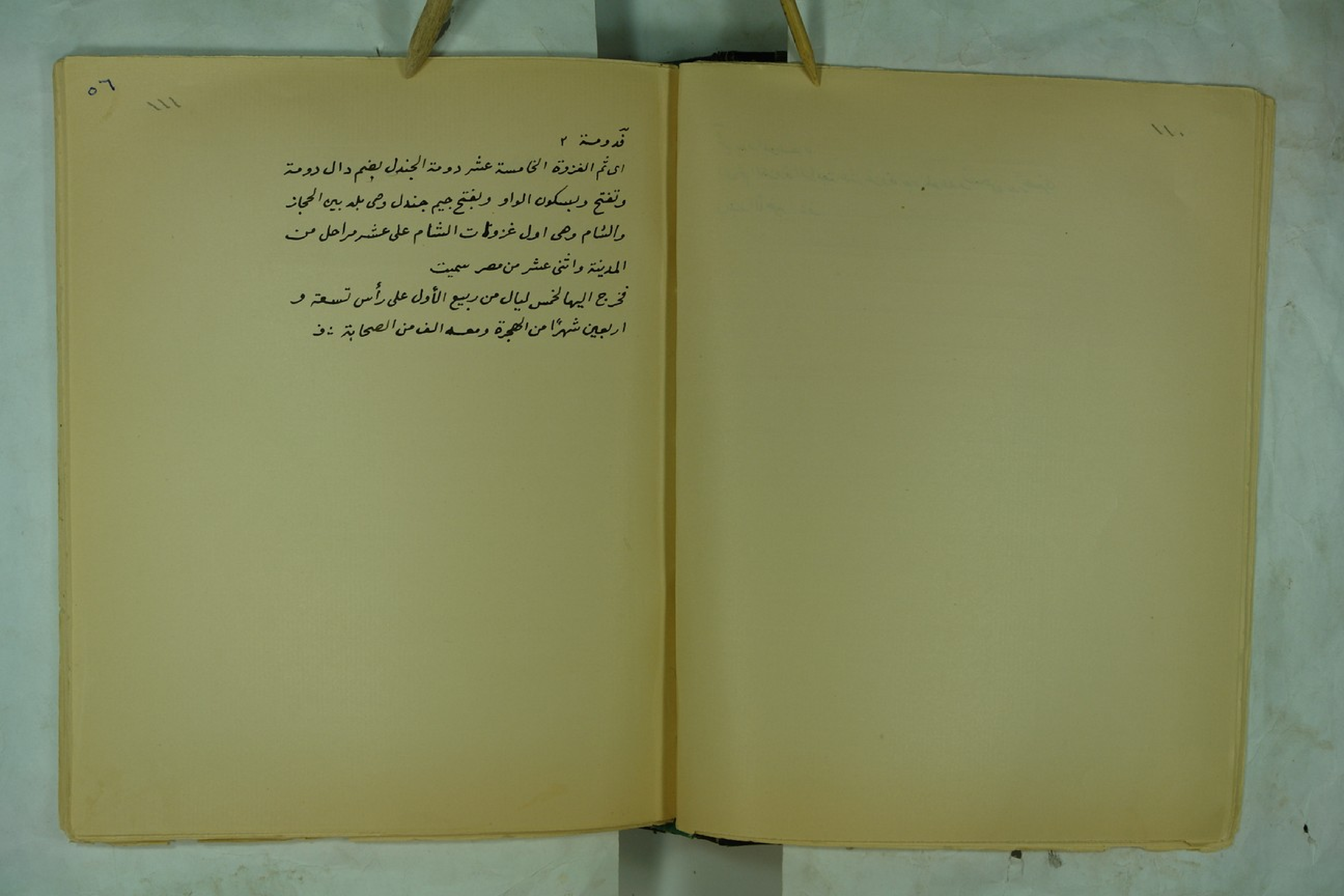
قوله
(ذَاتُ الرِّقَاعِ ثُمَّ بَدْرُ الْمَوْعِدِ × فَدُومَةٌ فَالْخَنْدَقَ أُذْكُرْ وَاعْدُدِ)

ذات الرقاع ٢ بكسر الرآء مخففا جبل سميت به لان فيه بقعا
حمرآء او لأن خيلهم كان بها سواد وبياض اولترقيعهم ثيابهم
اولكونهم لفوا ارجلهم بالخرق اولان صلاة الخوف كانت بها
فسميت به لترقيع الصلاة فيها على ستة عشر نوعًا ؞ ف

ثم بدر الموعد ٢

اى ثم الغزوة الرابعة عشر غزوة بدر الموعد وتسمى بدر الصغرى

وبدر الأخير :ف



قدومة ٢

اى ثم الغزوة الخامسة عشر دومة الجندل بضم دال دومة

وتفتح وبسكون الواو وبفتح جيم جندل وهى بلد بين الحجاز

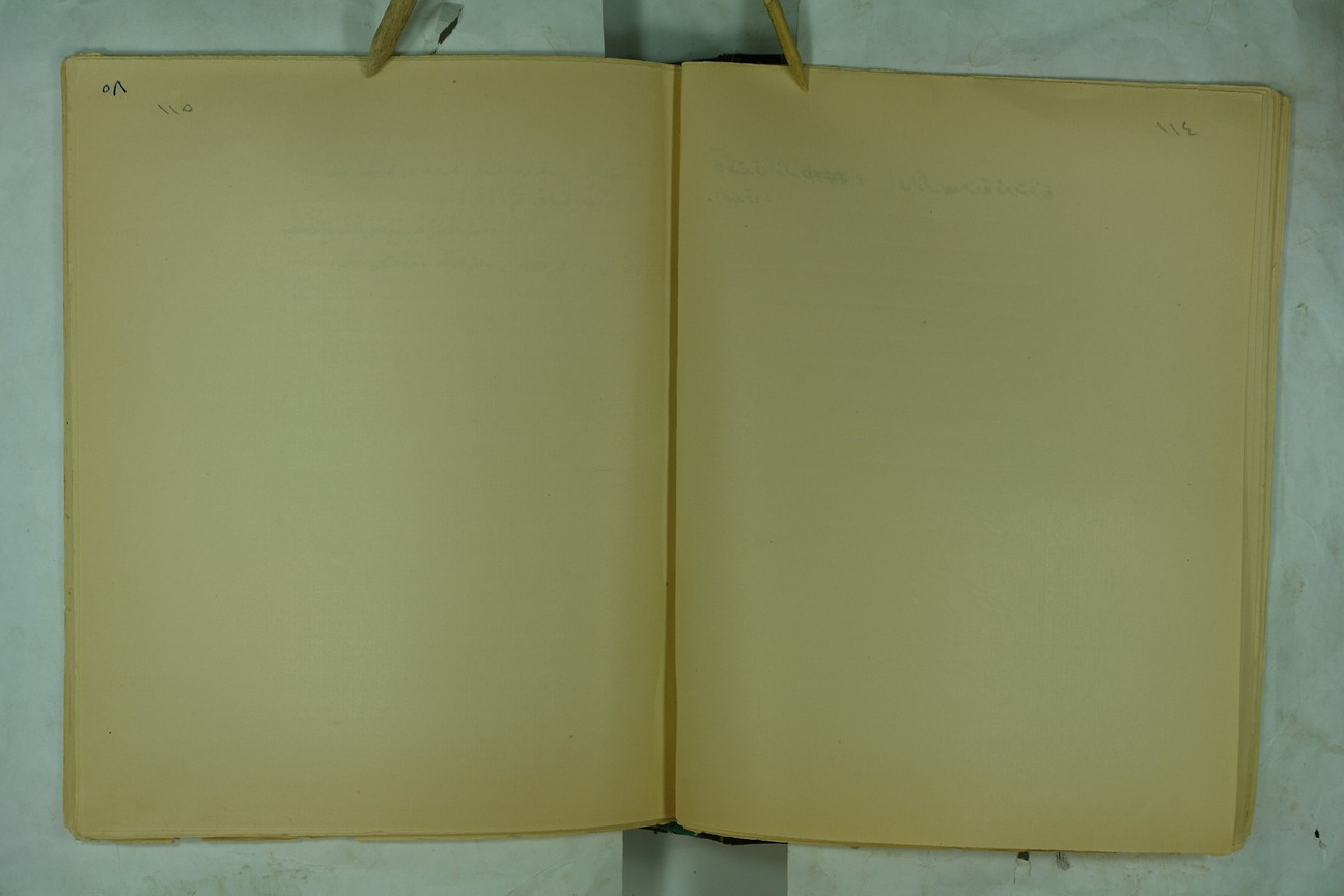
والشام وهى اول غزوات الشام على عشر مراحل من

المدينة واثنى عشر من مصر سميت

فخرج اليها لخمس ليال من ربيع الأول على رأس تسعة و

اربعين شهرًا من الهجرة ومعه الف من الصحابة ؛ ف

فالخندق اذكر ~~[illegible]~~ ٢ اي اذكر بعد غزوة دومة غزوة
الخندق :


٥٨
١١٥
١١٤

وآعدد ٢ بعد غزوة الخندق غزوة بنى قريظة :. ف

(قُرَيْظَةَ لِحَيَانَ ثُمَّ ذُو قَرَدْ ×
ثُمَّ الْمُرَيْسِيعُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَسَدّْ)

قريظة ٢ بضم القاف وفتح الراء وظاء معجمة :. ف

لحيان ٢ بكسر اللام وضمها : ف

تمّ ذوقرده

ثم المريسيع على القول الأسد

بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء التحتية وآخره عين مهملة وهو

ماء لبني خزاعة وهي غزوة بني المصطلق بضم الميم وهو لقب

اسمه خزيمة بن سعد بطن من خزاعة ۃ ف

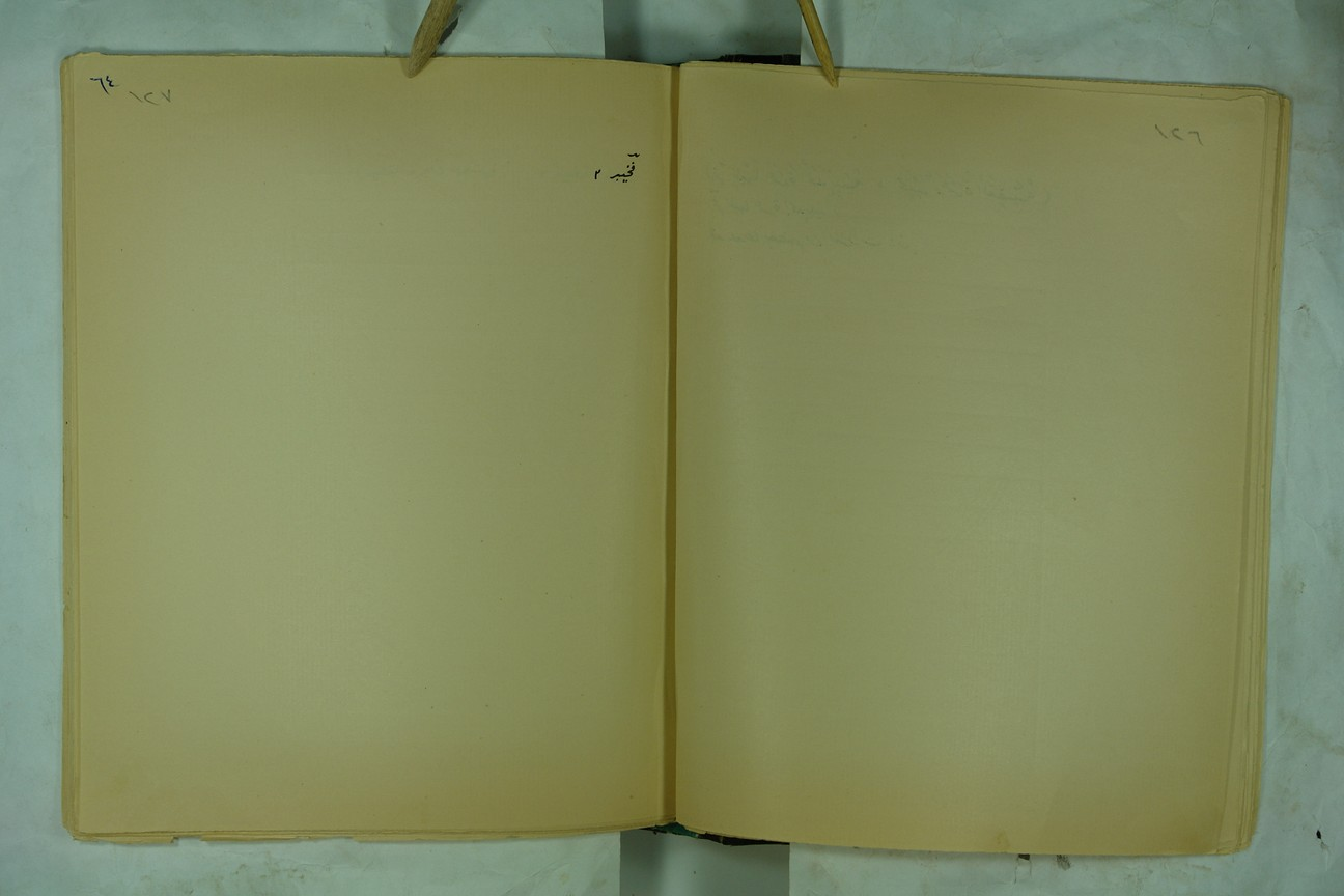
الأسد م اى اكثر سدادا اى صحة ووراء ذلك اقوال أخر لاهل

السير ۃ ف

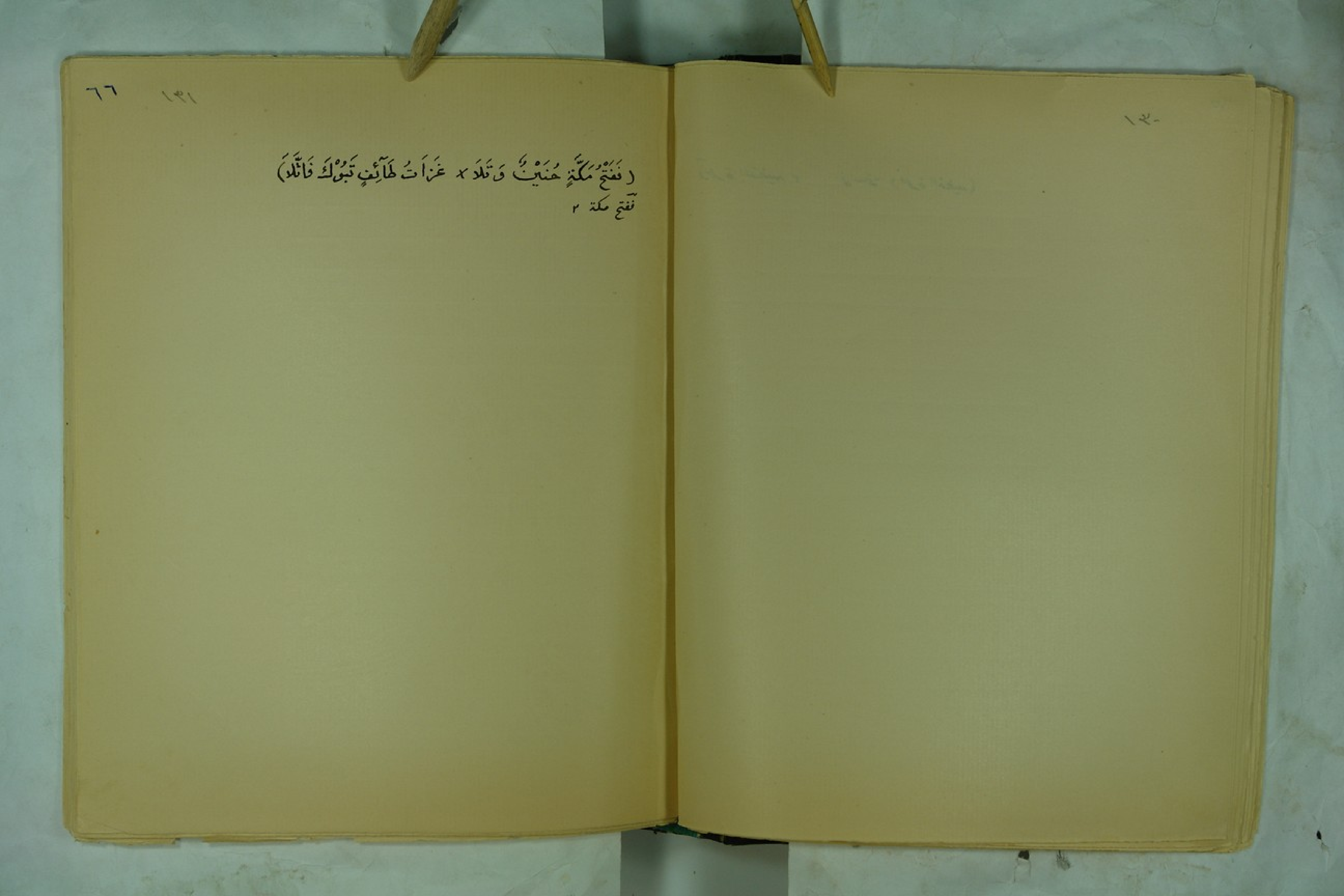
(ثُمَّ تَلِيهَا عُمْرَةُ الحُدَيْبِيَةْ × فَخَيْبَرٌ وَعُمْرَةُ القَضِيَّةْ)

ثم تليها عمرة الحديبيه ٢

قد عدها بعضهم من الغزوات :ف

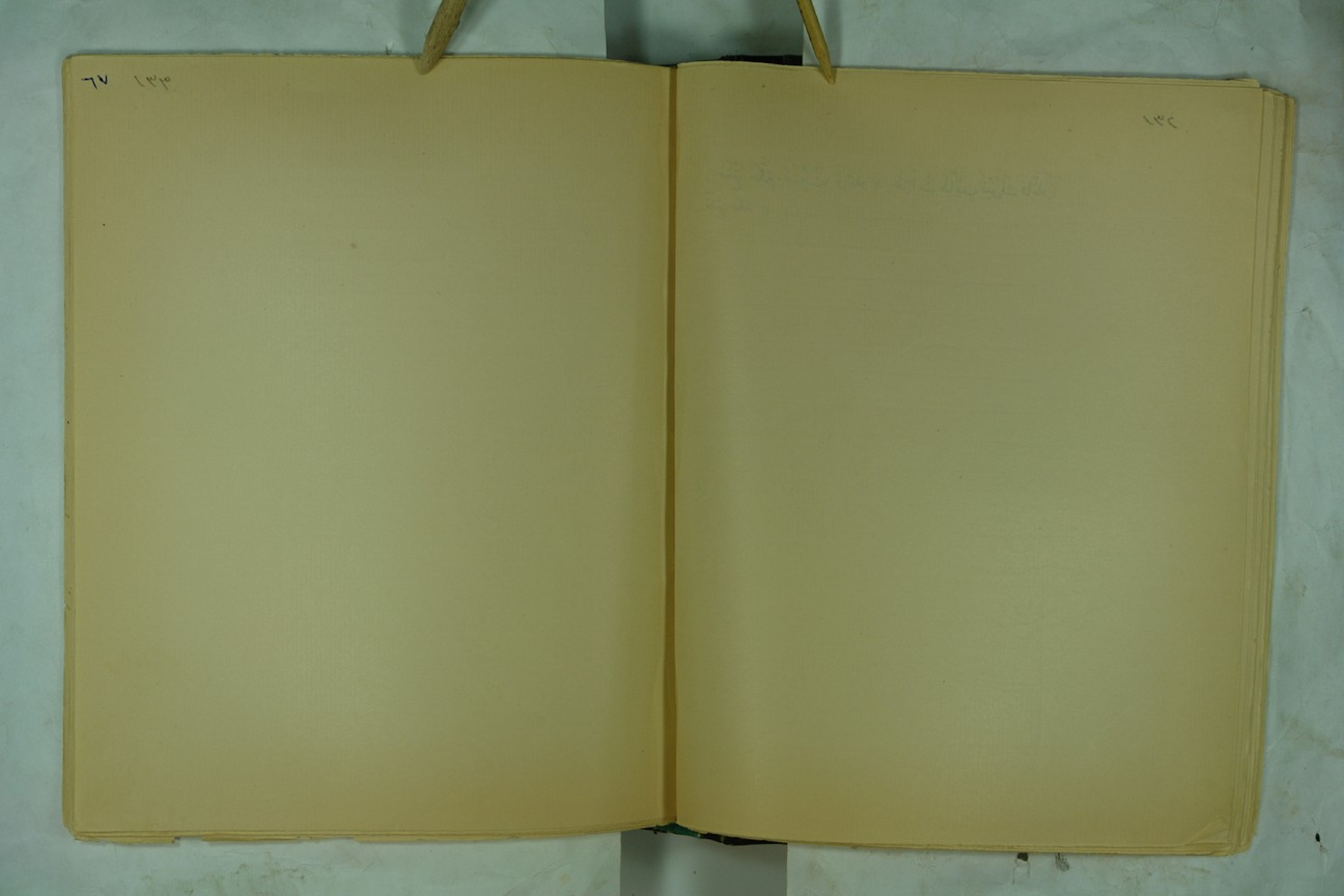

٦٤ ١٢٧
تخمير ٢
١٢٦

وتمرة القضيه ٢ في نسخة (ثمرة القضيه)



(فَفَتْحُ مَكَّةٍ حُنَيْنٌ وَتَلا × غَزَاتُ طَآئِفٍ تَبُوْكَ فَاتْلَا)

فَفتح مكة ٢






٦٩ ١٣٧
حنين ٢
١٣٦





وتلا غزاف طآئف ٢

وهو بلدة كثيرة العنب والنخل على ثلاثة مراحل من مكة من

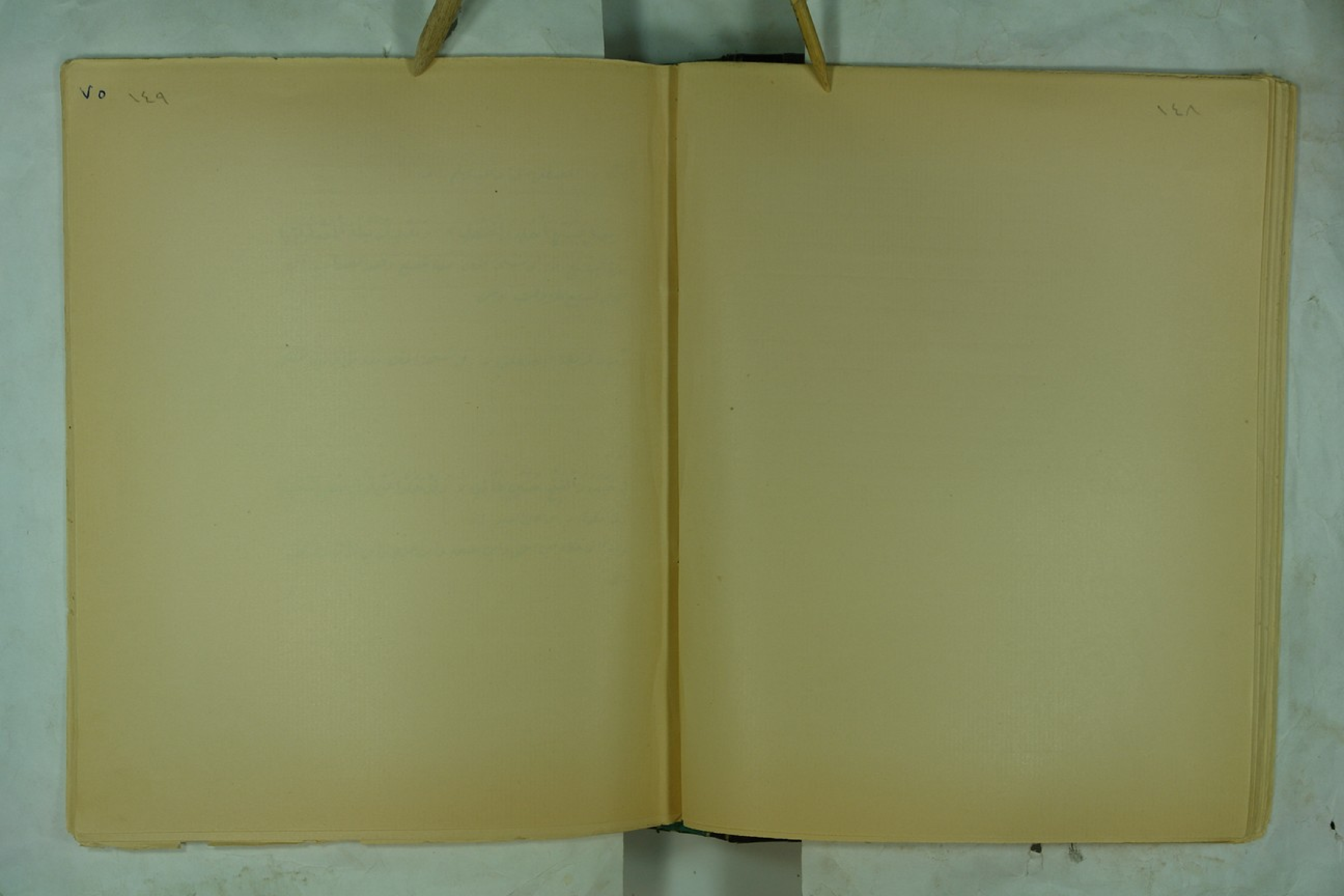
جهة المشرق سمى به لأنه اعلا المآء فى الطوف

اولان جبريل طاف به على البيت اولانها كانت بالشام فنقلها

الله الى الحجاز ؛ ف

تبوك ٢




٧٥ ١٤٩
١٤٨

قاتلا ؛ المصطفى صلى الله عليه وسلم :. ف

(مِنْهَا بِسَبْعٍ أُحُدٍ وَالْخَنْدَقِ × وَبَدْرٍ قُرَيْظَةَ الْمُصْطَلِقِ)

منها بسبع ؛ فى نسخة المتن منها بتسع وهو الصواب اى
اى فى تسع غزوات وهى

وبدر قريظة المصطلق ؛ فى نسخة المتن بدر بنى قريظة المصطلق

قوله

(خَيْبَرَ وَالْفَتْحِ حُنَيْنٍ طَآئِفِ × وَقَدْ حَكَوْا عَنْ قَوْلِ بَعْضِ السَّلَفِ)

وقد حكوا ؛ اى اهل السير :. ز

وهذا انما حكاه ابن اسحق وابن سعد وابن حزم وابن الأثير وغيرهم
:. ف

قوله

(بِأَنَّهُ قَاتَلَ بِالنَّضِيرِ * وَغَابَةِ وَادِ الْقُرَى الْمَشْهُورِ)

بانه قاتل بالنضير * في نسخة في النظير وهو قول الواقدي
والصحيح المشهور انه قاتل بنفسه في تلك الغزوات التسع فقط
قال الحافظ العراقي ولا يفهم من قولهم انه قاتل في كذا وكذا
انه قاتل بنفسه كما فهمه بعض الطلبة ممن لا اطلاع له على
احوال المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يعلم انه قاتل بنفسه
ما قاتل بنفسه في غزوة الا في غزوة احد فقط ولا ضرب
احدا بيده الا أُبَيّ بن خلف فالمراد بقولهم قاتل في كذا
وكذا انه وقع بين عسكره وعسكر عدوه قتال بخلاف بقية
الغزوات لم يقع فيها قتال اصلا صح من فتوحات

(ذِكْرُ بُعُوثِهِ وَسَرَايَاهُ)

وسراياه ٢ جمع سرية بفتح السين المهملة وكسر الرآء وشد التحتية القطعة من الجيش يبلغ اقصاه اربعمائة سموا به لانهم خلاصة العسكر او السرى الشئ النفيس وفى فتح البارى السرية التى تخرج بالليل والسارية بالنهار سميت سرية لأنها تخفى ذهابها وهى قطعة من الجيش تخرج منه وتعود اليه من مائة الى خمسمائة وما من السرية يسمى بعثاً :ف

(عِدَّتُهَا مِنْ بَعْثٍ أَوْ سَرِيَّةٍ × سِتُّونَ فَالْأَوَّلُ بَعْثُ حَمْزَةِ)
(لِنَحْوِ سِيفِ الْبَحْرِ مِنْ نَاحِيَةِ × الْعِيصِ لَمْ يَقْتَتِلُوا بِالْحِلَّةِ)

عدتها ٢ اى عدة جميع بعوثه وسراياه :ف

من بعث اوسرية ستون ٢ اى كما ذكره السهيلي عن المسعودى وقيل سبع واربعون وقيل ثمان واربعون وقيل غير ذلك :ف

فالأول بعث حمزة ٢ بن عبد المطلب فعقد له لوآء ابيض فى جملة ابو مرثد وهو اول لوآء عقده المصطفى وكان اول من غزا فى سبيل الله واول من عقد له راية فى الأسلام وذلك فى رمضان على رأس سبعة اشهر وقيل فى ربيع الأول خرج فى ثلاثين من المهاجرين يعترض عيرًا لقريش جاءت من الشام فيها ابو جهل فى ثلاثمائة رجل فبلغوا :ف

لنحو سيف البحر من ناحية العيص ٢ بكسر العين المهملة وفتح المثناة التحتيه وصاد مهملة موضع ببلاد بنى سليم فالتقوا واصطفوا للقتال فحجز بينهم مجزى بن عمرو الجهنى وكان حليفا اى محالفا مسالمًا للفريقين وانصرفوا :ف

(فَبَعْثُهُ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ ٭ لِرَابِغٍ وَقَبْلَ ذَا وَثَالِثْ)
(فَإِنَّهُ شَيَّعَ كُلًّا مِنْهُمَا ٭ مَعًا لِذَا أَشْكَلَ ذَا وَأُبْهِمَا)
(وَكَانَ رَمْيٌ بَيْنَهُمْ لَمْ يَعْدُهُ ٭ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ سَعْدُهُ)

فبعثه عبيدة بن الحرث لرابغ ٢ موضع بين المدينة والجحفة وهو
من منازل خزاعة خرج اليها فى شوال على رأس ثمانية ~~عشر~~ اشهر
من الهجرة فى سبعين او ثمانين من المهاجرين فلقى بها جمعاً عظيماً
من قريش وعليهم عكرمة بن ابى جهل وابو سفيان بن حرب
وكان بينهم الرمي ولم يسلوا السيوف ؛ ف

وقبل ذا ٢ اى وقبل بعث حمزة ؛

وثالث ٢ اى ثالث الأقوال انه بعثهما معاً ؛ ف

فانه ٢ صلى الله عليه وسلم ؛
شيع كلا منهما معاً ٢
لذا ٢ اى لارسالهما معاً ؛ ف
اشكل ذا ٢

وأبهما ٢ بضم الهمزة وكسر الهاء اى اشكل الأمر على الناس وابهم ؛ ف

وكان رمى بينهم لم يعد ٢ بسكون العين اى لم يجاوزوا الرمى الى سل السيوف الا ان سعد بن ابى وقاص رمى يومئذ بسهم فكان

ف

اول من رمى بسهم ٢ فى سبيل الله تعالى

سعد ٢ وفر من المشركين الى المسلمين المقداد بن عمرو وعتبة ابن غزوان وكانا مسلمين لكنهما خرجا ليتوصلا بالكفار وكان لواءه ابيض حمله مسطح بن أثاثة بن عبد المطلب

ف

(ببعثه سعدا الى الخرار * للعير فاتت رجعوا للدار)

ببعثه سعدا ٢ بن ابى وقاص

الى الخرار ٢ بفتح الخاء المعجمة وراءين مهملتين الأولى مشدده على وزن فعال ماء لبنى اوراد بالحجاز يصب على الجحفة خرج فى ذى القعدة على رأس تسعة اشهر وعقد له لواء ابيض حمله المقداد بن عمرو فى عشرين من المهاجرين يعترضون

ف

للعير ٢ كانت تحمل ميرة قريش فخرجوا على اقدامهم يكمنون بالنهار ويمشون بالليل فصبحوها صبح خامسة فوجدوا العير فاتت بالامس ف

(بَعَثَ ابْنِ جَحْشٍ بَعْدَهُ أَوْ أَوَّلُ × لِنَخْلَةٍ فَغَنِمُوا وَقَتَلُوا)
(فِي سَلْخِ شَهْرِ رَجَبٍ إِنْسَانَا × وَأَنْزَلَ اللهُ بِهِ قُرْآنَا)
(أَيْ يَسْئَلُونَكَ أَزَالَتْ كَرْبَا × وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لُقِّبَا)

بعث : عبدالله بن جحش : بعده : اى بعد بعث سعد
أو : قيل أول :

لنخلة : بفتح النون وسكون الخاء المعجمة واحدة النخل موضع
على ليلة من مكة .:. ف

فغنموا وقتلوا في سلخ شهر رجب انسانا : من المشركين وهو عمرو
ابن الحضرمي قتله واقد بن عبدالله واسروا عثمان بن عبدالله
ابن المغيرة والحكم بن كيسان وهو اول غنيمة في الأسلام
واول قتيل كان للمسلمين واول اسير اسر فيه وقسمها ابن جحش
وعزل الخمس وقيل قدموا بها كلها الى الرسول .:. ف

وأنزل الله به قرآنا . اى يسئلونك : عن الشهر الحرام قتال فيه
الآية .:. ف
أزالت كربا :

وبأمير المؤمنين لقبا : اى في هذه السرية لقب عبدالله بامير
المؤمنين وقيل اول من لقب به عمر بن الخطاب .:. ف

(فَبَعَثَهُ عُمَيْرُ الْخَطْمِيَّا × لِيَقْتُلَ عَصْمَاءَ عَجَبَ النَّبِيَّا)

فَبعثه عمير ٢ بن عدى بن خراشه الخطميا لضم الخاء المعجمة
القارى امام بنى خطمه وكانت لخمس ليال بقين من رمضان
على رأس تسعة عشر شهرا من الهجرة ارسل نـ ف

لِيقتل عصما ٢ بنت مروان الطريد من بنى امية
عَجب النبيا ٢ وكانت عجبت نبى الله صلى الله عليه وسلم وحرضت
عليه فجهز اليها عميرا فى رمضان فدخل على بيتها ليلا وحولها
نفر من ولدها نيام منهم من ترضعه فمسحها بيده وكان فنى
الصبى ووضع سيفه على صدرها حتى نفذ من ظهرها ثم جاء فصلى
الصبح مع النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هل على فى ذلك
شئ فقال لا ينتطح فيها عنزان وهو مثل لم يتمثل به احد
قبله نـ ف

(فَبَعَثَ سَالِمٌ إِلَى أَبِي عَفَكْ × فَقَتَلَهُ أَذَى النَّبِيِّ وَأَفَكْ)

فبعث سالم ؎ بن بن ثابت الأنصاري :ف

الى ابى عفك ؎ بفتح العين المهملة كان فى بنى عدى بن عوف يهوديا بلغ عشرين ومائة سنة وكان يوذى النبى صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه ويقول فيه الشعر وقال صلى الله عليه وسلم من لهذا الخبيث وكان جابر يقول على نذران اقتل اباعفك او اموت دونه فلما كان ليلة صافية نام ابوعفك بفناء داره وعلم به سالم فأقبل اليه ليلاً فقتله اى وضع سيفه على لبده فانفده فصاح عدوالله فثاب اى اجتمع اليه ناس منهم على قوله وقبروه وكان ذلك فى شوال عشرين شهرًا من الهجرة وكان ابوعفك :ف

قتله اذى النبى ؎

وافك ؎ بفتح الهمزة والفاء اى كذب على النبى صلى الله عليه وسلم :ف

(بَعَثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةْ × فِي رُفْقَةٍ لِقَتْلِ كَعْبِ الْمَلأَمَةْ)

(جَآؤُا بِرَأْسِهِ فَأَذْرَمُوهُ × قَالَ لَهُمْ أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ)

فبعثه محمد بن مسلمة ٢ بن خالد بن عدى الأوس

فى رفقة ٢ من الأوس منهم عباد بن بشر والحرث بن أوس

وابو عبس بن لاربع عشر ليلة مضت من ربيع

الأول على رأس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة :ف

لقتل كعب ٢ بن الاشرف اليهودى من بنى النضير يكنى ابا نائلة

:ف الملأمة ٢ بفتح الميم والهمزة الثانية واحد الذى يعطى ما

يلام عليه وهو صفة لكعب كمل به الوزن وكان شاعراً يهجو

جآؤا برأسه فأذرموه ٢ اى رموا بالرأس بين يديه محمد الله

واثنى على قتله :ف

قال ٢ صلى الله عليه وسلم لهم افلحت الوجوه ٢ قالوا

وجهك يا رسول الله وكانت رجل الحرث قد اصابه

منهم احدهم فتفل عليها المصطفى فلم تؤذه :ف

(فَبَعَثَهُ زَيْدًا اِلَى الْقَرَدَةِ × مَاءٍ بِنَجْدٍ بِقَرِيبِ غَمْرَةِ)
(فَحَصَلُوا مِائَةَ اَلْفٍ مَغْنَمًا × وَأَسَرُوا فُرَاتَ ثُمَّ اَسْلَمَا)

فبعثه زيدا بن حارثة فى مائة راكب ؛ف

الى القردة ٢

ماء بنجد ٢ اى من مياه نجد

بقريب غمرة ٢ بغين معجمة مفتوحة وميم ساكنة موضع بين نجد وتهامة من طريق الكوفة وكانت لهلال جمادى الآخرة على رأس ثمانية وعشرين شهرًا من هجرته فخرج يعترض عيرًا لقريش فيها صفوان بن ابى امية وحويطب بن عبد العزى وعبدالله بن ربيعة ومعهم مال كثير منه نحو ثلاثين الف درهم وثلاثمائة مثقال ذهبًا فاصابوا العير ؛ف

فحصلوا مائة الف مغنما ٢ فخمسها فبلغ الخمس عشرين وقيل خمسة وعشرين الف درهم وقسم البقية بين اهل السرية وهى اول سرية خرج فيها ح زيد اميرًا ؛ف

واسروا فرات ٢ اسم رجل بضم الفاء بن حيان العجلى كان دليل القوم و ارقلت اعيانهم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ف

(فَبَعْدَهُ بَعَثَ ابْنَ عَبْدِ الْأَسَدِ x لِقَطَنٍ لِوَلَدَيْ خُوَيْلِدِ)
(طُلَيْحَةٍ مَعَ أَخِيهِ مَسْلَمَةْ x قَدْ أَجْمَعَا حَرْبَ نَبِيِّ الْمَرْحَمَةْ)
(فَلَمْ يَصِلْ حَتَّى تَفَرَّقَ الْمَلَا x وَغَنِمُوا شَاءً لَهُمْ وَإِبِلَا)

فبعده ٢

بعث ٢ ابن

عبد الاسد ٢ بن هلال المخزومى هلال المحرم على رأس خمسة وثلاثين
شهرًا من الهجرة .: ف

لقطن ٢ اى الى قَطَن بفتح القاف والطاء المهملة جبل بناحية
وقيل نجد فى بلاد بنى أسد عن يمين العا والجار
وقال ابن اسحق ماء من مياه بنى اسد بنجد وعقد لواءه
وخرج فى مائة وخمسين من المهاجرين والأنصار .: ف

لولدى خويلد ٢ اى وكان البعث لاجل ولدى خويلد وهما
طليحة مع اخيه مسلمه ٢ طليحة بالتصغير واسلم بعد ذلك .: ف
مع اخيه مسلمه ٢ الأسديين . وذلك لكونهما .: ف
قد اجمعا ٢ الناس الى حرب نبى المرحمه ٢ محمد
فبعث ابن وقال سر حتى تنزل آبار ارضهم
.: ف

فلم يصل ٢ الجيش اليهم ؞
حتى تفرق الملا ٢ فى كل ناحية فلم يجدوا با سلمة منهم
بذلك الى المدينة وذكر ابن عبدالبر ان مسعود بن عرفة
قتل فى هذه السرية

......

(يَلِيهِ بَعْثُ ابْنِ أُنَيْسٍ الْعَامِدِ × لِقَتْلِ سُفْيَانَ هُوَ ابْنُ خَالِدِ)
(ابْنِ نُبَيْحٍ كَانَ صَوْبَ عُرَنَهْ × يَجْمَعُ لِلنَّبِي فَلَمَّا أَمْكَنَهْ)
(احْتَزَّ رَأْسَهُ فَلَمَّا أَحْضَرَهْ × دَعَا لَهُ وَخَصَّهُ بِمِخْصَرَهْ)

يليه ٢ اى وتعقب هذا البعث ؞ف

بعث ٢ عبدالله ؞ف ابن انيس بتصغير انس بن سعد
الجهنى ثم الأنصارى حليف بنى سلمة ؞ف

العامد ٢ اى الذى عمد باذن المصطفى صلى الله عليه وسلم
؞ف

لقتل سفيان هو ابن خالد ٢

ابن نُبَيْح ٢ بضم النون وفتح الموحدة التحتية مصغرا الهذ
الى اللحيا وكان

صوب ٢

عرنه ٢ بضم العين المهملة وفتح الراء ثم نون وهاء التأنيث
وهو وادى عرنه وسببه انه بلغه انه كان ؞
يجمع ٢ الجموع للنبى ٢ صلى الله عليه وسلم اى لحربه
اوى اليه نفر كثير فبعث اليه وحده يوم الأثنين لخمس خلون من
المحرم رأس خمسة وثلاثين شهرا من الهجرة فقال عنه فروجه
يا رسول الله صفه لى قال اذا رأيته هبته وفرقت وذكرت
الشيطان فاتاه فوجده ببطن عرنة يمشى وخلفه الأحابيش

فلما رآه هابه واخذه منه قشعريرة فعرفه فقال له سفيان من الرجل قال من خزاعة سمعت بجمعك لمحمد فجئتك لأكون معك قال انى لأجمع له فمشى معه يحدثه فاستحلى حديثه وانشد الشعر فتفرق اصحابه :.ف

فلما ٢ هدأ الناس وناموا :.ف

امكنه ٢ قتله قام عليه :.ف

احتز رأسه ٢ ثم دخل غارًا فى الجبل وضرب عليه العنكبوت وجاء الطلب فلم يجدوا شيئًا فانصرفوا فخرج يكمن النهار ويسير الليل حتى اتى المدينة :.ف

فلما احضر ٢ اى الرأس ورمى به بين يدى المصطفى صلى الله عليه وسلم :.ف

دعاله ٢ فقال له لما رآه أفلح الوجه فقال افلح وجهك يا رسول الله :.ف

وخصه بمخصره ٢ اى اعطاه عصا فقال تخصر بها فى الجنة فان المتخصرين (لعله) فى الجنة قليل . × والمخصر بكسر الميم وسكون الخاء وصاد مهملة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من

(لعله المتخصرين)

من نحو عصا او عكاز فدفع اليه عصا وقال تخصر بهذه فى الجنة فكانت عنده فلما احتضر وصى با دراجها فى كفنه فجعلوها بين جلده وكفنه وكانت غيبته ثمانى عشرة ليلة وقدم يوم السبت لسبع بقين من المحرم :.ف

(فَبَعَثَهُ الْمُنْذِرُ وَالْقُرَّا إِلَى × بِئْرِ مَعُونَةَ فَطَابُوا نُزُلَا)
(فَاسْتُشْهِدَ السَّبْعُونَ الْأَكْعُبَا × هُوَ ابْنُ زَيْدٍ كَانَ رَهْنًا صَعْبَا)
(وَوَجَدَ النَّبِيُّ حُزْنًا حَتَّى × قَنَتَ شَهْرًا فِي الصَّلَاةِ بَحْتَا)
(يَدْعُو عَلَى الْقَاتِلِ حَتَّى نَزَلَا × لَيْسَ لَكَ الْآيَةَ رَبُّنَا عَلَا)

فبعثه المنذر ٢ بن عمرو بن حبيش بن حارثة

الأنصاري الخزرجي :.ف

و ٢ بعثه القراء من الأنصار معه وكانوا سبعين

لا اربعين على الأصح :.ق

الى بئر معونة ٢ بفتح الميم وضم المهملة و واو ساكنة ونون

موضع ببلاد هذيل بين وعسفان ويقال ماء لبني عامر

ابن صعصعة في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرا من

هجرته على رأس اربعة اشهر من أُحُد وبعث معهم المطلب

السلمي ليدلهم على الطريق وهذه الوقعة تعرف بسرية القرآء

وكان من امرها انه قدم ابو برآء عامر بن مالك

المعروف بملاعب الأسنة على المصطفى صلى الله عليه وسلم فعرض

عليهم الأسلام فلم يسلم ولم يبعد وقال لو بعثت ~~رجل~~

معي رجالا الى اهل نجد رجوت ان يجيبوا قال اخشى عليهم

قال انا لهم جار وكان شبان من الأنصار يسمون القرآء

يصلون بالليل ويقرؤن فبعثهم فساروا حتى نزل بئر معونة :.ف

فطابوا نزلا ٢ بضم النون والزاي اي وبعثوا حرام بن الملحان
بكتاب المصطفى الى عدو الله عامر بن الطفيل الأسلمي
الصحابي فلم ينظر في الكتاب وقتل الرجل ثم استصرخ ببني
عامر فابوا ان يجيبوه وقالوا لن نخفر جوار ملاعب الأسنة
فاستصرخ عليهم قبائل بني سليم عُصَيَّة وذكوان وغيرهما
فنفروا معه حتى احاطوا بالقوم في رحالهم فلما رأوهم اخذوا
سيوفهم ثم قاتلوهم :. ف

فاستشهد السبعون الا كعبا هو ابن زيد ٢ بن قيس الانصاري
فانه
كان رَزْ ناصعبًا ٢ اي شجاعا باسلاً فتركوه وبه رمق فعاش
حتى قتل يوم الخندق واسر عمرو بن امية الضمري فلما
اخبرهم انه من ضمرة اخذه عامر بن الطفيل واعتقه عن رقبته
وزعم انها كانت على امه فلما بلغ المصطفى صلى الله عليه وسلم
قال هذا عمل ابي براء فمات اسفاً على ما صنع ابن الطفيل
وقتل عامر بن فهيرة يومئذ ولم يوجد جسده دفنته
الملائكة وقدم عمرو بن امية الضمري على المصطفى صلى الله
عليه وسلم فاخبره :. ف

ووجد النبي ٢ اي حزن حزنا ٢ شديدًا
حتى ٢ انه من شدة حزنه قنت شهرًا في الصلاة ٢
اي صلاة الصبح
بحتا ٢ بفتح الموحدة التحتية وسكون الحاء المهملة ثم مثناة
فوقية اي خالصًا وهذا حشو كمل به الوزن :. ف
يدعو على القاتل حتى نزلا ٢ ليس لك الآية ربنا علا ٢ الى
ان انزل الله ربنا جل وعلا ليس لك من الأمر شيء وروى
مسلم عن انس دعا على المعونة ثلاثين صباحًا يدعو على رعل و
~~ذكوان~~ لحيان وعصية ويوهم هذه الرواية ان بني لحيان
من اصاب القراء يوم بئر معونة وليس كذلك و~~ليس~~ انما
اصابهم رعل وذكوان وعصية ومن صحبهم من بني سليم
واما بنو لحيان فهم الذين اصابوا بعث الرجيع وانما اتى
الخبر الى المصطفى صلى الله عليه وسلم عنهم كلهم في وقت
واحد :. ف

(وَبَعْثُهُ إِلَى الرَّجِيعِ مَرْثَدَا × أَوْعَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَاَسْنَدَا)

(هَذَا الْبُخَارِيُّ وَفِيهِ خَانَا × بِسَبْعَةٍ مِنْهُمْ بَنُو لِحْيَانَا)

(وَأَسَرُوا زَيْدًا خُبَيْبًا بِيعَا × وَقَتَلُوا ابْنَ طَارِقٍ صَرِيعَا)

(ثُمَّ الَّذِى ابْتَاعَ خُبَيْبًا قَتَلَهْ × كَذَا ابْنَ زَيْدٍ مُشْتَرِيهِ فَعَلَهْ)

(وَقَصَدَتْ هُذَيْلُ رَأْسَ عَاصِمِ × حَمَتْهُ دَبْرٌ ثُمَّ سَيْلُ عَاصِمِ)

وبعثه ٢ فى صفر على رأس ثلاثة وثلاثين شهرًا من الهجرة
:ف

الى الرجيع ٢ بفتح الرآء وكسر الجيم وبعين مهملة مآء لبنى هذيل
بين مكة وعسفان بناحية الحجاز كانت الوقعة بالقرب منه
فسميت به :ف

مرثدا ٢ بن ابى مرثد الغنوى وذلك انه قدم على المصطفى بعد
احد رهط من العضل والقاره فقالوا ان [illegible] فينا اسلاما
فابعث فينا نفرًا من اصحابك يفقهوننا فبعث معهم ستة
وامر عليهم مرثدًا الغنوى :ف

او ٢ اى وقيل كانوا عشرة امر عليهم :

عاصم بن ثابت ٢ الأوسى

واسندا هذا ~~البخارى~~ ٢ الذى اسنده البخارى فى كتاب التوحيد
وهو الصحيح :ف البخارى ٢

وفيه ٢ اى وفى هذا البعث خانا ٢ اى غدر

تبعة منهم بنو لحيان ٢ بفتح اللام وكسرها اى غدر
بنو لحيان نحو فلجا عاصم واصحابه الى قردد
فجاءوا فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم ان
لا نقتل منكم احدًا فقاتلوهم حتى قتلوا عاصمًا فى سبعة وبقى
خبيب وزيد وعبدالله بن طارق فاعطوهم الميثاق ونزلوا
فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم وربطوهم بها فقال
ابن طارق هذا اول الغدر فأبى ان يصحبهم فجروه وعالجوه
فلم يفعل فقتلوه فلهذا قال الناظم :ف

وآسروا زيدًا ٢ بن الدثنة الخزرجي :ف
خبيبًا ٢ اى واسروا ايضًا خبيب بن عدى الأنصارى
بيعا ٢ بمكة بعد وقعة بدر وابتاع خبيبًا عتبة بن الحارث
وابتاع زيدًا صفوان بن امية :ف
وقتلوا ٢ عبدالله ابن طارق ٢ المظفرى وتركوه
صريعا ٢ فى مر الظهران وقبره بها :ف
ثم الذى ابتاع خبيبا ٢ وهو عتبة بن الحارث
قتله ٢ بابنه المقتول يوم بدر :ف
كذا ابن يد مشتريه فعله ٢ اى وكذا قتل زيد مشتريه
وهو صفوان قتله بابيه وهذا كله على رواية البخارى

انهم سبعة وقال الحلبى المؤرخون على انهم سبعة ستة:
عاصم ومرثد وخبيب وزيد وخالد بن البكير ابن طارق
وقال لبعضهم لبث خبيب عندهم اسيرًا حتى اجمعوا
على قتله استعار من بعض بنات الحرث موسًى ليستحد
اى يحلق عانته بها فعلت عن ابن لها صغير
فاقبل الصبي فاجلسه فخافت المرأة ان يقتله ففزعت
فقال له ما كنت لأغدر قالت فوالله ما رأيت اسيرًا
خيرًا منه والله لقد وجدته يأكل قطفًا من عنب مثل رأس
الرجل وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وما كان
الا رزق الله رزقه وهذا كرامة لخبيب وآية على الكفار
ولما خرجوا به ليقتلوه قال دعونى اصلى ركعتين وذكر ابن
عقبة انه صلاهما بموضع مسجد التنعيم وقال اللهم احصهم
عددا ولا تبق منهم احدا واقتلهم بددا اى متفرقين فلم يحل
الحول ومنهم احد حي فكان خبيب اول من سن الركعتين عند
القتل لكل مسلم لأن المصطفى استحسن ذلك وقره عليه
والصلاة خير ما ختم به العبد عمله :ف
وقصدت هذيل رأس عاصم ٢ اى لما ضربت عنق عاصم قصد
بنو هذيل اخذ رأسه لكونه قتل يوم احد اخوين من بنى
عبد الدار امهما سلافة بنت سعد فنذرت ان امكنها الله

منه لتشربن فى رأسه الخمر وجعلت لمن جاء بها مائة
ناقة فتسارع بنو هذيل الى اخذه ليبيعوه لسلافة
:ف

حمته دَبْرٌ ٢ بفتح الدال وسكون الموحدة التحتية اى
نحل وزنابير ارسلها الله تعالى عليه مثل الظلة
:ف

ثم سيل عاصم ٢ له من اخذه وذلك انه قالوا الدبر يذهب
ليلاً فنأخذه فارسل الله سيلاً فاحتمله فلم يقفوا لجثته
ولا الرأس وكان نذر لا يمس مشركاً فبر الله قسمه فلم
يروه أصلاً ولا عرفوا له محلاً :ف

(بَعَثْتَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَهْ × لِلْقُرَظَا أَصَابَ مِنْهُمْ مَغْنَمَهْ)
(شَآءً لَهُمْ وَنَعَمًا أَصَابُوا × بَعْضُهُمُ وَبَعْضُهُمْ هِرَابُ)
(لَمْ يَعْرِضُوا لِلظَّعْنِ أَمْ رَامَهْ × أَمِيرُهُمْ وَأَسَرُوا ثُمَامَهْ)

فبعثه محمد بن مسلمه ٢ ابن خالد بن عدى الأسدى :ف

للقرظا ٢ بضم القاف فراء مفتوحة فظاء معجمة
جمع قرظ قبيلة او بطن من بنى بكر بن كلاب وهم ينزلون
بناحية فى المدينة سبع ليال تزوج المصطفى منهم
عمرة فخرج اليهم لعشر خلون من المحرم على رأس تسعة وخمسين
شهرًا من الهجرة فى ثلاثين راكبا فاغار عليهم وقتل :ف

اصاب منهم

مغنمه ٢ اى مغنمة عظيمة :ف
شاء لهم ونعما ٢ اى ابلا وبقرا الغنم ثلاثة الاف والنعم
مائة وخمسون :ف
اصابوا بعضهم ٢ فقتلوهم :ف
وبعضهم هراب ٢

آمر يرضوا للظعن ٢ بضم الظاء المعجمة وسكون العين المهملة
سكنت تخفيفا وهي النساء جمع ظعينة سميت لأنها تظعن
مع زوجها وهو

آمر رامه ٢ اى طلبه

آميرهم ٢ محمد بن مسلمة

وآسروا ثمامه ٢ بن أُثَال . وثمامة بضم اوله وأثال
بضم الهمزة الحنفي وانحدروا الى المدينة فربط ثمامة بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارية من سوارى المسجد ثم اطلق
بامره ايضا فاغتسل واسلم وقال يا محمد ما كان على وجه الأرض
ابغض الى من وجهك فقد اصبح دينك احب الأديان كلها و
ان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره المصطفى
عليه السلام وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل
صبوت قال لا ولكن اسلمت ولا والله ما تاتيكم من
اليمامة حبة حنطة حتى ياذن المصطفى وحمل النبي عليه
السلام خمس الغنيمة وقسم على اصحابه ما بقى فعدلوا الجزور
بعشرة من الغنم وغاب تسع عشرة ليلة وقدم آخر
المحرم :. ف

(فَبَعْثُهُ عُكَاشَةَ بْنَ مِحْصَنٍ x لِغَمْرِ مَرْزُوقٍ مُوَيْهٍ لِبَنِي
(أَسَدٍ عَلَى يَوْمَيْنِ اَىْ مِنْ فَيْدٍ
فَهَرَبُوا وَمَا لَقُوا مِنْ كَيْدٍ)

فبعثه ٢ في ربيع الأول وكان سنة ست من الهجرة ومعه
اربعون رجلاً منهم ثابت بن اقرم وقيل انه كان الأمير فخرج
وعلم بهم القوم :. ف

عكاشة بن محصن ٢ بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد المهملة
الاسدى :. ف

لغمر ٢

مرزوق ٢ بلفظ اسم المفعول وهو

مويه ٢ تصغير ماء :.

لبني اسد على يومين اى من فيد ٢ بفتح الفاء وسكون
التحتية وقيل بنون يقال له فيد النزيات ~~وكان سنة~~
~~ست من الهجرة ومعه اربعون~~

فهربوا ٢ منه فنزلوا على بلادهم ووجدوا رجلا فامنوه
فدلهم على نعم لبني عم له فاغاروا عليها فاستاقوها
وكانت مائة بعير فانطلقوا والرجل وساقوا الغنم الى
المدينة حتى قدموا على المصطفى صلى الله عليه وسلم :. ف

وَمَالقوا من كيد ٢ اى مكر ولاخديعة ولاقتال :ف

(وَبَعْثُهُ اَيْضًا اِلَى ذِى الْقَصَّةِ مُحَمَّدًا اِلَى بَنِى ثَعْلَبَةَ)

(فِى عَشْرَةٍ فَاَحْدَقَ الْاَعْرَابُ

بِهِمْ وَكَانُوا مِائَةً اَصَابُوا)

كُلَّهُمْ قَتْلًا سِوَى ابْنِ مَسْلَمَةْ x جُرِحَ جُرْحًا سَالِمًا مَا أَسْلَمَهُ)

وبعثه ايضًا الى ذى القصة ٢ بفتح القاف وشد الصاد المهملة موضع فى طريق العراق سميت به القصة فى ارضه جص بينها وبين المدينة اربعة وعشرون ميلاً :ف

محمدا ٢ بن مسلمة الأنصارى بعثه له . الى بنى ثعلبة ٢ بمثلثه مفتوحة وعين مهملة ساكنة وكانت فى ربيع الأول سنة ست من الهجرة :ف

فى عشرة ٢ رجال فاحدق ٢ بنو ثعلبة

بهم وكانوا مائة ٢ رجل : اى بمحمد بن مسلمة واصحابه فتراموا ساعة من الليل ثم حمل بنو ثعلبة على العشرة بالرماح :ف

اصابوا وهم . كلهم قتلا سوى ٢ امير الجيش محمد . ابن مسلمة ٢ الانصارى فانه :ف جرح جرحا ٢ فمر به رجل من المسلمين فحمله حتى جاء به الى المدينة :ف سالما ما اسلمه ٢ من الجرح حشو كمل به الوزن :ف

(بَعَثْتُ لَهُمْ أَبَا عُبَيْدَةْ × لَمْ يَجِدُوا الْقَوْمَ وَحَادُوا حَيْدَةْ)
(لَكِنْ أَصَابُوا رَجُلًا فَأَسْلَمَا ×
وَغَنِمُوا شَاءً لَهُمْ وَنَعَمَا)

بَعثتُ لهم ؛ الى بنى ثعلبة الذين قتلوا العشرة :. ف

أبا عبيدة ؛ عامر بن عبدالله بن الجراح فى شهر ربيع الأول سنة ست فخرج اليهم حتى وافوهم الصبح فاغاروا عليهم وهربوا فى الجبال :. ف

لَم يجدوا القوم ؛ لكنهم هربوا كلهم :. ف

وحادوا ؛ عن مكانهم اى تنحوا عنه وصعدوا فى رؤس الجبال :. ف

حيدة ؛

لكن اصابوا رجلًا ؛ منهم فأسلما وغنموا شاءً لهم ؛ جمع شاة :. ف لَهم ؛ اى لبنى ثعلبة :. ف

ونعما ؛ من نعمهم وقدم بذلك المدينة فخمسه عليه السلام وقسم ما بقى عليهم :. ف

(فَبَعَثَ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ إِلَى × قَتْلِ أَبِي سُفْيَانَ فِيمَا فَعَلَا)

(مِنْ كَوْنِهِ جَهَّزَ أَعْرَابِيًّا × بِخَنْجَرٍ لِيَقْتُلَ النَّبِيًّا)

(فَلَمْ يُطِقْ فَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِي × وَرَاحَ عَمْرٌو مَعَهُ صِحَابِي)

(جَبَّارُ أَوْ سَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَا × وَقَدَّرَ اللهُ لَهُ أَنْ يُسْلِمَا)

(فَلَمْ يُطِيقَا قَتْلَهُ وَقَتَلَا × عَمْرٌو ثَلَاثَةً وَأَسَرَ رَجُلَا)

فبعث عمرو بن امية ٢ بن خويلد الضمرى بفتح الضاد المعجمة فميم ساكنة ف

الى قتل ابى سفيان ٢ بن صخر بن حرب افضل قريش رأيًا فى الجاهلية هـ

فيما فعلا ٢ اى بسبب ما فعله :ف

من كونه جهز اعرابيا ٢ لتقتل المصطفى صلى الله عليه وسلم واصل ذلك ان ابا سفيان قال لنفر من قريش الا احد يغدر محمدًا فانه يمشى فى الأسواق فاتاه اعرابى وضمن ذلك فاعطاه نفقة وبعيرًا وبذل له جعلًا فخرج ليلًا :ف

بخنجر ٢ بكسر الباء والخاء المعجمتين بينهما نون ساكنة وفتح الجيم اى سكين كبير ~~[illegible]~~ :ف

ليقتل النبيا ٢ محمد صلى الله عليه وسلم فسار على راحلته خمسًا [illegible] صبح ظهر الحرة صبح سادسة ثم اقبل فسأل

عن النبي صلى الله عليه وسلم فدل عليه فعقل راحلته ثم اقبل
عليه وهو بمسجد لبني عبد الأشهل فلما رآه المصطفى صلى الله
عليه وسلم قال ان هذا ليريد غدرًا والله تعالى حائل بينه
وبين ما يريد :. ف

فلم يطق ٢ فانه ذهب ليجني على المصطفى صلى الله عليه وسلم فجذبه
اسيد بن حضير بداخلة ازاره فاذا به بالخنجر سقط من
يده وقال دمي دمي فاخذ أسيد بلبته فقال المصطفى
اصدقني قال وانا آمن قال نعم فاخبره لشأنه فخلاه :.
ف

فأسلم الأعرابي ٢ قال بعضهم ولم اره ما
واقام اياما ثم خرج فلم يسمع له بذكر :. ف

وراح عمرو ٢ بن امية لأجل قتل ابي سفيان :. ف

معه صحابي ٢ آخر وهو :. ف

جبار ٢ بفتح الجيم وشد الموحدة بن صخر الأنصاري :.
ف

او سلمة بن أسلم ٢ اي وقيل بل هو :. ف سلمة بن
أسلم بن حرش بفتح الحاء المهملة الحارثي الأنصاري وعليه الجمهور
وقال له ان اصبتما منه غرة فاقتلاه فدخلا مكة ومضى
عمرو يطوف بالبيت ليلاً ورآه معاوية بن ابي سفيان

فعرفه واخبر قريشا به فخافوه وطلبوه اشد الطلب
وكان فاتكا في الجاهلية وقالوا لم يأت عمرو لخير فتجمعوا
له فهرب ولم يجتمع بابي سفيان :. ف

وقدر الله له ان يسلما ٢ بفتح اوله وثالثه اي ينجيه الله تعالى
من القتل ويجوز ضم اوله وكسر ثالثه اي قدر الله اي
عاش حتى اسلم بعد ذلك فنجا من النار :. ف

فلم يطيقا ٢ اي عمرو ورفيقه :. ف

قتله ٢ اي فحشوا له وتجمعوا وهرب عمرو ورفيقه :. ف

وقتلا عمرو ٢ اي ورفيقه في طريقهما :. ف

ثلاثة ٢ من الرجال فانه لقي عبد الله بن مالك فقتله
وقتل آخر من بني الديل سمعه يقول

× ولست بمسلم ما دمت حيا ×

ولست ادين دين المسلمينا ×

ولقي اثنين بعثهما قريش يتجسسان الخبر فقتل منهما
رجلاً :. ف

واسر رجلا ٢ اي الرجل الآخر ثم قدم به المدينة فجعل
عمرو يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم
يضحك :. ف

قوله

(بَعْثُ أَبَانِ بْنِ سَعِيدٍ نَجْدًا × مِنْ بَعْدِ فَتْحِ خَيْبَرٍ قَدْ عُدَّا)

بعث ابان بن سعيد ٢

نجدا ٢ اى الى نجد بفتح النون وسكون الجيم بسرية جعله اميرا عليها فخرج فى جمادى الآخرة سنة سبع وابان هو الذى املا مصحف عثمان على زيد بن ثابت بامر عثمان وذلك البعث ؛ ف

من بعد فتح خيبر قد عدا ٢ بضم العين اى قد عد بعض اهل السير هذه السرية من جملة البعوث ويحتمل ان المراد قد عدها بعضهم بعد فتح خيبر قال الحافظ ابن حجر ولا اعرف هذه السرية ؛ ف

قوله

(ثُمَّ إلى تُرْبَةَ بَعَثَ عُمَرَ × نَحْوَ هَوَازِنٍ أتَاهُمُ الخَبَرُ)

(فَهَرَبُوا لَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ أحَدًا × وَعَادَ رَاجِعًا لِنَحْوِ أحْمَدَا)

ثم الى تربة بعث ه

اى ثم بعثه عمر بن الخطاب فى شعبان سنة تسع فى ثلاثين رجلاً الى تربة بضم المثناة فوق وفتح الرآء ثم موحدة تحتية موضع فى بلاد بنى عامر وقيل واد على اربعة اميال من مكة يصب الى بساتين بنى عامر ؛ ف

لعله
بساتين

عمر بن الخطاب

نحو هوازن ه بفتح الهآء وكسر الزاي فخرج اليهم بدليل من بنى هلال فكانوا يسيرون الليل ويكمنون النهار فلما قرب منهم ؛ ف

آتاهم الخبر ه بان النبى صلى الله عليه جهز اليهم بسرية ؛ ف

فهربوا ه

لم يلق منهم احدا ه

وعاد راجعًا ، الى المدينة ١هـ

قوله

(بَعْثُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى كِلَابِ ، يَعْقِبُهُ وَمَرَّ فِي كِتَابِهِ)

بَعث ابى بكر ،

الى كلاب ، بكسر الكاف وخفة اللام قبيلة بنجد بناحية ضَرِيَّة بفتح الضاد المعجمة وكسر الراء ~~الموحدة~~ وسد الموحدة النجدامى نسبة الى ضربة بنت ربيعة ابن نزار بن معد بن عدنان فى سنة سبع ١هـ

يُعقبه ، بضم المثناة التحتية اوله اى يعقب بعث عمر وهذا حشو كمل به قتل ناس من المشركين وسبا اناسا وكان شعارهم امت امت قال الناظم

ومر فى كتابه ، بنظم (البدور السنية فى سيرة خير البرية) فى البعث الرابع والعشرين ١هـ

قوله
(بِأَنَّ بَعْثَهُ إِلَى فَزَارَه × فِي مُسْلِمٍ قَدْ صَحَّ مَعْ زِيَادَه)
بَأن بعثه ٢ اى بعث ابى بكر :ف
الى فزاره ٢

فى ٢ صحيح مسلم قدصح مع زيادة ٢ فى الحديث وقدمر
هناك :ف

قوله

(فَبَعَثَهُ بَشِيرًا الْأَنْصَارِيْ × لِفَدَكٍ فَسَاقَ فِي انْحِدَارِ)
(شَاءً لَهُمْ وَنَعَمًا فَأَدْرَكُوا × أَصْحَابَهُ فَقَتَلُوا وَسَفَكُوا)
(وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ وَسَلِمَا × مِنْ بَعْدِ مَا ارْتُثَّ بَشِيرٌ قَدِمَا)

فبعثه بشيرا الانصارى ٢ بشير بفتح الموحدة وشين معجمة
ابن سعد بن ثعلبة بن جلاس بضم الجيم مخففا : ف
وهو بدرى والد النعمان بن بشير اميرا على سرية م
لفدك ٢ اى الى فدك بفتح الفاء والدال فى شعبان
سنة سبع الى بنى مرة ومعه ثلاثون رجلا فخرج فلقى
رعاء الشاء فسأل عن الناس فقيل فى واديهم والناس
يومئذ شاتون لايحضرون الماء : ف

فساق فى انحدار شاء لهم ٢ جمع شاة
ونعما ٢ اى ابلا وبقرا اى ساقهم وانحدر بهم نحو
المدينة فخرج الصريخ فاخبرهم : ف
فادركوا ٢ بشيرا و
اصحابه ٢ فرموهم بالنبل حتى فنيت نبل اصحاب بشير
فلما اصبحوا حملوا عليهم : ف
فقتلوا ٢ اى فقتلوا اصحاب بشير : ف

وسفكوا ٢ دمائهم
واخذوا اموالهم وسلما ٢ اى سلم بشير من القتل من بعد
ما ارتث ٢ بضم المثناة الفوقية اى جرح جرحا كثيرة
وظنوا انه قد مات فتركوه وذهبوا فتحامل حتى انتهى الى
فدك فاقام عند يهودى اياما حتى ارتفع من الجراح فلما
اشتد :ف
بشير قدما ٢ المدينة والف سلما وقدما للاطلاق :ف

قول
(فَبَعَثَهُ اللَّيْثِيَّ غَالِبًا اِلَى × مَيْفَعَةٍ مِنْ اَرْضِ نَجْدٍ قَتَلَا)
(قَوْمًا وَسَاقَ نَعَمًا وَشَآءًا × لَهُمْ وَكَمْ يَسْتَأْسِرَنْ مَنْ جَآءَا)
(قِيلَ بِهَا اُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ × قَتَلَ مَنْ نَطَقَ بِالتَّوْحِيدِ)
(قَالَ لَهُ النَّبِيُّ هَلَّا قَلْبَهُ × شَقَقْتَ عَنْهُ هَلْ تَحُسُّ كَذِبَهُ)

فبعثه الليثى غالبا ٢
اى بعد ذلك بعث غالب بن عبدالله الليثى نسبة
الى ليث اميرا فى السرية :ف
الى مَيْفَعَة ٢ بفتح الميم وتحتية ساكنة وفاء مفتوحة
ثم عين مهملة وراء بطن نخل قريبا :ف
من ارض نجد ٢
فى رمضان سنة سبع بعثه الى بنى جوال وبنى عبد
ابن ثعلبة وهم بالميفعة بينها وبين المدينة ثمان برد
فخرج فى ثمانية وثلاثين رجلا ودليلهم يسار مولى
المصطفى وهجم عليهم :ف
قتلا قوما وساق نعما وشاءً لهم ٢ وقدم بهم الى
المدينة

ولم يستأسرن ٢ بفتح الرآء قبل نون التوكيد الخفيفة :ف
من جآء ٢

قيل بها ٢ اى فى هذه الغزوة :ف
آسامة بن زيد ٢

قتل من نطق بالتوحيد ٢ اى وورد فى الصحيح ان اسامة
ابن زيد بن حارثة قتل فى هذه الغزوة :ف
من نطق بالتوحيد وهو مرداس بن نهيك وقيل
مرداس بن عمرو : اوهو نهيك بن مرداس بن ظالم
فانه قال انت مسلم ونطق بكلمة التوحيد وهى لا آله الا الله
فقتله ظانا انه انما تشهد لخوفه من السيف فلما قدم
المدينة انكر عليه النبى صلى الله عليه وسلم ذلك وقال
قتلته بعد ما قالها فقال يا رسول الله انما قالها خوفاً
من السيف وحينئذ :ف
قال له النبي هلا قلبه × شققت عنه هل تحس كذبه ×
تحس بضم المثناة الفوقية وكسر الحآء اى هل تعلم انه صادق
اوكاذب قال اسامة فما زال يكررها حتى تمنيت انى لم اسلم
الا يومئذ :ف

قوله

(وَفِي ٱلْبُخَارِيْ بَعْثُهُ أُسَامَةْ × لِلْحُرُقَاتِ سَاقَ ذَا تَمَامَةْ)

(وَيَجِيْ ذِكْرُ ذِي ٱلْوَاقِعَةِ × مِنْ بَعْدِ ذِكْرِيْ لِبُعُوْثٍ عَشْرَةِ)

وَفي ، صحيح البخاري ،

بعثه اسامه ، بن زيد

للحرقات ، بضم المهملة وفتح الراء ثم بقاف نسبة الحرقة بن جهينة اسمه جبيش بن عامر سمي الحرقة لأنه حرقه بالقتل :ف

ساق ذا تمامه ، اى ساق ذا بتمامه

ويجي ذكر ذي الواقعة ،

من بعد ذكري لبعوث عشرة ، بسكون الشين اى عشر بعوث وهو البعث الرابع والأربعون :ف

قوله

(فَبَعْثَهُ بُشَيْرًا الأَنْصَارِي × ثَانِيَةً لِيَمَنٍ وَالْجُبَارِيْ)

(لِغَطَفَانٍ هَرَبُوا وَقَدْ هَجَمْ × أَرْضَهُمُ فَلَمْ يَجِدْ إِلاَّ النَّعَمْ)

(فَسَاقَهَا وَرَجُلَيْنِ أَسَرَا × فَأَسْلَمَا وَأُرْسِلاَ إِذْ أُحْضِرَا)

فبعثه بشيرا ٢ بفتح الموحدة مكبرًا ابن سعد ؛ ف

الانصارى ٢ اميرًا على السرية

ثانية ليمن ٢ اى الى يمن بفتح المثناة التحتية وقيل بضمها وقيل بزيادة مفتوحة اوله ولهذا وقع فى بعض نسخ هذه الالفية لاس والميم ساكنة فى الكل ثم نون آخره

؛ ف

والجبارى ٢ بفتح الجيم فموحدة تحتية مخففة بعدها الف وراء على ما ذكره ابن سيد الناس لكن فى معجم البكرى بضم اوله وبراء مهملة موضع منازل بنى شهاب اوماء هذا ما فى اكثر النسخ وذكر بعضهم انه وقف على خط الناظم الحبارى بحاء مهملة أرض ؛ ف

لغطفان ٢ اولفزارة وعذرة او بين فزارة وكلب وكانت فى شوال عام سبع وكان وعدهم عيينة بن حصن ليكون معهم

فتجمعوا اليرجعوا الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فدعا بشيراً فعقد
له لوآء وبعث معه ثلاث مائة رجل فسار الليل وكمن النهار

فلما وصل اليهم :. ف

قربوا وقد هجم ٢ هو واصحابه :.

ارضهم فلم يجد ٢ بها

الا النعم فساقها ٢ بشير

ورجلين اسرا ٢ اى واسر رجلين منهم

فاسلما وأُرْسِلاَ إِذْ أُحْضِرَا ٢

ارسلا واحضرا بالبنآء للمفعول اى واطلقهما صلى الله عليه وسلم
حين احضرا اليه اى حين احضرهما بشير اليه بعد قدومه

المدينة :. ف

قوله

(يَلِيْهِ بَعْثُ ابْنِ اَبِي الْعَوْجَآءِ × وَهُوَ بُعَيْدَ عُمْرَةِ الْقَضَآءِ)

(اِلَى سُلَيْمٍ جَآءَهُمْ عَيْنٌ لَهُمْ × فَجَآءَهُمْ وَقَدْ اَعَدُّوا نَبْلَهُمْ)

(ثُمَّ تَرَامَوْا سَاعَةً فَقُتِلاَ × اَصْحَابُهُ وَهُوَ فَقَدْ تَحَامَلاَ)

(مِنْ بَعْدِ جُرْحِهِ اِلَى اَنْ قَدِمَا × عَلَى النَّبِيِّ سَالِمًا مُسَلِّمًا)

يليه بعث ٢ الاخرم بخاء معجمة وراء مهملة ابن امية — اى بهذه السرية :ف

ويقال :ف

ابن ابى العوجاء ٢

وهو بعيد ٢ بالتصغير اى بعد

عمرة القضاء

الى بنى سليم ٢ مصفرا فخرج اليهم فى خمسين رجلا

ومقدمة :ف

جاءهم ٢

عين لهم ٢ اى طليعة وكان معه فسبقه وحذرهم :ف

فجاءهم ٢ الأخرم ومن معه :ف

وقد ٢ جمعوا لهم جمعًا كثيرًا :ف

ه أعدوا نبلهم ٢ فدعاهم الى الاسلام فابوا :ف

ثم تراموا ساعة ٢ فكانت الأمداد والأعوان والانصار
تأتي حتى احدقوا بهم من كل جهة فقاتلهم الأخرم ومن معه
[illegible] قتالاً شديدًا :ف

فقتلا اصحابه وصد فقد ٢ اصيب جريحًا بين القتلى
:ف

تحاملا ٢ اى تكلف المشي على مشقة :ف

من بعد جرحه الى ان قدما ٢ على النبي سالما مسلما ٢ نفسه
لله تعالى فدخل المدينة اول صفر سنة عشر :ف

قوله

(فَبَعَثْتُ غَالِبَ إِلَى الْكَدِيدِ × إِلَى بَنِي الْمُلَوِّحِ الرُّقُوْدِ)

(شَنَّ عَلَيْهِمْ غَارَةً فَاسْتَاقَا × نَعَمَهُمْ وَأَدْرَكُوا لَحَاقَا)

(بِهِ فَجَاءَ اللهُ بِالسَّيْلِ فَمَا × قَدَرَهُمْ أَنْ يَسْتَرِدُّوا النَّعَمَا)

فبعث غالب : بن عبد الله الليثي ليث كليب بن عوف في سرية ؛ف

الى الكديد : بفتح الكاف ودالين اولاهما مكسورة وبينهما مثناة تحتية موضع بين مكة والمدينة فيه عيون جارية عليها نخل كثير بين قديد وعسفان ؛ف

الى بني الملوح : بضم الميم وفتح اللام وبكسر الراء المشددة وهم من بني ليث ؛ف

الرقود : اى النيام في بيوتهم حشو كمل به الوزن وكان معه ما تتا مقاتل فلقي الحارث بن مالك فاخذه فقال انما جئت اريد الأسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لن يضرك رباط يوم وليلة ان كنت تريد الأسلام وان يكن غير ذلك فنستوثق فاوثقه ثم سار حتى ؛ف

فشن عليهم غارة ٢ في والغارة

سرعة الحرب :ف

فاستاقا نعمهم ٢ وقتلوا اقتتلا فخرج صريخ القوم فجاءوا

:ف

وادركوا ~~الحا~~ ٢ غالبا واصحابه :ف

لحقا ٢ بفتح اللام

به ٢ اى لحقوه وجاءهم مالاقبل له به وما بقى بينهم و

بين السرية الا الوادى :ف

فجاء الله بالسيل ٢ فلم يستطع احد منهم ان يجوز الوادى

:ف

فما قدرهم ٢ الله تعالى مع كثرتهم :

ان يستردوا النعما ٢ فكانوا ينظرون ~~اليها~~ اليهم فلا

يمكنهم الوصول اليه

قوله

(فَبَعَثَهُ ثَالِثَةً إِلَى فَدَكْ × أَجَلَ مُصَابٍ مَنْ بِهَا قَبْلُ هَلَكْ)

(مَعَ بَشِيرٍ فَأَصَابُوا النَّعَمَا × وَقَاتَلُوا فِي اللَّهِ قَتْلاً لَأْمَا)

فبعثه : غالب بن عبد الله مرة :ف

ثالثة : اميرًا في سرية :ف

الى فدك : بفتحتين في صفر سنة ثمان

اجل مصاب من بها قبل هلك :

اى لأجل من اصيب بها من الصحابة قبل ذلك وهلك

بالقتل :ف

مع بشير : الانصارى في البعث المار فقال المصطفى صلى الله

عليه وسلم سر حتى تنتهى اليهم فان ظفرك الله بهم فلا تبق

فيهم فخرج في مائتى رجل منهم اسامة بن زيد وابن مسعود

وكعب بن عجرة بضم العين فاغاروا عليهم وقت الصبح

فكبروا وجردوا السيوف فاحاطوا بالحاضرين فقاتلوهم

ساعة فانهزموا :ف

فاصابوا النعما ٢

وقاتلوا فى الله ٢ كثيرا لاجل اعلاء كلمة الله واظهار دينه :ز
قتلا ٢ اى لا يخافون فى الله لومة لائم وكانت سهامهم
عشرة ابعرة لكل رجل او عدلها من الغنم يف

لآما ٢ جمع لئيم

قوله

(بَعثُ شُجاعٍ بَعْدَهُ إلى بَني ✻ عامرٍ بالسِّنا إلى هَوازِنِ)

(يَسيرُ لَيْلاً يَكْمِنُ النَّهارا ✻ فَسارَ حَتّى صَبَّحَ الدِّيارا)

(أصابَ مِنْهُمْ نَعَماً وَشاءا ✻ وَخَمَّسُوا وَقَسَّمُوا ما جاءا)

بعث شجاع ٢ بضم الشين المعجمة ؛ف ابن وهب

بعده ٢ اي ثم بعد بعث غالب المذكور بعث شجاع

ابن الأزدي ؛ف

الى بني عامر ٢

بالسنا ٢ بكسر السين المهملة والهمز اسم موضع على خمس

ليالٍ من المدينة وكان ذلك في ربيع الأول سنة ثمان في

اربعة وعشرين رجلاً ؛ف

الى هوازن ٢ القبيلة المشهورة وامره ان يغير عليهم

فخرج فكان ؛ف

يسير ليلا ٢ بمن معه

يكمن النهارا ، فسار حتى صبح الديارا ٢ اي اتى ديارهم

صبحًا اي في وقت الصبح على غفلة وهم نيام ؛ف

قوله

(فَبَعَثْ زَيْدٍ لِبَنِي سُلَيْمْ × وَهُمْ بِبَطْنِ نَخْلٍ بِالْجُمُومْ)
(وَقَدْ اَصَابُوا نَعَماً وَشَآءً × وَاَسَرُوا مَا اللهُ مِنْهُمْ شَآءَا)

فبعث زيد ٢ بن حارثة بن شرحبيل القضاعي ٠٠ف

لبني سليم ٢ في شهر ربيع الأول سنة ست ٠٠ف

وهم ببطن نخل ٢ عن المدينة باربعة برد وهم ٠٠ف

بالجموم ٢ بضم الجيم وضم الميم الأولى على بنآء فعول
من ديار بني سليم عن يسار بطن نخل ويقال الجموح
بحآء مهملة بعد الميم فاصابوا امرأة من مزينة يقال
لها حليمة فدلتهم على محلة من بلاد بني سليم ٠٠ف

وقد اصابوا ٢ في تلك المحلة ٠٠ف نعماً ٢ اي ابلاً
وشآء ٢ جمع شاة
واسروا ما الله منهم شآءا ٢ اي ما شاء الله منهم وكان من
اسر زوج حليمة التي دلتهم فوهب المصطفى صلى الله عليه وسلم
لمزينة نفسها ٠٠ف

قوله

(فَبَعَثَهُ لِلْعِيصِ حَتَّى أَخَذُوا × عِيرَ قُرَيْشٍ كُلَّهَا وَنَفَذُوا)

(وَفِضَّةً كَثِيرَةً وَأَسْرَى × مِمَّنْ مَعَ الْعِيرِ أَتَوْا وَالصِّهْرَا)

(صِهْرَ النَّبِيِّ زَوْجَ زَيْنَبَ اسْتَجَارْ × بِهَا أَجَارَتْهُ وَأَهْلٌ أَنْ تُجَارْ)

فبعثه ، زيد بن حارثة ايضاً ذف

للعيص ، بكسر العين المهملة ومثناة تحتية وصاد مهملة من ناحية ذى المروة على ساحل البحر بطريق قريش الى الشام على اربع من المدينة فخرج فى سبعين ومائة راكب فى جمادى الأولى سنة ست لما بلغه عند رجوعه من الغابة ان قريش قدمت من الشام ذف

حتى اخذوا عير قريش كلها ، وكانت كلها لصفوان بن امية ذف

ونفذوا ، اى رجعوا الى المدينة

واخذوا فضة كثيرة ، لصفوان

واسرى من مع العير اتوا ، واخذوا الصهرا ،

صهر النبى ، صلى الله عليه وسلم وهو عطف بيان او بدل او خبر مبتدأ محذوف وهو ابو العاص بن الربيع ذف

آزوج زينب استجار بها اجارته ٢

قٓ ٢هو آصل ان تجار ٢ من الأسر وهذا حشو كل
به الوزن وردوا عليه جميع ماله المأخوذ وذكر ابن عقبة
انه اسر وكان على يد ابي بصير بعد الحديبية ذ ف

قول
(فَبَعَثَهُ رَابِعَةً اِلَى الطُّرُفْ ✕ مَآءٍ قَرِيبٍ مِنْ مَرَاضٍ فَانْصَرَفْ)
(اِلَى بَنِي ثَعْلَبَةٍ اَصَابُواْ ✕ اَنْعَامَهُمْ وَهَرَبَ الْأَعْرَابُ)

فبعثه ٢ اى فبعثه زيد بن حارثة مرة رابعة :ف
رابعة ٢

الى الطرف ٢ بضم الطاء المهملة والراء وبالفاء
وهو :ف

ماء قريب من مراض ٢ براء وضاد معجمة كسحاب
دون النخيل على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة
فخرج فى جمادى الأولى سنة ست :ف

فانصرف الى بنى ثعلبة ٢ فى خمسة عشر رجلاً ولما
وصلوهم :ف

اصابوا انعامهم ٢ وشياههم

وهرب الأعراب ٢ واصبح زيد بالنعم فى المدينة وهى
عشرين بعيرًا ولم يلق كيدًا وغاب اربع ليالى وكان
شعارهم فى هذا البعث امت امت :ف

قوله

(فَبَعْثُهُ خَامِسَةٌ بِحِسْمَى × إِلَى جُذَامٍ فَأَتَاهُمْ جَمْعًا)

(مُبَيِّتًا عَلَى الْقَوْمِ أَصَابَهُ الْعَارِضَا

وَأَبَهُ كُنْيَتُهُ الْمُعَارِضَا)

(فِي قَوْمِهِ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ × فَقَطَعُوا طَرِيقَهُ بِالْمسى)

(وَكَانَ زَيْدٌ مَعَهُ خَمْسَ مِائَةْ × فَأَخَذُوا الْأَنْعَامَ وَالسَّبْيَ فِئَةْ)

(مِائَةُ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانَا × فَجَاءَ زَيْدٌ مِنْ جُذَامٍ كَانَا)

(مَعَهُ كِتَابُ الْمُصْطَفَى إِذْ أَسْلَمَا × لَهُ وَلِلْقَوْمِ فَسَأَلَ الْعُظَمَا)

(أَمْوَالَهُمْ مَعَ حَرِيمِهِمْ فَرَدْ × كُلًّا إِلَيْهِمْ وَافِيًا بِمَا عَهِدْ)

فبعثه خامسة بحسمى ٢ اى فبعثه زيد بن حارثة مرة خامسة الى حسمى بكسر الحاء المهملة وسكون السين المهملة والقصر على بناء فِعْلَى وهى فى وادى القرى ف.

الى ٢ قوم

جذام ٢ بجيم مضمومة فذال المعجمة قبيلة من اليمن فى جمادى الأولى سنة ست فى خمسمائة رجل ف.

فآتاهم هجما ٢ اى سار اليهم حتى هجم عليهم :ف

صبحا على القوم اصابوا العارضا ٢ اى قاتلوهم ومن جملتهم
قتلوا :ف آلعارضا ٢ اسم رجل

وآبه ٢ اى وابوه
هنيدًا ٢ بضم الهاء مصغرًا :ف المعارضا ٢
اى الذى عارض :ف

فى قومه لدحية الكلبى ٢ بفتح فسكون نسبة الى قبيلة
كلب وسبب هذه السرية ان دحية لما اقبل من عند
قيصر حين بعثه المصطفى صلى الله عليه وسلم اليه وقد
اجاره وكساه ومع دحية تجارة له فسار حتى اذا كان
بوادٍ من اوديتهم يقال له (شنار) لقيه هنيد ابن
العرض وابنه عارض بن الهنيد فى ناس من جذام
:ف
فقطعوا الطريقه ٢ اى قطعوا عليه الطريق :ف

بالقنى ٢ اى القفار بكسر القاف وشد المثناة

التحية وهى الأرض القفرآء الخالية فاصاب كل من كان
معه ولم يدركوا عليه الاضآء ثوب فسمع ذلك
رجل من بنى ضبيب فنفروا اليهم فقاتلوهم فاستنقذوا
لدحية متاعه وقدم على المصطفى صلى الله عليه وسلم
فاخبره بذلك فبعث زيدًا :ف

وكان زيد معه خمس مائة ٢ رجل ورد معه دحية و
ساروا اليهم وكانوا يسيرون ليلاً ويكمنون نهارًا حتى هجموا
عليهم فقتلوا منهم جماعة منهم الهنيد وابنه فاغاروا
على ماشيتهم ونعمهم ونسآئهم :ف

فأخذوا الانعام ٢ الف بعير وخمسة الاف شاة
:ف
والسبى فيه مائة النسآء والصبيانا ٢

فجآء زيد ٢ بن رفاعة فى نفر :ف
من جذام ٢ الذين هم قومه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم :ف

كانا ٢ اى وذلك انه كان معه :ف

معه كتاب المصطفى اذ أسلما له وللقوم ٢

فقرأ الكتاب على زيد واعتذر للقوم عما وقع منهم فى حق دحية

فنادى زيد فى الجيش ان الله حرم علينا نغرة القوم

التى جاءوا منها الا من نفر ونهى الجيش ان يهبطوا

الى واديهم الذى جاءوا منه فخولف فما مشوا فى واديهم

ثم ركب رفاعة فى جماعة فساروا ثلاث ليال حتى قدموا

المدينة فدخل رفاعة بمن معه على المصطفى صلى الله عليه وسلم

بالمسجد فالاح له بيده ان يتعال من وراء الناس

فاستفتح رفاعة المنطق فقال رجل يا رسول الله ان

هؤلاء قوم سحرة وكررها فقال رفاعة رحم الله من

لم يجدونا فى يومه هذا الا غير ثم دفع رفاعة كتابه

الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال دونك يا رسول

الله فعرفه :ف

فسأله ٢ زيد بن رفاعة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يرد اليه :ف

الغنام ٢

اموالهم مع حريمهم ٢ فقال يا رسول الله لا تحرم علينا حلالاً

ولا تحل لنا حراما فقال كيف اصنع بالقتلى قال الطلق

لنا ما كان حيا ومن قتل فهو تحت قدمى هاتين :ف

فرد كلا ٢ من اموالهم وحريمهم :ف

اليهم

وافيا بما عهد ٢ لهم وذلك بان ارسل عليا معهم الى

زيد واعطاه سيفه امارة لزيد خشية أن لا يعطيه

فخرج حتى اتاه فقال صلى الله عليه وسلم امرك ان ترد على

هؤلاء ما بيدك من اسير او سبى فقال زيد علامة من

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيفه فصاح زيد

فى الناس من كان معه شئ من السبى او مال فليرده فرد

كل منهم ما اخذه حتى انهم كانوا ليأخذون بيد المرأة من

تحت فخذ الرجل ووقع هذا زيد بن رفاعة وعند ابن اسحاق

رفاعة بن زيد بن وهب الجذامى وهو الصحيح :ف

قوله
(فَبَعَثَهُ أَيْضًا لَهُ مُؤَمَّرًا ٭ سَادِسَةً لِوِجْهَةٍ وَادِي الْقُرَى)
(بِهِ أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ قَتْلًا ٭ وَارْتُثَّ زَيْدٌ مِنْ خَلِيطِ الْقَتْلَى)

فبعثه ايضاله ٢ اى لزيد بن حارثة حالة كونه ؛ ف
مؤمرا ٢ اى منصوبا اميرًا على السرية

سادسة لوجهة ٢ بكسر الواو وتنوين آخره اى لجهة
فسرها بقوله ؛ ف
وادى القرى ٢

به ٢ اى بوادى القرى ؛ ف
أصيب المسلمون ٢ يومئذ

نسخة قديمة
اصاب

قتلا ٢ ذريعًا
وارتث زيد ٢ بضم المثناة فوق وشد المثلثة زيد
ابن حارثة امير السرية افتعل مبنى لما لم يسم فاعله
اى حمل من المعركة والرثو الرثيب الثوب الخلق الذى
فيه بقية ؛ ف

من خليط القتلى ٢ جمع قتيل اى من وسط القتلى المختلطين
فلما قدم زيد اقسم ان لا يمس رأسه جنابة حتى يغزو

بنى فزارة فلما استقبل من جراحته بعثه المصطفى
صلى الله عليه وسلم الى بنى فزارة فى جيش بوادى القرى
وسيجى ذلك بعد سريتين ؞ف

بَعْدَهُ مع

قوله
(بَعَثَ ابْنُ عَوْفٍ لِلْكَلْبِي × بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ فَازَ الْكَلْبِي)
(اَمِيرُهُمْ اَصْبَغُ بِالْإِسْلَامِ × وَمَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْأَقْوَامِ)
(وَاَمَرَ النَّبِيُّ اَنْ يُصَاهِرَا × نَكَحَ ذَاكَ ابْنَةَ ذَا تُمَاضِرَا)

بَعث ٢ عبد الرحمن ابن عوف ٢ بن عمرو الزهري ٭ف

للكلبي ٢ اى كلب بن دبرة وهم ٭ف

بدومة الجندل ٢ بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وهي من بلاد الشام قرية بتبوك بينها وبين دمشق خمسة ايام في شعبان سنة ست دعاه المصطفى صلى الله عليه وسلم فاقعده بين يديه وعممه بيده واسدل عمامته بين كتفيه قد رشبر وكانت سوداء وقال اغز باسم الله وفي سبيل الله اقتل من كفر بالله لا تغدر ولا تقتل وليدًا ولا تمثل فسار في سبعمائة حتى قدم عليهم فمكث ثلاثة ايام يدعوهم الى الاسلام فقد كانوا اول ما قدم ان يعطوا الا السيف فلما كان اليوم الثالث فكتب عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم الخبر في ذلك ٭ف

فاز الكلبي امير هم ~~أصبغ بالاسلام~~ ٢ اسمه
أصبغ بالاسلام ٢ وكان نصرانيا
و ٢ أسلم معه ناس من الأقوام ٢ اى من قومه و
واقام من استمر على دينه على اداء الجزية فكتب عبدالرحمن
ابن عوف رضي الله عنه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم
يخبره بذلك ف

وأمر النبي ٢ صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن بن عوف
اليهم
أن يصاهرا ٢ فقال له عند توجهه اليهم ان استجابوا
لك فتزوج الى ملكهم فلما استجابوا له امتثل امر النبي
صلى الله عليه وسلم ف

نكح ذاك ٢ اى عبدالرحمن بن عوف
ابنة ذا ٢ اى الاصبغ الكلبي ودخل بها واسمها ف
تماضرا ٢ بضم المثناة فوق و خفة وبعد الالف
ضاد معجمة مكسورة وقدم بها الى المدينة وهي ام ابي سلمة
ابن عبدالرحمن التابعي الجليل الكبير احد الفقهاء السبعة
ف

قوله نسخه

(فَبَعَثَهُ بِفَدَكٍ عَلِيًّا × اِلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ اَحْيَا) نسخه لفدك

(اَللَّيْلَ سَيْرًا وَكَمَنْ نَهَارًا × حَتَّى اَتَاهُمْ غَفْلَةً اَغَارَا)

(فَهَرَبُوا اِذْ جَاءَهُمْ بِالظَّعْنِ × وَاسْتَاقَ اَنْعَامَهُمْ غَيْرَ وَنِيْ)

فبعثه ؛ اى النبى بفدك ؛ بفتح الفاء والدال المهملة بينها وبين المدينة يومان وقيل اكثر ن ف

عليا ؛ بن ابى طالب

الى بنى سعد بن بكر ؛ بن عوف فى شعبان سنة ست وسببها انه بلغه ان به جمعا يريدون ان يمدوا يهود خيبر فبعث عليًا فى مائة رجل ن ف

احيا الليل سيرا ؛ بالمائة رجل الذين معه ن ف

وكمن ؛ بسكون النون للوزن ن ف

نهارًا ؛ بمن معه حتى انتهوا الى بئر خيبر وقد كانوا وجدوا رجلًا فسالوه عن القوم فقال اخبركم على ان تؤمنونى فامنوه فاخبرهم

حتى اتاهم ٢ علي بن معه حتى انتهوا

غفلة اغارا ٢ عليهم
فهربوا اذ جاءهم ٢ اي بن معه في جيشه وهربوا ذف
بالظعن ٢ بضم الظاء المعجمة اي النساء ذف

واستاق انعامهم ٢ وكانت خمسمائة والفي شاة ذف

غير وَنِي ٢ بفتح الواو وكسر النون اسم فاعل من الوني و
الضعف وهذا حشو ذف

قوله

(فَبَعَثَتْ زَيْدًا لِأُمِّ قِرْفَةٍ × سَابِعَةً فَقُتِلَتْ بِعَسْفَةٍ)

(وَصَحَّ فِي مُسْلِمٍ الطَّرِيقُ × بِأَنَّمَا أَمِيرُهَا الصِّدِّيقُ)

فبعثه زيدا ام

لام قرفه : بكسر القاف وسكون الرآء ثم فآء واسمها

فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارى بناحية وادى القرى

في رمضان سنة ست سببها انه كان لعله خرج

في تجارة الى الشام معه بضآئع لاصحاب النبى صلى الله

عليه وسلم فخرج عليه ناس من فزارة بوادى قرى فضربوه

واصحابه واخذوا ما كان معه فقدم على المصطفى

صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسل زيدا اليهم في جيش يكمنون

النهار ويسيرون الليل فصبحهم واصحابه فكبروا واحاطوا

بالحاضر وهذه غزوة :

سابعة : لزيد بن حارثة

فقتلت : بالبناء للمفعول اى اخذوا ام قرفة وقتلها

قيس بن المحسر وهى عجوز كبيرة قتلا :

بعسفه : اى بعنف وشدة ربط احدى رجليها ببعير

والاخرى ببعير آخر وزجرهما فذهبا فقطعاها وكانت

لعله عثمان

ملكة رئيسة واخذ سلمة بن الاكوع بنتها حارثة بنت مالك
ابن حذيفة بن بدر وسميت ام قرفة لأنه كان يتعلق
في بيتها خمسون كلهم لها ذو محرم وقدم زيد بن حارثة من
جهة ذلك فقرع باب للمصطفى صلى الله عليه وسلم فقام
اليه عريانا نجر ثوبه حتى اعتنقه وقبله وسأله فاخبره
بما ظفرهم الله به :ف

ق ٢ لكن قيح في ٢ صحيح مسلم الطريق ~~بأن امير~~ ٢
التي اخرجها من رواية اياس بن الاكوع عن ابيه :ف
بأنما اميرها ٢ اي هذه السرية :ف
ابو بكر الصديق ٢ قال سلمة امر علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر فغزا اناسا من بني فزارة وفيه
منهم امرأة من بني فزارة معها ابنة من احسن العرب
فنفلني ابو بكر اياها فقدمت المدينة فلقيني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسوق فقال يا سلمة هب لي المرأة
فقلت والله يا رسول الله ما كشفت لها ثوبًا وهي لك
فبعث بها المصطفى صلى الله عليه وسلم الى مكة ففادى
بها اسارى من المسلمين كانوا بايدي المشركين :ف

قوله

(فَبَعَثَهُ لِابْنِ عَتِيكٍ مَعَهُ × قَوْمٌ مِنَ الْخَزْرَجِ كَيْ تَمْنَعَهُ)

(لِخَيْبَرَ لِابْنِ أَبِي الْحُقَيْقِ × لِقَتْلِهِ أُعِيْنَ بِالتَّوْفِيقِ)

(وَاخْتَلَفُوا فَقِيلَ ذَا فِي السَّادِسَةِ

أَوْ ثَالِثٍ أَوْ رَابِعٍ أَوْ خَامِسَةِ)

فبعثه : عبد الله بن عتيك فى سرية :.

معه قوم من الخزرج : كلهم من بنى سلمة وكانوا اربعة مسعود بن سنان وعبد الله بن أنيس وابو قتادة ابن ربعي وخزاعة بن اسود حليف لهم وكان امير السرية خامسهم :.

كى تمنعه : اى تمنع هذه الأربعة ابن عتيك اى تحميه من ان يصل اليه احد فساروا الى خيبر لأجل قتل عبد الله او سلام بن ابى الحقيق بضم الحاء المهملة وقافين مصغرا وكنيته ابو رافع وكان من حزب الأحزاب وآذى المصطفى صلى الله عليه وسلم فخرجوا حتى اتوا خيبر فكمنوا حتى هدأ الرجل ودخلوا ليلاً حين نام اهل خيبر وجعلوا لا يمرون بباب الا اغلقوه فلما انتهوا الى منزله صعدوا علية

له وقدموا ابن عتيك لأنه كان يرطن باليهودية فاستفتح
وقال جئت بهدية اوقال جئت ابارافع بهدية ففتحت امرأته
الباب فلما رأت الباب ارادت ان تصيح فاشاروا اليها
بالسيف فسكتت ولولا ان المصطفى صلى الله عليه وسلم
نهاهم عن قتل النسآء لقتلوها فابتدروه بأسيافهم
وهو على فراشه وما يدلهم عليه فى سواد الليل الا
بياضه وتحاما عليه ابن انيس بالسيف فى بطنه
حتى انفذه وكان ابن عتيك ضعيف البصر فخرج
فوقع من درجة فانكسرت ساقه فحملوه وكمنوا به يومين
وخرج ثلاثة الاف فى طلبهم لم يروهم فرجعوا ثم احتملوا
ابن عتيك فقدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
فقال افلحت الوجوه فقالوا افلح وجهك يا رسول الله
واختلفوا فى قتله كل يدعيه فقال هاتوا سيوفكم فاتوه
بها فنظر فاذا اثر الطعام فى ذباب سيف ابن انيس فقال
هذا قتله وفى صحيح البخارى ان ابن عتيك قتله وانه
دخل اليه وحده ووقف اصحابه خارج الدار وقد ف

لخبر لابن ابى الحقيق لقتله اعين بالتوفيق ٢
اى اعان الله قاتله على قتله بالتوفيق لذلك وهذا حشو كمل

به الوزن ف

واختلفوا ٢ اى اهل السير فى اى سنة كانت هذه السرية
ف

فقيل ذا ٢ البعث فى ٢ رمضان من السنة
السادسة ٢ من الهجرة وعليه ابن سعد
اوثالث ٢

اورابع ٢ اى فقيل كان فى عام رابع فى ذى الحجة سنة
اربع حكاه القطب الحلبي فى الشرح للسيرة ولم يعين قائله
ف

اوخامسة ٢ اى وقيل كان فى سنة (خامسة) قبل
بعد وقعة قريظة حكاه ابن سعد ف

قوله

(فَبَعَثَهُ بَعْدُ ثَلَاثِيْنَ رَجُلْ ٭ اَمِيْرُ ذَاكَ ابْنُ رَوَاحَةَ الْبَطَلْ)

(لِخَيْبَرٍ فَقَتَلُوْا أُسَيْرَاً ٭ ابْنَ رِزَامٍ لَا اَصَابَ خَيْرَا)

(وَمِخْرَشْ مِنْ شَوْحَطٍ كَانَ مَعَهْ ٭ فَشَجَّ عَبْدُ اللهِ لَمَّا صَرَعَهْ)

(فَبَصَقَ النَّبِيُّ فِيْ شَجَّتِهِ ٭ فَلَمْ يَكُنْ يُؤْذِيْهِ حَتَّى مَوْتِهِ)

نسخه
تكن تؤذيه

فبعثه بعد ثلاثين رجل

آمير ذاك ٭ البعث عبدالله ٭ آبن رواحة بن ثعلبة

الانصاري ٭

آلبطل ٭ الشجاع ٭

لخيبر ٭ اي الى خيبر بسبب قتل اسير بن رزام اليهودي

وكان ذلك سنة ست وسببه انه لما قتل ابو رافع

امرت يهود عليها اسيرا فكان يجمع لحرب المصطفى صلى الله

عليه وسلم فساروا حتى قدموا عليه فاستامنوه واستأمنهم

وقالوا بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتخرج اليه

فيستعمل على خيبر ويحسن اليك فطمع وسار بيهود

فخالفوه في الخروج وقالوا ما كان محمد يستعمل رجلاً من
بني اسرائيل قال بلى قد مللنا الحرب فخرج في ثلاثين رجلاً
من اليهود ومع كل رجل رديف من المسلمين حتى اذا
كانوا بقرقرة على سبعة اميال من المدينة : من فتوحات
السبحانيه

أسيرا ٢ بضم الهمزة وفتح السين المهملة وبالراء مصغرا
وعن ابن سعد اليسر :ف

ابن رزام ٢ بكسر الراء وتخفيف الزاي :ف

لا اصاب خيرا ٢ دعاء عليه كمل به الوزن قال عبد الله بن
انيس وكان في السرية فاهوى بيده الى سيفي ففطنت عدو
اي عدو الله فنزلت فضربته بالسيف فاندرت هامه
فخذ وساقه وسقط عن بعيره : صح من فتوحات السبحانيه

ومخرش ٢ بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وقيل بحاء مهملة
ونقل عن خط الناظم وفتح الراء ثم شين معجمة وهو المحجن
او عصا معوجة الرأس كالصولجان : ق

من شوحط ٢ بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفتح
الحاء المهملة ثم طاء مهملة ضرب من شجر الحجاز يتخذ

كان معه ٢ في يده

فشج عبد الله ٢ اي ضربه على رأسه فشجه مأمومة :ف
لما صرعه ٢ اي لما صرع عبد الله بن رواحة اسير عن بعيره
ضرب عبد الله بمخرش كان بيده وهو على الأرض ثم مالت
السرية على اصحابه فقتلوهم غير رجل واحد فلم يصب احد
احد من المسلمين ثم قدموا على المصطفى صلى الله عليه وسلم
فاخبروه فقال قد نجاكم الله من القوم الظالمين واراه
عبد الله الضربة :ف
فبصق النبي ٢ صلى الله عليه وسلم
في شجته ٢

فلم يكن يوذيه حتى موته ٢ في نسخة (تكن تؤذيه)
اي الى ان مات وقطع له قطعة من عصاه فقال ——
امسك هذه معك علامة بيني وبينك يوم القيامة
اعرفك بها فانك تاتي يوم القيامة متخصرا فلما دفن
جعلت معه على جلده دون ثيابه :ف

قوله

(فَبَعَثَهُ كُرْزُ بْنَ جَابِرٍ إِلَى * الْعُرَنِيِّينَ الَّذِينَ مَثَّلَا)

(بِهِمْ رَسُولُ اللّٰهِ فِي الْقَتْلِ كَمَا * قَدْ فَعَلُوا هُمْ فِي الرُّعَاةِ مِثْلَهَا)

(وَمَا رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ كَوْنَا * جَرِيرٍ الْمُرْسَلَ فَارْدُدْ وَهْنَا)

فبعثه كرز * بضم الكاف وسكون الراء وزاي ش ف

ابن جابر * بن حسيل الفهري بكسر الفاء نسبة الى جده

اغار قبل اسلامه على سرح المدينة فخرج المصطفى صلى الله عليه

وسلم حتى بلغ واديا يقال له سفوان بناحية بدر فلم يدركه

ثم اسلم وبعثه اميرا ش ف

الى العرنيين * بضم العين وفتح الراء

ثم مثناتين فنون سموا به لأن اكثرهم كان من عرينة

بطن من بجيلة وفي الصحيحين انهم ثمانية وذلك انهم قدموا

على المصطفى صلى الله عليه وسلم فتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله

انا كنا اهل ضرع ولم نكن فاستوبؤا المدينة

فامر لهم المصطفى صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم

ان يخرجوا فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا

حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا

رعاة المصطفى صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود وهم ش ف

الذين مثلا ٢ بشد المثلثة الفوقية ؛ ف

بهم رسول الله فى القتل كما قد ٢ اى مثل بهم كما مثلوا ؛ ف

بلغوه فى الرعاة ٢ جمع راع ؛ ف

مثل ما ٢ فعل بهم النبى فانهم قتلوا راعى اللقاح فبعث
المصطفى صلى الله عليه وسلم فى آثارهم عشرين فارسًا فادركوهم
واردفوهم على الخيل وقدموا بهم على المصطفى فامر بهم فسملوا
اعينهم وقطعوا ايديهم وارجلهم من خلاف وتركوا فى ناحية
الحرة حتى ماتوا وفى لفظ وسمروا اعينهم ثم نبذوا فى
الشمس حتى ماتوا وانما فعل ذلك بهم لأنهم سملوا اعين
الراعى وقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك فى لسانه حتى
مات لكونه قاتلهم فيكون ما فعله بهم قصاصًا وذكر الأصيلى
ان اللقاح كانت خمس عشرة وانها لقاح المصطفى وكانت
راعيها يسار عبد نوبى للمصطفى صلى الله عليه وسلم ؛ ف

وما رواه ٢ المجتهد المطلق محمد ؛ ف
ابن جرير ٢ بفتح الجيم الطبرى عن محمد بن خلف عن الحسن
ابن حماد عن عمرو بن هاشم عن ابن عبيد عن محمد
ابن ابراهيم عن جرير قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم

البياض الفاظ لم نعرفها
فى الحاشية فتركنا لها بياضا
هنا بقدرها

من عرينة حفاة
واشتدوا وقتلوا رعاء
اللقاح ثم خرجوا باللقاح عامدين بها الى ارضهم قال
جرير فبعثنى رسول الله فى نفر من المسلمين حتى ادركناهم
فقدمنا بهم عليه فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ؛

كونا جرير ٢ بن عبد الله الرسل فارد ٢ هذه
وهنا ٢ من جهة الوهن اى الضعف لان فى روايه
ان السرية كانت فى سنة ست وهو الصحيح وجرير انما
اسلم فى العاشرة فكيف بعث فى هذه السرية ؛ ف

قوله

(فَبَعَثَ كَعْبَ بْنَ عُمَيْرٍ مِنْ غِفَارْ × لِذَاتِ أَطْلَاحٍ فَحَلُّوا بِالدِّيَارْ)
(فَوَجَدُوا جَمْعًا كَثِيرًا قَاتَلُوا × مِنْ أَعْظَمِ الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلُوا)
(إِلَّا الْأَمِيرَ ابْنَ عُمَيْرٍ كَعْبَا × نَجَا جَرِيحًا كَانَ رُزْءًا صَعْبَا)

نسخ الجمع

فبعث كعب بن عمير : بالتصغير
من غفار :

لذات اطلاح : بفتح الهمزة وسكون الطاء وبالحاء المهملتين وهي وراء وادى القرى وقيل هو من ارض الشام في ربيع الأول عام ثمان في خمسة عشر فساروا اهـ ف

فحلوا بالديار :
فوجدوا جمعا كثيرا : جدا فدعوهم الى الأسلام فلم يجيبوا فرموهم بالنبل ثم اهـ ف
قاتلوا : قتالا شديدا
من اعظم القتال حتى قتلوا : كلهم وما نجا منهم اهـ ف
الا الامير ابن عمير كعبا نجا جريحا كان رزءا صعبا : على المسلمين

قول

(فَبَعَثَ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ الْعَاصِ × إِلَى قُضَاعَةَ بِمَرْمًى قَاصِ)

(ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَكَانَ مَنْ مَعَهْ × عَدُّ ثَلَاثِ مِائَةٍ مُجْتَمِعَهْ)

(وَبَلَغَ ابْنَ الْعَاصِي كَثْرَ الْجَمْعِ × اَرْسَلَ يَسْتَمِدُّ قَدْرَ الْوُسْعِ)

(اَرْسَلَ لَهُ اَبَا عُبَيْدَةٍ وَرَدْ × فِي مِائَتَيْنِ مِنْهُمَا شَيْخَا الرَّشَدْ)

(اَلْعُمَرَانِ يَلْحَقَانِ عَمْرًا × فَلَحِقُوهُ ثُمَّ سَارُوا طُرًّا)

(حَتَّى لَقُوا جَمْعًا مِنَ الْكُفَّارِ × فَهَرَبَ الْكُفَّارُ لِلْأَدْبَارِ)

فبعث عمرو وهو ابن العاصي ؛ بن وائل السهمي بعد

اسلامه بعام ؛ ف

الى قضاعة ؛

بمرمى قاص ؛ اى بمحل بعيد جدًا وهو ؛ ف

ذات السلاسل ؛ بفتح الأولى على المشهور . وقيل

بضمها وكسر الثانية موضع وراء وادى القرى وقيل

ماء بارض جذام يقال له السلسل وقيل رمل بالبادية

وهو على عشرة ايام من المدينة وسبب ذلك ان المصطفى

عليه السلام بلغه ان جمعًا من قضاعة جمعوا الجموع يريدون

دنوا من اطراف المدينة فارسل اليهم عمرو وامره ان

ان يستعين ممن مر به من العرب من بلى وعذرة و

خص عمرو بالأرسال لانه كان ذا رحم فيهم فاراد

ان يتألفهم به ولعلمه بالحرب فخرج فى جمادى الأولى سنة
ثمان وقيل سنة سبع لعد ان عقد له لوآء اصفر و
جعل معه راية سودآء وكان معه ثلاثون فرسًا ؛ ف

وكان من معه عد ثلاث مائة مجتمعة ٢
اى وكان عدتهم معه ثلاثمائة رجل من وجوه الأنصار
والمهاجرين ؛ ف

وبلغ ابن العاص كثرة الجمع ارسل ٢ الى المصطفى صلى الله
عليه وسلم رافع بن ؛ ف

يستمد قدر الوسع ٢ اى يرسل اليه جيشًا كثيرًا بقدر الطاقة
فلما بلغه كتابه ؛ ف

ارسل له ابا عبيدة ٢ ابن الجراح ؛ ف
ورد فى مائتين ٢ من الرجال الأبطال :
منها شيخا الرشد العمران ٢ ابو بكر وعمر ؛ ف
يلحقان عمرًا فلحقوه ٢ اى عمرو واراد ابو عبيدة يؤم
بالناس فقال عمرو انما جئت مددًا وانا الأمير فاطاعه
فكان عمرو يصلى بهم ؛ ف

ثم ساروا طرا ٢ فساروا حتى انتهوا الى مكان الحرب
وهم بارض فامرهم عمرو ان يوقدوا نارًا فغضب
عمر بن الخطاب وهم ان يأتيه فنهاه ابو بكر وقال لم يستعمله
المصطفى الا لعلمه بالحرب فساروا بأقصى بلاد العدو ؛ ف

حتى لقوا جمعا من الكفار ٢ فهرب الكفار للأدبار ٢
بفتح الهمزة اى على ادبارهم وانهزموا فبعث عوف بن مالك
الأشجعى بريدًا الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فاخبره بخبرهم
ولم يكن اكثر من ذالك فلم يكن هنالك غنآ ثم قال جمع
وليس فى تأمير عمرو على الشيخين تفضيله عليهما وانما هو
لمعرفته بالحرب ؛ ف

قوله

(فَبَعَثَهُ أَيْضًا أَبَا عُبَيْدَةِ × فِي عِدَّةٍ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ)

(وَهُوَ الَّذِي تَعْرِيفُهُ جَيْشُ الْخَبَطْ

يَلْقَوْنَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ فَفَرَطْ)

(وَكَانَ زَادُهُمْ جِرَابَ تَمْرِ × فَأَكَلُوا الْخَبَطَ لِفَقْدِ التَّمْرِ)

(وَفِيهِ أَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا × يَدْعُونَهُ الْعَنْبَرَ حَتَّى ثَبَتَا)

(شَهْرًا عَلَيْهِ الْجَيْشُ حَتَّى سَمِنُوا × مِنْ أَكْلِهِ وَحَمَلُوا وَادَّهَنُوا)

(وَفِيهِ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ نَحَرَا × جَزَائِرًا لِلْجَيْشِ حَتَّى انْتَمَرَا)

(عَمْرٌ مَعَ أَمِيرِهِمْ فَمَنَعَا × وَجَاءَ سَعْدٌ فَاشْتَكَى مَنْ مَنَعَا)

فبعثه ايضا اباعبيدة ٢ ابن الجراح فى رجب سنة

خمس :ف

فى عدة ٢ من الرجال :ف

وهم ثلاث مائة ٢ من المهاجرين والأنصار ومنهم

عمر الى حى من جهينة مما يلى ساحل البحر على خمس ليال

من المدينة :ف

وهو الذى تعريفه جيش الخبط ٢ هذا هو المعروف

لهم بجيش الخبط لانهم اصابوا فى الطريق جوعا شديدا

فأكلوا الخبط وهو بفتح المعجمة والموحدة ما سقط من ورق

الشجر اذا خبط بنحو عصى وذلك انه بعثهم :ف

يلقون عيرًا ٢ قبل الشام وآتية لقريش ٢
فقرط ٢ اى فسبقت ولم يلقوا كيدًا ؛ ف

وكان زادهم جراب تمر فاكلوا الخبط ٢ فصاروا يضربون
بعصيهم الخبط ويبلونه بماء ويبلعونه حتى تقرحت اشداقهم
فمكثوا على ذلك ثلاثة اشهر ؛ ف
فصار ابو عبيدة يعطيهم قبضة قبضة ثم صار يعطيهم تمرة تمرة
فيمصها احدهم ثم يشرب عليها الماء
فيكفيهم الى الليل ثم فرغ فاصابهم جوع شديد ؛ ف

وفيه القى البحر حوتا ٢ عظيما
ميتا يدعونه العنبر ٢ ولفظ الرواية دابة تدعى
العنبر فقال ابو عبيدة ميتة قال لا بل نحن رسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اضطررتم اليه فكلوا واكلوا
منه شهرًا ؛ ف
حتى ثبتا ٢ فاقاموا شهرا عليه الجيش حتى سمنوا من اكله
وحملوا وادهنوا ٢ من دهنه اى من ودكه قالوا ولقد
رأينا ونحن نغرف وقب عينه اى داخلها بالقلال الدهن
واخذ ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلاً واقعدهم فى وقب

عينه واقام ضلعاً من اضلاعه فمر راكب البعير من تحته
فامسه رأس فلما قدموا المدينة اخبروا النبى صلى الله عليه وسلم
فقال هو رزق اخرجه الله اليكم فهل معكم من لحمه فتطعمونا
؛ ف

وفيه ٢ اى وفى هذا البعث ؛ ف
قيس بن سعد ٢ بن عبادة رئيس الأوس
نحر اجزائرا ٢ جمع جزور
للجيش ٢ ذلك لما فنى زادهم وجاعوا قال من يشترى
منى تمرًا بجزور ديوفنى الجزور واوفيه التمر بالمدينة فجعل
عمر يقول واعجباه لغلام حدث لا مال له يدبر فى
مال غيره فباعه رجل من جهينة خمس جزائر فنحر لهم ثلاثا
فى ثلاثة ايام كل يوم واحدة ؛ ف

حتى ائتمر عمر ٢ بن الخطاب
مع اميرهم ٢ اى امير البعث اى تشاور عمر وابو عبيدة
امير الجيش فى اليوم الرابع ؛ ف

فمنعا ٢ قيسًا من النحر فيه وقالا عزمنا عليك ان لا تنحر

اتريد تخفر ذمتك ولا مال لك فقال اترى ثابت وهو
يقضي ديون الناس ويحمل الكل اى الا   ويطعم في المجاعة
لايقضي عنه سعد من تمر لقوم مجاهدين فلما قدموا
: ف

وجآء سعد فاشتكى ٢ اى لأبيه
مَن منعا ٢ له من النحر وهما ابو عبيدة وعمر فلامها ووفى للجهنى
حقه وكساه فبلغ المصطفى صلى الله عليه وسلم فعل قيس فقال انه فى
قلب جواد وفى رواية انه الجود لمن بسمة اهل ذلك البيت
وجآء سعد الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال من يعذرنى
من ابن الخطاب يتحل على : ف

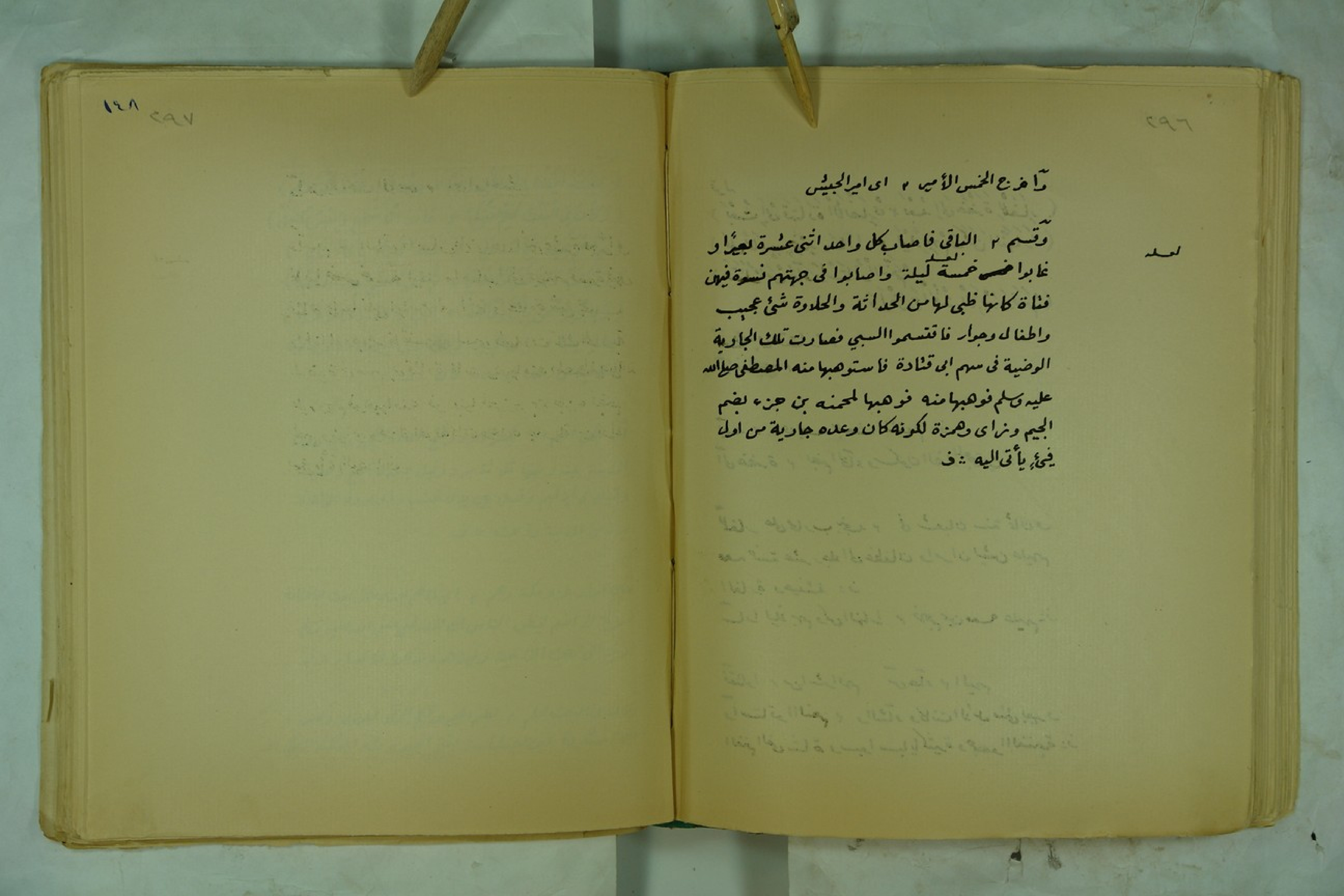
قوله
(بَعْثُ اَبِىْ قَتَادَةَ الْاَنْصَارِىْ ٭ بَعْدُ اِلَى خُضْرَةَ لِلْمَغَارِ)
(عَلَى مُحَارِبٍ بِنَجْدٍ سَارَا ٭ لَيْلًا بِهِمْ وَكَمَنَ النَّهَارَا)
(فَقَتَلُوا مَنْ جَاءَ وَاسْتَاقُوا النَّعَمْ
وَاَخْرَجَ الْخُمْسَ الْاَمِيْرُ وَقَسَمْ)

بعث ابى قتادة ،
الانصارى ،

بعد ، اى بعد البعث المتقدم ؛ ف
الى خضرة ، بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين ؛ ف

للمغار على محارب بنجد ، فى شعبان سنة ثمان و
معه خمسة عشر رجلا الى غطفان وامران يشن عليهم
الغارة وحينئذ ؛ ف
سارا ليلا بهم وكمن النهارا ، فهجم بمن معه عليهم ؛ ف

فقتلوا ، من اشرافهم من جاء ، اليهم
واستاقوا النعم ، والشاء وكانت الابل مئتى بعير و
الغنم الفى شاة وسبوا سبايا كثيرة وجمعوا الغنيمة ؛ ف



ثم اخرج الخمس الأمير ٢ اى امير الجيش

ثم قسم ٢ الباقى فاصاب كل واحد اثنى عشرة بعيرًا و
غابوا خمسة ليلة واصابوا فى جهتهم نسوة فيهن
فتاة كانها ظبى لها من الحداثة والحلاوة شئ عجيب
واطفال وجوار فاقتسموا السبي فصارت تلك الجارية
الوضية فى سهم ابى قتادة فاستوهبها منه المصطفى صلى الله
عليه وسلم فوهبها منه فوهبها لمحمية بن جزء بضم
الجيم وزاى وهمزة لكونه كان وعده جارية من اول
فيء يأتى اليه ف

لعله

قوله

(فَبَعَثَهُ أَيْضًا إِلَى بَطْنِ إِضَمْ × حِيْنَ أَرَادَ غَزْوَ مَكَّةَ وَهُمْ)

(وَكَانَ فِي الْبَعْثِ مُحَلِّمٌ قَتَلْ × عَامِرَ الْأَشْجَعِ وَبِئْسَ مَا فَعَلْ)

(حَيَّاهُمُ تَحِيَّةَ الْإِسْلَامِ × قَتَلَهُ فَبَاءَ بِالْآثَامِ)

(وَنَزَلَتْ وَلَا تَقُولُوا الْآيَا × ثُمَّ لَقُوا النَّبِيَّ عِنْدَ السُّقْيَا)

(وَلِابْنِ إِسْحٰقَ بِأَنَّ ذِي الْقِصَّةْ × لِابْنِ أَبِي حَدْرَدَ وَهُوَ غَزْوَةْ)

فبعثه ايضا ٢ اى ثم بعد ذلك بعث ابى قتادة مرة اخرى في ثمانية من رمضان سنة ثمان :. ف

الى بطن اضم ٢ بكسر الهمزة وفتح الضاد المعجمة واد دون المدينة بينه وبينها ثلاثة برد وقيل جبل لاشجع وجهينة وقيل واد لهم وقيل بين يدى خشب وذى مروة على ثلاثة برد من المدينة وذلك :. ف

حين اراد غزو مكة وهم ٢ اى لما هم بغزو مكة بعث ابا قتادة سرية الى اضم ليظن الناس ان المصطفى صلى الله عليه وسلم توجه الى تلك الناحية وليذهب بذلك الاخبار :. ف

وكان فى البعث محلم ٢ بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر اللام مشددة ابن جثامة بفتح الجيم وشد المثلثة الليثى :. ف

علمو قتل عامر الاشجعي وبئس ما فعل ۲
اى دفن هذا البعث من عامر بن الاضبط الاشجعي على محلم
ابن جثامة فحمل عليه محلم فقتله وسلبه متاعه : ف

حياهم تحية الاسلام ۲ فلم يلتفت الى ذلك بل : ف
قتله ۲ وسلبه
فباء ۲ اى رجع بالآثام ۲ العظيمة

ونزلت ولا تقولوا الآية ۲ اى الآية بتمامها وهى قوله تعالى
ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا : ف

ثم لقوا النبي عند السقيا ۲ اسم موضع وذلك انهم
لما مضوا ولم يلقوا جمعا وانصرفوا حتى انتهوا الى ذى
خشب فبلغهم ان النبي صلى الله عليه وسلم توجه الى
مكة فلحقوه بالسقيا : ف

وكابن اسحق بان ذى القصة ۲ لابن ابى حدرد وهو عبد الله
الأسلمي فانه نكح بنت سراقة بن حارثة النجارى وقد
قتل ببدر فوقعت منه موقعا عظيما فجاء الى المصطفى
صلى الله عليه وسلم يستعينه على نكاحها فقال له

يا رسول الله لم احب من الدنيا ما هو احب الى من
نكاحها فاصدقتها مائتي درهم فلم اجد شيئا فقال
ما عندى ما اعينك به فمكث اياما واقبل رجل من بنى
جشم يقال له رفاعة بن قيس او قيس بن رفاعة فى
جيش عظيم من خثعم حتى نزل بهم بالغابة يريد ان
يجمع قيسا على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم : ف

قوله

(فَبَعَثَهُ مَعَ رَجُلَيْنِ نَحْوَا × رِفَاعَةٍ جَآءَ يُرِيْدُ غَزْوَا)

(لِلْمُسْلِمِيْنَ مَعَ بَطْنٍ مِنْ جُشَمْ × فَقَتَلَهُ عُرْوَةُ وَاسْتَاقَ النَّعَمْ)

حينئذ فبعثه ٢ صلى الله عليه وسلم هف لعروة

مع رجلين نحوا رفاعة جآء يريد غزوا للمسلمين مع بطن

من جشم ٢ ...

فقال اخرجوا حتى تأتوني بخبر هذا الرجل وجيشه :. و

قتله عروة ٢ اى فخرجوا فكمن له عروة ليلاً حتى امكن منه

فنفحه بسهم فوقع فى فؤاده فلم يتكلم فاحتز رأسه وكبر

فى ناحية العسكر فهربوا :. ف

واستاق النعم ٢ عروة وصاحباه النعم وكانوا ثلاثة عشر

بعيرًا قال عروة لما قتلته شددت فى ناحية العسكر وكبرت

وكبر صاحباي فوالله ما كان الا النجا بكل ما قدروا عليه

من نسآئهم وابنآئهم وما خف معهم من اموالهم واستقنا

ابلاً عظيمة وغنماً كثيرة فجئنا بها الى المصطفى صلى الله عليه و

سلم وجئت برأسه احمله معي فأعانني من تلك الأبل بثلاثة عشر

بعيرًا فى صداق :. ف

قوله

(فَبَعْثُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ٭ لِلْحُرَقَاتِ وَهُوَ ذُو تَرْدِيدِ)

(هَلْ كَانَ فِي السَّبْعِ كَمَا قَدْ مَرَّا ٭ أَوْ فِي الثَّمَانِ كَانَ وَهُوَ أَحْرَى)

(وَفِيهِ قَتْلُهُ لِمَنْ قَدْ ذَكَرَا ٭ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ حَتَّى أَنْكَرَا)

فبعث اسامة بن زيد ٢

للحرقات ٢ بضم الحاء المهملة وفتح الراء وقاف بطن من جهينة نسبوا الى الحرقة واسمه

وهو ذو ترديد ٢ اى قد وقع فى بعثه تردد ؞ ف

هل كان فى ٢ سنة السبع كما قد مرا ٢

او فى ٢ سنة الثمان كان وهو أحرى ٢ اى و القول بانه كان فى سنة ثمان احق بالأعتماد ؞ ف

وفيه ٢ اى وفى البعث كان قتل اسامة بن زيد ؞ ف لمن قد ذكرا كلمة التوحيد حتى انكرا ٢ عليه النبى صلى الله عليه وسلم قتله وظهر على وجهه الغضب كما مر ؞ ف

قوله

(فَبَعَثَ خَالِدًا لِيَهْدِمَ الْعُزَّى ٢ فَجَزَّهَا بِاثْنَيْنِ جَزًّا جَزًّا)

فبعث خالد ٢ بن الوليد بن المغيرة عقب فتح مكة ..

لهدم العزى ٢ الى هدم العزى وهى اعظم اصنام قريش

وبنى كنانة وكان عمرو بن لحي بن الربيب يشتى بالطائف

عند اللات ويصيف بالعزى فعظموها وبنوا لها بيتاً

واتخذوا لها سدنة وحجابا وكانوا يهدون اليها كما يهدون

الى الكعبة وكانت بنخلة فخرج لخمس لقين من رمضان

سنة ثمانٍ فى ثلاثين فارساً فهدمها ثم رجع الى المصطفى

صلى الله عليه وسلم فاخبره خالد

(فَجَزَّهَا بِاثْنَيْنِ جَزًّا جَزًّا)

فجزها باثنين جزاجزا ٢ اى قطعها قطعتين ثنتين ١٥

وجزا مصدر مؤكد لما قبله وهو حشو كمل به الوزن فضربها

بالسيف وهو يقول

٢ كفرانك اليوم لا سبحانك ٢ اذ رأيت الله قد اهانك

ثم رجع الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك

العزى وقد ايست ان تعبد ابدا ١٥

قوله

(فَبَعَثَ عَمْرٍو ثَانِيًا فَهَدَمَا ٢ سُوَاعَ وَالسَّادِنُ عَادَ مُسْلِمَا)

فبعث عمرو ٢ اى ثم بعد ذلك بعثه صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص

فى رمضان سنة ثمان الى سواع بضم المهملة

اوله آخره مهملة صنم

وكان على صورة امرأة وكان

والسادن ٢

عاد مسلما ٢ عمرو لما هدمه لم يضره فقال للسادن

كيف رايت قال اسلمت لله ١٥

قوله

(فَبَعَثَ سَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ × هَدَمَ مَنَاتَهُمْ عَلَى قُدَيْدٍ)

قبعث سعد وهو ابن زيد ٢ الانصاري الى

عام ثمان الى مناة

قدم مناتهم ٢

على قديد ٢ وكان على قديد

وسميت بمناة لان النساء بل كانت تمنى منها اى تراه

فلما وصلها وعندها السادن جرد سيفا فخرجت

امرأة عريانة سوداء ثائرة الرأس تولول وتضرب صدرها

فقال السادن مناة دونك بعض عصاتك فقتلها سعد

وكسر الصنم ثم رجع ولم يجد باسا ٤ ف

قوله

(فَبَعَثَ خَالِدًا إِلَى جَذِيمَةٍ × ثَانِيَةً يَدْعُو لِخَيْرِ مِلَّةٍ)

(لَيْسَ مُقَاتِلًا وَكَانُوا أَسْلَمُوا × قَالُوا صَبَأْنَا وَهُوَ لَفْظُ مِنْهُمُ)

(أَمَرَهُمْ خَالِدُ أَنْ يُقْتَلَا × كُلٌّ أَسِيرَهُ فَبَعْضٌ قَتَلَا)

(وَبَعْضُهُمْ أَمْسَكَ كَابْنِ عُمَرَا × وَصَحْبِهِ لَمْ يَقْتُلُوا مَنْ أُسِرَا)

(قَالَ النَّبِيُّ إِذْ أَتَاهُ الْوَارِدُ × أَبْرَأُ مِمَّا قَدْ أَتَاهُ خَالِدُ)

(وَدَى لَهُمْ قَتْلَاهُمُ النَّبِيُّ × ذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِمْ عَلِيُّ)

نسخه: فعلا

فبعث خالدا الى جذيمة ٢ بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة قبيلة من عبد القيس ٥ا بناحية يلملم بأسفل مكة :ف

ثانية ٢

يدعو لخير ملة ٢ اى يدعوهم الى الأسلام الذى هو خير الملل :ف

ليس مقاتلا ٢ اى لم يبعثه مقاتلا بل داعيا الى الله فقط في شوال سنة ثمان في ثلاثمائة وخمسين رجلا من المهاجرين والانصار فانتهى اليهم :ف

وكانوا اسلموا ٢ قبل ذلك

قالوا صبأنا ،

وهو لفظ مفهم ، اى يفهم الأسلام هم ثم صرفوا
به فقالوا نحن مسلمون آمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وصلينا
وبنينا المساجد فى مساكننا واذنا فيها قال
بالأسلام عليكم قالوا بيننا وبين قوم من العرب
عداوة فخشنا ان يكونوا منهم قال فضعوا السلاح
فوضعوه قال فاستأسروا فكتف بعضهم بعضًا وفرقهم
فى اصحابه :ف

اسر

امرهم خالد ان يقتلا كل اسيره ،
اى امر كل واحد من اصحابه وذلك بانه نادى فى السحر
من كان معه اسير فليقتله :ف

فبعض قتلا ، اى بعضهم اجاب وقتل اسيره الذى
فى يده :ف
وبعضهم امسك ، عن قتله
كابن عمرا ، عبدالله
وصحبه لم يقتلوا من اسرا ، قالوا هؤلاء مسلمون :ف

قال النبى اذ اتاه الوارد ،
لما ورد على المصطفى صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك قام
واستقبل القبلة وقال :ف

ابرأ مما قد اتاه خالد ، اى ابرأ الى الله مما فعله خالد
من قتل الأسرى المذكورين :ف
وَدى لهم ~~صلى الله عليه وسلم~~ قتلاهم النبى
اى امر النبى صلى الله عليه وسلم لقومهم بديات قتلاهم لكل واحد
بدية كاملة واعطاهم ما اصيب لهم من المال حتى لم يبق
لهم دم ولا مال الا وداه :ف

ذهب بها اليهم على ، اى جهز لهم ديات من قتل منهم مع
على بن ابى طالب قال الخطابى يحتمل ان خالدًا قدم عليهم
العدول عن لفظ الأسلام فقتلهم متأولًا وانكر عليه
المصطفى صلى الله عليه وسلم ترك التثبت فى امرهم قبل ان
يعلم المراد من قولهم (صبأنا) :ف

قوله

(فبعثنه طفيلا الدوسيا × لذي الكفين صنما فهيّا)

(نارا له ومنبشه الذالكا × يا ذا الكفين لست من عبادكا)

(ميلادنا اقدم من ميلادكا × اني حشوت النار من فؤادكا)

فبعثه طفيلا ، بن الطفيل بن عمرو في شوال السنة ثمان عند ارادته السير الى بعثه :.

الدوسيا ،

لذي الكفين ، اى الصنم ذى الكفين بلفظ تثنية كف الانسان وخففه الشعر الأتي للوزن وكان صنما من خشب لعمرو بن حممة الدوسي وامره ان يستمد بقومه ويدا فيه بالطائف فخرج سريعا :.

فهيا نارا له ، اى لحرقه بها :.

ومنبشه الذالكا ، اى جعل يحشو النار في وجهه ويرتجز ويقول :.

:. يا ذا الكفين لست من عبادكا :.

:. ميلادنا اقدم من ميلادكا :.

:. اني حشوت النار من فؤادكا :.

قوله

(ثُبُعِثَ قَيْسٍ وَهُوَ ابْنُ سَعْدٍ × إِلَى صُدَاءَ أُمِرُوا بِالرَّدِّ)

(لَمَّا أَتَى أَخُو صُدَاءَ الْتَزَمَا × بِقَوْمِهِ أَتَى بِجَمْعٍ أَسْلَمَا)

ثم بعث قيس وهو ابن سعد رضي الله عنه بن عبادة في سنة ثمان الى ناحية اليمن لأجل قتال قبيلة (صداء) بضم الصاد المهملة فخرج في طليعة اربع مائة فارس فعسكر في ناحية قناة :.ف

أمروا بالرد ٢ اى ثم امر المصطفى صلى الله عليه وسلم قيسا ومن معه بالرجوع :.ف

لما اتى اخو صداء

اى لما جاء زياد بن الحارث الصدائي الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فسأل عن ذلك البعث فاخبر فقال يا رسول الله انا واقر لهم فارددالجيش وانا ملتزم باسلامهم اجمعين فرد الجيش من قناة اجمعين :.ف

التزما بقومه ٢

اتى بجمع اسلما ٢ اى ثم وفى بما التزمه فاتى بهم جميعا
بعد خمسة ايام فاسلموا فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم
انك مطاع فى قومك يا اخاصداء فقال بل الله هداهم
ثم وافاه فى حجة الوداع بمائة منهم وهذا الرجل هو
الذى امره المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يوذن ثم جاء بلال
ليقيم فقال ان اخاصداء أذن ومن أذن فهو يقيم
واسم (اخاصداء) هذا ايادبن الحارث

قوله
(فَبَعَثَهُ ضَحَّاكًا الْكِلَابِىْ ٢ لِقَوْمِهِ وَهُمْ بَنُو كِلَابِ)
فبعثه ضحاكا ٢ بن سفيان :ف
الكلابى ٢ ومعه جيش فيهم الاصيد بن
سلمة :ف

لقومه وهم بنو كلاب ٢ فى ربيع الأول سنة تسع فلقوهم
بالزج بضم الزاى وشدة الجيم وهو زج لاوه بنجد
فدعوهم الى الاسلام فابوا فقاتلوهم فهزموهم فلحق
الأصيد اباه سلمة وسلمة على فرس له فى غدير بالزج
فدعاه الى الأسلام واعطاه الأمان فسبه وسب دينه
فضرب الأصيد عرقوب فرس ابيه فلما وقع الفرس على
عرقوبه ارتكز سلمة على رمحه فى الماء ثم استمسك به
حتى جاء احدهم فقتله ولم يقتله ولده :ف

قوله

(فَبَعَثَهُ عُيَيْنَةُ الْفَزَارِيُّ × إِلَى تَمِيمٍ أَجْلَ أَخْذِ الثَّارِ)

(إِذْ مَنَعُوا مُصَدِّقَ الرَّسُولِ × مِنْ أَخْذِ مَا أُمِرَ بِالْفُضُولِ)

(يَسِيرُ لَيْلًا يَكْمُنُ النَّهَارَا × صَبَّحَهُمْ فَهَرَبُوا فِرَارَا)

(أَسَرَ مِنْهُمْ فَوْقَ خَمْسِينَ قَدِمْ × عَلَى النَّبِيِّ بِهِمْ كَمَا عُلِمْ)

(فَجَاءَ عَشْرٌ لِلنَّبِيِّ مِنْهُمُ × مِنْ رُؤَسَاءِ قَوْمِهِمْ فَقَدَّمُوا)

(عُطَارِدًا الْخَطْبَ ثُمَّ كَلَّمَا × رَدَّ لَهُمْ أَسْرَاهُمُ وَالْمَغْنَمَا)

(وَنَزَلَتْ إِنَّ الَّذِينَ الْمُنْزَلُ × فِي الْحُجُرَاتِ فِيهِمُ لَا يَعْقِلُوا)

فبعثه عيينة ٢ بن حصن الفزارى ٢

بالسقيا وهى ارض بنى تميم فى المحرم سنة تسع فى

خمسين فارسا ليس فيهم مهاجر ولا انصاري ؛ ف

الى ٢ بنى تميم

اجل اخذ الثار ٢ اى كان هذا البعث لاجل اخذ

الثار من بنى تميم ٥ ؛ ف

اذ منعوا مصدق الرسول ٢ اى حين امتنعوا من

دفع الذى كان لمصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو الساعى الذى بعثه صلى الله عليه وسلم اليهم

؛ ف

من اخذ ما امر بالفضول ٢ اى ما امر باخراجه من فضول اموالهم وهو الزكاة المفروضة فخرج اليهم وصار :ف

تيسير ليلا يكن النهارا صبحهم ٢ اى هجم عليهم وقت الصبح :ف

فهربوا فرارا ٢ تأكيد بالمصدر :ف

اسر منهم فوق خمسين ٢ بثلاثة عشر احد عشر رجلا واحدى وعشرين امرأة وثلاثين صبيا :ف

قدم على النبي بهم كما علم ٢ حشو كمل به الوزن فامر المصطفى صلى الله عليه وسلم بحبسهم فى دار رملة :ف

فجاء عشر ٢ من الرجال :ف

للنبي منهم من رؤساء قومهم ٢ عطارد والزبرقان وقيس بن عاصم والأقرع بن حابس فجاؤا الى باب المصطفى صلى الله عليه وسلم فنادوه يا محمد اخرج الينا فاتى ام بلال

وتعلقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمونه فوقف معهم ومضى فصلى الظهر ثم قعد فى حجر المسجد :ف

فقام عطاردا ٢ بن حاجب فلما قدم :ف

اخطب ثم كلما ٢ اى تكلم فامر المصطفى صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس بن شماس فاجابهم و حينئذ :ف

~~ردلهم اسراهم والمغنا~~ ٢ المصطفى صلى الله عليه وسلم :ف
لهم اسراهم والمغنام ٢ اى الغنيمة :ف

ونزلت ٢ فيهم الأية وهى :ف
ان الذين المنزل فى ٢ سورة الحجرات فيهم ليعقلوا ٢ وذلك قوله تعالى (ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لايعقلون) وفى البخاري عن عبد الله بن الزبير قدم رئيس تميم على المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر واقر القعقاع بن سعد وقال عمر بل اقر الأقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافى قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما

فنزل فى ذلك (يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي
الله ورسوله) حتى انقضت اى لا تقدموا القضاء فى
امر قبل ان يحكم الله ورسوله فيه ولما نزل (لا ترفعوا
اصواتكم) اقسم ابو بكر لا يتكلم بين يدى المصطفى صلى الله
عليه وسلم الا كمن يشاور صاحبه فنزل فيه وفى
امثاله (ان الذين يغضون اصواتهم) الآية ثم بعث
الوليد بن عقبة الى بنى المصطلق لصدقتهم فخرجوا يلقونه
فرحًا به وكانوا اسلموا وبنوا المساجد فولى راجعًا فاخبر
المصطفى صلى الله عليه وسلم انهم تلقوه بالسلاح يحولون
بينه وبين الصدقة فهم ان يبعث اليهم من يغزوهم
فقدموا لما بلغهم الخبر واخبروه الخبر على وجهه فنزلت
(ان جاءكم فاسق بنبأ) الآية فبعث معهم عباد بن
بشر فاخذ صدقتهم ؛ ف

قوله

(نَبَعَثَتْ قُطْبَةُ صُدَا ابْنُ عَامِرٍ × لِخَثْعَمٍ بِبِيشَةٍ فِي صَفَرِ)
(سَنَةَ تِسْعٍ أَنْ يَشُنُّوا الْغَارَهْ × فَفَعَلُوا وَوَاقَعُوهُمْ غِرَّهْ)
(فَكَثُرَ الْقَتْلَى وَسَاقُوا النَّعَمَا × مَعَ نِسَائِهِمْ فَكَانَ مَغْنَمَا)

فبعث قطبة ٢ بضم القاف وسكون الطاء المهملة وبموحدة :ف

صدا ابن عامر

لخثعم ٢ بفتح الخاء المعجمة وسكون المثلثة وفتح العين المهملة اسم جبل بناحية :ف

ببيشة ٢ بكسر الموحدة التحتية وسكون المثناة التحتية وفتح الشين المعجمة وادٍ من اودية تهامة من اعمال مكة وحذف الأحوص في شعره الهاء واتى بها على التذكير وكان ذلك البعث :ف

في صفر سنة تسع ٢ خرجوا عشرين رجلاً وامرهم المصطفى صلى الله عليه وسلم :

أن يشنوا الغاره ٢ اى ان يطرقوا الجماعة من كل وجه عليهم :ف

فتعلوا
فرجوا على سجة البرة يعتقبونها فاخذوا رجلا منهم فسألوه
فاستعجم وسكت ولم يعلمهم بالأمر وصار يصيح بالحاضرة
ويحذرهم فضربوا عنقه ثم اقاموا حتى نام الحاضر :ف

وواقعوهم غرة ، اى فاغاروا عليهم وواقعوهم على غفلة
فاقتتلوا اقتتالاً شديداً :ف

فكثر القتلى ، والجرحى فى الفريقين :ف

وساقوا ~~النعم~~ ، اى قطبة واصحابه :
النعم نسائهم ، الى المدينة :

فكان مغنما ، وافرا فخمس وقسم فكانت سهمانهم اربعة
والبعير يعدل بعشرة من الغنم بعد اخراج الخمس :ف

قول

(فَابْنُ مُجَزِّزٍ وَالْاِسْمُ عَلْقَمَةٌ × وَابْنُ حُذَافَةَ بَعْثٍ يَمَّمَهُ)

(لِلْحُبْشِ فِي جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ × فَهَرَبُوا فيه بدا ـــــــ

(ابْنُ حُذَافَةٍ لِمَنْ كَانَ مَعَهُ × أَنْ يَقَعُوا فِي النَّارِ ثُمَّ مَنَعَهُ)

(وَقَالَ كُنْتُ مَازِحًا فَأُخْبِرَا × بِذَلِكَ النَّبِيُّ قَالَ مُنْكِرًا)

(لَا تَسْمَعُوا وَلَا تُطِيعُوهُمْ فِي × مَعْصِيَةٍ بَلْ ذَاكَ فِي الْمَعْرُوفِ)

فابن مجزز والاسم علقمه ۲

بضم الميم فجيم مفتوحة فزاء بين معجمتين ~~الاولى~~ مكسورة

ف والاسم علقمه اى بعث علقمة المدلجي فى ثلاثمائة

رجل ف

وابن حذافة بعث يممه ۲

اى والبعث معهم عبدالله بن حذافة السهمى ف

للحبش فى جزيرة فى البحر ۲

اى وجهه الى ناس من الحبشة فى جزيرة من جزائر البحر

بناحية جدة فخاض اليهم البحر ف

فهربوا ۲ لما احسوا به فلما رجع تعجل بعض القوم الى اهلهم

فاذن لهم وامر عليهم ابن حذافة ف

فيه ٢ اى فى هذا البعث

ابن حذافة لمن كان معه ٢ ان يقتحموا فى النار ٢
وذلك انه كانت فيه دعابة فنزلوا ببعض الطريق واوقدوا
نارًا يصطلون عليها فقال عزمت عليكم اى امرتكم
امر جد ان تقتحموا فيها فتحجزوا حتى ظنوا انهم واقعون
ف
ثم منعه ٢ ~~عليهم اطاعتهم لاميرهم فى الوثوب فى~~
وقال كنت مازحا ٢ معكم
فاخبرا ٢ بالف الاطلاق اى كلما قدموا اخبر ف
بذلك النبى ٢ صلى الله عليه وسلم
قال منكرا ٢ عليهم اطاعتهم لاميرهم فى الوثوب فى
النار ف
ولفظ الحديث من امركم بمعصية فلا تطيعوه انما الطاعة

اقتبسوا النار

فى المعروف رواه الحاكم وغيره من حديث ابى سعيد
وبوب عليه البخارى له باب عبد الله بن حذافة
وعلقمة بن محرز المدلجى ثم روى عن على قال بعث
النبى صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل ~~عليها~~
رجلاً من الأنصار وامرهم ان يطيعوه فغضب
فقال اليس قد امركم النبى صلى الله عليه وسلم ان
تطيعونى قالوا بلى قال فاجمعوا حطبًا واوقدوا
نارًا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضًا فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها قال ابن حجر والظاهر ان القصة
متعددة ف

لا تسمعوا ٢ لهم اى لامرائكم ف
ولا تطيعوهم فى معصية بل ذلك ٢ اى السمع و
الطاعة واجب ف
فى المعروف

قوله

(بَعَثَ عَلِيّ بَعْدَهُ لِيَهْدِمَا × اَلْفَلْسَ بِالْفَآءِ وَكَانَ صَنَمَا)

(لِطَيِّءٍ فَشَنَّ غَارَةً عَلَى × حِلَّةِ آلِ حَاتِمٍ حَتَّى مَلاَ)

(اَيْدِيَهُمْ سَبْيًا وَشَآءً وَنَعَمْ ×

وَخَرَّبَ الْفَلْسَ جَمِيعًا وَغَنِمْ)

(أَدْرَاعَةً ثَلَاثَةً وَمِخْذَمَا × مَعَ الْيَمَانِيْ وَرَسُوبَ مَغْنَمَا)

(وَقَسَّمَ السَّبْيَ وَآلُ حَاتِمٍ × عَزَلَهُمْ لِصَاحِبِ الْمَرَاحِمِ)

(قَامَتْ لَهُ سُفَانَةٌ فَاسْتَأْمَنَتْ × مُحَمَّدًا فَحِيْنَ مَنَّ اَسْلَمَتْ)

(سَافَرَتِ الشَّامَ اِلَى عَدِيِّ × بِشَوْرِهَا جَآءَ اِلَى النَّبِيِّ)

(وَذَكَرَ ابْنُ سَعْدٍ اَنَّ الْمُرْسَلاَ × فِي الْبَعْثِ خَالِدٌ كَمَا قَدْ نُقِلاَ)

بَعث على ٢ فى سنة تسع فى مائة وخمسين رجلاً من الانصار على مائة بعير وخمسة فرسا :: شرحلت

بَعده ٢ اى ثم بعد هذا البعث بعث علي بن ابي طالب فى خمسين ومائة وقيل مائتين من الانصار ومعه راية سوداء ولوآء ابيض :: ق

لَيهدما الفلس ٢ وهو بالفاء المضمومة وقيل المفتوحة وسكون اللام وسين مهملة

وكان صنما لطيئ ٢ قبيلة طيئ ~~فدخل عليهم في ربيع الاول سنة تسع في مائة وخمسين رجلا من الانصار~~

فشن غارة ٢ اى فرق الجيش من كل وجه :ف

على آل حاتم ٢ اى على المكان الذى هم نازلون فيه من الفجر فهدم هو ومن معه الفلس وحرقوه :ف

حتى ملأ ايديهم سبيا وشاء ونعم ٢

وخرب ٢ ~~في سنة تسع في ربيع الآخر~~

الفلس جميعا وغنم . ادراعة ثلاثة ٢ وذلك انه وجد في خزانة ثلاثة ادراع :ف

ومخذما ٢

مع اليماني ورسوب ٢ اى المخذم واليماني والرسوب اى كانوا بذلك والمخذم بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وذال ورسوب بسين مهملة بعد الراء

مغنما ٢ يقسمه عليهم

وقسم السبي ٢ على من معه

وآل حاتم ٢ لم يقسمهم :ف

عزلهم لصاحب المراحم ٢ لكثير الرحمة رسول الله صلى الله فقدم بهم المدينة وهرب جهم عدي الى الشام فلما دخلوا عليه :ف

قامت له سفانة ٢ بفتح السين المهملة والفاء وبعد الألف نون وصرفه للوزن وهي اخت عدى بن حاتم وكان قد هرب الى الشام :ف

فاستأمنت محمدا ٢ اى طلبت منه ان يؤمنها ويمن عليها ففعل وكان ذلك سبب اسلام عدى كما قاله :ف

فحين مر ٢ عليها بابيته :ف

أسلمت ٢

سافرت الشام الى ٢ اخيها عدى ٢ بن حاتم فاشارت

عليه بالقدوم على المصطفى صلى الله عليه وسلم فقبل أشارتها

وأسلم :ف

بشورها جاء الى النبى ٢

وذكر ابن سعد

أن المرسلا فى البعث المذكور انما هو :ف

كما قد نقلا ٢ عنه القطب الحلبى فى شرح سيرة عبد الغنى

:ف

قوله

(نَفَّثتُمُ عُكَّاشَةَ بْنَ مِحْصَنٍ × ثَانِيَةً اِلَى الْجِبَابِ مَوْطِنِ)

(لِغَطَفَانَ اَوْ بَلِي اَوْ عُذْرَةِ × اَوِ ابْنِ كَلْبٍ وَبَنِيْ فَزَارَةِ) نسخه عُذْرَةِ

نبعث عكاشة ٢ بفتح اوله مع التشديد وضمه مع التخفيف ؛ ف

ابن محصن ٢ بكسر الميم اميرًا على السرية مرة ؛ ف

ثانية ٢ فى ربيع الآخر سنة تسع ؛ ف

الى الجباب ٢ بكسر الجيم ثم موحدتين تحتيتين ويقال الجبابات ؛ ف

موطن ٢ بكسر الطاء وجر النون اى محلة ؛ ف

لغطفان ٢

اوبلى ٢ اى وقيل هى لبلى بفتح الموحدة التحتية وكسر اللام قبيلة من قضاعة ؛ ف

آو عُزة ٢ بضم العين المهملة وسكون الزاي المعجمة
ف:

آوابن كَلْبٍ ٢ بفتح فسكون ف:

وآبنى فَزَارة ٢ اى ديار بنى فزارة بفتح
الفآء والزاي ولعدرة فيها شركة وذكر الناظم ان وفد
بنى وقد على المصطفى صلى الله عليه وسلم سنة
تسع فقالوا قدم عليه قبل ان يرسل الينا رسولاً فانزل
الله تعالى (يمنون عليك ان اسلموا) وذكر قدوم وفد بلي
سنة تسع وانهم نزلوا على رويفع بن ثابت
ف:

قوله

(فَبَعَثَهُ إِلَى أُكَيْدِرْ دُومَةٍ × ابْنَ الْوَلِيدِ خَالِدًا فِي فِئَةٍ)

(وَقَالَ يَا خَالِدُ سَوْفَ تَجِدُهُ × وَهْوَ يُرِيدُ بَقَرًا يَصِيدُهُ)

(فَأُرْسِلَتْ بَقَرُ وَحْشٍ هَكَتْ × قُرُونَهَا حَائِطَةً فِي لَيْلَةٍ)

(نَشَّطَهُ ذَاكَ يَصِيدُ الْبَقَرَا × شَدَّتْ عَلَيْهِ خَيْلُهُ فَاسْتَأْسَرَا)

(أَجَارَهُ خَالِدُ ثُمَّ صَالَحَهْ × عَلَى رَقِيقٍ وَدُرُوعٍ صَالِحَهْ)

(مَعَ رِمَاحٍ وَجِمَالٍ وَرَحَلْ × مَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ بَعْدَمَا فَصَلْ)

فبعثه الى اكيدر ٢ بضم الهمزة وفتح الكاف وسكون المثناة تحت وفتح المهملة و بالراء الساكنة للوزن وهو ابن عبد الملك ابن عبد المحسن صاحب :ف

دومة ٢ بضم الدال وفتحها وسكون الواو الجندل رجل من كندة كان ملكاً عليها وكان نصرانيًا ودومة عشر مراحل من المدينة وعشر من الكوفة وثمان من دمشق واثني عشر من مصر سميت بدوما بن اسماعيل عليه الصلاة والسلام كان ينزلها :ف

ابن الوليد خالدًا ٢ اى خالد بن الوليد سيف الله بعثه فى رجب سنة تسع عند رجوعه من تبوك :ف

في فئة ٢ اربعمائة وعشرين فارسًا فقال خالد كيف
لي به وسط بلاد كلب وانما انا في اناس قليل :ف

وقال ٢ له النبي صلى الله عليه وسلم
يا خالد سوف تجده وهو يريد بقرًا ٢
اى بقر وحش يصيده ٢ بفتح المثناة التحتية
اى يصيدها فتأخذه فيفتح الله لك دومة فان
ظفرت به فلا تقتله وائت به الى وان ابى فاقتله
فاتاه خالد ليلاً وقرب من حصنه :ف

فارسلت ٢ بالبناء للمفعول اى فارسل الله :ف

بقر وحش ٢ حول حصنه
حكت قرونها ٢
حائطه في ليلة ٢ اى بناء القصر الذى
هو فيه فقالت له امرأته من يترك هذه فنزل فركب
فرسه وركب معه نفر من اهل بيته فيهم اخ له اسمه
حسان فركب وخرجوا معه من ~~~~ حصنه بمطاردهم
وهي الرماح القصار :ف

نشطه ~~~~ ٢ بفتح النون وشين معجمة :ف
ذلك ٢ اى ذلك كونه كان يحب :ف
يصيد البقر ٢ الوحشى
شدت عليه ٢
خيله ٢ اى خيل خالد :ف
فاستاسر ٢ اى سلم اكيدر نفسه اليهم اسيرًا
:ف

اجارح خالد ٢ من القتل واما اخوه حسان فقاتل
فقتل وهرب من معه فدخل الحصن وكان على
حسان قباء ديباج مخوص بذهب فاستلبه خالد
فقال خالد لاكيدر انطلق فانطلق به اكيدر حتى
ادناه من الحصن فنادى اهله افتحوا باب الحصن
فابوا فقال لخالد انهم لا يفتحون ما رأوني في وثاقك
فخل عني وصالحني على اهلي فاجابه خالد وقال اكيدر
ان شئت حكمتك وان شئت حكمتني فقال خالد
بل نقبل منك اعطيتك :ف

ثم صالحه ٢ اى صالح خالد اكيدر :ف

على رقيق ٢ اى مائة رأس من الرقيق :

ودروع ٢ من حديد عدتها اربعمائة ايضًا :ف

صالحة ٢

مع رماح ٢

وجمال ٢ عدتها الفا بعير وكان اكيدر نصرانيًا وهو من

كندة على ان يطلق به وباخيه نصار الى النبي صلى الله

عليه وسلم ويحكم بحكم بحكمه فيها فلما قاضاه خالد على ذلك

خلى سبيله ففتح الحصن واخذ ما صالح عليه من رقيق و

ابل وغيرها فعزل للمصطفى صلى الله عليه وسلم

ثم قسم ما بقى بين اصحابه فصار لكل واحد خمسين فرايض

فخرج قافلاً الى المدينة :ف

ورحل مقه الى النبي بعد ما فصل ٢

بفتح الفاء والصاد المهملة اى بعد انفصال امر

الصلح فلما قدم على المصطفى صلى الله عليه وسلم دخل و

عليه من ذهب وعليه ديباج فلما رأى المصطفى

صلى الله عليه وسلم سجد له فاما لا لا مرتين وصالحه

على الجزية وبلغت جزيتهم فى العام ثلاث

دينار فاهدى المصطفى صلى الله عليه وسلم بغلة

كما يأتى وحقن دمه ودم اخيه وخلى سبيلها وكتب

لها كتاباً بالأمان وختمه يومئذ لظفره :ف

قوله
(فَبَعَثَهُ أَيْضًا إِلَى عَبْدِ الْمَدَانْ ٭ أَوْ لِبَنِي الْحَارِثِ نَحْوَ نَجْرَانْ)
(أَتَاهُمُ فَأَسْلَمُوا وَأَقْبَلُوا ٭ مَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ حَتَّى وَصَلُوا)

فبعثه ٭ خالد بن الوليد :. ف

ايضاً الى ٭ بنى

عبد المدان ٭ بفتح الميم والدال المهملة
اسمه حنص في ربيع الأول او الآخر او جمادى الأولى
سنة عشر :. ف

اولبنى الحارث ٭ اى وقيل الى بنى الحارث بن كعب
:. ف

نحو نجران ٭ بفتح النون وسكون الجيم مراسنة
بالحجاز شد اليمن سميت بنجران بن زيد اول
من نزلها وامرهم ان يدعوهم الى الأسلام اولا قبل
قتالهم ثلاثاً فان استجابوا قبل منهم والا قاتلهم
فلما :. ف

آتاهم فاسلموا ٭ فاقام فيهم يعلمهم الأسلام
وكتب بذلك الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فكتب اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبل بوفدهم
معه فاقبل خالد :. ف

وأقبلوا معه الى النبى حتى وصلوا ٢
اليه فاقاموا عنده مدة ثم رجعوا الى قومهم فى بقية
شوال أو ذى القعدة ـ ف

قوله

(بَعَثَ عَلِيٍّ بَعْدَهُ إِلَى الْيَمَنْ × وَهِيَ بِلَادُ مَذْحِجٍ فَفَرَّقَنْ)

(أَصْحَابَهُ جَاؤُهُ بِالنِّسَآءِ × وَوُلْدِهِمْ وَنَعَمٍ وَشَآءِ)

(ثُمَّ دَعَاهُمْ لَمْ يُجِيبُوا فَقَتَلْ × مِنْهُمْ نَحْوَ عِشْرِيْنَ رَجُلْ)

(فَانْهَزَمُوا فَكَفَّ ثُمَّ إِذْ دَعَا × ثَانِيَةً أَجَابَ بَعْضٌ مُسْرِعَا)

(فَاسْلَمُوا وَجَمَعَ الْغَنَائِمَا × خَمَّسَهَا لِلَّهِ ثُمَّ قَسَمَا)

رِجَالاً صح

بعث على بعده ٢

بعث على بن ابى طالب بعد بعث خالد اميراً فى السرية المتقدمة ذ

الى اليمن ٢

قيل مرتين فى رمضان سنة عشر بعثه وعقد له لوآءً وعممه بيده عمامة ثلاثة اكوار وجعل ذراعا بين يديه وشبراً من ورآئه وقال امضِ ولا تلتفت واذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك وادعوهم الى الأسلام حتى يقولوا . لا آله الا الله . فان قالوا نعم فمروهم بالصلاة فان اجابوا فمروهم بالزكاة فان اجابوا فلا تبغ منهم غير ذٰلك لان يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك مما طلعت عليه

عليه الشمس وغربت فخرج في ثلاثمائة فارس وكانت
أول خيل دخلت تلك البلاد :ف

وهي بلاد مَذْحِج ٢
مَذْحِج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة
وجيم وقيل بفتحها مع فتح الميم :ف

ففرق أصحابه ٢ فيهم فعابوا : ففرق بتخفيف نون التركيد ف

جاؤه بالنساء وولدهم ٢ بضم الواو وسكون اللام :ف

وشاء ٢ جمع شاة وذلك قبل ان يلقى جمعهم ثم بعد
ان لقى جمعهم :ف
ثم دعاهم ٢ الى الاسلام :ف
لم يجيبوا ٢ ورموا اصحابه بالنبل والحجارة فلما رأى
أنهم لا يريدون الا القتال صف اصحابه فبرز رجل
من مذحج يدعو الى البراز فبرز اليه الأسود بن
خزاعي فقتله واخذ سلبه ثم حمل عليهم :ف

فقتل منهم رجالاً نحو عشرين رجل فانهزموا ٢ وتفرقوا

فكف ثم اذ دعا ٢ هم الى الأسلام :
ثانية اجاب بعض ٢ منهم وأسلم :
مسرعا ٢
فأسلموا ٢ وبايعوه على الأسلام وقالوا نحن على من
وراءنا من قومنا وهذه صدقاتنا ثم اقام عندهم
يعلمهم الشرائع وكتب للمصطفى صلى الله عليه وسلم كتاباً
يخبره الخبر فامره ان يوافيهم بالموسم :ف

وجمع الغنائم خمسها لله ثم قسمها ٢ على من معه وقفل
فوافى المصطفى صلى الله عليه وسلم بمكة قد قدمها للحج
واحتفر قوم بئراً باليمن فاصبحوا وقد سقط فيها أسد فنظروا
اليها فسقط أثنان بالبئر فتعلق باخرى فتعلق الأخرى
بأخرى حتى كانوا في البئر اربعة فقتلهم الأسد فأهوى
اليه رجل برمح فقتله فتحاكموا الى علي فقال ربع دية
وثلث دية ونصف ودية تامة للأسفل ربع لأنه
هلك فوقه ثلاثة وللثاني ثلث دية لأنه هلك فوقه
اثنان وللثالث نصف دية لأنه هلك فوقه واحد
وللاعلى دية كاملة فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروه فقال هو كما قضى :ف

قوله

(بَعْثُ بَنِي عَبْسٍ وَكَانُوا وَفَدُوا
لَهُ إِلَى عِيْرِ قُرَيْشٍ فَهَدُوا)

نسخة فكانوا

بعث بنى عبس ، بفتح العين المهملة وسكون الموحدة
التحتية ذكر ابن سعد فى الوفود ان بنى عبس ؛ ف

وكانوا ، فى نسخة فكانوا

وفدوا ، فبايعوه وهم تسعة انفس بعثهم سرية ؛ ف

له الى عير قريش ، وهى التى تحمل ميرتهم وذكر ابن
الأثير ان فيهم ميسرة مسروق ؛ ف

فهدوا ، بضم الهاء والدال اى فهداهم الله للاسلام
؛ ف

قوله

(آخِرُ مَنْ بَعَثَهُ أُسَامَهْ × لِأَهْلِ أُبْنَى لَمْ يَرِمْ مُقَامَهْ)
(حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ قَبْلَ سَفَرِهْ × رَدَّ أُسَامَةَ لِجَمْعِ عَسْكَرِهْ)
(بَعَثَهُ الصِّدِّيقُ حَتَّى أَزْهَقَا × قَاتِلَ زَيْدٍ وَسَبَى وَحَرَّقَا)

آخر من ٢ بالرفع مبتدأ خ

من بعثه اسامة ٢ بن زيد

لأهل أبنى

بضم الهمزة وسكون الموحدة ثم نون مقصورة بوزن حبلى بناحية البلقاء من الشام وذلك ان المصطفى صلى الله عليه وسلم اقام بعد حجته بالمدينة بقية الحجة ومازال يذكر مقتل زيد بن حارثة وجعفر واصحابه ووجد عليهم وجدا شديدا فلما كان يوم الاثنين لأربع ليال بقين من صفر سنة احدى عشرة دعا اسامة بن زيد وقال سر الى موضع مقتل ابيك فانه قتل بمؤتة من ارض الشام سنة ثمان واوطئهم الخيل فقد وليتك هذا الجيش فاغر صباحا على اهل ابنى وحرق عليهم واسرع السير فان ظفرك الله تعالى فاقلل اللبث

فيهم وخذ معك الأدلآء وقدم العيون والطلآئع
امامك فلما كان يوم الأربعآء بدى برسول الله
صلى الله عليه وسلّم وجعه فصدع وحم فلمآ اصبح يوم
الخميس عقد لأسامة لوآءً بيده ثم قال اغز بسم الله
قاتل من كفر بالله ولا تغدر ولاتقتل وليدًا ولا
امرأة ولاتمنوا القآء العدو فانكم لاتدرون لعلكم
يقتلون بظلم ولكن قولوا اللهم اكفناهم بماشئت
وأكفف بأسهم عنا فخرج الى الحرب وعسكر به ولم
يبق أحد من المهاجرين الأولين الا انتدب فى تلك
الغزوة فى رجالٍ آخرين من الأنصار فقال رجل من
المهاجرين كان اشدهم فى ذلك قولاً عباس بن ربيعة
يستعمل هذا الغلام على المهاجرين وكثرت القالة
وسمع عمر ذلك فرده على من تكلم به واخبر المصطفى صلى الله
عليه وسلم فغضب شديدًا وخرج المصطفى صلى الله عليه
وسلم يوم السبت وقد عصب رأسه بعصابة وعليه قطيفة
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فما مقالة
بلغتنى عن بعضكم فى تأمير أسامة والله لئن طعنتم فى
امارته لقد طعنتم فى امارة ابيه من قبله وايم الله ان
كان الأمارة خليقا وان ابنه من بعده لخليقا للأمارة
ثم نزل فدخل بيته وثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول انفذوا بعث أسامة .:ف

لم يَرِم مقامه ، بكسر الرآء اى لم يبرح .:ف

~~حتى قضى النبى~~ بعثة الصديق ٢

وذلك انه لما مات المصطفى صلى الله عليه وسلم دخل
بريدة بن الحصيب باللوآء معقودًا فغرزه عند باب
~~مهد~~ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بويع ابوبكر
الصديق امر بريدة ان يذهب باللوآء الى اسامة
ليمضى لوجهه وان لا يحله حتى يغز وهم
وامر الناس بالخروج فعسكروا بمجلهم الأول وخرج
بريدة باللوآء فلما ارتدت العرب كلهم كلم ابوبكر
فى جيش اسامة ومشى ابوبكر الى أسامة فى بيته فكلمه
فى ان يأذن لعمر فى التخلف ففعل وخرج فنادى
مناديه عزمة منى لا يتخلف عن اسامة جيشه
أحد وخرج ابوبكر فشيع أسامة فركب من الجرف
هلال ربيع الآخر فى ثلاثة الاف فيهم الف فرس
فسار ابوبكر الى جنبه ساعة ثم ودعه وانصرف
فسار اليهم عشرين ليلة فشن عليهم الغارة فقتل
من اشرف له .:ف

هذا الكلام ينبغى ان يكون بعد قول الناظم (بعثة الصديق) الا انه وقع فى الصحيفة فتأمل وان يؤخر الى صحيفة ٢٧١

حتى قضى النبي
قبل سفره رد اسامة لجمع عسكره ٢
وذلك ان المصطفى صلى الله عليه وسلم فى يوم الأحد
ثقل مرضه فجعل يقول انفذوا بعث اسامة فى معسر
وهو مغمور وهو اليوم الذى ولدفيه ودخل عليه
يوم الأثنين وهو مفيق فقال له اغز على بركة الله
وودعه اسامة فخرج ونادى بالرحيل فبينما يريد
الركوب اتاه رسول ام ايمن يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يموت فاقبل واقبل معه
ابو عبيدة وعمر وكانا فى السرية فانتهوا اليه وهو
يجود بنفسه فمات ذلك اليوم حين زاغت الشمس
ودخل العسكر فلما بويع ابو بكر ... ف

حتى ازهقا ٢ دمائهم و ... ف
قاتل زيد وسبا وحرقا ٢ بالنار منازلهم وحرثهم
ونخلهم واجال الخيل فى عرصاتهم واقاموا يومهم ذلك
فى تعبية المغانم فلما امسى امر الناس بالرحيل
ثم جد السير فوردوا وادى القرى فى تسع ليال
ثم بعث بشيرًا الى المدينة بخبرهم ثم رجع الى المدينة
وما اصيب من المسلمين احد وخرج ابو بكر واهل
المدينة اليهم يتلقونهم سرورًا بسلامتهم وجعل
على فرس ابيه سبحة واللوآء أمامه حتى انتهى الى باب
المسجد فدخل فصلى ركعتين ثم انصرف الى
بيته وبلغ هرقل وهو عليل ما صنع اسامة فبعث
رابطة يكونون با فلم يزل هناك حتى
قدمت البعوث الى الشام فى خلافة عمر ... ف

وآختلفوا ٢ اى اهل السير :ف
فى عدها ٢ اى البعوث

فالاكثر ٢ من علمآء السير
عن قدر ماعددت منها ٢ وهى ستون

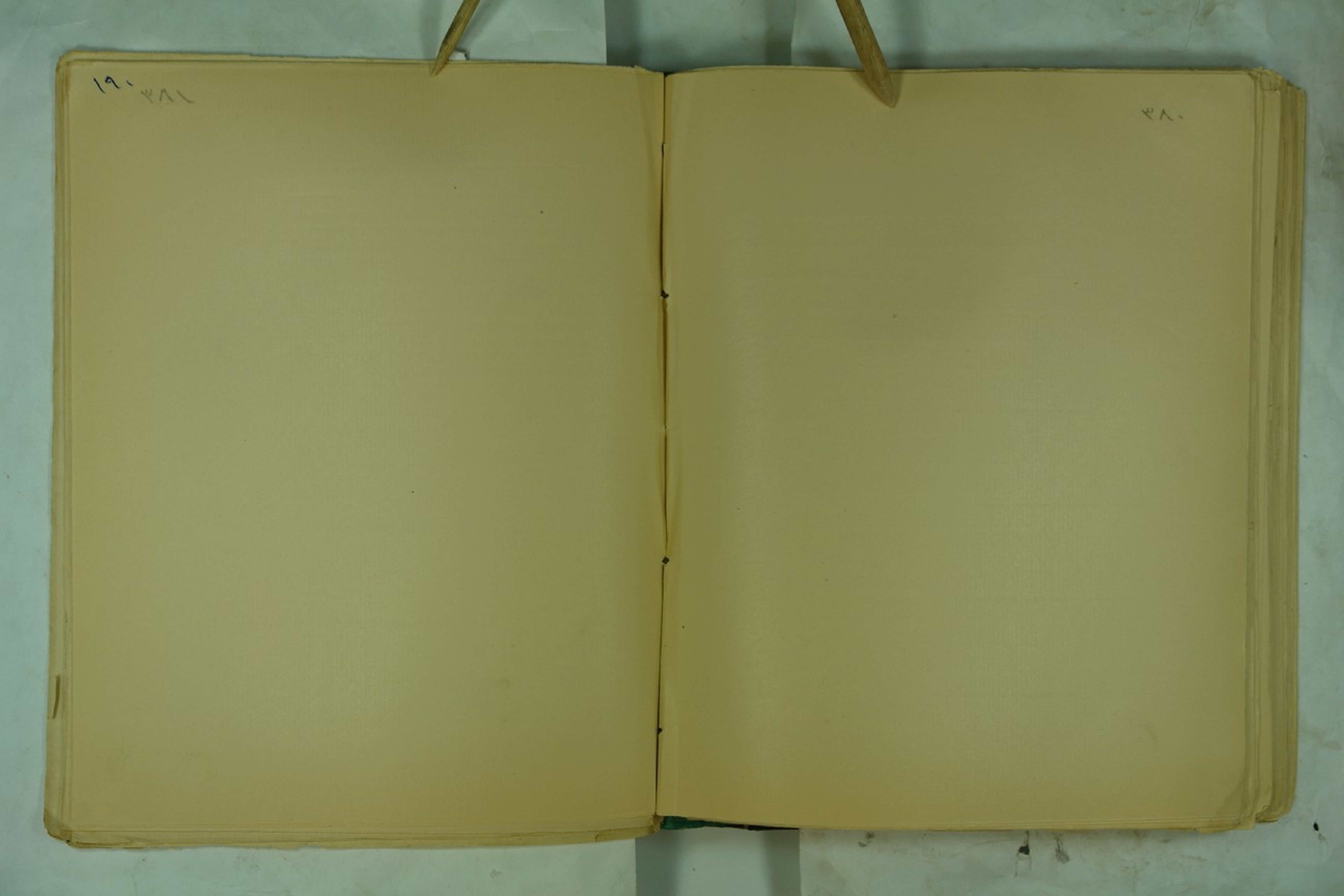
قصروا ٢ بشد الصاد ولم يزيدوا عليها بل نقصوا
فنقل النووى الأتفاق على ان سراياه صلى الله
عليه وسلم ست وخمسون :ف

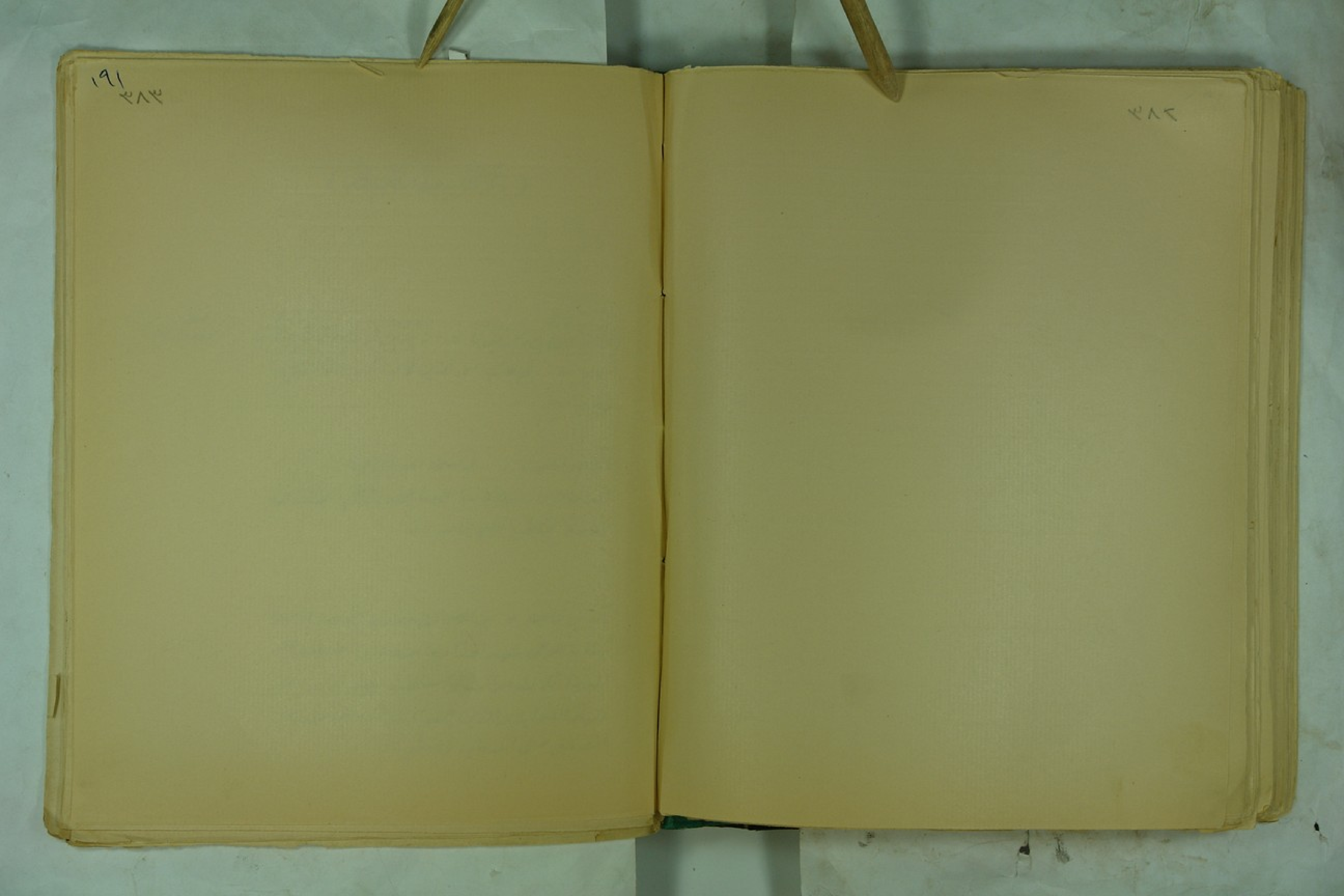
ولابن نصر ٢ اى محمد بن نصر ؞ف
عالم جليل ٢ من أكابر الحفاظ ومشاهير الفقهاء ؞ف

بل فوق سبعين ٢
قال الحاكم واخبرني الثقة من اصحابنا ببخارى عن محمد
ابن نصر ان السرايا والبعوث دون الحروب بنفسه
نيفًا وسبعين ؞ف

وفي الأكليل ٢ كتاب الأكليل لأبي عبد الله الحاكم
؞ف

قوله
ان البعوث عدها فوق المائة
ولم اجد ذا السواه ابتدأه ٢
اى بل هو ابتدأه اى بالهمزة قبل الهاء وتبع الناظم على
مقالته هذه بعضهم وقال بعض العلماء هذا الذى
قال الحاكم غريب جدًا ~~كله~~ وحمله بعضهم على انه اراد
بضم المغازى اليها واذا حمل على ذلك فلا غرابة
ولا استبعاد ؞ف





(ذِكْرُ كُتَّابِهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(كُتَّابُهُ اِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَا * زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَانَ حِينًا) نسخة أحد وأربعونا

كتابه : جمع كاتب اى الذين كانوا يكتبون له الوحي وغيره .ف

اثنان واربعون : فى نسخة احد واربعون اى اثنان واربعون كاتبا على ما جمعه الناظم اخذا من المورد للقطب الحلبى بتمامه .ف

زيد بن ثابت : بن الضحاك بن زيد الأنصارى مشهور بكتابة الوحى شهد احدا وما بعدها واستخلفه على المدينة ثلاث مرات واستخلفه عثمان وهو احد فقهاء الصحابة والذين جمعوا القرآن على عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم .ف

وكان حينا ٢ من الدهر :: ف

قوله

(كَاتِبُهُ وَبَعْدَهُ مُعَاوِيَا ٢ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ كَانَ وَاعِيَا)

كاتبه ٢ بالنصب خبر كان وهو اول من كتب له الوحى

من الانصار مات بالمدينة سنة خمس واربعين او

بعدها :: ف

وبعده معاويا بن ابى سفيان ٢ صخر بن حرب بن امية

بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى :: ف

كان واعيا ٢ اى كثير الحفظ وهو وابوه واخوه يزيد

من مسلمة الفتح قال القطب وكان معاوية وزيد بن

ثابت الزمهم لذلك واخصهم به :: ف

قوله
(كَذَا أَبُوبَكْرٍ كَذَا عَلِيٌّ × عُمَرُ عُثْمَانُ كَذَا أُبَيٌّ)

كذا ٢ من كان يكتب له

آبوبكر ٢ الصديق

كذا على ٢ بن ابى طالب وهو الذى كتب كتاب صلح الحديبية

ف

عمر ٢ بن الخطاب

عثمان ٢ بن عفان

كذا ابى ٢ بضم الهمزة وفتح الموحدة بن كعب الانصارى
النجارى احد فقهآء الصحابة الذين كانوا يفتون فى
عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم واقرؤهم لكتاب الله
قرأ عليه المصطفى عليه السلام وقال ان الله امرنى
ان اقرأ عليك وهو أول من كتب للمصطفى صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وكان هو وزيد يكتبان الوحى ومن يقطعه للناس وغير ذلك
وهو اول من كتب فى الكتب وكتبه فلان مات فى خلافة
عمر لا عثمان على الأصح وهو الذى كتب الكتاب الى ملك
عمان :. ف

قوله

(وَابْنُ سَعِيدٍ خَالِدٌ حَنْظَلَةُ ٭ كَذَاكَ شُرَحْبِيلُ أُمُّهُ حَسَنَةُ)

وابن سعيد ٢ اسمه خالد ٢

حنظلة ٢

كذاك شرحبيل امه حسنة ٢ فى نسخة كذا شرجبيل

شرحبيل بن عبد الله بن المطاع بن عمرو بن كندة الكندى ويعرف

بأمه حسنة كما قال :. ف وقيل ليست امه بل بنته مات

فى طاعون عمواس وهو اول كاتب للمصطفى صلى الله

عليه وسلم :. ف

قوله

(وَعَامِرٌ وَثَابِتُ بْنُ قَيْسِ x كَذَا ابْنُ أَرْقَمَ بِغَيْرِ لَبْسِ)

وعامر ٢ بن فهيرة العبد الأسود مولى ابى بكر :. ف

وثابت بن قيس ٢ بن شماس بن ... الميم بن مالك بن امرئ

القيس الانصارى خطيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

واستشهد يوم اليمامة وهو الذى كتب كتاب قطن بن

حارثة :. ف

كذا ابن ارقم ~~بغير لبس~~ ٣

عبد الله بن ارقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف

القرشي الزهري كتب له صلى الله عليه وسلم وكتب لبعده

ابو بكر ثم عمر قال مالك بلغني أنه ورد على المصطفى صلى الله

عليه وسلم كتاب قال من يجيب قال انا فاجاب واتى به

المصطفى صلى الله عليه وسلم فاعجبه لأنه اصاب ما اراده

ووثق به فاذا كتب اليه بعض الملوك يأمره ان يجيبه ولا

يقرؤه لأمانته واستعمله عمر وعثمان على بيت المال ثم

استعفى عثمان فاعفاه واعطاه ثلاثين الفًا وفي بعض

الروايات ثلاث مائة الف فأبى ان يقبلها وقال عملت لله

وانما اجرى على الله وكان عمر يقول ما رأيت اخشى لله

منه ذف

بغير لبس ٢ اى بغير شك

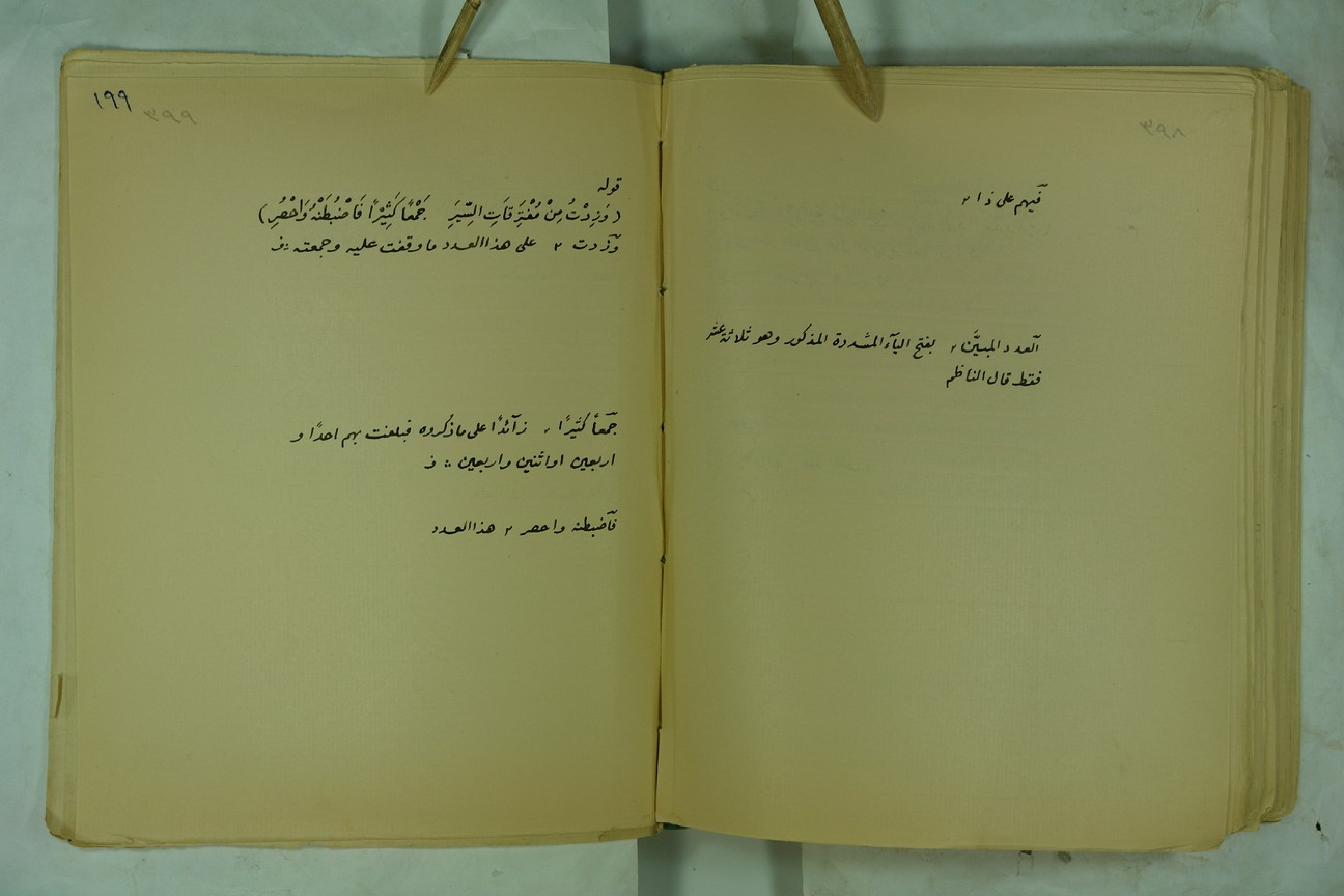
قوله

(واقتصه المزي مع عبد الغني ٭ فيهم على ذا العدد المبين) نسخه: فيهم — نسخه: منهم

واقتص ٢ الحافظ جمال الدين يوسف بن زكي

المزي ٢ بكسر الميم في سيرته

تع ٢ الحافظ عبد الغني ٢



فيهم على ذا ٢

العدد المبيَّن ٢ بفتح اليآء المشددة المذكور وهو ثلاثة عشر
فقط قال الناظم

قوله
(وَزِدْتُ مِنْ مُفْتَرَقَاتِ السِّيَرِ جَمْعًا كَثِيرًا فَاضْبِطْهُ وَاحْصُرِ)
وزدت ٢ على هذا العدد ما وقفت عليه وجمعته :ف

جمعاً كثيراً ٢ زائداً على ما ذكروه فبلغت بهم احداً و
اربعين او اثنين واربعين :: ف

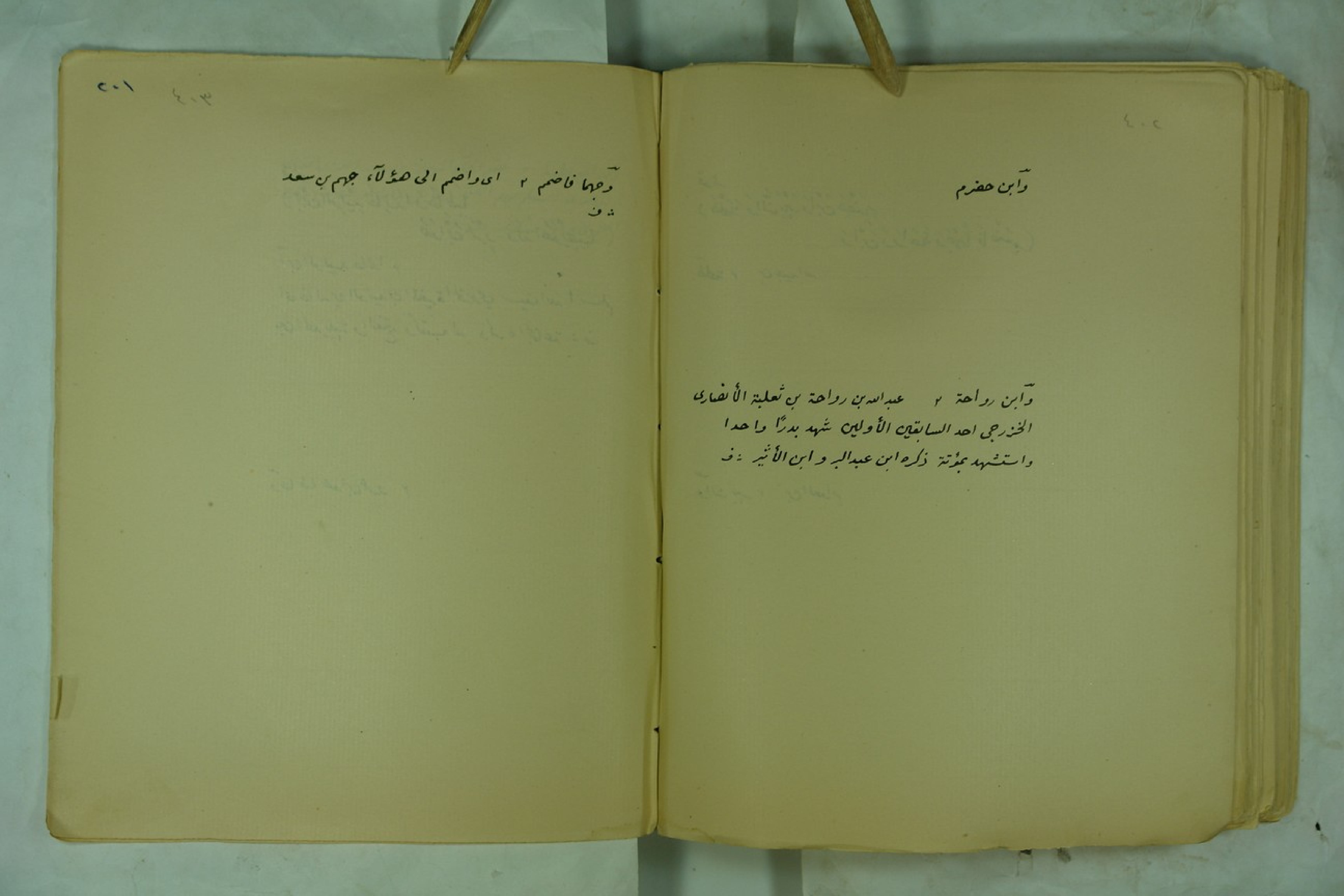
فاضبطه واحصر ٢ هذا العدد

قوله

(طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَابْنُ حُضَيْرٍ
وَابْنُ رَوَاحَةَ وَجْهًا فَاضْمُمْ)

طلحة ٢ بن عبيد الله

والزبير ٢ بن العوام



وآبن حضرم

وآبن رواحة ٢ عبدالله بن رواحة بن ثعلبة الأنصاری
الخزرجی احد السابقین الأولین شهد بدرًا واحدا
واستشهد بمؤتة ذكره ابن عبدالبر وابن الأثیر :ف

وآجهما فاضمم ٢ ای واضمم الی هؤلآء جهم بن سعد
:ف

قوله

(ابْنَ الْوَلِيْدِ خَالِدًا وَحَاطِبَا
هُوَ ابْنُ عَمْرٍو وَكَذَا حُوَيْطِبَا)

آبن الوليد خالدا ٢

اى خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي سيف الله اسلم
بين الحديبية والفتح وكتب له ذكره الجماعة : ف

وحاطبا هو ابن عمرو ٢

وكذا حويطبا ٢ بضم الحاء المهملة بن عبد العزى القرشى
العامرى اسلم يوم الفتح وعاش مائة وعشرين ذكره
اليعمرى وابن مسكويه : ف

قوله
(حُذَيْفَةٌ وَبُرَيْدَةٌ أَبَانَا × اِبْنُ سَعِيدٍ وَأَبَا سُفْيَانَا)

حذيفة ر بن اليمان الأسدي كان يكتب له خرص
النخل وصح في مسلم انه اعلمه بما كان وما يكون الى
ان تقوم الساعة وابوه صحابي ايضًا استشهد
بأحد ومات حذيفة في اول خلافة علي ذكره الثعالبي

بريدة ر بن الحصيب بضم الحاء المهملة بن عبد الله
الأسلمي اعطاه ارضًا باليمن فكتب له ابنه بريدة
وضم اليهم ايضا ؛ ف

آبانا بن سعيد ر بن العاصي ذكره الجماعة ف

وآبا سفيانا ر صخر بن حرب بن امية ذكره اليعمري
؛ ف

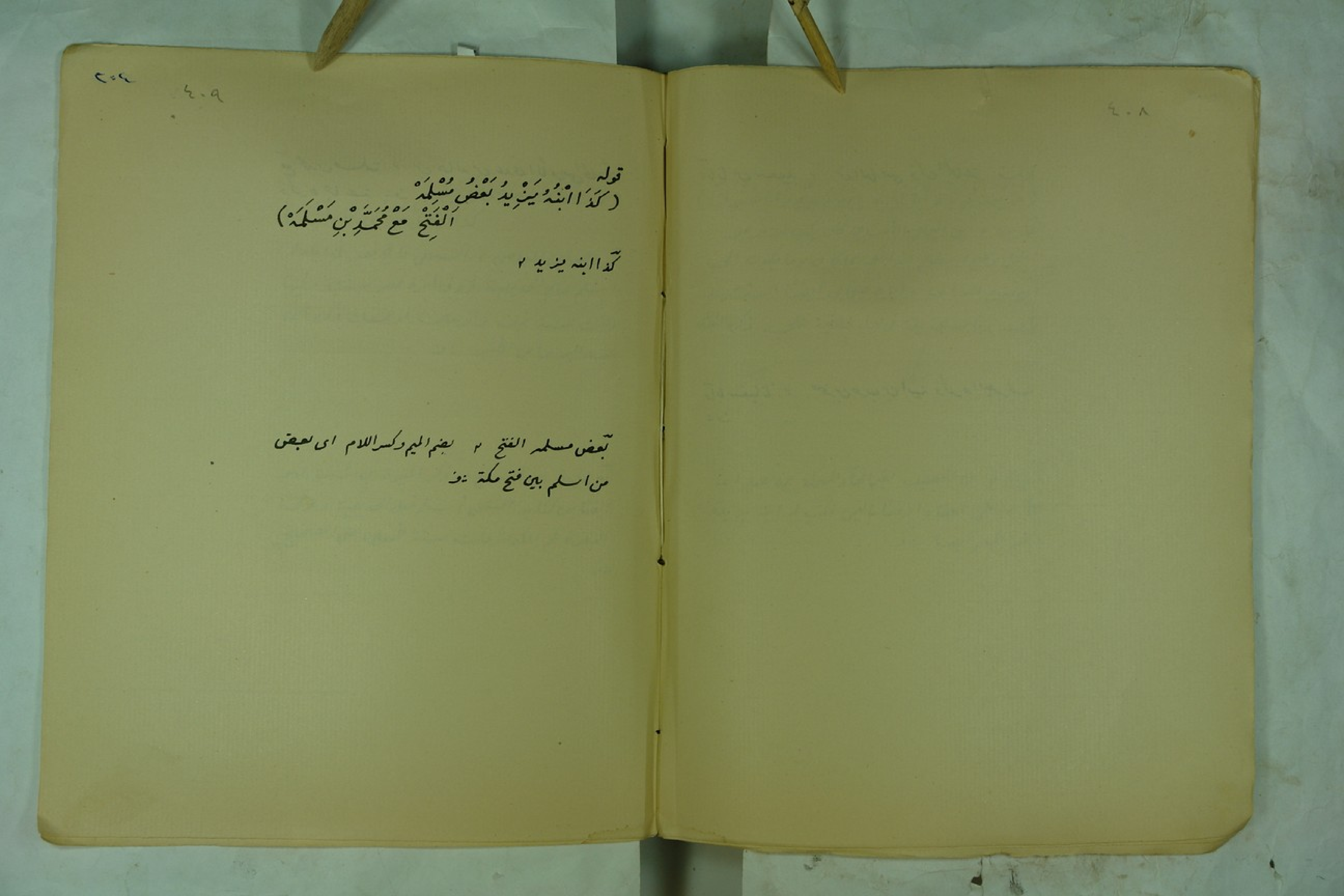
قوله
(حُذَيْفَةٌ وبُرَيْدَةٌ أَبَانَا × اِبْنَ سَعِيدٍ وَأَبَا سُفْيَانَا)

حذيفة ٢ بن اليمان الأسدي كان يكتب له خرص
النخل وصح في مسلم انه اعلمه بما كان وما يكون الى
ان تقوم الساعة وابوه صحابي ايضًا استشهد
بأحد ومات حذيفة في اول خلافة علي ذكره الثعالبي

بريدة ٢ بن الحصيب بضم الحاء المهملة بن عبد الله
الأسلمي اعطاه ارضًا باليمن فكتب له ابنه بريدة
وضم اليه ايضا ف

أبانا بن سعيد ٢ بن العاص ذكر الجماعة ف

وأبا سفيانا ٢ صخر بن حرب بن امية ذكره اليعمري
ف



قوله

(كَذَا ابْنُهُ يَزِيدُ بَعْضُ مُسْلِمَةْ
الْفَتْحِ مَعْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةْ)

كذا ابنه يزيد ٢

بعض مسلمة الفتح ٢ بضم الميم وكسر اللام اى بعض
من اسلم يوم فتح مكة ىف

قع محمد بن مسلمة ٢ بن خالد بن عدى الأوسى الحارثى
ذكره جماعة ـنف

قوله
(عَمْرٌو وَهُوَ ابْنُ الْعَاصِي مَعْ مُغِيْرَةٍ
كَذَا السِّجِلُّ مَعْ أَبِي سَلَمَةَ)

عمر وهو ابن العاصى ٢ السهمى فاتح مصر فى ايام عمر
اسلم عام الحديبية وولى امرة مصر سنين وفيها
مات سنة نيف واربعين اوخمسين ذكره ابن
عبدالبر وابن الأثير ـنف

قع مغيرة ٢ اى ومع من ذكر المغيرة بن شعبة فهو
ايضا من كتابه الثقفى أسلم قبل الحديبية وولى
البصرة ثم الكوفة مات سنة خمسين على الصحيح
ـنف

قـ كذا السجل ٢ بكسر المهملة والجيم وروى عن ابن عباس السجل كاتب لرسول الله وقال ابن الأثير هو مجهول وروى النسآئي عن ابن عباس في قوله تعالى (يوم تطوى السمآء كطي السجل للكتاب) قال السجل هو الرجل زاد ابن مردويه هو الرجل بالحبشة وروى ابن منده عن ابن عمر كان للنبي كاتب يقال له السجل فانزل الله عليه (يوم تطوى السمآء الآية) ف

قـ مع ابي سلمة ٢ عبد الله بن عبد الأسد المخزومي ذكره اليعمري ف

قوله (كَذَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ × كَذَا مُعَيْقِيبٌ هُوَ الدَّوْسِيُّ)

قـ كذا ابو ايوب الانصاري ٢ ثابت بن زيد بن كليب الانصاري ذكره ابن دحية في كتاب المفاضلة بين أهل الصفة ف

قـ كذا معيقيب هو الدوسي ٢ بضم الميم وفتح المهملة وسكون المثناة تحت وكسر القاف فمثناة فموحدة تحتية ابن ابي فاطمة فهو (الدوسي) بفتح الدال احد السابقين الأولين مات في خلافة عثمان او علي ذكره الدمياطي ف

قوله
(اِبْنَ اَبِيْ اْلأَرْقَمِ اَرْقُمْ اَعْدُدِ x فِيْهِمْ كَذَاكَ ابْنُ سَلُوْلَ الْمُهْتَدِيْ)

آبن ابى الارقم ارقم ٢ اى اكتب الارقم بن عبد مناف
ابن زيد بن عبد الله بن عمر المخزومى ؛ ف

آعدد فيهم كذاك ابن سلول المهتدى ٢
اعدد فيهم كذلك عبد الله بن عبد الله ؛ ف
آبن سلول ٢ ابن ابى سلول بن مالك بن الحارث
كان ابوه عبد الله بن ابى بن سلول من المنافقين وهو
من خيار الصحابة ؛ ف

قوله

(جُهَيْماً العَلَا أيِ ابْنَ عُتْبَةٍ
كَذَا حُصَيْنٍ بْنَ نُمَيْرٍ أَثْبِتِ)

جهيما

بضم اوله مصغرا ابن الصلت بن مخرمة المطلبي وقال
البلاذري تعلم الخط في الجاهلية فجاء الأسلام و
هو يكتب فكتب للمصطفى صلى الله عليه وسلم وذكره
منهم ابن مسكويه ـف

العلا اى ابن عتبة ٢

كذا حصين بن نمير اثبت
نمير بضم النون مصغراً ذكره القرطبي والقضاعي انه
كان والمغيرة يكتبان المعاملات والمداينات :ف

قوله
(كذا ابن زيد واسمه عبدالله
والجد عبد ربه بلا اشتباه)

كذا ابن زيد واسمه عبدالله ٢

والجد عبد ربه بلا اشتباه ٢
اى وكذا العدد فيهم عبدالله بن زيد بن عبد ربه الخزرجي
صاحب ذكره ابن عساكر وذكر ابن سعد
انه كتب للمصطفى صلى الله عليه وسلم كتاباً الى من
أسلم من لخم :ف

قوله

(وَذَكَرُوا ثَلاثَةً قَدْ كَتَبُوا × وَارْتَدَّ كُلٌّ مِنْهُمْ وَانْقَلَبُوا)

وذكروا × اى اهل السير

وارتد كل منهم وانقلبوا × عن الاسلام الى الكفر

وهم عبدالله بن ~~ابى~~ سعد نذ

قوله
(ابْنِ أَبِي سَرْحٍ مَعَ ابْنِ خَطَلٍ ×
وَءَآخَرُ أُبْهِمَ لَمْ يُسَمَّ لِيْ)

ابن ابى سرح ٢ عبد الله
سرح بمهملات قال الواقدى انه اول من كتب له من
قريش ثم ارتد ورجع لمكة ثم أسلم :ف

مع ابن خطل ٢
كان يكتب المصطفى صلى الله عليه وسلم فاذا
نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور فقال له المصطفى
صلى الله عليه وسلم ذات يوم اعرض على ما كنت تكتب
املى عليك فلما عرضه عليه قال المصطفى عليه
السلام هذا امليته عليك فقال ابن خطل ان كان محمد
نبي فاني اناما ثم كفر ولحق بمكة فقتل يوم
الفتح وهو متعلق باستار الكعبة :ف

وآخر ٢ بالتنوين اى وكان كاتب آخر ف

أبهم ٢

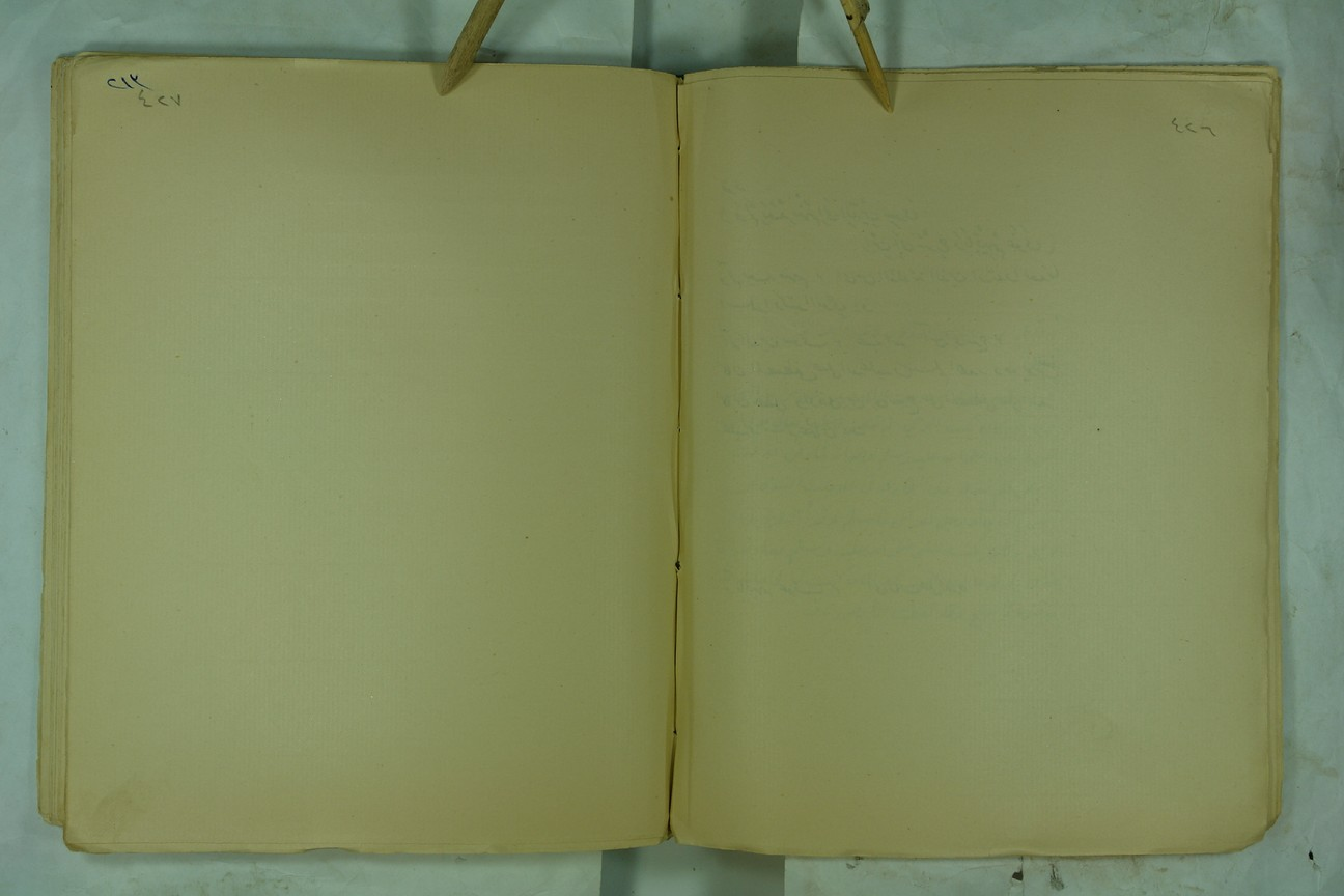
لم يسم لى ٢ ذكر ابن دحية قال وفيهم رجل من بنى النجار
غير مسمى كان يكتب الوحي ثم تنصر فاظهر تعالى ه فى موته
معجزة لنبيه صلى الله عليه وسلم وصوانه لما دفن قذفته
الأرض فلم تقبله وفى البخارى فى علامات النبوة عن
انس قال جاء رجل نصرانى فاسلم وقرأ البقرة وآل
عمران وكان يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدرى محمد الا ما كتبت له فاماته الله
فدفنوه فاصبح وقد لفظته الأرض ف

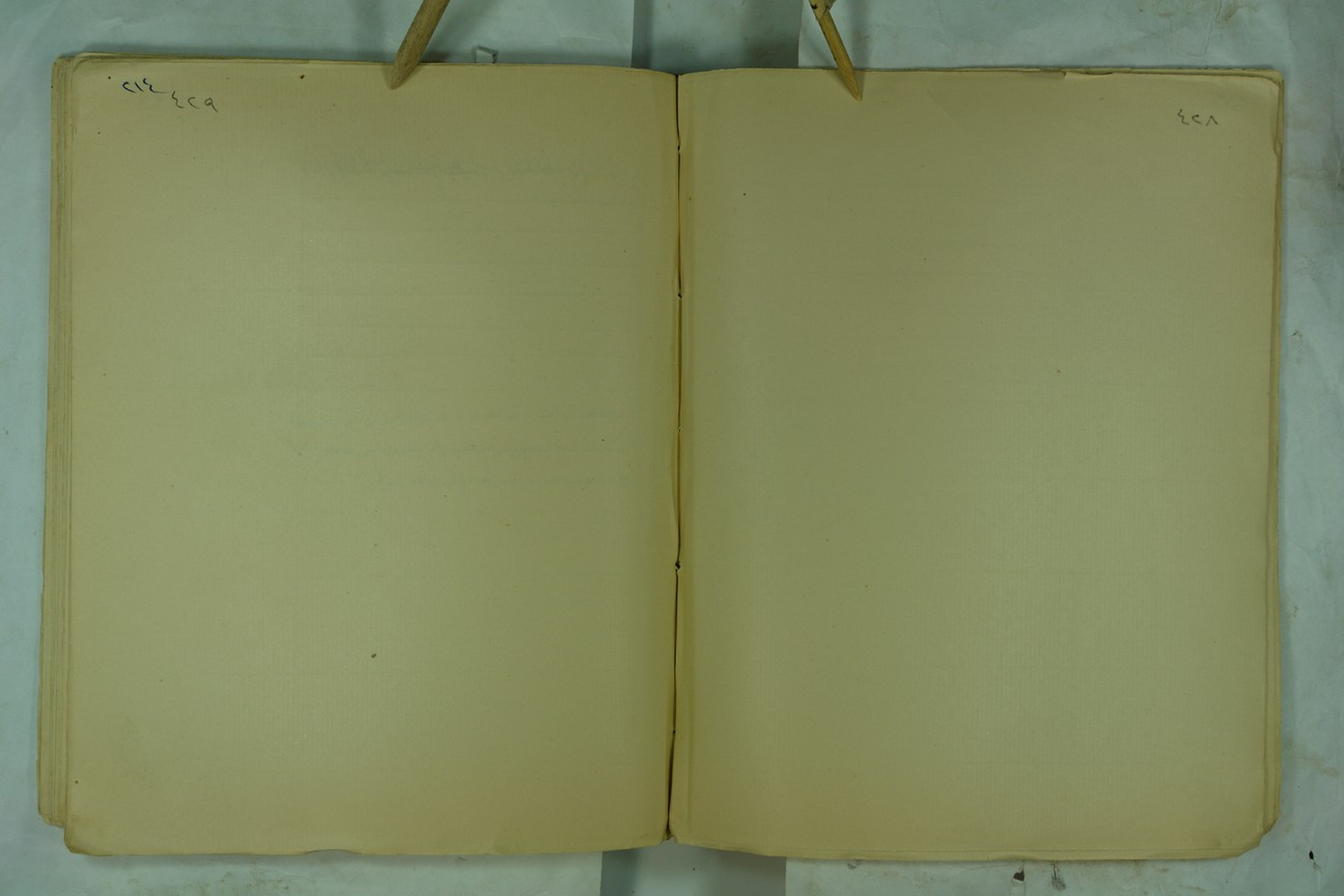
قوله
(وَلَمْ يَعُدْ مِنْهُمْ إِلَى الدِّينِ سِوَى
ابْنِ أَبِى سَرْحٍ وَبَاقِيهِمْ غَوَى)

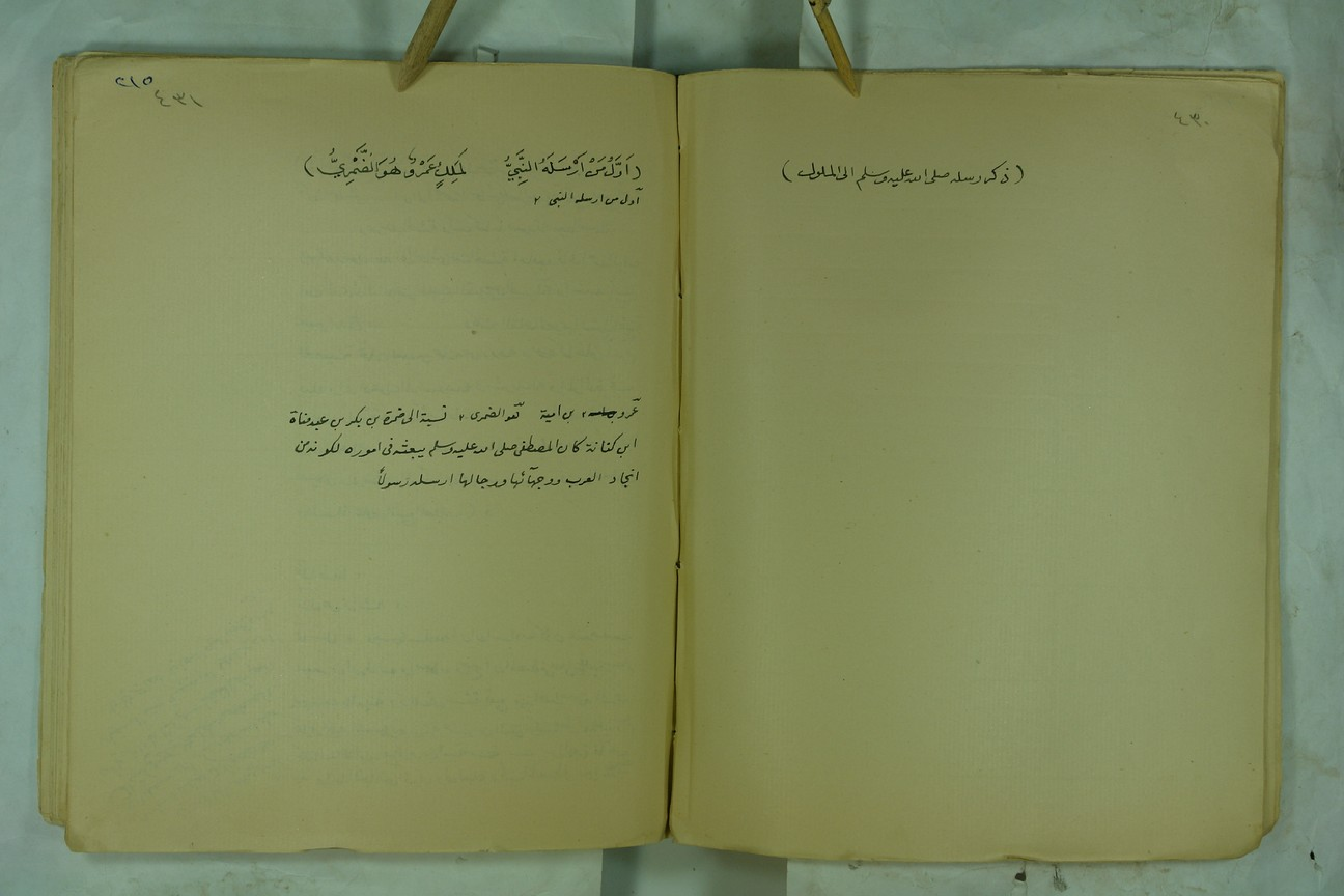
ولم يعد منهم ٢ اى من الثلاثة الذين ارتدوا بعدما
اسلموا وكتبوا الوحي ف

الى الدين سوى ٢ عبد الله ابن ابى سرح ٢
كان المصطفى صلى الله عليه وسلم اهدر دمه يوم الفتح
كابن خطل وادخل ابن ابى سرح على المصطفى صلى الله
عليه وسلم عثمان ف

وباقيهم غوى ٢ اى مات على كفره







(ذكر رسله صلى الله عليه وسلم الى الملوك)

(أوَّلُ مَنْ أرسلَهُ النبيُّ لملكٍ عمروٌ وهوَ الضمريُّ)

اول من ارسله النبى ٢

عمرو جلسه ٢ بن امية تعد الضمرى ٢ نسبة الى ضمرة بن بكر بن عبد مناة
ابن كنانة كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يبعثه فى اموره لكونه من
انجاد العرب ووجهائها ورجالها ارسله رسولاً

(اِلَى النَّجَاشِيْ فَلَمَّا قَدِمَا × نَزَلَ عَنْ فِرَاشِهِ فَاَسْلَمَا)
آلى النجاشى ٢ اى الى اصحمة النجاشي بكسر النون وفتحها ومعنى اصحمة
وهو ملك الحبشة وكتب كتابًا صورته بعد البسملة

(من محمد رسول الله الى النجاشى ملك الحبشة اما بعد فانى احمد اليك

الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام واشهد ان

عيسى روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيبة

الحصينة فحملت بعيسى حملته من روحه ونفخه كما خلق آدم

بيده وانى ادعوك الى الله وحده لا شريك له والموالاة فى

طاعته وان تتبعنى وتؤمن بالله فانى رسول الله

وانى ادعوك الى الله تعالى وقد بلغت ونصحت فاقبلوا

نصيحتى وانى بعثت اليكم ابن عمى جعفرا ومعه نفر من المسلمين

والسلام على من اتبع الهدى) ف

فلما قدما ٢

نزل عن فراشه ٢

فاسلما ٢ وحسن اسلامه اى ان اسلامه كان عند حضور

جعفر بن ابى طالب واصحابه وصح ان المصطفى صلى الله عليه وسلم

يوم مات بالمدينة وذلك فى سنة تسع فهذا اصحمة الذى

هاجر اليه المسلمون سنة خمس من النبوة وكتب صلى الله عليه وسلم

الكتاب المذكور مع عمرو بن امية سنة ست من الهجرة فآمن

به واما النجاشى الذى ولى بعده وكتب المصطفى صلى الله عليه

(وَاَرْكَبَ الْمُهَاجِرِيْنَ الْبَحْرَا × اِلَيْهِ فِي سَفِيْنَتَيْنِ طُرًّا)
وَاركب المهاجرين البحرا

اليه ٢ فى سفينتين ٢ مع عمرو بن امية

طرا ٢

(زَوَّجَهُ رَمْلَةَ عَمْرٌو قَبْلَهُ * لَهُ وَمَهَرَهَا النَّجَاشِي بَذْلَهْ)

زوجه ٢ اى زوج النجاشى المصطفى صلى الله عليه وسلم ام حبيبة واسمها

رملة ٢ بنت ابى سفيان وكانت هاجرت مع زوجها عبد الله

ابن جحش وبها كانت تكنى ؞ ف

عمرو ٢ بن امية

قبله ٢ اى قبل العقد عمرو

له ٢ اى للمصطفى صلى الله عليه وسلم

ومهرها النجاشى بذله ٢

اى بذل الصداق عن المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو اربعة

الاف درهم وقيل اربعمائة دينار ؞ ف

(وَدِحْيَةُ أَرْسَلَهُ لِقَيْصَرَا * وَهُوَ هِرَقْلُ فَعَصَى وَاسْتَكْبَرَا)

ودحية ٢ بفتح الدال وبكسرها والفتح اشهر وهى فى لغة اليمن

وهو ابن خليفة ابن فروة بن ب يزيد بن امرؤ القيس

الكلبى صحابى مشهور اول مشاهده الخندق او احد كان

يضرب به المثل فى حسن الصورة وكان جبريل ينزل

للمصطفى صلى الله عليه وسلم على صورته وكان اذا قدم المدينة

لم يبق محصر الا خرجت تنظر اليه ؞ ف

وهو هرقل ٢ بكسر فى دمشق وكتب اليه كتابا فيه

بعد البسملة (من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام

على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الأسلام

أسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين فان توليت فان

عليك اثم الأريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة

سوآء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً

الى قوله بانا مسلمون فلما دخل اليه دحية بحمص او بايليا

قيل له اسجد له قال ما كنت اسجد لغير الله فقيل ضع كتابك

على منبر مقابله فوضعه فنظر اليه فاخذه وقرأه ترجمانه

فغضب اخوه فياق وقال بدأ بنفسه وسماك صاحب

الروم فقال اتريد ان ارمى بكتابه قبل ان اعلم ما فيه

ان كان رسولاً انه احق ان يبدأ بنفسه وسمانى صاحب
الروم وصدق وانا صاحبكم وملاككم ولو شاء لبسطهم على
ان اسأل عن المصطفى صلى الله عليه وسلم فثبتت عنده
نبوته فهم بالأسلام فلم توافقه الروم فخاف على ملكه فعصى
واستكبر عن الأيمان لكن امر بانزال دحية واكرامه
ويقال انه جعل الكتاب فى قصبة من ذهب تعظيماً فاخبر
دحية المصطفى صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ثبت الله
ملكه ولم تزل ذريته تتوارث ذلك الكتاب جيلا بعد
جيل ؛ ف

(وَابْنُ حُذَافَةٍ مَضَى لِكِسْرَى × فَمَزَّقَ الْكِتَابَ بَغْياً نُكْرَا)

وابن حذافة

اى وارسل عبد الله بن حذافة بضم المهملة وذال معجمة القرشى السهمي

مضى لكسرى ؛ بكسر اوله وهو لقب لكل من ملك فارس واسم هذا
ابرويز بن هرمز بن نوشروان ملك فارس ومعه كتاب
بعد البسملة (من محمد رسول الله الى كسرى
عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وءآمن بالله ورسوله
وشهد ان لآ اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده و
رسوله ادعوك بدعاية الله عز وجل وانى رسول الله الى الناس
كلهم لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين اسلم تسلم
وان توليت فعليك اثم المجوس فلما قرأ كتابه ؛ ف

مزّق الكتاب بغياً نكرا ؛ اى منكراً فقال المصطفى
صلى الله عليه وسلم مزق الله ملكه اما انه سيمزق وامته و
بعث الى . اما انكم ستملكون وسير
كسرى الى عامله باليمن باذان ان ابعث قهرمانه وجلا
من رجلين جلدين الى هذا الرجل فليأتيانى
بخبره فبعث قهرمانه ورجلين وبعث معهما كتابا فقدما
على المصطفى صلى الله عليه وسلم فتبسم ودعاهما الى الأسلام
وفرآئصهما ترتعد ثم قال ارجعا عنى يومكما حتى تأتيانى

فأتياه   فقال لهما ان   باذان قتل هذه
الليلة ان الله سلط عليه ابنه شيرويه فقتله فرجعا
بذلك فاسلم ولما مات باذان ولى المصطفى صلى الله عليه وسلم
ابنه بشرا اصنعاء واعمالها

(وَحَاطِبًا أَرْسَلَ لِلْمُقَوْقِسِ × فَقَالَ خَيْرًا وَدَنَا لَمْ يُؤْيِسِ)
وحاطبا ارسل
اى وارسل حاطبًا بحاء مهملة بن ابى بلتعة بفتح الموحدة وسكون
اللام وفتح المثناة فوق واسمه عمرو بن عمير ~~بن~~ الى سلمة اللخمى
الى المقوقس ملك الاسكندرية ومصر من قبل هرقل واسم
المقوقس جريج بن مينا وكتب له كتابا فيه بعد البسملة
(من محمد بن عبد الله ورسوله الى المقوقس عظيم القبط سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الأسلام
اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك
اثم القبط يا اهل القبط تعالوا الى كلمة سوآء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله تعالى الآية) فتوجه له الى مصر فوجده
بالاسكندرية فذهب اليها فوجده فى مجلس مشرف على
البحر فركب سفينة وحاذى مجلسه واشار بالكتاب اليه
فاحضره وقرأ الكتاب فقال لحاطب ما منعه ان كان نبيا
ان يدعو على فيسلط علي فقال له حاطب وما منع عيسى
ان يدعو على من خالفه ان يسلط عليه وقاله حيث
اراد قومه صلبه ان يدعو عليهم حتى رفعه الله فاستعاد
منه الكلام مرتين ثم سكت فقال له حاطب انه كان قبلك
رجل ادعى انه الرب الأعلى فاخذه الله نكال الآخرة والأولى
فانتقم منه فاعتبر بغيرك ولا يعتبر غيرك بك ثم

فقال ٢ المقوقس

خيرا ٢ اى انظر امر هذا الرجل انه لا يامر المزهود فيه ولا ينهى عن المرغوب عنه ولم اجده بالساحر الضال والكاهن الكذاب ش ف

ودنا ٢ اى بالدخول فى الدين ش ف

لم يؤيس ٢ بل قال سأنظر فاخذ الكتاب فجعله فى حق من عاج وختم عليه واعطى لحاطب مائة دينار وخمسة اثواب واكرمه وكتب الى النبى صلى الله عليه وسلم كتابا ش ف

(اَهْدَى لَهُ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ × وَاُخْتَهَا سِيْرِيْنَ مَعْ هَدِيَّةٍ)

اهدى ٢

له مارية ٢ بتخفيف الياء واصلها البقرة ش ف

القبطيه ٢

واختها سيرين ٢ بسين مهملة وهبها المصطفى صلى الله عليه وسلم لحسان ابن ثابت فولدت له عبد الرحمن ش ف

مع هديه ٢

(مِنْ ذَهَبٍ وَقَدَحٍ وَمِنْ عَسَلْ
وَطَرَفٍ مِنْ مِصْرَ مِنْ بَنْهَا الْعَسَلْ)

مِن ذهب ٢ الفاشقال ٠ف

وقدح ٢ من قوارير فكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يشرب
فيه هدية ٠ف

ومن عسل وطرف ٢ بفتح الطاء جمع طرفه وهو ما يستطرف
اى يستملح ٠ف
مِن مصر ٢

مِن بنها العسل ٢ اى والعسل كان من بنها العسل قرية من اعمال
مصر فدعا المصطفى صلى الله عليه وسلم لعسل بنها بالبركة وبَنْهَا
بموحدة مفتوحة وسكون النون ومن هديته ايضًا قبس
بقاف فموحدة تحتية القبطية وفرس يقال لها لزاز يأتى
فى خيله وبغلته دلدل وغلام ممسوح اسمه مابور وهو
العاعم ملاسه وكان يأوى اليها فاتهمت بها فبلغ المصطفى
صلى الله عليه وسلم فبعث عليا لقتله فقال يا رسول الله
اقتله ام ارى رأيي فيه فقال بل ترى رأيك فيه فلما
رأى عليا والسيف تكشف فاذا هو ممسوح فاخبر المصطفى

صلى الله عليه وسلم فقال ان الشاهد يرى ما لا يرى الغائب
وكتب اليه علمت ان نبيًّا بقى وكنت اظن ان يخرج بالشام
وقد اكرمت برسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان
فى القبط عظيم ووصلت الهدايا سنة سبع وقيل ثمان و
مات على نصرانيته فذكر ابن منده وابو نعيم له فى الصحابة غير
صواب ٠ف

(وَأَرْسَلَ ابْنَ الْعَاصِ حَتَّى أَدَّى
كِتَابَهُ إِلَى ابْنَيِ الْجُلَنْدَى)

وَأرسل ٢ عمرو بن العاص ٢

حتى ادى

كتابه

الى ابنى الجلندى ٢ ملكى عُمان بضم العين المهملة وتخفيف الميم جيفر
بجيم ومثناة تحتية وفاء وراء وعبد وقيل عبد ال ...
والجلندى بضم الجيم وفتح اللام وسكون النون وفتح الدال مقصورة بن المستكبر
ابن الزاز بن عبد العزى الأسدى وصورة الكتاب بعد
(فَأَسْلَمَا وَصَدَّقَا وَخَلَّيَا ٢ مَا بَيْنَ عَمْرٍو وَالزَّكَاةِ هُدِيَا)

وذلك لان عمرو بن العاص لما قدم عمان الى عبد وكان احلم الرجلين
واسهلهما خلقا فقال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك
والى اخيك وقال اخى المقدم على بالسن والملك وانا اوصلك
اليه فمكث ببابه اياما ثم دعاه فادخله عليه فدفع له الكتاب
ففض خاتمه وقرأه ثم دفعه الى اخيه وقرأه وقال دعنى
اليوم وارجع الى غدا فرجع اليه فقال انى فكرت فيما دعوتنى
اليه واذا انا اضعف العرب اذ املكت رجلا ما بيدى
قال فانى خارج غدا فلما تيقن بمخرجه ارسل اليه فاجاب
واخوه الى الاسلام وصدقا :: ف

وتخليا ما بين عمرو ٢ وآخذ الزكاة ٢

هديا ٢ الى الأسلام

(وَأَرْسَلَ السَّلِيطَ لِلْيَمَامَةِ لِهُوذَةَ مَلِكِ بَنِي حَنِيفَةِ)

وأرسل ٢

السليط ٢ بفتح المهملة ابن عمرو العامرى :ف

لليمامة ٢

لهوذة ٢ بضم الهاء وسكون الواو وفتح المعجمة :ف

ملك بنى حنيفة ٢ بفتح الحاء المهملة وصرفه للضرورة وهو ابن على الحنفى ولما قدم سليط عليه بالكتاب وكان فيه (بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هوذة بن على سلام على من اتبع الهدى واعلم ان دينى سيظهر الى منتهى الخف والحافر فاسلم تسلم واجعل لك ما تحت يديك) فلما قرأه :ف

(فَأَكْرَمَ الرَّسُولَ إِذْ نَزَلَهُ × وَقَالَ مَا أَحْسَنَ مَا يَدْعُو لَهُ)

فأكرم الرسول ٢

اذ نزله ٢ عنده واضافه واجازه جائزة سنية وكتب الى المصطفى صلى الله عليه وسلم كتابا :ف

وقال ٢

ما احسن ما يدعو له ٢ وانما خص سليطا بارساله اليه لانه كان يكره التردد الى اليمامة :ف

(وَسَأَلَ أَنْ يَجْعَلَ بَعْضَ الْأَمْرِ × لَهُ فَلَمْ يُعْطَ قَضَى فِي الْكُفْرِ)

وسأل ٢

ان يجعل ٢ النبى صلى الله عليه وسلم بعض الأمر له

فلم يعط ٢ بالبناء للمفعول اى لم يعط له المسئول وذلك انه قال فى كتابه اليه انا خطيب العرب وشاعرهم فاجعل لى بعض الأمر فابى المصطفى صلى الله عليه وسلم ~~قال~~ فقال سالنى سيابة بسين مهملة مفتوحة مثناة تحت وموحدة تحتية اى بلحية من الارض ما فعلت ولما انصرف المصطفى صلى الله عليه وسلم من الفتح اتاه جبريل فاخبره بانه قضى فى الكفر اى مات على نصرانيته :ف

(كَذَا شُجَاعُ الْأَسَدِيُّ يَلْقَى الْحَارِثَ الْغَسَّانَ مَلِكَ الْبَلْقَا)

كذا شجاع بضم الشين المعجمة

اى وبعث المصطفى صلى الله عليه وسلم شجاع بن وهب بن ربيعه

الاسدى الى الحارث بن ابي شمر الغساني ق

يلقى بفتح الياء المثناة تحت

الحارث الغسان

ملك البلقا

من عمل دمشق مدينة بعمان بشد الميم سميت بالبلقاء بن سورة

من بني غسان قال شجاع فاتيته وهو بغوطة دمشق مشغول

بتهيئة الأموال والاجناد لقيصر وقد جاء من

الى ايلياء فقرأ الكتاب واذا فيه بعد البسملة من محمد رسول الله

الى الحارث بن ابي شمر سلام على من اتبع الهدى وآمن به وصدق

واني ادعوك الى ان تؤمن بالله وحده لا شريك له يبقى لك

ملكك وكان جاء من حمص الى ايلياء

(رَمَى كِتَابَهُ وَقَالَ إِنِّي سَائِرُ إِلَيْهِ رَدَّهُ هِرَقْلُ قَيْصَرُ)

رمى

كتابه

وقال ٢ من ينزع منى اتى اليه ولو كان باليمن علي بالناس

فلم يزل يعرض الى الليل وامر بالخيلة ان تنعل ثم قال اخبر

صاحبك بما ترى وكتب الى قيصر يخبره فصادفه بايلياء

وعنده دحية فلما قرأ قيصر كتاب الحارث بعث اليه

ان لا يسير اليه فيض صمم على السير

ف

رده هرقل قيصر

عن ذلك قال شجاع فدعاني

(وَقِيلَ بَلْ أَرْسَلَهُ جَبَلَهْ فَعَارَبَ الأَمْرَ وَلَكِنْ شَغَلَهْ)

وقيل بل ارسله لجبلة ٢

بفتح الجيم والموحدة بن الايهم بفتح الهمزة وسكون المثناة تحت الغساني قال ابن عبد البر وكان ارساله لها ولما قدم عليه قال له جبلة ان قومك قتلوا (نفيوا / نقلوا) هذا النبي الذي (اخرجوه) داره الى دارهم يعني الانصار فآووه ونصروه وان هذا الدين الذي انت عليه ليس بدين اباءك ولكنك ملكت الشام وجاورت بها الروم فان اسلمت اجابتك الشام وهابتك الروم وانما قال له قومك لانه غساني وغسان قبيلة من الازد : فتوحات :

(المَلِكُ ثُمَّ فِي زَمَانِ عُمَرَا : أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ حَتَّى كَفَرَا)

الملك ٢

ثم في زمان عمر اسلم ٢ على يديه

ثم ٢ لوجأ رجلاً من مزينة فلطم عينيه فجاء الى عمر وقيل ان عبيد الله قال للمزني خذ حقه فقضى عمر بالقصاص فانفجلة وقال عيني وعينه سوآء لا اقيم بهذه الدار ولحق بقومه : ف

ارتد عن الاسلام حتى كفرا

(وَابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْمُهَاجِرَا ∴ أَرْسَلَهُ لِلْحَارِثِ بْنِ حِمْيَرَا)

وابن ابي امية المهاجرا ؛ المخزومي

(عَبْدُ كُلَالٍ إِبْنُهُ فَرَدَّدَا ∴ أَنْظِرْنِي أَمْرِي وَبَعْدُ وَفَدَا)

عبد كلال ابنه ؛ بفتح الموحدة اي جواب الحارث وبعث المصطفى صلى الله عليه وسلم المهاجر بن ابي امية المخزومي القرشي

المصطفى صلى الله عليه وسلم الى الحارث بن عبد كلال بن صفر بن سهل بن غريبه بن عبد كلال الاوسط الحميري احد مقاولة اليمن كتب اليه المصطفى صلى الله عليه وسلم وامر رسوله ان يقرأ عليه سورة لم يكن فعل ∴ و

فردد ؛ اي اصابه منه تردد وقال للمهاجر

انظرني امري ؛

وبعد وفدا ؛ اي وبعد ذلك وفدا

(عَلَى النَّبِيِّ مُسْلِماً فَاعْتَنَقَهْ ∴ وَفَرَشَ الرِّدَا لَهُ وَرَمَقَهْ)

على النبي مسلما ؛

فاعتنقه ؛

وفرش الردا له ؛ جبة وقال سيقدم عليكم من هذا رجل كريم الجدين صبيح الخدين فكان هو وذكر بعضهم ان المهاجر لما قدم عليه قال له انك اعظم الملوك فاذاسرك يوما فسر وكان قبلك ملوك ذهبت ذهبت اثارها ودفنت اخبارها عاشوا طويلا وملكوا بعيرا وتزودوا فمنهم من ادركه الموت من اكلة النقم واني ادعوك الى الردا وان اردت الهدى لم يمنعك وادعوك الى النبي الأمي الذى لا شئ احسن مما يأمر به ولا اقبح مما ينهى عنه فاجابه الحارث بانه سينظر في امره ثم اسلم ∴ ف

(وَارْسَلَ الْعَلَا اَيْ ابْنَ الْحَضْرَمِيْ لِمُنْذِرٍ وَهُوَ ابْنُ سَاوَى الدَّارِيْ)

وارسل العلا اى ابن الحضرمى ٢ واسمه جلد بن ربيعة وكان
مجاب الدعوة وخاض البحر بكلمات قالها

قال لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم رأيت منه ثلاث اشياء
اتينا الى شاطئ البحر قال سموا الله واقتحموا البحر فسمينا
واقتحمنا فعبرنا فيها من الماء اسفل اقدامنا
وعطشنا ولا ماء معنا فذكرنا ذلك اليه فصلى ودعا
واذا سحابة كالفرس فسقينا واسقينا
ومات فكان بالرمل

وهو اول من نص مسجدا فى ارض الكفر واول من ضرب الجزية
على الكفار واول من نقش خاتم الخلافة وله فى قتال
اهل الردة شان عظيم : ف

لمنذر وهو ابن ساوى ٢ بفتح المهملة والواو وقال
بكسر الواو وهو ابن

(كَانَ مَعَ الْعَلَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَانْقَادَ مُنْذِرُ الْخَيْرِ مُسْلِمَا)

(وَوَفَدَ الْمُنْذِرُ عَامَ الْفَتْحِ أَوْ فِي عَامِ تِسْعَةٍ خِلَافًا قَدْ حَكَوْا)

ووفد المنذر ٢ بن الجارود

او ٢ اى وقيل وفد في عام تسعة ٢

(كَذَاكَ أَرْسَلَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى مَخَالِدٍ فَاقْتَرَبَا)

كذاك ارسل معاذ ٢ بن جبل الخزرجي

وآبا موسى ٢ الاشعرى

الى مخالد ٢ بفتح الميم والخاء المعجمة جمع مخلاد بضم الميم وهو الكورة والاقليم واليمن مخلاد ؛ م

اسم موضعين اى يعنى ان مخلاد لواحدهما قريب من مخالد الآخر ؛

فاقتربا ٢ اى بعث كلا منهما الى مخلاد وتقاربا فى المكان وكان كل منهما اذا سار فى ارض يتأمل صاحبه حدث به عهدا او سلم عليه ؛ و

(وَقَالَ يَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا   وَبَشِّرَا طَوْعًا وَلَا تُنَفِّرَا)

وقال ٢ لهما

يسرا ٢ على الناس   ولا تعسرا عليهم

وبشرا ٢ المومنين وكونا   طوعا ٢ اى تطاوعا واتفقا

ولا تنفرا ٢ الناس عن الدخول فى الدين

فقال لهما انكما ستأتيان قوما من اهل الكتاب فاذا

جئتهم فادعهم الى الاسلام ان يشهدوا ان لا اله الا

الله وان محمدا ~~رسول الله~~ عبده ورسوله فان اطاعوك

فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم

فترد على فقرائهم فان اطاعوك فاياك وكرائم اموالهم

واتق دعوة المظلوم

(كَذَا جَرِيْرٌ نَحْوَ ذِي الْكَلَاعِ   وَنَحْوَ ذِي عَمْرٍو وَنِعْمَ الدَّاعِيْ)

كذا جرير بن عبد الله البجلى

نحو ذى الكلاع ٢ بضم الكاف وفتح اللام بن ناكور بن خبيب

ابن مالك بن حسان بن تبع ذف

ونحو ذى عمرو ٢   يدعوهم الى الاسلام

(دَعَاهُمَا لِمِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَا بِاللّٰهِ بِاسْتِسْلَامِ)

دعاهما ٢ في نسخة داعاها

باستسلام ٢ اى بانقياد بدون محاربة واسلمت ضربة
بنت ابراهيم بن الصباح امرأة ذى الكلاع ومات المصطفى
عليه الصلاة والسلام وجرير عندهم ٢

(وَعَمْرًا الضَّمْرِيْ اِلَى مُسَيْلِمَهْ فَلَمْ يَؤُبْ عَنْ كِذْبِهِ وَلَزِمَهْ)

وعمرا الضمرى ٢

الى مسيلمة ٢ مصغراً الكذاب بكتاب الى اليمامة يدعوه هو
وقومه من بنى حنيفة الى الاسلام ن ف

فلم يؤب ٢ بفتح المثناة تحت وهمزة مضمومة وموحدة
ساكنة اى لم يرجع

عن كذبه ولزمه ٢

(اَرْسَلَ لَهُ كِتَابَهُ مَعْ سَآيِبِ ثَانِيَةً فَلَمْ يَكُنْ بِالتَّآيِبِ)

ارسل له كتابه مع سايب ٢ اى ارسل كتابه مع السايب
ابن العوام اخى الزبير بن العوام ثانية ن ف

فلم يكن ٢ مسيلمة

بالتايب ٢ عن كذبه ولا رجع عنه

(وَبَعْدُ عَيَّاشاً أَيْضاً أَرْسَلاَ   إِلَى بَنِي عَبْدِ الْكُلاَلِ قَبْلاَ)

وَبعده عياشاً ٢ بمهملة فمثناة تحتية مشددة فشين معجمة وهو ابن ابى ربيعة المخزومي :و

أيضاً ارسلا ٢

الى بنى عبد الكلال ٢ بضم الكاف وهم الحارث وشرحبيل ونعيم وفى الكتاب   انتم آمنتم بالله ورسوله وان الله وحده لا شريك له بعث موسى بتوراته وخلق عيسى بكلماته فقالت اليهود عزير بن الله والنصارى ثالث ثلاثة وقال لعياش لا تدخل ارضهم ليلاً حتى تصبح ثم   وصلى ركعتين وسل الله تعالى النجاح والقبول وخذ ~~بيمينك~~ كتابي بيمينك بوافى ايمانهم فانهم قليلون واقرأ عليهم لم يكن ففعل قال فمررت حتى انتهيت الى ستور عظام على ابواب دور ثلاث فقلت انا رسول رسول الله اليهم و فعلت ما امرنى

(كُلُّهُم كِتابَهُ وَأَسْلَمُوا نُعَيْمُ الحارِثُ مَسْرُوحٌ هُمُ)

كلهم ٢ اي قبل كل من الثلاثة :ف

واسلموا اي كما قال له المصطفى صلى الله عليه وسلم :ف

نعيم ٢

الحارث ٢

مسروح ٢

هم ٢ وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم ارسل الى الحارث بن كلال احد الثلاثة المهاجر بن امية فاسلم وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم شعرا

ودينك دين الحق فيه طهارة
وانت بما فيه من الحق آمرُ

:ف

(وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ أَيْضًا إِذْ كَتَبْ لِعِدَّةٍ لَمْ يُسْمَ مَنْ بِهَا ذَهَبْ)

وارسل النبي ايضا اذ كتب ٢ كذا في بالدال

ولو قيل اي كان اولى :ف

لعدة ٢ من الملوك

لم يسم من بها ذهب ٢ اي لم يسم من ذهب الى الملوك بكتبه

:ف

(لِفَرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو الْجُذَامِيِّ   أَفْلَحَ إِذْ أَقَرَّ بِالْإِسْلَامِ)

لفروة ٢

بن عمرو ٢

الجذامى ٢ بضم الجيم وذال المعجمة وكان عاملاً لقيصر بعمّان

ف:

افلح اذا قر بالاسلام ٢ وبعث هدية مع مسعود بن سعد
والهدية بغلة بيضاء يقال لها فضة وفرس يقال له الظرب
وحمار يقال له يعفور وقباء سندس مخوص بذهب فقرأ
المصطفى صلى الله عليه وسلم كتابه وقبل هديته واجاز
مسعود بن سعد باثنى عشرة اوقية وبلغ ملك الروم
اسلامه فصار يخوفه فلم يرجع عن الاسلام فحبسه
فمات فى الحبس فصلبوه على ما يقال له عفرا بفلسطين

ف:

(وَلِبَنِي عَمْرٍو وَهُمْ مِنْ حِمْيَرَ   كَذَا الْمَعْدِي كَرِبَ الْمُشْتَهِرِ)

و ٢ ارسل

لبنى عمرو ٢

وهم من حمير ٢ بكسر الحاء وسكون الميم كاتبه سعيد بن عمرو بن العاص
يدعوهم الى الاسلام

كذا المعدى كرب ٢ بفتح الراء بن ابرهت بسكون الهاء
فراء مفتوحة وهاء ين الأولى مفتوحة ان له ما اسلم
عليه من ارض مولاه فاسلم المشتهر ٢ وهو
الصحابى الكبير ف:

(وَلِأَسَاقِفَ بِنَجْرَانٍ كَتَبْ كَذَا لِمَنْ أَسْلَمَ مِنْ حَدَسٍ عَرَبْ)

و ٢ كتب لآساقف ٢ اى لاسقف بن حارث بن كعب

بنجران ٢ من اليمن

كتب ٢ لهم ولعصبتهم ومن تبعهم ان لهم ما سقت ايديهم و كان الكاتب المغيرة :.ف

كذا ٢ كتب

لمن اسلم من ٢ قبيلة حدس ٢ بفتح الحاء المهملة وفتح الهاء وسكنت الهاء للضرورة ثم سين مهملة من لخم وهم عرب ٢ فكتب فى كتابه فمن اقام الصلاة وآتى الزكاة وفارق المشركين فانه آمن بذمة الله ورسوله ومن رجع عن دينه فان ذمة الله وذمة محمد منه برية و كتبه عبد الله بن زيد :.ف

(وَابْنِ ضِمَادٍ خَالِدِ الْأَزْدِيِّ وَلِابْنِ حَزْمٍ عَمْرِو الرَّضِيِّ)

و ٢ كتب الى ابن ضماد ٢ بكسر الضاد المعجمة واسمه خالد ان له ما اسلم عليه من ارضه على ان يؤمن بالله لا يشرك به شيئًا ويشهد ان محمدًا عبده ورسوله ويقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت ولا يؤوا محدثًا ولا مرتابا وعلى ان ينصح لله ولرسوله ويحب احباء الله ويبغض اعداء الله وكتبه أبي :.ف

ولابن حزم عمرو ٢ بن حزم بن زيد من بنى ملك بن النجار :.ف

الرضى ٢ المرضى بشد الراء ولكونه مرضيًا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على نجران وهو ابن سبع عشرة سنة بعثه الى اليمن ليعلم فيه شرايع الاسلام وفرائضه وحدوده وكتبه ابى :.ف

(وَلِأَخِي تَمِيمٍ أَوْسٍ كَتَبَا   وَهُوَ لِذَي أَوْلَادِهِ مَا ذَهَبَا)

وَلِأَخِي تَمِيم ٢ بن

أوس ٢

كتب ٢ اي وكتب لنعيم بن اوس الداري ان له حبرة بكسر الحاء
المهملة وسكون الموحدة وفتح الراء وهي احدى القريتين
اقطعها المصطفى صلى الله عليه وسلم تميما الداري والأخرى
عينون بفتح المهملة وهما بين وادي القرى والشام :ف

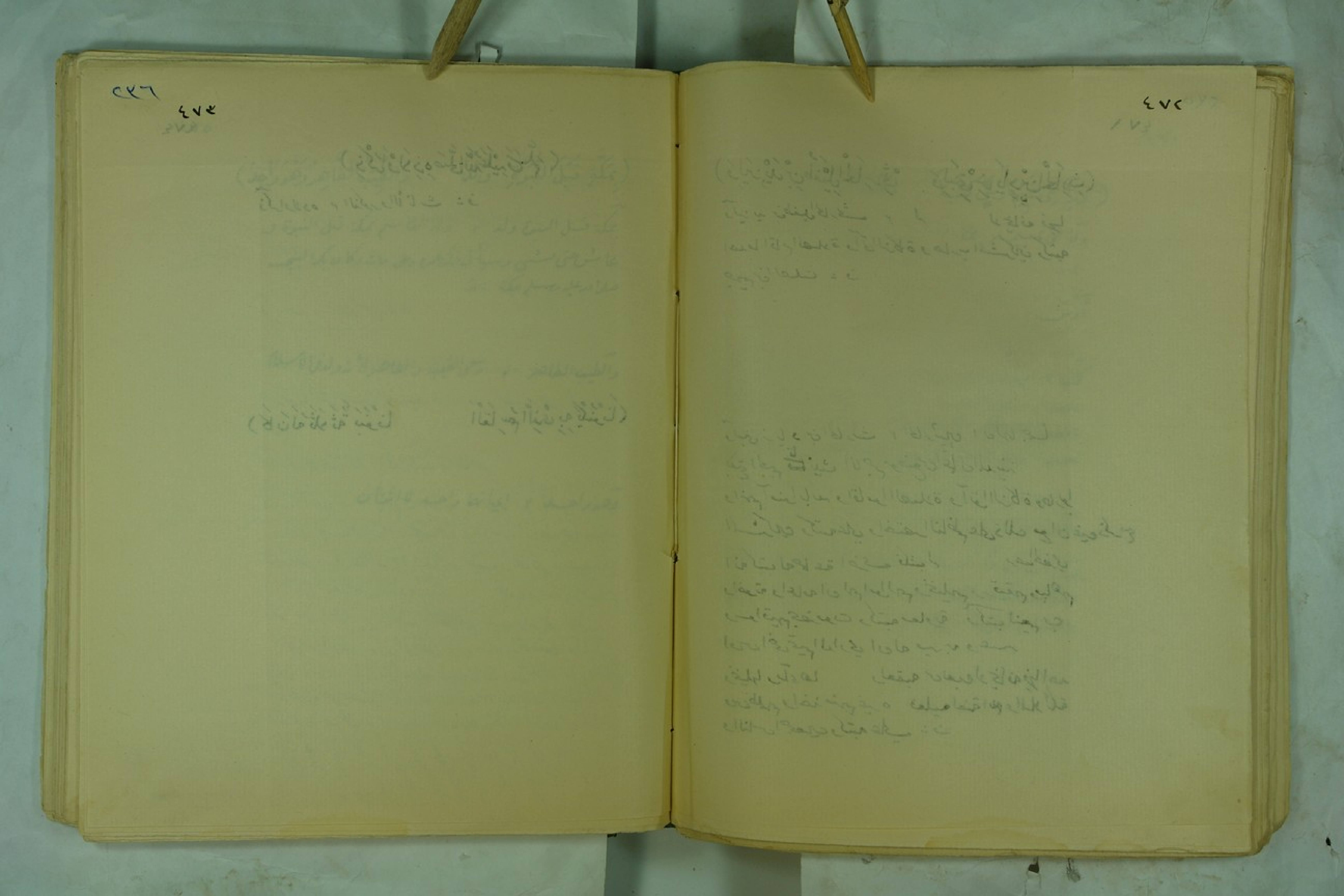
وهو ٢

لذي اولاده ما ذهبا ٢ بل هو باقٍ بايديهم جيلاً
بعد جيل وكتبه علي وليس للمصطفى صلى الله عليه وسلم
بالشام قطيعة غيرها :ف

(وَلِيَزِيدَ بْنِ طُفَيْلِ الحَارِثِي   وَلِبَنِي زِيَادِ بْنِ الحَارِثِ)

وليزيد بن طفيل الحارثي ٢ له لا يحاقه فيها
احد ما اقام الصلاة وآتى الزكاة وحارب المشركين وكتبه
جهيم بن الصلت :ف

ولبني زياد بن الحارث ٢ الحارثيين ان لهما جما
بفتح الجيم قتا نيث الاجم موضع من اعمال المدينة
وانهم آمنوا بالله واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وحاربوا
المشركين وكتبه علي واختصر الناظم على ذلك مع ان غيره ذكر مع
انه كتب له لجماعة اخرى فكتب له وحبر الحضرمي
واخوته واعمامه ان لهم اموالهم ونخيلهم ورقيقهم ومياههم
وسواقيهم بحضرموت وكتبه معاوية وكتب لنعيم بن
اوس اخي تميم الداري ان له ميرى وعينون
ونخيلها ورماءها ولعقبه من بعده لا يحاقه فيها احد
ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وكتبه علي :ف



(ذِكْرُ اَوْلَادِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

ذكر اولاده ٢ الذكور والأناث :.ف

(كَانَ لَهُ ثَلَاثَةٌ بَنُوْنَا   اَلْقَاسِمُ الَّذِيْ بِهِ يُكْنُوْنَا)

(بِمَكَّةٍ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَلَدُ   وَالطَّيِّبُ الطَّاهِرُ وَهُوَ وَاحِدُ)

بمكة قبل النبوة ولد ٢ ولد القاسم بمكة قبل النبوة و
عاش حتى مشى وسيأتي ذكر عمره ومتى مات وكان بكر النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة :.ف

والطيب الطاهر ٢ وسمي الطيب والطاهر لأنه ولد في الاسلام

وهو واحد ٢ اي انهما واحد لا اثنان

(وَهُوَ الصَّحِيحُ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللّٰه وَقِيلَ بَلْ هٰذَانِ فَابْنَانِ سِوَاهُ)

وهو الصحيح ٢ صححه الحافظ عبد الغني المقدسي والزبير بن بكار ،ف

واسمه ٢ الذى سمي به اولاً

عبد الله ٢ وسمي الطيب والطاهر لانه ولد بعد النبوة و هو قول اكثر اهل النسب قال الدارقطني وهو اثبت ،ف

وقيل بل هذان ٢ اى الطيب والطاهر

فابنان سواه ٢ اى سوى عبد الله حكاه الدارقطني وغيره روى ابن عساكر عن ابن وهب عن ابي الاسود ان خديجة ولدت للمصطفى صلى الله عليه وسلم القاسم والطيب والطاهر وعبد الله واخرج ايضاً عن قتادة ولد للمصطفى صلى الله عليه وسلم ذكور الاول القاسم والطيب و~~الطاهر~~ المطيب وكذا في بطن والطاهر والمطهر وكذا في بطن ذكره صاحب الصفوة وقيل ولد له ولدان ايضاً قبل البعثة عبد مناف وعبد العزى اخرجه الهيثم ابن عدي عن هشام بن عروة عن ابيه ورد بان الهيثم كذاب وقد طهره الله من ان يسمي عبد العزى وعبد مناف فتحصل من الخلاف

انهم ثلاثة ذكور فقط والطهر والاصح والطيب والطاهر وعبد الله والطيب وعبد العزى فيهم عبد مناف سبعة مختلف وابراهيم و عليها القاسم اثنان متفق ستة ذكور

[illegible]

(وَالثَّالِثُ إِبْرَاهِيمُ بِالْمَدِينَةِ عَاشَ بِهَا عَامًا وَنِصْفَ سَنَةٍ)

والثالث ابراهيم بالمدينة ٢ في الحلية سنة ثمان ،ف

عاش بها ٢ اى بالمدينة

عاماً ونصف سنة ٢ كذا حكاه محمد بن المؤمل قال المصنف وهو الاشهر

(وَقِيلَ مَعْ نُقْصَانِ شَهْرٍ وَقَضَى سَنَةَ عَشْرٍ فَرَطًا لَهُ رِضَى)

وقيل مع نقصان شهر ٢ اى سبعة عشر شهراً حكاه عبد الغني وقيل ستة عشر وعليه اقتصر الدمياطي فبشر به ابو رافع المصطفى صلى الله عليه وسلم فوهب له عبداً وعق عنه يوم السابع بكبشين وحلق ابو هند رأسه و تصدق بزنته فضة و وسماه يومئذ وقيل قبل ذلك وجمع بانها وقعت قبل مخفية ثم اشتهرت فيه وتنافست الانصار فيمن يرضعه فانهم ان يفرغوا له مادة فاعطاه لام بردة بنت المنذر زوجة البراء بن اوس فارضعته وقيل لام سيف امرأة قين بالمدينة فبقي عندها الى ان مات لكن روى انه مات عند ام بردة وروى عن انس ما رأيت احداً ارحم بالعيال من المصطفى صلى الله عليه وسلم ،ف

وقضى ۲ اي مات

سنة عشر ۲

وحطأله ۲ اي سابقاًله

رضاً ۲ لله تعالى

(ومات قاسم له عامان   وعدة الأولاد من نسوان)

ومات قاسم له عامان ۲ كما رواه ابن سعد عن جبير ابن مطعم :: ف

وعدة الاولاد من نسوان ۲ اي وعدة اولاده الأناث وكلهم بلغت مبلغ النساء وتزوجت :: ف

(أَرْبَعَةٌ فَاطِمَةُ الْبَتُولُ   زَوَّجَهَا عَلِيًّا الرَّسُولُ)

أربعة فاطمة ؛ سميت فاطمة لان الله فطمها وذريتها
عن النار .

البتول ؛ ولقبت البتول لانها لا شهوة لها للرجال او لان
الله تعالى قطعها عن النساء حسبًا وفضلًا او لانقطاعها
لله تعالى .

زوجها عليا الرسول ؛ زوجها الرسول صلى الله عليه وسلم لعلي في
السنة الثانية وقيل بعد احد وقيل بعد بنائه بعائشة
باربعة اشهر ونصف وكان تزوجها بامر الله ووحيه
وعمرها خمس عشرة سنة ونصف او عشرين او احدى و
عشرين ونصف وبنى بها بعد نحو سبعة اشهر وعمره
احدى وعشرون قال ابن عبد البر وهي وام كلثوم افضل بناته
وفاطمة احب اهله اليه وكان يقبلها في فمها ويمص لسانها
واذا اراد سفرًا يكون آخر عهده بها واذا قدم اول ما يدخل
عليها وماتت بعده بنحو ستة اشهر على الأصح وسنها اربع
وعشرون وقيل نحو تسع وعشرين وقيل غير ذلك وقد
اسر المصطفى صلى الله عليه وسلم اليها بانها اول اهله لحوقًا به
ودفنها علي ليلًا بوصيتها قيل في محل ولدها الحسن تحت

(وَزَيْنَبُ زَوَّجَهَا أَبَا الْعَاصِ ابْنَ الرَّبِيعِ وَافِيًا ذَا الْخَلَاصْ)

وزينب ٢ من زنبت الشيء تجنبته زنبكم وهي اكبر بناته اتفاقاً ٤ف

زوجها ابا العاص ٢ واسمه لقيط على الأصح

ابن الربيع ٢ بن بن بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي وهو ابن خالتها وامه هالة بنت خويلد ٤ف

وافيا ٢

ذا الخلاص ٢

وزينب

(بِوَعْدِهِ وَزَوَّجَ اثْنَتَيْنِ تَعَاقَبَا عُثْمَانَ ذَا النُّورَيْنِ)

بوعده ٢ اى يفى بما يعد وتخلص من وعده وفى
الصحيح لو نى وصدق ووعدنى فوفانى فانه
لما اسر واطلقه المصطفى صلى الله عليه وسلم شرط عليه
ان يرسل له ابنته ففعل ثم اسلم فحسن اسلامه
فردها له المصطفى ﷺ

وتزوج ٢ اثنتين تعاقبا ٢

عثمان ذا النورين ٢

(رُقَيَّةٌ وَأُمُّ كُلْثُومٍ تَلِي   وَنِعْمَ ذَاكَ الصِّهْرُ عُثْمَانُ الْوَلِي)

رقية ٢

وأم كلثوم تلي ٢ رقية في ربيع الاول سنة ثلاث
ولا يعرف لها اسم تعرف به وروي ان عتيبة
لما فارقها قال له المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد كفرت بدينك وفارقت
ابنتك [مشطوب] لا تحبني ولا احبك ثم سطا عليه وشق قميصه
وهو خارج نحو الشام تاجرًا فقال صلى الله عليه وسلم ان الله
سلط عليه قبيله كلابك فاكله الأسد وماتت ام كلثوم
في شعبان سنة تسع ولم تلد فقال المصطفى
لو ان لنا ثالثة زوجت عثمان ::ف

ونعم ذاك الصهر ٢

عثمان الولي ٢ للمصطفى صلى الله عليه وسلم فانه قال عثمان ولي
في الدنيا والأخرى لانه والى الله

(وَجُمْلَةُ الْأَوْلَادِ مِنْ خَدِيجَةِ لَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ مِنْ مَارِيَةِ)

وجملة الاولاد من خديجة ٢ لو لم يولد له من زوجاته سواها

: ف

لكن ابراهيم من مارية ٢ سرية القبطية ولما بشره به ابو رافع وهب له عبدًا : ف

(وَلَيْسَ فِي بَنَاتِهِ مِنْ أَعْقَبَا إِلَّا الْبَتُولُ طَابَتْ أُمًّا وَأَبًا)

وليس صلى الله عليه وسلم في بناته من اعقبا ٢ اى عاش بعده : ف

الا البتول طابت اما وابا ٢

(ذِكْرُ أَعْمَامِهِ وَعَمَّاتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

ذكر اعمامه ٢ وهم اثنا عشر على الأصح

وعماته ٢

(أَعْمَامُهُ حَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ قَدْ أَسْلَمَا وَأُرْغِمَ الْخَنَّاسُ)

أعمامه حمزة ٢ بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وسلم واخو المصطفى عليه السلام من الرضاع اسلم قديمًا وسببه ان ابا جهل شتم المصطفى صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فاقبل حمزة من متوشحًا بقوسه فاخبره وهو اعز فتىً فى قريش واشجع واشد شكيمة فغضب و شجه بقوسه شجة منكرة وقال اتشتمه وانا على دينه فقام اليه رجال من بنى مخزوم فمنعهم ابو جهل خوف الفتنة واستشهد باحد بعد ان قتل نهاء ثلاثين رجلاً وصح انه سيد الشهداء يوم القيامة وانه مكتوب عند الله فى السماء السابعة اسد الله وروى الحاكم ان الملائكة غسلته ومعنى حمزة الزكي المسلك ::

والعباس ٢ وكان اكبر من المصطفى بسنتين وكان جوادًا وصولاً للرحم وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يجله :: ف

قد اسلما ٢

وارغم ٢ بالبناء للمجهول للمفعول الوسواس الخناس ٢ اى ابليس اى الشيطان وفرح الناس باسلامه فانه كان رئيسًا فى قريش معظمًا بعد الاسلام وقبل الاسلام وكانت اليه عمارة المسجد الحرام والسقاية وكان مع المصطفى صلى الله عليه وسلم يوم العقبة البيعة على الأنصار وكان يثق به فى شأنه كله اسر يوم بدر المصطفى صلى الله عليه وسلم من لقيه فلا يقتله فانه قدم كارهًا وسمعه يئن لكونهم شدوا وثاقه فلم ينم فقيل له ما يسهرك قال انين العباس قال من وثاقه ثم فادى نفسه بعد قوله ما معى شئ فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم واين المال الذى قلت لأم الفضل يعنى زوجته عندك وحدك اذا مت فافعلى به كذا قال من اعلمك والله ما يطلع عليه احد فاسلم سرًا وكتم ايمانه الى قبيل فتح مكة فخرج الى المدينة فلقيه بالابواء وبه ختمت الهجرة وكان عينًا للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة يكاتبه بالاخبار وكان

لعلم الكفار

يستقون به واراد القدوم على النبي صلى الله عليه وسلم

وشهد حنيناً وثبت معه حين انهزموا وكان عمر يستسقى
به اذا وقع قحط فيسقى ومات في خلافة عمر سنة بضع وثلاثين
ودفن بالبقيع

(زبير الحارث حجل قثم ضرار العيداق والمقوم)

زبير ٢ بن عبد المطلب كان من اشراف قريش شقيق والد
المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان رئيس بني هاشم شاعراً شريفاً
ذا عقل ونظر ولم يدرك الاسلام وهو وصي عبد المطلب وابنه
عبد الله شهد حنيناً وثبت واستشهد باجنادين
ق

الحارث ٢

حجل ٢ بجيم فمهملة معناه العظم
وقيل بتقديم المهملة على الجيم ومعناه الخلخال او العبد ولم
يدرك الاسلام ولا عقب له ق

قثم ٢

ضرار ٢

الغيداق ٢ بفتح الغين المعجمة وسكون المثناة اصله المطر الكثير سمي به لأنه واكرهم طعاما

قال ابن سعد احد

والمقوم ٢

(عَبْدُ مَنَافٍ مَعَ عَبْدِ الْكَعْبَهْ   كَذَا أَبُو لَهَبَ أَرْدَى كَسْبَهْ)

عبد مناف ٢

مع عبد الكعبه ٢

كذ ابو لهب اردى ٢ اى اهلك

كسبه ٢ اى ماله وولده لأن الولد من كسبه اى اضاع ماله وولده فلم ينفعاه لقوله تعالى (ما اغنى عنه ماله وما كسب) ومات موتة سوء قبيحة وقال السهيلي كان لعبه [لو يثله] نزول هذه السورة فى انه من اهل النار بخلاف غيره من الكفار ما اسلم ولداه عتبة و معتب وثبتا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وكانا هربا يوم الفتح فبعث فى طلبهما واخبرهما فاسلما واما عتيبة فقتله ~~الرسل~~ الاسد با قد كفر بدعوة المصطفى صلى الله عليه وسلم فهؤلاء احد عشر واما الثانى عشر فهو عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ف

(عَمَّاتُهُ صَفِيَّةُ عَاتِكَةُ أُمُّ حَكِيمٍ بَرَّةُ أُمَيْمَةُ)

عماته صفية ٢

عاتكة ٢ وكانت تحت ابى امية المغيرة وهى التى رأت رؤيا
بدر وكانت عاتكة بنت عبد المطلب قد رأت رؤيا قبل بدر
قبل قدوم ضمضم مكة بثلاث رؤيا افزعتها فقالت لأخيها
عباس يا اخى والله لقد رأيت الليلة رؤيا لقد افضعتنى وتخوفت
ان يدخل على قومك منها شر ومصيبة فاكتم عنى ما احدثك
فقال لها وما رأيت قالت رأيت راكبًا اقبل على بعير له حتى
وقف بالابطح ثم صرخ باعلا صوته الا انفروا يا ءال غدر
لمصارعكم فى ثلاث فارى الناس اجتمعوا اليه ثم دخل المسجد
والناس يتبعونه فبينا هم حوله مثل به بعيره على ظهر الكعبة ثم
صرخ بمثلها الا انفروا يا ءآل غدر لمصارعكم فى ثلاث ثم
مثل به بعيره على رأس ابى قبيس فصرخ بمثلها ثم اخذ صخرة
فارسلها فاقبلت تهوى حتى اذا كانت باسفل الجبل
ارفضت فما بقيت بيت من بيوت مكة ولا دار الا دخلتها

منها فلقة قال العباس والله ان هذه الرؤيا وانت فاكتميها
ولا تذكريها لأحد ثم خرج العباس فلقي الوليد بن عتبة بن
ربيعة وكان له صديقا فذكرها له واستكتمه اياها فذكرها
الوليد لابيه عتبة فشاع الحديث حتى تحدثت به قريش
قال العباس فغدوت لأطوف بالبيت وابو جهل في رهط
من قريش قعود يتحدثون برؤيا عاتكة فلما رآني قال يا
ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل الينا فلما فرغت
اقبلت حتى جلست معهم فقال لي ابو جهل يا بني عبد المطلب متى
حدثت فيكم هذه النبية قال قلت وما ذاك قال الرؤيا
التي رأت عاتكة فقلت وما رأت قال يا بني عبد المطلب اما
رضيتم ان يتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم قد زعمت عاتكة في رؤياها انه قال
انفروا في ثلاث فسنتربص بكم هذه الثلاث فان يك حقا
ما تقول فسيكون وان تمض الثلاثة ولم يكن من ذلك شيء
نكتب عليكم كتابا انكم اكذب اهل بيت في العرب قال العباس
فوالله ما كان مني اليه كبير الا اني جحدت ذلك وانكرت أن
تكون رأت شيئا ثم تفرقنا فلما امسيت لم تبق امرأة من
بني عبد المطلب الا أتتني فقالت اقررتم لهذا الفاسق
الخبيث ان يقع في رجالكم ثم قد تناول النساء وانت
تسمع ثم لم يكن عندك غير شيء مما سمعت فقلت
قد والله فعلت وما كان مني اليه من كبير وايم الله لاتعرضن
له فان عاد فلا كفيكنه قال فغدوت في اليوم الثالث

من رؤيا عاتكة وانا حديد مغضب ارى انه قد فاتني امر احب
ان ادركه منه فدخلت المسجد فرأيته وكان رجلا خفيفا
حديد الوجه حديد اللسان حديد النظر فوالله اني لامشي
نحوه اتعرضه ليعود لبعض ما قال فاقع به اذ خرج نحو باب
المسجد يشتد فقلت في نفسي ما له لعنه الله أكل هذا
فرقا مني ان اشاتمه واذا هو قد سمع ما لم اسمع صوت
ضمضم بن عمرو الغفاري وهو يصرخ ببطن الوادي واقفا
على بعيره قد جدع بعيره وحول رحله وشق قميصه وهو يقول
يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة اموالكم مع ابي سفيان قد عرض
لها محمد في اصحابه لا ارى ان تدركوها الغوث الغوث
قال فشغلني عنه وشغله عني ما جاء من الأمر فتجهز الناس
سراعا وقالوا ايظن محمد واصحابه ان تكون كعير ابن الحضرمي
كلا والله ليعلمن غير ذلك فكانوا بين رجلين اما خارج
واما باعث مكانه رجلا واوعبت قريش فلم يتخلف من
اشرافهم احد الا ان ابا لهب تخلف وبعث مكانه العاص
ابن هشام بن المغيرة وكانت عليه لابي لهب اربعة آلاف
درهم استأجره على ان يجزئ عنه بعثه واجمع امية
ابن خلف القعود وكان شيخا جليلا جسيما ثقيلا
فاتاه عقبة بن ابي معيط وهو جالس في المسجد بين
ظهراني قومه بمجمرة نار ومجمر حتى وضعها بين يديه

آميمة ٢ وكانت تحت جحش بن رياب فولدت له عبدالله
المجدّع فى الله بدعائه فى يوم احد احمد الشاعر
الاعمى وعبيدالله اسلموا وهاجروا الى الحبشة وزينب زوج
النبى صلى الله عليه وسلم وام حبيبة وحمنة ثم تنصر هناك
عبيدالله ؛ فتحات

فقال يا ابا علي استجم فانما انت من النسآء فقال قبحك الله
وقبح ما جئت به ثم تجهز وخرج مع الناس ؛ الكلابي

آم حكيم ٢ واسمها البيضآء هى توأمة والد المصطفى
عليه السلم وهى التى وضعت جفنة الطيب للمطيبين فى
حلقهم وكانت عند كُرَيْز بضم الكاف وفتح الرآء فولدت
له اروى وهى ام عثمان بن عفان ؛ ف

بَرة ٢ بموحدة تحتية ورآء مشددة وكانت تحت الاسود
ابن هلال فولدت له ~~فاطمة~~

(أَرْوَى وَلَمْ يُسْلِمْ سِوَى صَفِيَّةٍ   قِيلَ وَمَعْ أَرْوَى وَمَعْ عَاتِكَةٍ)

آروى ٢ وكانت عند عمير بن وهب بن عبد الدار بن قصي فولدت
له ثم خلف عليها بعده كلدة بن هاشم بن عبد مناف
:ف

ولم يسلم سوى صفية ٢

قيل ٢ اى قال العقيلي والمستغفري وتبعهم ابن الاثير
اسلم منهن ايضًا مع صفية اروى :ف

ومع ٢ صفية آروى ٢

ومع ٢ صفية واروى عاتكة ٢ بعد وهما من الصحابة
وذكر الدارقطني عاتكة في جملة الأخوة والاخوات وروى
الحاكم في المستدرك ان كليبا بن اروى لما اسلم دخل
على امه فقالت تبعت محمدًا واسلمت فقالت ان احق
من وازرت وعاضدت ابن خالك والله لو ~~كنت~~ كنا
نقدر له من الرجال لتبعناه فقال ما يمنعك ان تسلمي

فقد اسلم حمزة قالت انظر ما يصنع اخواتي ثم اكون احداهن
فاقسم عليها ان تسلم فاسلمت والله اعلم :ف

[illegible]

[illegible] ابن الاثير

[illegible]

[illegible] والاخوات [illegible]

[illegible] لما اسلم دخل

[illegible] فقالت [illegible]

[illegible] الرجال [illegible]

[illegible]

خديجة الكبرى [illegible] تزوجها المصطفى

صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible] وقيل احدى وعشرون والاصح الاول وماتت قبل

الهجرة بنحو ثلاث سنين ودفنت بالحجون عن خمس

وستين سنة [illegible]

[illegible]

[illegible] مع المصطفى صلى الله عليه وسلم نحو

خمس وعشرين سنة [illegible]

[illegible]

(ذِكْرُ أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(زَوْجَاتُهُ اللَّاتِي بِهِنَّ قَدْ دَخَلْ ثِنْتَا وَاحْدَى عَشْرَةٍ خُلْفٌ نُقِلْ)

زوجاته ٢

اللاتي بهن قد دخل ٢

ثنتا ٢ عشر او ٢ اي وقيل هن احدى عشرة ٢ ست منهن
قرشيات واربع اسرائيليات ففي عددهن ؛ ف خلف
نقل ٢

(خَدِيجَةُ الْأُولَى تَلِيهَا سَوْدَةُ ثُمَّ تَلِي عَائِشَةُ الصِّدِّيقَةُ)

خديجة الاولى ٢ اي اولهن خديجة اتفاقا تزوجها المصطفى
صلى الله عليه وسلم بعد زوجين ولدت لكل منهما ~~ولدا~~ ولها
يوم تزوجها اربعون سنة وله خمس وعشرون سنة وقيل
ثلاثون وقيل احدى وعشرون والاصح الاول وماتت قبل
الهجرة بنحو ثلاث سنين ودفنت بالحجون عن خمس
وستين سنة وقال في المواهب ولم يكن يومئذ يصلى على
الجنائز ومدة مقامها مع المصطفى صلى الله عليه وسلم نحو
خمس وعشرين سنة ولم تمت عنده من نسائه الا هي وزينب
ام المساكين ؛ ف

تليها سودة ٢ بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس تزوجها
بعد موت خديجة على الصحيح واصدقها اربعمائة درهم واراد
طلاقها لما اسنت فوهبت نوبتها لعائشة فامسكها
ماتت بالمدينة فى شوال سنة اربع وخمسين وقال
اليعمري والذهبي ماتت فى آخر خلافة عمر رض من فتوحات
السجانيه

ثم تلى عآئشة الصديقة ٢ ولم يتزوج بكرًا غيرها واحبها
المصطفى صلى الله عليه وسلم اكثر من غيرها وكانت اذا اهوت
الشئ تابعها عليه وينقلها فى بعض اسفاره فقال واعروساه
وكانت فقيهة عالمة فصيحة ماتت سنة سبع وخمسين فكناها
ام عبد الله بابن اختها عبد الله بن الزبير لا بسقط اسقطته منه
فانه لم يثبت وهى وخديجة افضلهن ثم الاصح ان خديجة افضل
لما صح ان عآئشة قالت له قد رزقك الله خيرًا منها قال لا
والله ما رزقنى الله خيرًا منها ء آمنت بي حين كذبني الناس
واعطتنى مالها حين حرمنى الناس ولان المصطفى صلى الله
عليه وسلم اقرأ عآئشة السلام من جبريل وخديجة
من الله والاصح ان فاطمة افضل من خديجة وما اقتضاه
لبعض الاخبار من خيرتها عليها فهى من حيث الأبنية لا
قال السبكي الذى ندين به ان فاطمة افضل فخديجة
فعآئشة صح من فتوحات

(وَقَبْلُ قِيلَ سَوْدَةُ وَحَفْصَةُ فَزَيْنَبُ وَالِدُهَا خُزَيْمَةُ)

وقبل ٢

قيل سودة ٢ وجمع بينهما بانه عقد على عائشة قبل سودة
ودخل بسودة قبل عائشة والتزويج يطلق على كل واحد منهن وان
كان المتبادر الى الفهم العقد دون الدخول ش ف

وحفصة ٢ فى نسخة فحفصة
ثم تزوج بعدها حفصة بنت عمر سنة ثلاث من الهجرة بعد رجوعها
من هجرة الحبشة وموت زوجها بعد غزوة بدر وكان عمر
عرضها على ابى بكر وعثمان فلم يجبه واحد منهما فخطبها فانكحه
اياها ثم طلقها فاوحى الله اليه ان يراجعها
فانها صوامة قوامة وانها زوجتك فى الجنة وماتت سنة خمس
واربعين فى الاصح فى زمن معاوية عن نحو ستين سنة
ش ف

فـ زينب والدها خزيمة ٢
اى ثم بعد حفصة زينب بنت خزيمة الحارثية سنة ثلاث
كانت تحت عبد الله بن جحش قتل يوم احد وتزوجها المصطفى
صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وكانت تدعى ام المساكين
زوجتها اصدقها اثنى عشرة اوقية ثم ماتت بعد ثلاثة
اشهر ودفنت بالبقيع شف

(فَبَعْدَهَا هِنْدٌ أَيْ أُمُّ سَلَمَةْ فَابْنَةُ جَحْشٍ زَيْنَبُ الْمُكَرَّمَهْ)

فبعدها هند اي ام سلمة ٢ ابنة امية بن المغيرة المخزومية
مات عنها زوجها ابو سلمة عبد الاسد فخطبها ابو بكر فابت ثم
عمر فابت ثم ارسل اليها المصطفى صلى الله عليه وسلم فقالت مرحبا
برسول الله ان فى خلالا ثلاثة امرأة شديدة الغيرة و
مصيبة وليس هنا احد من اوليآئى فيزوجنى فغضب عمر
اشد ما غضب لنفسه حين ردته فاتاها المصطفى صلى الله
عليه وسلم فقال اما ما ذكرت من اوليآئك فليس احد
منهم يكرهنى فقالت لابنها زوج المصطفى صلى الله عليه وسلم فتزوجها
سنة اربع وكانت من اجمل النسآء ش ف

فابنة جحش زينب المكرمة ٢
زوجها ايضا زيد بن حارثة فمكثت عنده مدة ثم طلقها فلما
انقضت عدتها قال لزيد اذهب فاذكرني لها قال فذهبت
اليها فجعلت ظهرى الى الباب فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكرك فقالت ما كنت احدث شيئا حتى او امر ربي
فقامت الى المسجد بذكر الله فلما قضى زيد منها الوطر
زوجناكها فدخل عليها بغير اذن فزوجه الله اياها فدخل
عليها في صفر وكانت تفتخر بذلك على امهات المؤمنين سنة
خمس وقيل ثلاث وكان اسمها فسماها زينب و
كانت كثيرة الصدقة والايثار وكانت تسامى عآئشة في المنزلة
عنده صلى الله عليه وسلم قوامة صوامة وهي اول من مات
منهن بعده وصح عن عائشة لم تكن امرأة اخير منها في الدين
ولا اتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واسبغ صدقة
ماتت بالمدينة سنة عشرين ش ف

(تِلْي ابْنَةُ الْحَارِثِ أَيْ جُوَيْرِيَّةُ   فَبَعْدَهَا رَيْحَانَةُ السَّبِيَّةُ)
(وَقِيلَ بَلْ مُلْكُ يَمِينٍ فَقَطْ   لَمْ يَتَزَوَّجْهَا وَذَاكَ أَضْبَطُ)

تلى ابنة الحارث اى جويرية ٢

اى وتلى جويرية بنت الحارث المصطلقية سباها يوم المر
يسيغ وكانت وقعت في ثابت بن قيس بن شماس الانصارى
وكاتبها وجاءت تسأل المصطفى وعرفته نفسها فقال
لها هل لك فيما هو خير لك من ذلك اودى عنك كتابتك
واتزوجك قالت نعم فسمع الناس بذلك فاعتقوا ما
بايديهم من اقوامها وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت عائشة فما رأيت امرأة اعظم على قومها بركة
منها اعتق بسببها مائتى اهل بيت من بنى المصطلق رواه
ابو داود عن الزهري انه اختارها من السبى فخيرها وقسم
لها وكانت عشرين سنه ماتت سنة خمسين ه ف

فَعبدها ريحانة ٢ بنت زيد

السبية ٢ اى التى سباها من بنى النضير وقيل من بنى قريظة

اعتقها وتزوجها واصدقها اثنى عشر اوقية ؛ ن

وقيل بل ملك يمين فقط لم يتزوجها ٢

وذاك ٢ اى الأول اضبط ٢ اى اقوى واصح ؛

(بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ وَهْيَ رَمْلَةُ   أُمُّ حَبِيبَةٍ تَلِي صَفِيَّةُ)

بنت ابي سفيان وهي رملة ام حبيبة ٢

اي ثم بعدها تزوج ام حبيبة واسمها رملة بنت ابي سفيان بن حرب
رئيس قريش كانت اسلمت وهاجرت الى الحبشة وتزوجها
ابن جحش فتنصر ومات وثبتت هي على الاسلام فبعث المصطفى
صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية بكتاب الى النجاشي يسأله ان
يزوجها اياها سنة ست ففعل واصدقها اربع مائة دينار
وارسلها اليه فدخل بها سنة سبع ولما بلغ والدها بمكة
وهو كان محاربا للمصطفى قال ذاك الفحل لا يقدع انفه
ماتت بالمدينة سنة اربع واربعين ه ف

تلى صفية ٢

(مِنْ بَعْدِهَا فَبَعْدَهَا مَيْمُونَهْ   حِلًّا وَكَانَتْ كَاسْمِهَا مَيْمُونَهْ)

مِن بعدها ٢

فبعدها ٢

ميمونة هـ بنت الحارث الهلالية سنة سبع بعد خيبر وكان اسمها برة فسماها ميمونة وكان حين تزوجها

حِلًّا ٢ اى حلالا ورواية محرمًا معناه فى الحل وعلى ان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان ينكح وهو محرم ::ف

وكانت كاسمها ميمونة ٢ اى مباركة وكانت خالة عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد تزوجها فى عمرة القضاء وهي وهى آخر امرأة تزوجها

(وَابْنُ الْمُثَنَّى مَعْمَرٌ قَدْ أَدْخَلَا   فِي جُمْلَةِ اللَّاتِي بِهِنَّ دَخَلَا)
(بِنْتَ شُرَيْحٍ وَاسْمُهَا فَاطِمَةُ   عَرَّفَهَا بِأَنَّهَا الْوَاهِبَةُ)
(وَلَمْ أَجِدْ مِنْ جَمْعِ الصَّحَابَهْ   ذَكَرَهَا وَلَا بِأُسْدِ الْغَابَةْ)

وابن المثنى معمر قد ادخلا ٢ اى وادخل معمر بن المثنى

فى جملة ٢ الزوجات اللاتى بهن دخلا ٢ المصطفى صلى الله عليه وسلم

بنت شريح واسمها فاطمة ٢

عرفها بانها الواهبة ٢ الواهبة نفسها المذكورة فى القرآن

ولم احد من جمع الصحابه ٢

ذكرها ولا ٢ ذكر ابن الأثير ٢ بأسد الغابة ٢
اى كتابه المسمى باسد الغابة فى معرفة الصحابة فلم يذكرها
فيه مع احاطته واستيعابه ش ف

(وَعَلَّهَا الَّتِي اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ وَابْنَةُ الضَّحَّاكِ بَانَتْ عَنْهُ)

وعلها التى استعاذت منه ٢ صلى الله عليه وسلم حين دنى
منها ليقبلها ش ف

وآبنة الضحاك ٢ بن سنان الكلابي تزوجها بعد موت ابنته
زينب وخيّرها حين نزلت آية التخيير فاختارت

بآنت عنه ٢

(وَغَيْرُ مَنْ بَنَى بِهَا أَوْ وَهَبَتْ   إِلَى النَّبِيِّ نَفْسَهَا أَوْ خُطِبَتْ)
(وَلَمْ يَقَعْ تَزْوِيجُهَا فَالْعِدَّةُ   نَحْوُ ثَلَاثِينَ بِخُلْفٍ أَثْبَتُوا)

أي أهل السير

(ذِكْرُ خُدَّامِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ)

(فانسٌ ألزمُهم للخدمةِ   أسماءُ هندٌ ولدا حارثةِ)

فآنس ٢ بن مالك الانصاري وهو الزمهم خدمه عشر سنين متواليه ودعا له فقال اللهم كثر ماله وولده وادخله الجنة فدفن من صلبه نحو مائة سنة وصارت نخله تحمل في السنة مرتين مات سنة ثلاث وتسعين او قريبا منها ::

اسماء هند ولدا حارثة ٢

(كَذَا بِلَالُ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ سَعْدُ فَتَى الصِّدِّيقِ مَعْ ذِي مِخْمَرٍ)

كذا بلال ٢ بن رباح المؤذن اشتراه ابو بكر من المشركين
لما كانوا يعذبونه فاعتقه ففرح المصطفى صلى الله عليه وسلم
فخدمه واذن له ثم خرج بعده مجاهدًا الى ان مات بالشام
بطاعون عمواس ودفن بدار ياد او بجلبه او بباب الصغير
ذف

عقبة بن عامر ٢ الجهني كان صاحب بغلته صلى الله عليه وسلم يقودها
به في الاسفار وكان عالمًا بالكتاب والسنة وفي الفرائض
فصيحًا شاعرًا ولي مصر لمعاوية ومات سنة ثلاث وخمسين
ذف

سعد فتى الصديق ٢ اى مولى ابى بكر الصديق وقيل سعيد ولم
يثبت وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم يعجبه خدمته فقال
لابى بكر اعتقه فلزم خدمته وكان صاحب وضوءه مات
سنة ثلاث وتسعين ذف

مع ذى مخمر ٢ الحبشى بكسر الميم وسكون المعجمة ويقال ذو مخبر
ابن اخي النجاشي او ابن اخته وفد على المصطفى صلى الله عليه
وسلم وخدمه ونزل الشام وله احاديث فى ابى داود ذف

(رَبِيْعَةُ مَعَ ابْنِ مَسْعُوْدٍ اَبُوْ ذَرٍّ بُكَيْرٌ وَلِلَّيْثِ نَسَبُوْا)

ربيعة ؟ ابن الاعرجى وكان صاحب راحلته صلى الله عليه وسلم وروى عن المصطفى صلى الله عليه وسلم حديثاً في التيمم ... ف

مع ؟ عبدالله ابن مسعود ؟ بن غافل بالمعجمة والفاء الهذلي احد السابقين الأولين وكان صاحب وسادته صلى الله عليه وسلم وسواكه ونعله واداوته وطهوره كله اذا قام المصطفى صلى الله عليه وسلم البسه نعليه واذا قعد جعلهما في ذراعيه حتى يقوم وكان يوقظه اذا نام ويستره اذا اغتسل ويرحله اذا سافر ويماشيه في الارض ... ف

ابوذر ؟ جندب بن جنادة الغفاري ... م

بكير ؟ بن شداخ بفتح المعجمة وشد الدال المهملة الليثي ويقال بكير ... ف

وللّيث نسبوا ؟ اي فهو ليثي

(وَابْنُ شَرِيكٍ أَسْلَمُ وَأَرْبَدُ   كَذَا ابْنُ مَالِكٍ وَالْأَسْمُ الْأَسْوَدُ)

وابن شريك اسلم ٢ اى اسلم بن شريك الاشجعى

وأربد ٢ غير منسوب

كذا ابن مالك والاسم الاسود ٢

اى وكذلك من خدمه صلى الله عليه وسلم الاسود بن مالك الأسدى اليمانى

خ

(وَابْنُ أَخِيهِ الْحَدْرَجَانُ جَزْءٌ   لَهُ بِخُدَّامِ النَّبِيِّ ذِكْرُ)

وابن اخيه ٢

الحدرجان ٢   بحاء ودال مهملة ابن مالك وقيل انما

هو اخوه وبه جزم الحافظ ابن حجر خ

جز له بخدام النبى ذكر ٢ اى وذكر فى خدام النبي صلى الله عليه وسلم

جز بفتح الجيم وسكون الزاي وهو ابن الحدرجان ذكره ابن

منده خ

(وَسَابِقٌ وَسَالِمٌ قَدْ ذُكِرَا   وَقِيلَ سَلْمًا وَاعْدُدِ الْمُهَاجِرَا)

وسابق وسالم قد ذكرا ٢

اى وذكرهما من خدمه ابن عبد البر ولا يصح سابق فى الصحابة وقيل هو ابو سلام الهاشمي .:ف

وقيل سلمأ ٢ اى وعد بعضهم من خدمه صلى الله عليه وسلم وقيل هو سالم المذكور وقيل هو ابو سلمى وقيل ابو سلام .:ف

واعدد المهاجرا ٢ وهو مولى ام سلمة .:ف

(قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ اَيْمَنُ ثَعْلَبَةُ   كَذَا نُعَيْمٌ اَبُوهُ رَبِيعَةُ)

قيس بن سعد ٢ بن عبادة رئيس الانصار وكان من المصطفى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من السلطان وبقى فى خدمته عشر سنين .:ف

ايمن ٢ بن ام ايمن وهو ابن عبيد الحبشى اخو اسامة بن زيد لأمه وكان صاحب مطهرته قتل يوم حنين .:ف

ثعلبة ٢ بن عبد الرحمن الانصاري وروى انه كان يخدمه صلى الله عليه وسلم بمكة في حاجة فمر بباب رجل من الانصار فرائى امرأته تغتسل فكرر النظر اليها فخاف ان ينزل الوحى فهرب على وجهه ومات خوفا من الله تعالى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم :. ف

كذا نعيم ابن ربيعة ٢ اى وكذا العدد منهم نعيم بضم اوله ابن ربيعة بن كعب الكلبي :. ف

(كَذَا أَبُو السَّمْحِ أَبُو الْحَمْرَاءِ   أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنَ النِّسَاءِ)

كذا ابو السمح ٢ واسمه اياد ذكره ابن حبان :. ف

ابو الحمراء ٢ هلال بن الحرث :. ف

ابو عبيد ٢ قال ابن عبد البر لم اقف على اسمه :. ف

(مَارِيَةُ اثْنَتَانِ مَعْ رَزِيْنَةِ   وَأَمَةُ اللهِ لِهَذِيْ إِبْنَةِ)

مارية ٢ هما

اثنتان ٢ مارية جدة المثنى بن صالح ومارية ام رباب ذكرهما
ابن عبد البر وقيل هما واحدة ::ف

مع رزاينة ٢

وامة الله لهذى ابنة ٢ اي ومنهن امة الله وهى بنت رزينة هذه
::ف

(صَفِيَّةٌ وَخَوْلَةٌ وَخُضْرَةُ   سَلْمَى وَأُمُّ أَيْمَنٍ بَرَكَةُ)

صفية ٢

وخولة ٢

وخضرة ٢

سلمى ٢ ام رافع زوجة

وام ايمن ٢ الحبشية ام اسامة بن زيد واسمها بركة ٢
وهى حاضنته صلى الله عليه وسلم ماتت فى خلافة عثمان ::ف

(وَأُمُّ عَيَّاشٍ كَذَا مَيْمُونَةُ   وَفِي الْمَوَالِي ذُكِرَتْ ذِي الْخَمْسَةُ)

وأم عياش ٢ بشد الياء التحتيه وشين معجمة مولاة رقية بنت المصطفى صلى الله عليه وسلم كانت توضيه ؛ ف

كذا ميمونة ٢ بنت سعد

(ذكر مواليه صلى الله عليه وسلم)

قال النووي اعلم ان هؤلاء الموالي لم يكونوا موجودين في وقت واحد
للمصطفى صلى الله عليه وسلم ف

زَيْدٌ أُسَامَةُ ابْنُهُ ثَوْبَانُ
ءَآنِسَةُ وَصَالِحُ شُقْرَانُ)

زيد ٢ بن حارثة بحاء مهملة بن شراحيل بفتح المعجمة الكلبي
نسبة الهاشمي ولاء الحجازي وهو اشهر موالي المصطفى
صلى الله عليه وسلم ف

اسامة ابنه

ثوبان ٢ يكنى ابا عبدالله ولازم المصطفى صلى الله عليه وسلم
ونزل قرى الشام ومات سنة اربع وخمسين ف

ءآنسة ٢ يكنى ابا سرح او مسروح من مولد السراة
كان يأذن على المصطفى صلى الله عليه وسلم في خلافة ابي بكر
ف

وصالح ٢ بن عدي الحبشي وقيل الفارسي واسمه ف

شقران ٢ بضم الشين المعجمة وسكون القاف كان حبشياً
اهداه له عبدالرحمن بن عوف وقيل اشتراه منه فاعتقه بعد بدر
وقيل ان المصطفى صلى الله عليه وسلم ورثه من ابيه مات في
خلافة عثمان ف

(كَذَا أَبُوكَبْشَةَ وَاسْمُهُ سُلَيْمٌ   أَوَأَوْسُ اسْمَاهُ بِهِ نُعَيْمٌ)

كذا ابوكبشة

(كَذَا أَرَبَاحٌ وَيَسَارُ مِدْعَمُ   كَذَا أَبُورَافِعَ وَهُوَ أَسْلَمُ)

كذا رباح ٢ بفتح الرآء والموحدة على ماذكره ابن ماكولا
عبد اسود كان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفرد
وهو الذى اذن لعمر فى المشربة ذكره عبد الغني وقال
الطبراني اسود نوبي اشتراه من وفد عبد القيس فاعتقه
ذ ف

ويسار ٢ عبد نوبي اصابه من غزوة فرآه يحسن الصلاة
فاعتقه وكان من رعاته صلى الله عليه وسلم وهو الذى قتله
العرنيون وزيد ابو يسار المذكور وليس زيد بن حارثة
والد اسامة ذكره ابن الأثير ذ ف

مدعم ٢ عبد اسود وهبه له رفاعة الجذامي وكان
مولى حبشيا وهو الذى غل الشملة بخيبر وبها قتل
ذ ف

كذا ابو رافع وهذا اسلم ٢ [اسمه ٢] القبطي على الاشهر ؞ ز

(وَقِيلَ إِبْرَاهِيمُ أَوْ فَثَابِتُ أَوْ هُرْمُزُ يَزِيدُ خُلْفٌ ثَابِتُ)

وقيل ٢ اسمه ابراهيم ؛؛

او اى وقيل اسمه فثابت ٢

اوهرمز اى وقيل اسمه هرمز وقيل اسمه ؞ ف

يزيد ٢

خلف ثابت ٢ محقق اى وكان للعباس فوهبه للمصطفى صلى الله عليه وسلم فلما بشر المصطفى صلى الله عليه وسلم باسلام العباس اعتقه مات قبل عثمان بقليل وكان على ثقله صلى الله عليه وسلم يكنى ابا ابا البهم بفتح الموحدة وكسر الهآء له ذكر في حديث عبد ابن ماجه قلت يارسول الله من خير الناس قال ذاك [ذو] القلب واللسان الصادق وقيل كان اولا لسعد بن العاص ؞ ف

(وَرَافِعٌ كَرْكَرَةٌ فَضَالَةٌ وَوَاقِدٌ سَفِينَةٌ فَزَارَةُ)

ورافع ٢

كركرة ٢ بفتح الكافين وكسرهما ذكرهما ابن ونوزع قال النووي الخلاف في الكاف الأولى اما الثانية فمكسورة جزمًا وكان نوبيًّا اهداه له هوذة اليماني الحنفي فاعتقه وجعله على ثقله وكان يمسك دابته عند القتال يوم خيبر ؞ ف

فضالة ٢

دواقد ،

سفينة ، عبد اسود كان لام سلمة فاعتقته وشرطت
عليه ان يخدم المصطفى صلى الله عليه وسلم حياته فقال لو لم
تشترطي علي ما فارقته وقيل اشتراه النبي صلى الله عليه
وسلم فاعتقه سماه النبي صلى الله عليه وسلم سفينة
لانهم كانوا يحملونه في السفر متاعاً كثيراً وقيل ركب
سفينة في البحر فانكسرت فركب لوحاً فنجا :. ف

فزارة ، بفتح الفاء

(طُهْمَانُ اَوْكَيْسَانُ اَوْمِهْرَانُ مَوْلَاهُ اَوْذَكْوَانُ اَوْمَرْوَانُ)

طهمان ، الى آخر البيت يعني بها اي هذه الجملة مسماة على شخص
واحد فقيل كذا وقيل كذا الى آخره حكاه مغلطاي وغيره
فهذه الاقوال كلها في اسم مسمى سفينة قال القطب الحلبي
لم يقع لي ذكر مروان وقيل اسمه احمر وقيل رومان وقيل
رباح وقيل سنبه بعد السين نون فموحدة وقيل
عبس وقيل عمير بجران وقيل قيس :. ف

(جَدُّ هِلَالِ بْنِ يَسَارٍ زَيْدُ حُنَيْنُ مَابُونُ كَذَا عُبَيْدُ)

جد هلال بن يسار زيد ٢ ابو يسار وهو جد هلال بن يسار وهو زيد بن بولا بموحدة :ف

حنين عبد اسود كان للمصطفى فوهبه لعمه العباس فاعتقه فاذا توضأ خرج بوضوءه الى اصحابه فاما يشربوه واما يتمسحوا به :ف

مابون ٢

كذا عبيد ٢

(أَبُو عُسَيْبٍ وَأَبُو عُبَيْدٍ مَعَ أَبِي ضُمَيْرَةٍ سَعِيدٍ)

ابو عسيب ٢ بضم اوله اسمه احمر :ف

وابو عبيد ٢ وفي مسند احمد انه طبخ للمصطفى قدر فيها لحم فقال المصطفى ناولني ذراعها فناوله فقال ناولني ذراعها فناوله فقال ناولني ذراعها فقال كم للشاة من ذراع :ف

مع ابي ضميرة سعيد ٢ بضم المعجمة مصغرا وقيل اسمه سعد الحميري :ف

(وَمِنْ مَوَالِيهِ أَبُو مُوَيْهِبَةْ حَازُوا بِهِ فَخْرًا عَلِيَّ الْمَرْتَبَةْ)

(وَكُلُّ مَنْ سُمِّيَ فِيهَا أَوْ كُنِي فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمِ عَبْدُ الْغَنِي)

وكل من سمى فيها ٢ منهم اى فى هذه الأرجوزة

أو كنى فلم يزد عليهم ٢ بكسر الميم

عبد الغنى لم المقدسى صاحب السيرة والاكمال وغيرهما ؛ ف

(وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ فِي الْعَدَدْ تِسْعًا وَأَرْبَعِينَ كُلٌّ قَدْ وَرَدْ)

وزاد بعضهم وهو القطب الحلبى شارح سيرة عبد الغنى فانه قال
ءآخر كلام عبد الغنى وقد وقع لى جماعة لم يذكرها المؤلف فذكر جمعا
؛ ف

(اَفْلَحُ مَعْ اَنْجَسَةٍ وَاَسْلَمُ اَيْمَنُ بَاذَامُ وَبَدْرُ حَاتَمُ)

آفلح ٢

مع انجسة ٢ بفتح الهمزة وسكون الموحدة التحتيه وفتح
الجيم كان حبشيا حسن الصوت ف

وآسلم ٢ بن عبيدة

ايمن ٢ بسكون التحتية بن عبيد المعروف بابن ام ايمن
ف

بَاذَامُ ٢

وَبَدْرُ ٢

حَاتَمُ ٢

(دَوْسٌ قَفِيزٌ سَابِقٌ رُوَيْفِعٌ سَعِيدٌ اِثْنَانِ عُبَيْدٌ رَافِعٌ)

دوس ٢

قفيز ٢ بكسر الفاء آخره زاي ـ ف

سابق ٢

رويفع ٢

سعيد اثنان ٢ سعيد بن زيد وسعيد بن ابي كيدر ـ و

عبيد ٢ بن عبد الغفار ـ و

(سَنْدَرٌ سَالِمٌ كُرَيْبٌ غَيْلَانٌ كَذَا عُبَيْدُ اللّٰهِ سَعْدٌ سَلْمَانٌ)

سندر ٢

سالم ٢

كريب ٢

غيلان ٢

كذا عبيد الله ٢ بن اسلم

سعد ٢

سلمان ٢ الفارسي ـ و

(مُحَمَّدٌ هُوَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانْ مَكْحُولُ نَافِعٌ نُفَيْعٌ وَرْدَانْ)

محمد هو بن عبد الرحمن ٢

مكحول ٢

نافع ٢

نفيع ٢ بن الحارث

وردان

(هُرْمُزُ وَاقِدُ يَسَارُ شَمْعُونْ ضُمَيْرَةُ فَضَالَةُ وَعَمْرُونْ)

هرمز ٢

واقد ٢

يسار ٢ بن زيد

شمعون ٢ بن يزيد بن حباف ابو ريحانة ؛ ف

ضميرة ٢ بضم الضاد المعجمة بن ابي ضميرة اصابه سبيا فاعتقه ؛ ف

فضالة ٢

وعمرون ٢

(كَذَا نُبَيْهُ وَنُبَيْلُ وَهِلَالُ   كَذَا أَبُو رَافِعٍ آخَرُ يُقَالُ)

كذا نبيه ٢ مصغراً :. ف

ونبيل ٢

وهلال ٢ بن الحارث

كذا ابو رافع آخر ٢ غير ابى رافع اسلم المذكور :. و

يقال ٢ كان لسعيد بن العاص فمات فورثه بنوه وعتق بعضهم وبعضهم وهب حصته المصطفى :. ف

(أَبُو الْبَشِيرِ وَأَبُو أُثَيْلَةِ   أَبُو الْقَيْطِ وَأَبُو صَفِيَّةِ)

ابو البشير ٢

وابو اثيلة ٢

ابو القيط ٢

وابو صفية

(كَذَا أَبُو الْحَمْرَا أَبُو سَلاَّمِ   مَعَ أَبِي هِنْدٍ أَيِ الْحَجَّامِ)

كذا ابو الحمرا ٢

ابو سلام ٢ بشد اللام واسمه حريث وهو راعي المصطفى
: ف

مع ابي هند اي الحجام ٢ وهو الذي حجم المصطفى صلى الله عليه وسلم
: ف

(كَذَا أَبُو الْيَسَرِ وَأَبُو لُبَابَهْ   كَذَا أَبُو سَلْمَى مَعَ أَبِي قَيْلَهْ)

كذا ابو اليسر ٢

وابو لبابه ٢

كذا ابو سلمى ٢

مع ابي قيلة ٢ بنقل حركة الهمزة للعين قبلها : ف

(أَمَّا الْإِمَآءُ فَذُكِرْنَ خَمْسَةُ فِيمَا مَضَى رَضْوَى كَذَا أُمَيْمَةُ)

آما الاماء فذكرن خمسة فيما مضى ٢ في باب خدامه :

(رُبَيْحَةٌ رَزِيْنَةٌ رُكَانَةٌ كَذَا قَيْسُ أُخْتُهَا مَارِيَةٌ)

ربيحة ٢ بضم الراء وفتح الموحدة بعد ياء التصغير حاء مهملة
:ف

رزينة ٢ بفتح الراء وكسر الزاي وسكون التحتية فنون
وقيل بزاي ثم راء :ف

ركانة ٢ بضم الراء

كذا قيس اختها مارية ٢ ام ابراهيم :ف

(مَيْمُونَةٌ اثْنَتَانِ وَالْبَعْضُ جَعَلْ
تَيْنِ مِنَ الْخُدَّامِ فِيمَا قَدْ نُقِلْ)

ميمونة بنت سعد وميمونة بنت ابي حبيب :ف

والبعض جعل تين من الخدام ٢

فيما قد نقل ٢ عن علماء السير :ف

(ذكر افراسه صلى الله عليه وسلم)

(سَكْبٌ لِزَازٌ ظَرِبٌ وَسَبْحَةٌ
مُرْتَجِزٌ وَرْدٌ لُحَيْفٌ سَبْعَةٌ)

سد

سَكب ٢ سمي به لسرعة جريه :: ف

لزاز ٢ بكسر اللام معناه لا يسابق شيئاً الا لزاه اي اثبته اهداه له المقوقس :: ف

ظَرِب ٢ بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء واحده ظرب وهي الجبال الصغار سمي به لقوته وصلابة حاجره او لكبره وسمنه اهداه له صلى الله عليه وسلم فروة بن عبد الجذامي :: ف

وسبحة ٢ بفتح المهملة وسكون الموحدة وحاء مهملة من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري روى ابن سعد عن انس راهن المصطفى صلى الله عليه وسلم من فرس يقال له سبحة فجاءت سابقة فدهش لذالك واعجبه وكانت تشترى ابتاعها من اعرابي من جهينة بعشر من الأبل :: ف

مرتجز ٢ بكسر الجيم سمي به لحسن صهيله فانه ينشد رجزا اشتراه من اعرابي من بني مرو ثم انكر البيع وشهد له خزيمة بن ثابت فجعل شهادة خزيمة بشهادتين فقضى به صلى الله عليه وسلم لنفسه وكان ابيض وقيل رده على الأعرابي وقال لا بارك الله فيه ١٠ف

وسكب ٢

لحيف ٢ بفتح اللام وقيل بضمها وحاء مهملة سمي به لطول اذنيه فكان يلحف الارض بذنبه وروى بجيم وخاء معجمة والمعروف بمهملة قال ابن الجوزي النحيف بنون وحاء مهملة اهداه له صلى الله عليه وسلم ربيعة بن ابي البراء فانه عليه مر الصحفة ١٠و

سبعة ٢ افراس

(وَلَيْسَ فِيهَا عِنْدَهُمْ مِنْ خُلْفٍ
وَالْخُلْفُ فِي مُلَاوِحٍ وَالظِّرْفِ)

وليس فيها ٢

عندهم من خلف ٢

والخلف في ملاوح ٢ السريع العطش العظيم
كان لابي بردة بن نيار فاهداه له صلى الله عليه وسلم ١٠ف

والظرف ٢ بكسر اوله المهملة الكريم الآباء والأمهات كلا طرفيه كريم ١٠ف

(كَذَاضَرِيْرٌ وَشَحَا مَنْدُوْبُ مِرْوَاحُ بَحْرٌ اَدْهَمٌ نَجِيْبُ)

كذا ضرير ٢

وشحا ٢ بفتح الشين المهملة وحاء مهملة من قولهم فرس بعيد الشحوة اى الخطوة ٣ ف وفى نسخة وشحا بالشين المعجمة

مندوب ٢ من ندب الشئ فانتدب اي دعا فاجاب ركبه عليه الصلاة والسلام وقال وجدناه بحرًا ٣ ف

مرواح ٢ بكسر الميم بلا تنوين من ابنية المبالغة مشتق من الريح اصله الواو سمي به لسرعته كالريح او لتوسطه فى الجري من الرواح او لانه يُستراحُ به من الراحة اهداه له صلى الله عليه وسلم وفد الرهاويين ٣ ف

بحر ٢ وكان كميتًا فاشتراه صلى الله عليه وسلم من ناس قدموا من اليمن فبصق عليه مرات فجثى للمصطفى صلى الله عليه وسلم على ركبتيه ومسح لوجهه وقال ما انت الا بحر فسمي بحرًا قال الثعالبي اذا كان الفرس لا ينقطع جريه فهو بحر شبه بالبحر الذى لا ينقطع ماءه ٣ ف

آدهم ٢ اى اسود

نجيب ٢ وهو الكريم من الخيل البين النجابة ٣ ف

(ابلق مع مرتجل مع يعسوب
سرحان ذو العقال سجل يعبوب)

ابلق ٢ اي الذي فيه بياض وسواد ش ف

مع مرتجل ٢ من ارتجل الفرس ارتجالاً اذا خلط العنق بشيء من الهملجة مترا وح بين الشيء من هذا والشيء من هذا والصواب بباعد خطاه ويتوسع في جريه والهملجة ان يقارب بها مع الاسراع ش ف

مع يعسوب ٢ احد طاير الطويل الجواد لا يضم جناحه اذا وقع شبه به الخيل في الضم واليعسوب غرة مستطيلة في وجه الفرس ش ف

سرحان ٢ الذيب او الأسد ش ف

ذو العقال ٢ بضم العين وشد القاف وهو ظلع باحدى قوائم الدابة ش ف

سجل ٢ بكسر المهملة وسكون الجيم من سجلت الماء فانسجل صببته فانصب ذكره ابن عبدوس من خيله ش ف

يعبوب ٢ بموحدة مكررة والعبوب الفرس الجواد سمي به لشدة جريه ش ف

(ذِكْرُ بِغَالِهِ وَحَمِيْرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(بِغَالُهُ خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ   دُلْدُلُ مَعْ فِضَّةَ وَالْأَيْلِيَّةُ)

بغاله خمسة او ستة ٢

دلدل ٢ بضم الدالين وهي اول بغلة اهديت له صلى الله عليه وسلم في الاسلام وكانت بيضاء ؛ ف

مع فضة ٢ اهداها له صلى الله عليه وسلم فروة الجذامي فوهبها لابي بكر ؛ ف

والايلية ٢ بفتح الهمزة منسوب الى ايلة بلد في شاطئ البحر ؛ ف

(وَبَغْلَةً أَهْدَى لَهُ الْأُكَيْدِرُ ... وَجَاءَ مِنْ كِسْرَى وَفِيهِ نَظَرُ)

وبغلة ٢ مفعول مقدم
اهدى له الاكيدر ٢

وجاء من كسرى ٢ اى وجاء انه اتاه من كسرى بغلة هدية ؛ ف
وفيه نظر ٢ لانه مزق كتابه

(وَبَغْلَةً أَهْدَى لَهُ النَّجَاشِي ... وَهُوَ بِأَخْلَاقِ النَّبِيِّ الْفَاشِي)

وبغلة اهدى له النجاشى ٢

وهو باخلاق النبي ٢ اى ان ما ذكر من ان النجاشي اهدى بغلة مذكور
فى كتاب (اخلاق النبي) لابي الشيخ ابن عباس ؛ ف

الفاشى اي الكثير الشهرة ؛ ف

(حِمَارُهُ عُفَيْرٌ أَوْ يَعْفُورُ ... أَوْ فِيهِمَا اثْنَانِ وَذَا الْمَشْهُورُ)

حماره عفير ٢ بضم المهملة وفتح الفاء وهو الذى اهداه
له صلى الله عليه وسلم المقوقس ؛ ف

او ٢ اى وقيل اسمه
يعفور ٢ وسان احمر مأخوذ من العفرة وهو لون التراب
وقيل سمى به تشبيها فى عده باليعفور وهو الخشف وولد
البقرة الوحشية ؛ ف

او فيهما اثنان ٢ فالاول اهداه له المقوقس والثانى
اهداه فروة الجذامي ؛ ف

وذا المشهور ٢ عند الجمهور ؛ ف

(وَكَوْنُهُ كَانَ اسْمُهُ زِيَادَا ... أَوْ فِيهِ زَيْدٌ مُنْكَرٌ إِسْنَادَا) نسخه: زِيَادَه

وكونه ٢
كان اسمه زيادا ٢ بن شهاب ؛ ف
او فيه يد ٢ بن شهاب ؛ ف
منكر اسنادا ٢

(وَثَالِثُ اَعطَاهُ سَعْدًا يُسْنِدُهُ رَدِيفُهُ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَلَدُهُ)

وثالث اعطاه سعدًا ٢ بن عبادة فانه زاره ماشيًا
فاركبه في رجوعه حمارًا و قيس بن سعد خلفه
فلما اراد ان يرد الحمار فقال هو هدية :. ف

يسنده ٢ ~~رديفه~~ عن قيس المذكور :. و

رديفه قيس بن سعد ولده

(ذِكْرُ لِقَاحِهِ وَجِمَالِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

ذكر لقاحه ٢ جمع لقاحه لقحة بالكسر الناقة ذات اللبن
:. ف

وجماله ٢ جمع جمل وهو من الابل بمنزلة الرجل مختص بالذكر :. ف

(كَانَتْ لَهُ لِقَاحُ الْحِنَّآءُ عُرَيِّسُ بِغُوْمِ السَّمْرَآءُ)

كانت له لقاح ٢ كثيرة نحو العشرين يراح له كل ليلة بقربتين
عظيمتين من لبنها وكان يفرقها على انسابه صلى الله عليه وسلم :. ف

الحِنَّآء ٢ مشددة

عرايس ٢ بضم العين وفتح الراء المهملتين وشد المثناة التحتية
وسين مهملة كانت لام سلمة :. ف

بُغُوم ٢

بضم الموحدة التحتية وضم الغين المعجمة وسكون الواو
وهو صوت الناقة التي لا تفصح به :ف

السمراء ٢ كانت لعائشة :ف

(بُرْدَةُ وَالْمُرْوَةُ والسَّعْدِيَّةُ حَفْدَةُ مُهْرَةُ وَالْيُسَيْرَةُ)

بُردة ٢ اهداها له صلى الله عليه وسلم الضحاك بن
سفيان كانت تحلب كما تحلب لقحتان عظيمتان وكانت
لام سلمة وكان يرعاها هند :ف

والمروة ٢ اهداها له صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة
:ف

والسعدية ٢

حفدة ٢

مُهرة ٢ بضم الميم ارسلها له سعد بن عبادة من نعم بني عقيل
وكانت غزيزة جدا :ف

واليُسَيْرَة ٢ بضم اوله

(رَيَّاءُ وَالشَّقْرَاءُ وَالصَّهْبَاءُ   عَضْبَاءُ جَدْعَاءُ هُمَا الْقَصْوَاءُ)

رَيَّاءُ ٢ بفتح الراء وشد المثناة ابتاعها بسوق النبط
من بني عامر ٠: ف

والشقراء ٢ بشين معجمة ابتاعها من رجل من بني عامر ٠: ف

والصهباء ٢ اي الشهباء

عَضْبَاءُ جَدْعَاءُ هما القصواء ٢ اي والعضباء والجدعاء هما
القصواء اى هي ناقة واحدة اسمها القصواء ٠: ف

(وَغَيْرُهُنَّ وَالْجِمَالُ التَّغْلَبُ   وَجَمَلُ احْمَرُ وَالْمُكْتَسَبُ)

(غَنِيمَةً فِي يَوْمِ بَدْرٍ مِنْ اَبِي : جَهْلٍ فَاَهْدَاهُ اِلَى الْبَيْتِ النَّبِيُّ)

(فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ أَيْ مِنْ فِضَّةٍ : غَاظَ بِهَا كُفَّارَ أَهْلِ مَكَّةَ)

(ذِكْرُ مَنَائِحِهِ وَدِيكِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

ذكر منايحه ٢ جمع منيحة وهي في الاصل شاة او بقرة يعطيها صاحبها
لمن يشرب لبنها ثم يردها اذا انقطع اللبن ثم كثر استعماله حتى
اطلق على كل شاة او بقرة معدودة لشرب لبنها .: ف

(كَانَتْ لَهُ مَنَائِحُ بَرَكَةُ وَزَمْزَمُ سُقْيَا عَجْزَةُ وَوَرْشَةُ)

كانت له منائح ٢ ترعاها ام ايمن وكان يسميهن باسماء

فمنهن بركة ٢

ومنهن زمزم ٢

ومنهن سقيا ٢ بضم المهملة وسكون التحتية .: و

ومنهن عجزة ٢ بفتح المهملة وسكون الجيم .: و

ومنهن ورشه ٢

(أَطْلَالُ أَطْرَافُ قَمَرٍ مَعْ يَمَنٍ   غُوثَةُ أَوْ غَيْثَةُ بَلْ فِي السُّنَنِ)

أطلال ٢

أطراف ٢

قمر ٢

مع يمن ٢

غوثة او غيثة ٢ اى وقيل اسمها غيثة

بل فى السنن ٢ اى فى سنن ابى داود فى كتاب الطهارة ن ف

(كَانَتْ لَهُ مِائَةُ شَاةٍ غَنَمَا   وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ كُلَّمَا)

كانت له ٢

مائة شاة غنما ٢ اى من الغنم

ولا يريد ٢

ان يزيد ٢ عليها بل ذو كلما ٢

(وُلِدَ مِنْهَا بَهْمَةٌ رَاعِيهَا   ذَبَحَ شَاةً لَا تَزِيدُ فِيهَا)

ولد منها ٢

بهمة راعيها ٢

ذبح شاة ٢ اى ذبح راعيها شاة من المائة وجعل البهمة مكانها ن ف

لا تزيد فيها ٢

(وَكَانَ اَيْضًا عِنْدَهُ دِيكٌ لَهُ   اَبْيَضُ فَالمُحِبُّ قَدْ نَقَلَهُ)

وكان ايضًا عنده ٢

ديك له ٢ يوقظه الى الصلاة ـ.ـ ف

ابيض ٢

فالمحب قد نقله ٢ عن بعضهم وقد نهى عن سب الديك وقال انه يوقظ الى الصلاة ـ.ـ ف

(باب ذكر سلاحه صلى الله عليه وسلم)

(كَانَ لَهُ مِنَ الرِّمَاحِ خَمْسَةُ   مِنْ قَيْنُقَاعٍ جَاءَهُ ثَلَاثَةُ)

كان له ٢

من الرماح خمسة ٢

من قينقاع ٢

جاءه ثلاثة ٢ اى جاءه ثلاثة رماح من يهود بنى قينقاع اي غنمها منهم :. ف

(وَرَابِعٌ لَهُ يُسَمَّى الْمُثْوِيَا   وَالْخَامِسُ الْمُثْنِي بِذَاكَ سُمِّيَا)

ورابع له ٢

يسمى المثويا ٢ من الثوى اي المطعون به يقيم مكانه :. ف

(أَقْوَاسُهُ خَمْسَةٌ الرَّوْحَاءُ   وَقَوْسُ شَوْحَطٍ هِيَ الْبَيْضَاءُ)

اقواسه خمسة الروحاء ٢

وقوس شوحط ٢ بشين معجمة مفتوحة ثم واو ساكنة فحاء وطاء مهملتين   اسم شجر ينبت في الجبال :. ف

هي البيضاء ٢ اى وهي التى تسمى البيضاء :. ف

(وَقَوْسُ نَبْعٍ وَهِيَ الصَّفْرَآءُ   كَذَلِكَ الْمَكْتُومُ وَالزَّوْرَآءُ)

وقوس نبع وهى : تسمى الصفرآء :

كذلك المكتوم : سميت به لانخفاض صوتها اذا رمى عنه كسرت يوم احد فاخذها قتادة بن النعمان وانها كانت تسمى الصفار وكان يخطب ~~بها~~ يوم الجمعه وفى السفر على قوس قاية .ف

(كَانَ لَهُ تُرْسٌ بِهِ تِمْثَالُ   كَرِهَهُ فَذَهَبَ التِّمْثَالُ)

كان له ترس به تمثال : عقاب او كبش .ف

كرهه : فوضع يده فيه

فذهب التمثال : اى اذهبه الله معجزة له .ف

(كَذَا اللَّزُوقُ لِلسِّلَاحِ يَلْزَقُ   وَتُرْسُهُ الثَّالِثُ فَهْوَ الْفُتُقُ)

كذا اللزوق : بفتح اللام وضم الزاي وآخره قاف .ف

للسلاح يلزق : سميت به لكون السلاح تلزق فيها ولاتخرقها .ف

وترسه الثالث فهو الفتق : بضم الفاء والمثناة الفوقية .ف

(اَسْيَافُهُ الْحَتْفُ وَذُو الْفِقَارِ   مَأْثُورٌ الْعَضْبُ مَعَ الْبَتَّارِ)

اسيافه الحتف :

وذو الفقار : بكسر الفاء جمع فقرة وقيل بفتحها جمع فقارة سمى به لفقرات كانت فى وسط ظهره كان للعاص بن امية فغنمه يوم بدر وهو الذى رأى فيها الرؤيا يوم احد. وكان اصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة من دفن جرهم فصنع منها .ف

نقط المثناة وهو الذي علي بن ... وقيل ... ربيعة ... قال الذي يقاتل انه ... الذي يقاتل انه ... عمل الجنة ... ف

مأثور العضب ٢ ارسله اليه صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة عند توجهه الى بدر وهو اول سيف قلده في سبيل الله .ف

ثم البتار ٢ بفتح الموحدة وشدة المثناة فوق وهو وهو القاطع .ف

(كَذَاكَ مِخْذَمٌ كَذَا رَسُوبٌ وَالْقَلَعِي لَمْ يُسَمّ وَالقضيب)

كذاك مخذم ٢ بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الذال المعجمتين و اصله سرعة القطع وبه سمي .ف

رسوب ٢ براء مفتوحة فسين مهملة من رسب الماء اذا سفل واذا ثبت اى يمضي في الضربة ويغيب فيها .ف

والقلعي ٢ بفتح القاف واللام فعين مهملة نسبة الى مرج القلعة موضع بالبادية .ف

لم يسم ٢ اى لم يكن له اسم .ف

والقضيب ٢ ذكر عياض في فصل اسمائه صلى الله عليه وسلم صاحب القضيب اى السيف وقع ذلك مفسرا في الانجيل قال معه قضيب من حديد يقاتل به وامته كذلك فكل اسيافه تسعة اسياف ١٩ .ف

(وَقِيلَ بَلْ قَضِيبُهُ الْمَمْشُوقُ كَانَ بِأَيْدِي الْخُلَفَا يَسُوقُ)

وقيل بل ٢ انما هي ثمانية فقط واما قضيبه الممشوق ٢ وكان يمسكه صلى الله عليه وسلم بيده وكان من شوحط

كان بايدي الخلفاء ٢ العباسيين

يسوق ٢ في نسخة يشوق حشو لكمل به البيت

(أَدْرَاعُهُ سَبْعَةُ السُّغْدِيَّةُ   ذَاتُ الْفُضُوْلِ وَكَذَاكَ فِضَّةٌ)

آدراعه ٢ جمع درع

سبعة ٢

١ السغدية ٢ بمهملة مضمومة وغين معجمة ساكنة اصابها صلى الله عليه وسلم من بني قينقاع وكانت درع داود عليه الصلاة والسلام التي لبسها لقتال جالوت وقيل السغد بلد يعمل فيها الدروع :ف

٢ ذات الفضول ٢ سميت به لكونها ارسلها اليه سعد بن عبادة عند مسيره الى بدر

٣ وكذا كفضة ٢ كانت للقينقاعى وكان من الطبالهم :ف

(ذَاتُ الْحَوَاشِي مَا لَهَا كِفَاءُ   ذَاتُ الْوِشَاحِ الْخِرْنِقُ الْبَتْرَاءُ)

٤ ذات الحواشي ما لها كفاء ٢ أي لم يكن لها ~~كـ~~ كفوء في الحسن :ف

٥ ذات الوشاح ٢

٦ الخرنق ٢ بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء وكسر النون وفتحها والخرنق ولد الأرنب فكانها سميت به لصغرها :ف

٧ البتراء ٢ بفتح الموحدة وسكون المثناة الفوقية سميت به لقصرها :ف

(كَانَتْ لَهُ مِنْطَقَةٌ أَدِيْمُ   فِضَّةُ الْحَلْقَةِ وَالْأَبْزِيْمُ)

كانت له

منطقة اديم ٢ اي من اديم يشد بها وسطه :. ف
فضة الحلقة ٢ اي وكانت فيها ثلاث حلق من فضة والمنطقة
بكسر الميم ما يشد به الوسط وانتطق شد المنطقة على وسطه
ويسميها الناس الحياصة والاديم الجلد المدبوغ :. ف

(رَايَتُهُ الْعُقَابُ كَالنَّمْرَآءِ   مَعْ رَايَةٍ صَفْرَآءَ مَعْ سَوْدَآءِ)

* رايته ~~العقاب~~ ٢ وهي ثوب يجعل في طرف الرمح ويخلى كهيئته -
تصفقه الرياح وكانت رايته مربعة من نمرة اي من صوف وهو
العلم الكبير وكانت تسمى العقاب ٢
* كالنمرآء ٢ اي وكانت تسمى النمرآء ايضا سميت به لكون لونها
لون النمر لما فيها من بياض وسواد :. ف
* مع راية صفرآء ٢ لم يكن لها اسم

* مع سودآء ٢ اي غالب لونها السواد

(كَانَتْ لَهُ أَلْوِيَةٌ بِيْضٌ كَذَا   أَسْوَدُ مَعْ أَغْبَرَ مِنْهَا اتَّخَذَا)

كانت له الوية ٢ جمع لوآء وهو العلم الصغير :. و

بيض ٢

كذا اسود ٢

مع اغبر منها اتخذا ٢ اي وربما اتخذ بعضها اغبر بين البياض
والسواد :. ف

(حِرَابُهُ الْبَيْضَاءُ ثُمَّ النَّبْعَةُ   وَحَرْبَةٌ صَغِيرَةٌ عَنَزَةٌ)

حرابه ٢ وهي جمع حربة وهي رمح قصير :ف

البيضاء ٢

ثم النبعة ٢

وحربة صغيرة ٢ اى الرمح تسمى

عنزة ٢ بفتح العين المهملة والزاي وهي حربة صغيرة دون الرمح
تشبه العكاز وكان يدعم عليها ويمشي بها وهي في يده
وتحمل بين يديه في العيدين تركز امامه فيتخذها سترة
يصلي اليها قال النيسابوري كانت له عنزة تسمى الهرة
:ف

(مِغْفَرُهُ السَّبُوغُ وَالْمُوَشَّحُ   فُسْطَاطُهُ الْكِنُّ كَمَا قَدْ صَحَّحُوا)

مغفره ٢ بكسر الميم ما يلبس تحت الثياب فهو اثنان :ف

السبوغ ٢ ويقال ذو السبوغ بسين مهملة فموحدة تحتية
فواو فغين معجمة :ف

فسطاطه ٢

الكن ٢ بكسر الكاف والفسطاط بيت شعر والكن ما يرد
الحر والبرد :ف

(مِحْجَنُهُ قَدْرُ ذِرَاعٍ يَسْتَلِمُ فِي حَجِّهِ الرُّكْنَ بِهِ كَمَا عُلِمْ)

محجنه ؛ بكسر الميم فمهملة ساكنة فجيم مفتوحة خشبة فى طرفها اعوجاج كالصولجان اى وكان له صلى الله عليه وسلم محجن :: ف

قدر ذراع ؛ يمشى ويركب به ويعلقه بين يديه على بعيره :: ف

يستلم فى حجه الركن ؛ اليمانى عند الطواف

به كما علم فى باب الحج من انه جعل ذلك فى حجة الوداع وكان يمشى به ويركب به ويعلق بين يديه على بعيره :: ف

(كَانَتْ لَهُ هِرَاوَةٌ بِالنَّقْلِ كَذَا عَسِيبٌ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ)

كانت له هراوة ؛ بكسر الهاء وهى العصا :: ف

بالنقل ؛

كذا عسيب ؛ بعين وسين مهملتين وهى جريد

من جريد النخل ؛

(كَانَتْ لَهُ مِخْصَرَةٌ يَخْتَصِرُ بِهَا اسْمُهَا الْعُرْجُونُ فِيمَا ذَكَرُوا)

كانت له مخصرة ؛ وهى ما يتخصر به الانسان سواء كان عصا او مقرعة :: ف

يختصر بها ؛

اسمها العرجون ؛

فيما ذكروا ؛ اى فيما ذكر اهل السير

(كَانَ لَهُ خُفَّانِ سَاذَجَانِ   اَهْدَاهُمَا أَصْحَمَةُ النَّجَاشِيُّ)

كان له خفان ٢ اسودان

ساذجان ٢ اى غير منقوشين اولا شيه فيهما تخالف لونهما اولا شعر عليهما من شرح الشمائل

اهداهما اصحمة النجاشي ٢ وكان يلبسهما ويمسح عليهما اي بعد كما في وضوءه كما دلت عليه الروايات الصحيحة وفيه ان الأصل في الأشياء المجهولة الطهارة وجواز مسح الخفين وهو اجماع من يعتقد به وما روى عن بعض الائمة مما يخالف ذلك مؤول وقد روى المسح عليهما نحو ثمانين صحابيا ومن ثم قال بعض الائمة ان احاديثه متواترة و اخشى ان يكون انكارها كفرا : من شرح الشمائل

(كَذَا لَهُ اَرْبَعَةٌ مِنْهَا اُخَرَا   اَصَابَهَا مِنْ سَهْمِهِ مِنْ خَيْبَرَا)

كذا له اربعة ٢ اى اربعة ازواج منها ٢ اى من الخفاف : ف

(لَهُ ثَلَاثٌ مِنْ جِبَابٍ يَلْبَسُ   فِي الْحَرْبِ اِحْدَاهُنَّ مِنْهَا سُنْدُسُ)

له ثلاث من جباب ٢ جمع جبة وهي التي : ف يلبس

(اُخْرٰى ثُمَّ جُبَّةٌ طَيَالِسَةْ   تُغْسَلُ لِلْمَرْضٰى وَكَانَتْ مُلْبَسَةْ)

تغسل للمرضى ٢ وليسقى نهم غسالتها للاستشفاء : ف

(وَنَبْلُهُ سُمِّيَ بِالْمُؤْتَصِلَهْ وَمِنْهُ مَا سُمِّيَ بِالْمُتَّصِلَهْ)

ونبله ٢

سمي بالمؤتصله ٢

ومنه ما سمي بالمتصله ٢ لان النبل يصل الى المرمي اليه ...ف

(ذِكْرُ أَقْدَاحِهِ وَآنِيَتِهِ وَرَكْوَتِهِ وَرَبْعَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(أَقْدَاحُهُ الرَّيَّانُ وَالْمُغِيثُ وَآخَرُ مُضَبَّبٌ يُغِيثُ)

أقداحه الريان ٢ بفتح الراء وشد المثناة التحتية ...ف

والمغيث ٢ بضم الميم وغين معجمة ...ف

وآخر مضبب ٢ بعه ر اكثر من نصف المد واقل من المد وفيه ثلاث ضباب من فضة وحلقة يعلق بها ...ف

يغيث ٢ اي وكان له صلى الله عليه وسلم قدح آخر مضبب بفضة وكان يغيثهم ٢ ...ف

(بِهِ إِذَا مَا سَمَّتُمْ مِنْ حَاجٍ   وَقَدَحٌ آخَرُ مِنْ زُجَاجٍ)

به اذا ماسمهم ٢ بزيادة ما اى سمتهم حاجة فيشربون
منه فيسقون :. ف

(وَقَدَحٌ تَحْتَ السَّرِيرِ عِيدَانْ   يَقْضِي بِهِ حَاجَتَهُ الْأَحْيَانْ)

وقدح تحت السرير عيدان ٢
اي وكان له صلى الله عليه وسلم قدح آخر من عيدان كره وبه
اشهر نقله قاضي القضاة السعد الحنبلي وكان يجعله
تحت السرير :. ف

يقضى به حاجته ٢ اى يبول فيه :. ف

الاحيان ٢ اى ليلاً

(مِرْكَنُهُ مِنْ شَبَةٍ وَتَوْرُهُ   حِجَارَةٌ مَنْ نَالَهُ يَمِيرُهُ)

مركنه ٢ بكسر الميم اى مخضبه اي اناء يكون فيه الحناء
:. ف

من شبة ٢ ضرب من النحاس :. ف

وتوره حجارة ٢ اي وكان توره الذى يتوضأ فيه من
حجارة والتور بمثناة فوقية اناء كبير يتطهر منه :. ف

من ناله يميره ٢ اى يشبع كل جايع :. ف

(رَكْوَتُهُ كَانَتْ تُسَمَّى الصَّادِرَهْ   قَصْعَتُهُ الْغَرَّآءُ لَيْسَتْ قَاصِرَهْ)

ركوته ٢

كانت تسمى الصادرة ٢ سميت به لانه يصدر عنها بره وكانت :. ف

قصعته الغراء ليست قاصره ٢ اى ليست قليلة السعة بل
كانت كبيرة جداً بحيث لايحملها الا اربعة رجال ذكره
ابو الشيخ وقال كان له جفنة لها اربعة حلق :. ف

(كَانَ لَهُ صَاعٌ لِأَجْلِ الْفِطْرَةِ   وَقَعْبَةٌ كَانَ اسْمُهُ بِالنَّبْعَةِ)

كان له صاع لاجل ٢ اى لاجل اخراج زكاة الفطرة :. ف

وقعبه كان اسمه بالنبعة ٢ اه وكان له قعب آخر يسمى النبعة
:. ف

(كَانَتْ لَهُ رَبْعَةٌ أَيْ مُرَبَّعَةْ   كَجُونَةٍ يَجْعَلُ فِيهِ أَمْتِعَهْ)

كانت له ربعة ٢

أي مربعة ٢

كجونة ٢ بضم الجيم ما يجعل فيه الطيب فكان :. ف

يجعل فيه امتعة ٢ اي امتعته صلى الله عليه وسلم وتلك الامتعة
(مر اله) الى البيت الآتى

(المِسْوَاكُهُ وَمِشْطُهُ وَالْمِكْحَلَهْ
كَذَلِكَ الْمِرْآةُ وَالْمِقْرَاضُ لَهْ)

سواكه ٢

ومشطه ٢ وكان من عاج وفيه

والمكحله ٢ يكتحل منها عند النوم :. ف

كذلك المرآة ٢

والمقراض له ٢ وكانت هذه الاشياء لا تفارقه صلى الله
عليه وسلم سمويه فى فوايده عن عائشة رضى الله عنها
انه كان اذا سافر اخذ معه القارورة والمشط والسواك
والمرآة والمكحلة :. ف

(كَانَ لَهُ سَرِيرٌ أَهْدَاهُ لَهُ   سَعْدٌ وَهُوَ سَاجٍ إِسْتَعْمَلَهُ)

كان له ٢ ينام عليه

سرير اهداه له سعد ٢ بن زرارة ؛ ق

وهو ساج ٢ اى قوآئمه من ساج ؛ ق

استعمله ٢ له سعد وهو ؛ ق

(مُوَشَّحٌ بِاللِّيفِ ثُمَّ وُضِعَا   عَلَيْهِ لَمَّا مَاتَ ثُمَّ رُفِعَا)

موشح بالليف ٢

ثم وضعا عليه لما مات ٢ اى وضع عليه لما مات

ثم رفعا ٢

(عَلَيْهِ أَيْضًا بَعْدَهُ الصِّدِّيقُ   كَذَاكَ أَيْضًا عُمَرُ الْفَارُوقُ)

عليه ايضا ٢ اى على السرير

بعده ٢ اى بعد النبي صلى الله عليه وسلم

ابوبكر الصديق ٢ رضى الله عنه

كذاك ايضا ٢

عمر الفاروق ٢ ثم صار الناس يحملون عليه موتاهم يطلبون بركته صلى الله عليه وسلم اشترى الواحد عبد الله بن اسحاق باربعة الاف درهم ذكره ابن ماجه وانه بيع فى ميراثه صلى الله عليه وسلم ؛ ق

(ذِكْرُ الْوُفُوْدِ)

جمع وفد وهم الجماعة المختارة من القوم يتقدمونهم للقاء العظماء ، ق

(أَوَّلُ وَفْدٍ وَفَدُوا الْمَدِيْنَهْ   سَنَةَ خَمْسٍ وَفَدُوا مُزَيْنَهْ)

أول وفد وفدوا المدينة ٢

سنة خمس ٢ من الهجرة

وفدوا ٢ من مضر وهم اربعمائة :ف

من مزينة ٢

(وَهَكَذَا اسَعْدُ بْنُ بَكْرٍ فِي رَجَبْ :
وَعَامَ سَبْعَةٍ جُذَامُ وَعَقِبْ)

وهكذا اسعد بن بكر فى رجب ٢

وعام سبعة ٢   جذام ٢

وعقب ٢ اى وفد عليه عقب وفد جذام وفد الاشعريين
:ف

(أَلْأَشْعَرِيُّونَ وَدَوْسُ الْقَوْمُ   وَفِي الثَّمَانِ الْفَتْ سُلَيْمُ)

الأشعريون ٢

ودوس القوم ٢ اى لما اسلم الطفيل بن عمرو الدوسي دعا
قومه الى الأسلام فاسلموا وقدم معه المدينة ~~[illegible]~~ ستون
او ثمانون من اهل بيته وفيهم ابوهريرة والمصطفى صلى الله
عليه وسلم بخيبر فساروا فلقوه فقسم لهم من الغنيمة

وفى الثمان الفت سليم ٢
بعد فتح قدم رجل منهم يقال له قيس بن نسية فسمع كلامه
فاسلم ورجع الى قومه من بنى سليم فلما كان عام الفتح
خرجت بنو سليم الى المصطفى صلى الله عليه وسلم بقديد
وهم تسعمائة ويقال الف فيهم العباس بن مرداس
فاسلموا وشهدوا الفتح والطائف وخيبر   راشد
ابن عبد ربه   وفيها عين يقال لها عين الرسو
وكان راشد يسدن صنماً لبني سليم فرأى ثعلبين يبولان
عليه فكسره واسلم فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم
ما اسمك قال غاوي بن عبد العزى وقال بل أنت راشد
ابن عبد ربه :. ف

(ثَعْلَبَةُ ثُمَالَةُ الْحَدَّانْ فِيهَا وَفِي التَّاسِعِ وَفْدُ هَمْدَانْ)

ثعلبة ٢

ثمالة ٢

الحذان فيها ٢ اى فى عام ثمان قدم ابن عبد الثمالى وسلمة ابن الحذانى من قومهما بعد فتح مكة فاسلموا وبايعوا فكتب لهم كتابا بما فرض عليهم من الصدقة

وفى التاسع وفد همدان ٢ بفتح فسكون قدم قيس بن مالك ابن سعد الارحبى بطن من حمدان والمصطفى صلى الله عليه وسلم بمكة فقال اتيتك لأومن بك وانصرك قال مرحبا بك اذهب الى قومك فان فعلوا فارجع فرجع اليه فقال قد اسلموا فقال نعم وافد القدم :.ف

(كَذَا بَنُو الدَّارِ وَفِيهِ فِي صَفَرْ غُذْرَةُ بَعْدَهَا بَلِي حِمْيَرْ)

كذا بنو الدار ٢

وفيه ٢ قدم وفد في صفر ٢

غذرة ٢ اثنى عشر رجلا :.ف بعدها ٢ كان وفد بلى ٢ فانزلهم رويفع بن ثابت عنده :.ف

حمير ٢

(وَبَعْدُ فِي الْعَاشِرِ وَفْدُ خَوْلَانْ   وَكِنْدَةٍ وَغَامِدٍ وَغَسَّانْ)

وبعد ٢

في العاشر وفد خولان ٢

وكندة ٢ قدم الاشعث بن قيس الكندي في بضعة عشر راكباً
وقيل في ثمانين وقيل ستين فدخلوا على المصطفى صلى الله
عليه وسلم ؛ ف

وغامد ٢

وغسان ٢ بفتح ~~المهملة~~ المعجمة وشد المهملة قدم ثلاث منهم في
رمضان عام عشر المدينة فاسلموا ؛ ف

سلامان
(وَفْدُ الرُّهَاوِيِّينَ وَفْدُ نَجْرَانْ   وَفْدُ صُدَا وَالْأَزْدِ مَعْ ~~ثُمَالَى~~)

وفد الرهاويين ٢ بضم الراء من مذحج خمسة عشر فنزلوا دار ر
واهدوا للمصطفى صلى الله عليه وسلم فرساً تسمى المرواح واسلموا
وتعلموا القرآن والفرائض واجازهم وانصرفوا ؛ ف

وفد نجران ٢ كتب المصطفى صلى الله عليه وسلم اليهم فخرج اليه وفدهم
اربعة عشر رجلاً من اشرافهم نصارى ؛ ف

وفد صدا ٢ بضم المهملة وفتح الدال مقصور قدم زياد بن الحارث
اخا صدى ومعه خمسة عشر فوافوه في حجة الوداع فاسلموا و
اذن للمصطفى وهو معدود من المؤذنين ؛ ف
والازد ٢ ويقال الاسد قدم صرد بن عبد الله في خمسة عشر منهم
فنزلوا على فروة بن عمرو فاكرمهم واقاموا عنده عشراً وامر
صرد على قومه لا نه اشرفهم وامره ان يجاهد بهم من يليه
من قبايل اليمن ؛ ف
مع سلامان ٢ بفتح المهملة من قضاعة قدم منهم حبيب بن عمرو
في سبعة واسلموا وكانت بلادهم مجدبة فقال اللهم
اسقهم الغيث واعطى كلا منهم خمس اواق ورجعوا فوجدوا
بلادهم قد امطرت في اليوم الذي دعا فيه المصطفى صلى الله عليه
وسلم ؛ ف

(بَجِيلَةٌ وَحَضْرَمُوْتُ النَّخَعْ   وَالْحٰرِثُ بْنُ كَعْبٍ اَيْضًا اَجْمَعْ)

بَجيلة ٢ قدم جرير بن عبد الله ومعه منهم خمسون ومائة فقال المصطفى صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من هذا الفج من خير ذى يمن على وجهه مسحة ملك فطلع جرير ومعه قومه فبايعوا واسلموا ؞ ف

وحضرموت ٢ بفتح الحاء والراء والميم قدموا مع وفد كندة وهو بنو وكيعة ملوك حضرموت حمد ومخوش وشرح والصفة واسلموا فقال مخوش يارسول الله ادع الله ان يذهب من لسانى هـ فدعا له فاطعمه طعمة من صدقة حضرموت واصابه لقوة فقال صلى الله عليه وسلم خذوا مخيطاً فاحموه فى النار واقلبوا شفرة عينه ففيها شفاه فصنعوا فبرأ ؞ ف

النخع ٢ ارسلوا رجلين باسلامهم ارماه بن شراحيل و الأرقم فاعجب المصطفى صلى الله عليه وسلم بشأنهما وقالا يارسول الله قد خلفنا من قومنا سبعين رجلاً كلهم افضل منا فدعا لهما و لقومهما وقال اللهم بارك فى النخع وعقد لأرطاة لوآءً عليهم فكان فى يده يوم الفتح ؞ ف

والحرث بن كعب ايضًا اجمع ٢ والحرث بن كعب بن عمرو حين اقبل خالد بن الوليد ومعه

آجمع ٢ اى جمعهم ستة عشر ؞ ف

(وَفِيهَا مُرَّةُ عَبْسٌ أَسَدُ   وَفْدُ تَمِيمٍ فِيهِمُ عُطَارِدُ)

وفيها مرة ٢ يحتمل عود الضمير نحو ستة عشر واحد عشر ومن
السنتين اماهذه اوهذه قدم وفد ابن مرة ثلاثة عشر
رجلاً فيهم الحارث بن عوف :.ف
عبس ٢ كانوا تسعة فيهم ميسرة بن مسروق :.ف

اسد ٢ كذا قدم منهم حضرمي بن عامر فى ثلاثين منهم ذكره
الطبري وقال الكلبي قدم عشرة منهم رهط من بني اسد
بن خزيمة على المصطفى صلى الله عليه وسلم فى اول سنة
تسع :.ف

وفد تميم ٢ تسعين اوثمانين

فيهم عطارد ٢ بن حاجب والزبرقان بن بدر وقيس بن
عاصم والاقرع بن حابس وهو فى البعوث سبب وفادتهم
وانهم كانوا عشرة :.ف

(بَاهِلَةُ وَجَعْدَةٌ فَزَارَةُ   عَقِيلُ عَبْدُ أَشْجَعُ كِنَانَةُ)

باهلة ٢

وجعدة ٢

فزارة ٢ بضعة عشر رجلا وهو الزحا بن عمرو بن ربيعة
فاعطاه المصطفى الفتح :.ف

عقيل ٢ بفتح المهملة وكسر القاف بن كعب وهم ربيعة بن
معاوية ومطرف والأعلم وأنس بن قيس فاسلموا وبايعوا
فاعطاهم عقيق بني عقيل وهي ارض فيها عيون ونخل وكتب
لهم كتاباً فى اديم احمر :.ف
عبد ٢ اى وفد بني عبد بلا تنوين بن عدي وفيهم الحارث
بن اهبا وعمير بن الاشرم وحبيب وربيعة فى رهط منهم
فاسلموا :.ف
اشجع ٢ وفد اشجع عام الخندق :.ف

كنانة ٢ وفد عليه واثلة بن الأسقع :.ف

(لَقِيطُ وَابْنُ عَمَّارٍ قُدَدْ مَاتَ رُجُوعًا وَكِلَابُ وَوَفَدْ)

لقيط ؏ ابن عامر بن المنتفق :ف

وابن عمار ؏ واسمه قدد ؏ بضم القاف وفتح الدال الأولى وسكون الثانية فاسلم وعاهده :ف

مات رجوعًا ؏ اي في رجوعه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم :ف

وكلاب ؏ وفد كلاب وهم ثلاثة عشر منهم لبيد بن ربيعة :ف

ووفد ؏

(وَفْدُ ثَقِيفَ مَعَ عَبْدِ الْقَيْسِ رُؤَاسُ عَامِرٍ هِلَالُ عَنْسِ)

وفد ثقيف ؏

مع عبد القيس ؏ مع وفود عبد القيس بن قصي :ف

رؤاس ؏ بضم الراء وفتح الهمزة بن كلاب :ف

عامر ؏ اي وفد عامر هلال ؏

ووفد عنس ؏ بسكون النون :ف

(قُشَيْرٌ تَغْلِبُ وَبَعْضٌ مُسْلِمُ   أَمَّا النَّصَارَى مِنْهُمْ فَالْزَمُوا)

ووفد قشير ٢ بن كعب بن ربيعة :ف

تغلب ٢ بفتح المثناة فوق وسكون الغين المعجمة وكسر اللام

:ف

وبعض مسلم ٢ اي وبعض وفد تغلب مسلمون وبعضهم نصارى

:ف

اما النصارى منهم فالزموا ٢ فاقرهم على دينهم مع اداء الجزية

:ف

(أَنْ يَمْنَعُوا أَوْلَادَهُمْ مِنْ صِبْغَةٍ
فِي دِينِهِمْ وَفْدُ بَنِي حَنِيفَةَ)

(وَمِنْ وُفُوْدِ الْيَمَنِ الْيَمَانِيُّ وَفْدُ تُجِيْبَ طَيِّئٌ جَيْشَانُ)

وَمن وفود اليمن اليمان ٢ بن جابر والد حذيفة واسمه حِسْيَل بكسر الحاء وسكون السين المهملتين استشهد يوم احد .:.ف

وَفد تجيب ٢

طَيِّئ ٢ اي ووفد طيئ

جَيشان ٢

(كَلْبٌ خُشَيْنٌ وَمُرَادٌ وَالصَّدِفْ وَخَثْعَمٌ سَعْدُ الْعَشِيْرَةِ رَدِفْ)

ووفد كلب ٢

خُشين ٢ بخاء وشين معجمتين مصغرا .:.ف

وَمراد ٢

وَالصدف ٢ بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين .:.ف

وَخثعم ٢

سَعد العشيرة ٢ اى ووفد سعد العشيرة رَدف ٢ لهم ولما سمع ذباب بضم الذال المعجمة وتكرير الموحدة ابن الحارث احدهم بخروج المصطفى صلى الله عليه وسلم عمد الى صنم لسعد العشيرة فحطمه ثم وفد عليه فاسلم .:.ف

(أَزْدُ عُمَانٍ وَزُبَيْدُ أَسْلَمُ وَبَارِقٌ وَابْنُ حُمَيْدٍ سَالِمُ)

آزد ٢

عمان ٢

وزبيد ٢

آسلم ٢

وبارق

وابن حميد ٢ اسمه سالم ٢ اى هو سالم

(سَعْدُ هُذَيْمٍ جَرْمُ بَهْرَاءُ مَهْرَةٍ
وَوَفْدُ جُعْفِيٍّ كَذَا جُهَيْنَةٍ)

سعد هذيم ٢ باضافة سعد الى هذيم بضم الهآء :. ف

جرم ٢ بفتح الجيم

بهرآء ٢ بفتح الموحدة وسكون الهآء والمد قدموا من اليمن ثلاثة عشر رجلاً

مهرة ٢ بفتح الميم وسكون الهآء قدموا وعليهم مهدي بن الأبيض فاسلموا ووصلهم :. ف

ووفد جعفي ٢ بضم الجيم وسكون المهملة وكسر الفآء وشده المثناة تحت وفد منهم قيس

كذا ٢ وفد جهينة ٢

(سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ جَاءَ النَّخَعْ
فِي مِائَتَيْنِ بَعْدُهُ مِنْ قَبْلُ نَجَعْ)

نجع : بفتح النون والجيم اي نفع فيهم كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم .ت ف

(وَفْدُ السِّبَاعِ وَالذِّيَابِ ذُكِرَا
فِي غَابَةٍ وَغَيْرِهَا وَاسْتُنْكِرَا)

وفد السباع : جمع سبع

واستنكرا : اي استنكر حديث وفد السباع والذياب جمع من العلماء فجزموا بانه منكر .ت ف

(ذِكْرُ أُمَرَآئِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

(أَمَّرَ بَاذَانَ بِلَادَ الْيَمَنِ ۞ ثُمَّ أَبْنَهُ شَهْرًا بِصَنْعَايَمَنِ)

أَمَّرَ : بشدّة الميم

بَاذان بلاد اليمن :

ثُمّ : امر

أبنه شهرًا بصنعايمن : اي على بلادها قبل قتل الأسود

ذي

(وَابْنَ أَبِي أُمَيَّةَ الْمُهَاجِرَا
كِنْدَةَ وَالصَّدِفْ فَقِيلَ انْ سَرَا)

وابن ابي امية المهاجرا ٢
اي وامر المهاجر بن ابي امية بن المغيرة المخزومي اخو ام
سلمة زوج المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان اسمه
الوليد استعمله على صدقات ـ ف

كندة ٢ بكسر الكاف

والصدف ٢ بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين وتشديد
الفاء ـ ف

فقيل ان سرا ٢ من المدينة

(لِعَمَلِهِ قَضَى النَّبِيْ بِالْمَوْتِ كَذَا زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ حَضْرَمَوْتِ)

(كَذَا أَبَا مُوسَى زَبِيدًا وَعَدَنْ
وَزَمَعَ وَالسَّاحِلَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنْ)

كذا ابا موسى الاشعرى ولاه زبيدًا ٢ بفتح الزاي وكسر الموحدة

وعدن ٢

وزمع ٢ بفتح اوله وكسر ثانيه وعين مهملة ارض باليمن وهي من المخاليف التي يعظم عنها فلا يجاء الرجل باكثر من عنقود ٢ ف

(كَذَاكَ قَدْ وَلَّى مُعَاذًا الْجَنَدْ
كَذَاكَ عَتَّابًا عَلَى خَيْرِ بَلَدْ)

كذاك قد ولى معاذ الجند ٢
اى فبعثه قاضيا الى الجند بفتح الجيم والنون بلد باليمن فقال له بم تقضي قال بما في كتاب الله قال فان لم تجد قال بما في سنة رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهد رأيي فقال الحمد لله ٢ ف

كذاك ٢ امر عتابا ٢ بفتح المهملة وشد المثناة فوق ابن اسيد بن ابي العيص الاموى ٢ ف

على خير بلد ٢ مكة ٢ ف

(كَذَاكَ قَدْ وَلَّى اَبَا سُفْيَانَا   صَخْرَ بْنَ حَرْبٍ بَعْدَذَا نَجْرَانَا)

كذاك قد ولى ابا سفيانا صخر بن حرب ٢

بعد ذا ٢ الزمان

نجرانا ٢ بفتح النون وسكون الجيم بلد بالحجاز من شق
اليمن سميت بنجران بن زيد

(كَذَا ابْنُهُ يَزِيدُ اَيْ تَيْمَآءَ
وَابْنَ سَعِيدٍ خَالِدًا صَنْعَآءَ)

كذا ابنه يزيد ٢

اى تيمآء ٢ بفتح المثناة فوق والمد من امهات القرى
ويزيد اسلم يوم الفتح ـ ف

وابن سعيد خالدًا ٢ اي وامر خالد بن سعيد ـ ف

صنعآء ٢

(كَذَاكَ عَمْرًا اَخَهُ وَادِيْ الْقُرَى
وَحَكَماً اَخَاهُمَا عَلَى قُرَى)

كذاك عمرًا اخه ٢ بفتح الخآء المعجمة اي استعمل عمرًا اخا خالد بن سعيد ٥ف

وحكمًا اخاهما ٢ اى واستعمل اخاهما الحكم بن سعيد بن العاص ٥ف

(عُرَيْنَةَ كَذَاكَ اَيْضًا اَعْطَى
اَخَاهُمَا اَبَانَ مِنْهُ الْخَطَّا)

عرينة ٢ باضافة قرى اليه لاينصرف قرى بالحجاز معروفة

كذاك ايضًا اعطى اخاهما ابان ٢ بن سعيد ٥ف

منه ٢ اي من عنده ٥ف

الخطا ٢ بفتح الخآء المعجمة وشدّ الطآء المهملة ساحل ما بين عمان الى البصرة ٥ف

(كذالك ابن العاص عمرًا بعمان
كذا على الطائف ولي عثمان)

كذلك ابن العاص عمرًا بعمان ٢ بضم العين وخفة الميم اي استعمل على عمان فلم يزل عليها وهي من اليمن فهي غير عمان البلقاء :ف

كذا على الطائف ولي عثمان ٢ اخو عمرو :ف

(ابن ابي العاص كذاك وليا
محمئة الأخماس ثم وليا)

كذاك وليا ٢ بالبناء للمفعول :ف

محمئة ٢ بفتح الميم الأولى وكسر الثانية فهمزة مفتوحة وهو ابن جزء بفتح الجيم وسكون الزاي بن عبد يغوث الزبيدى :ف

(علي القضاء والأخماسا بيمن فكان فيه راسا)

علي ٢ بن ابي طالب

القضاء والأخماسا ٢ فقال يارسول الله ما ادرى ما القضاء فضرب على صدري وقال اهد قلبه قال علي فوالله ما شككت فى قضاء بين اثنين :ف

بيمن ٢ وهو شاب

فكان فيه ٢ اى فى القضاء

رأسا ٢ لقول المصطفى اقضاكم علي :ف

كَذَاكَ ابْنُ حَاتِمٍ عَدِيٌّ × فِي صَدَقَاتِ طَيِّئٍ وَأَسَدِ

وَغَيْرُهُ مِنْ أُمَرَاءِ الصَّدَقَةِ

يُجْمَعُ مِنْ قَبَائِلَ مُفَرَّقَةٍ ..

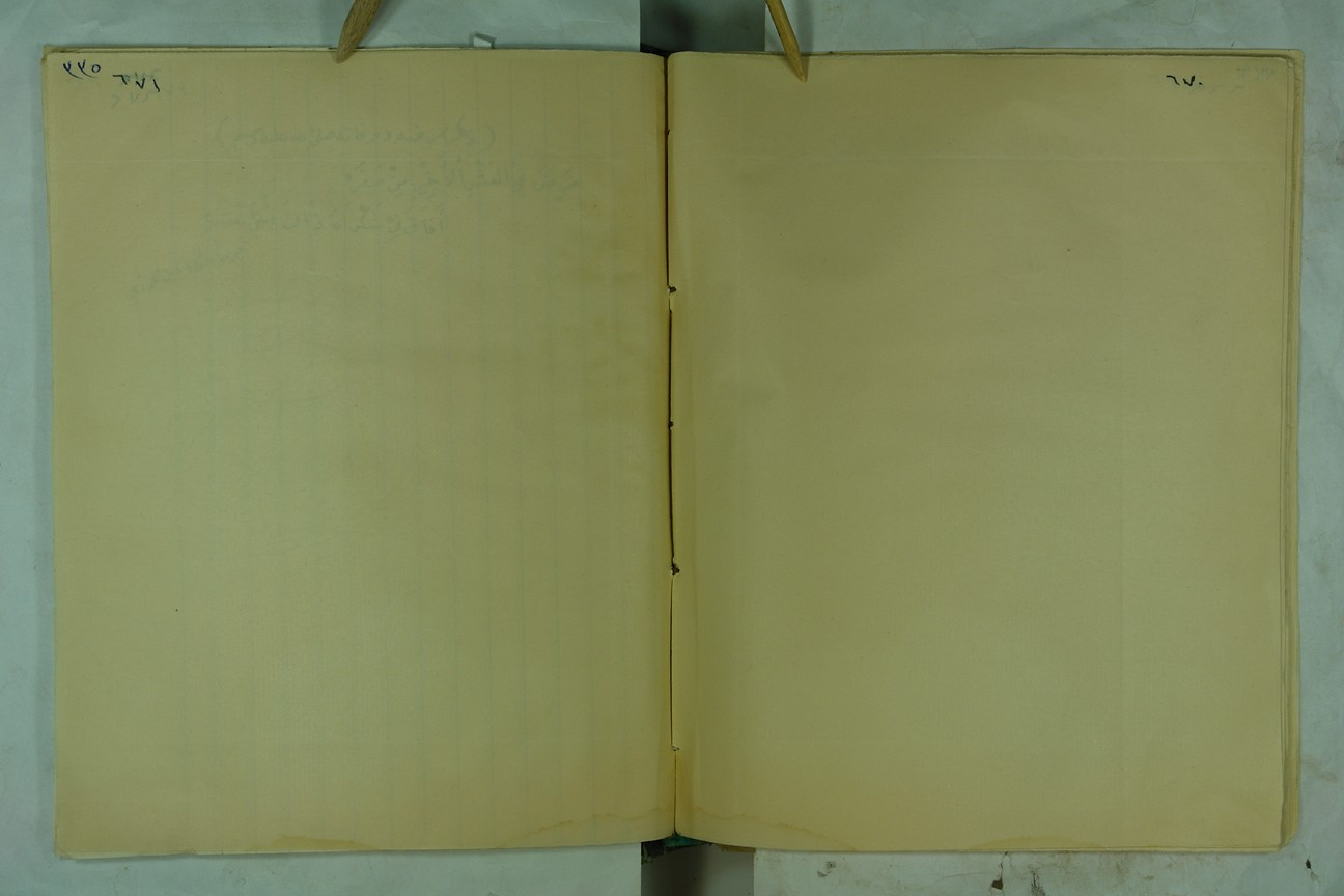
وَأَمَّرَ الصديقَ في الحج ~~حجا~~ لِذَا × سَنَةَ تِسْعٍ وعَلِيًّا والنِّدَآ

وامر الصديق في الحج

ومعه ثلاثمائة وعشرون رجلاً

ان لايحج بعد عامي مُشْرِكٌ × وَيَقْرَأْ السورة فَأيَا المُنْزِلُ

أُمَّا الأُولى أَمْرُهُمْ فِي الْبَعْثِ × قد ذكروا في كل بَعْثٍ بُعْثِ



(ذكر مرضه ووفاته صلى الله عليه وسلم)

مَرِضَ فِي الْعَشْرِ الْأَخِيرِ مِنْ صَفَرْ

أَفَاقَ فِيهِ شَكْوَاهُ ذَاكَ اثْنَيْ عَشَرْ

يوما حكاه ابن الجوزي

أو عَشْرًا أَفَاقَ أَرْبَعَ عَشْرَهْ
أَوْ فَثَلَاثَ عَشْرَةٍ قَدْ ذَكَرَهْ

فيه سقط تقريباً عشر ابيات لعلنا نجدها ان شاء الله تعالى في
المستقبل ونثبتها ولذلك تركنا لها بياضاً من الكراس

يَدْبُلُهُ بِحُرْقَةٍ عَلِيٌّ × مِنْ تَحْتِهِ وَفَوْقَهُ وَلِحَيٌّ

بِالْمَآءِ وَالسِّدْرِ ثَلَاثَ غَسَلَا
وَفِي ثَلَاثَةٍ ثِيَابًا جُعِلَا

وَتِلْكَ بَعْضٌ مِنْ شُكُولِ الْيَمَنِ
وَلَمْ يَكُنْ قَمِيصُهُ فِي الْكَفَنِ

وَقَدْ رَوَى الْحَاكِمُ أَنْ قَدْ كُفِّنَا
فِي سَبْعَةٍ وَبِالشُّذُوذِ وُهِنَا

ثُمَّ أَتَى الرِّجَالُ فَوْجاً فَوْجاً
صَلَّوْا فُرَادَى وَمَضَوْا خُرُوجَا

ثُمَّ النِّسَاءُ بَعْدَهُمْ وَالصِّبْيَةُ
وَفِي حَدِيثٍ وَبِهِ جَهَالَةُ

صَلَّى عَلَيْهِ أَوَّلًا جِبْرِيْلُ

ثُمَّتَ مِيكَائِيْلُ فَإِسْرَافِيْلُ

ثُمَّ يَلِيهِمْ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَهْ
جُنُودُهُ الْمَلَائِكُ الْمُجْتَمِعَهْ

وَقِيلَ مَا صَلَّوْا عَلَيْهِ بَلْ دَعَوْا
وَانْصَرَفُوا وَذَا ضَعِيفٌ وَرَوَوْا

عَنْ مَالِكٍ أَنْ عَدَدُ الصَّلَاةِ

تِسْعُونَ وَاثْنَانِ مِنَ الْمَرَّاتِ

وَلَيْسَ ذَا مُتَّصِلَ ٱلإِسْنَادِ

عَنْ مَالِكٍ فِي كُتُبِ ٱلنُّقَّادِ

وَدَفْنُهُ فِي بُقْعَةِ الْوَفَاةِ
يَجِبُ التَّصْدِيقُ بِالْإِثْبَاتِ

وَدَخَلَ الْقَبَّةَ الْأُولَى فِي الْغَسِيلِ

وَقِيلَ لِأُسَامَةَ وَخَوْلِي

زَادَ ابْنُ سَعْدٍ أَيْضاً ابْنَ عَوْفٍ

مَعَ عَقِيلٍ أَمِنُوا مِنْ خَوْفِ

زاد ابن سعد صاحب الطبقات عبد الرحمن بن عوف

مع عقيل بفتح العين المهملة

أمنوا من خوف عذاب القبر وهوله

وَفُرِشَتْ فِي قَبْرِهِ قَطِيفَةٌ

وَقِيلَ أُخْرِجَتْ وَقِيلَ أُثْبِتُوا

وَلَحَدُوا اللَّحْدَ أَوْ نُصِبَتْ

عَلَيْهِ تِسْعُ لَبِنَاتٍ أُطْبِقَتْ

لبنات بكسر الباء الموحدة

وَسَطَّحُوا مَعْ رَشِّهِمْ بِالْمَآءِ
فَاشْتَرَكَ الْأَنَامُ فِي الْعَزَآءِ

وَذَاكَ فِي لَيْلَةِ الْأَرْبِعَآءِ
أَوْ قَبْلَهَا بِلَيْلَةٍ لَيْلَآءِ

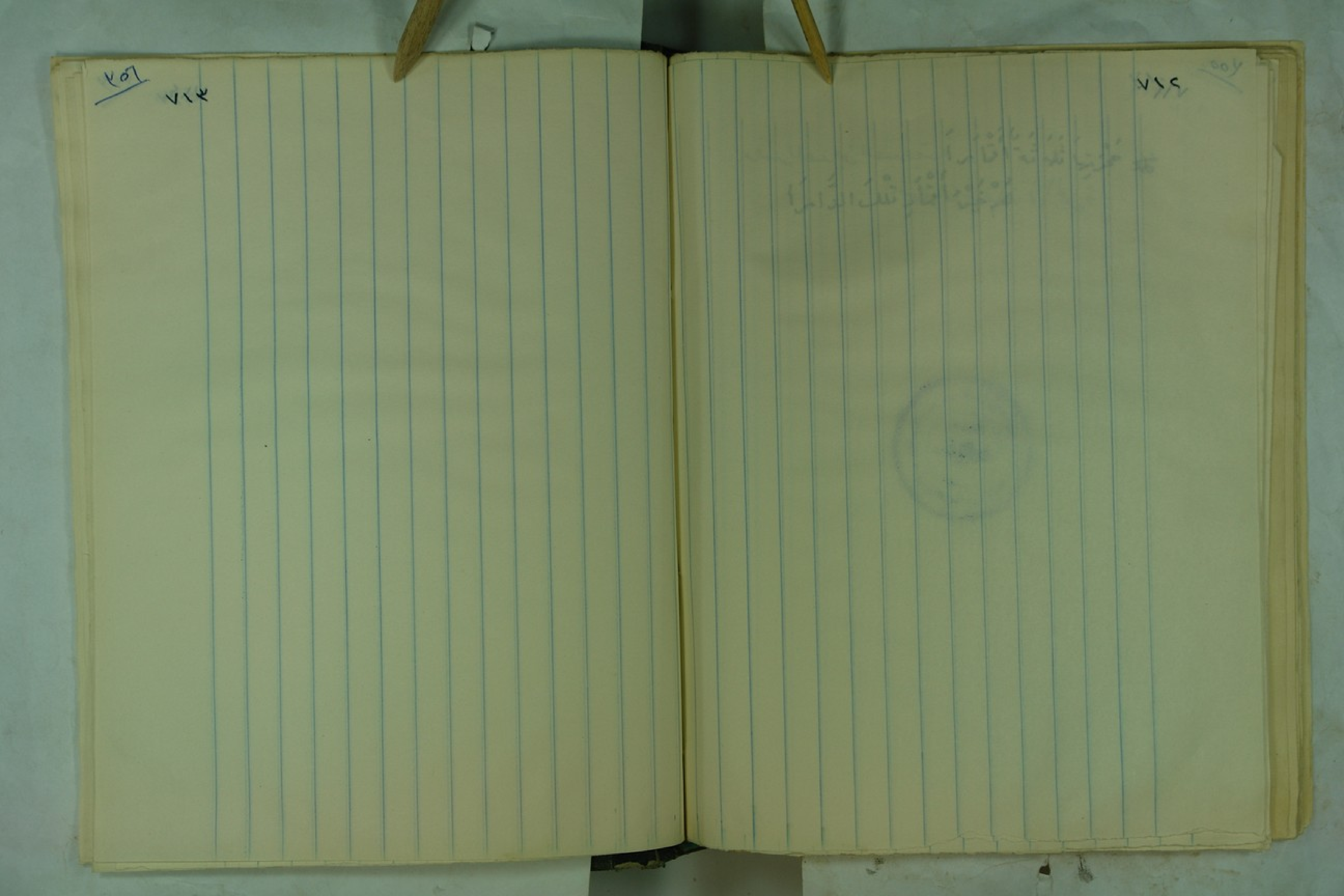
وَقِيلَ يَوْمَ الْمَوْتِ بِالتَّعْجِيلْ
صَحَّحَهُ الْحَاكِمُ فِي الْإِكْلِيلِ

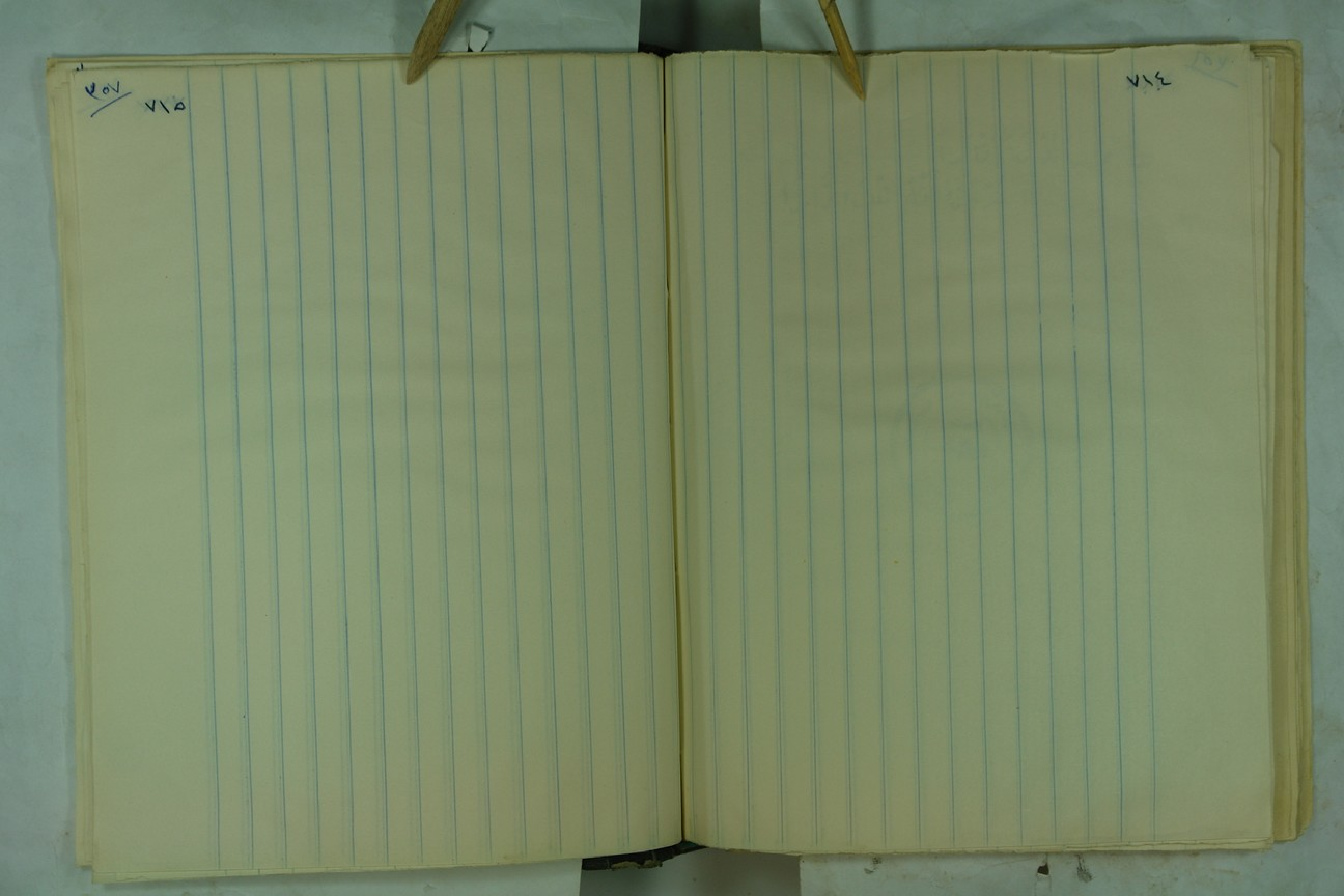
وقيل دفن يوم الموت بالتعجيل

صححه الحاكم في الاكليل فقال اختلف في وقت دفنه وذكر في ذلك
عدة روايات

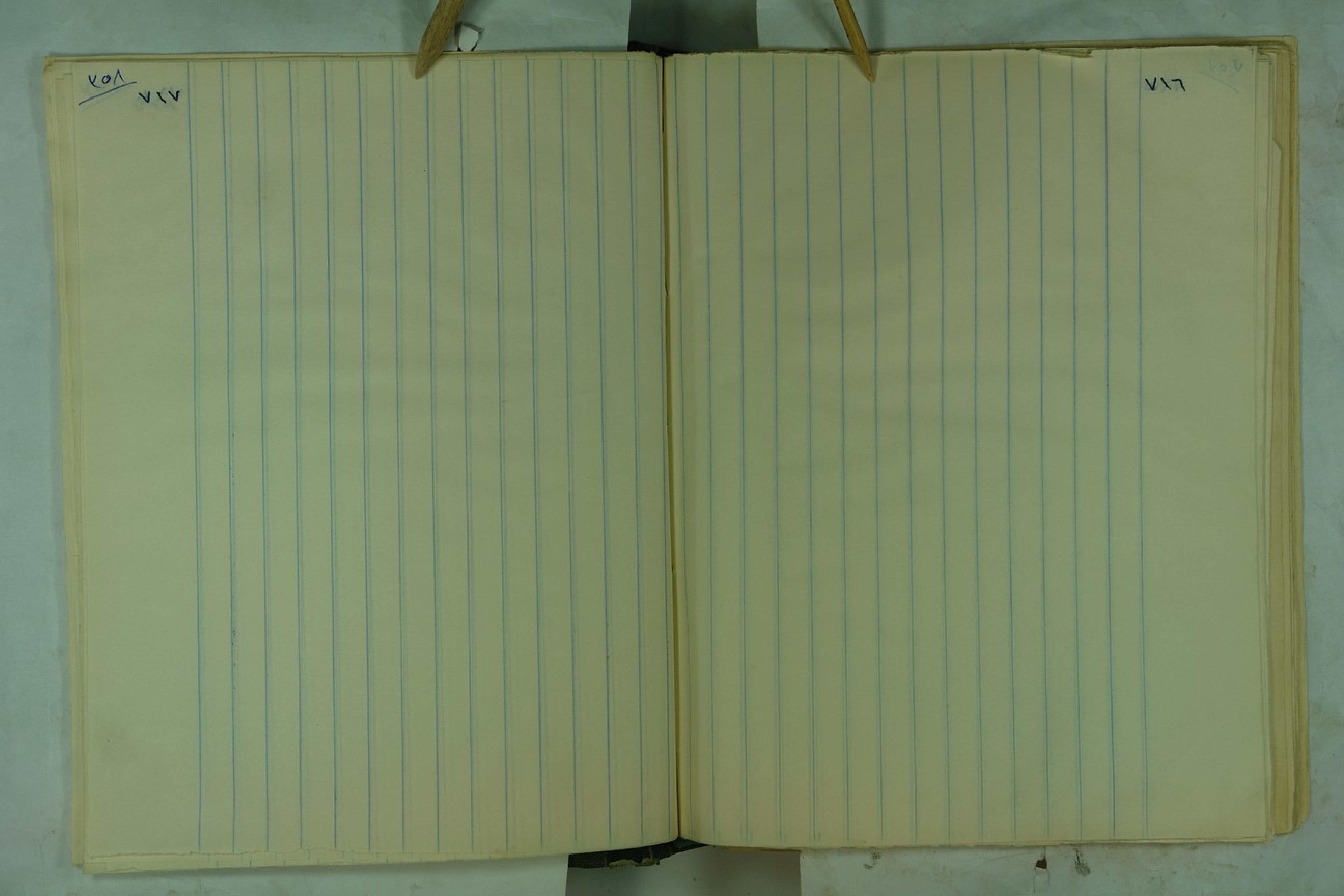
وفسر الصديق للصديقة"
منامها ان سقطت فى الحجرة

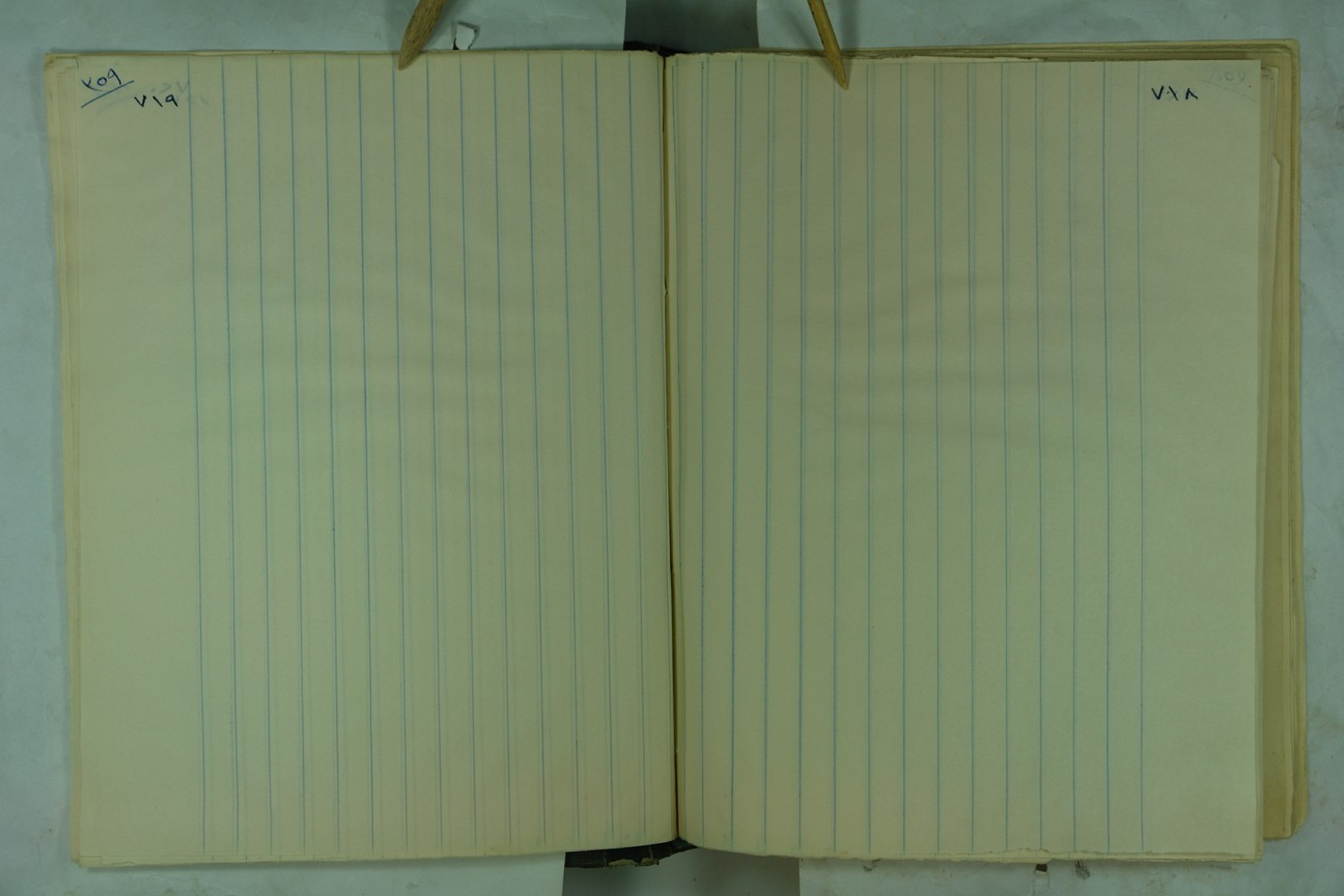
تمت هُجْرَتِهَا ثَلاثَةَ أَقْمَارَا
صُمْ خَيْرَ أَقْمَارِ تِلْكَ الدَّارَا

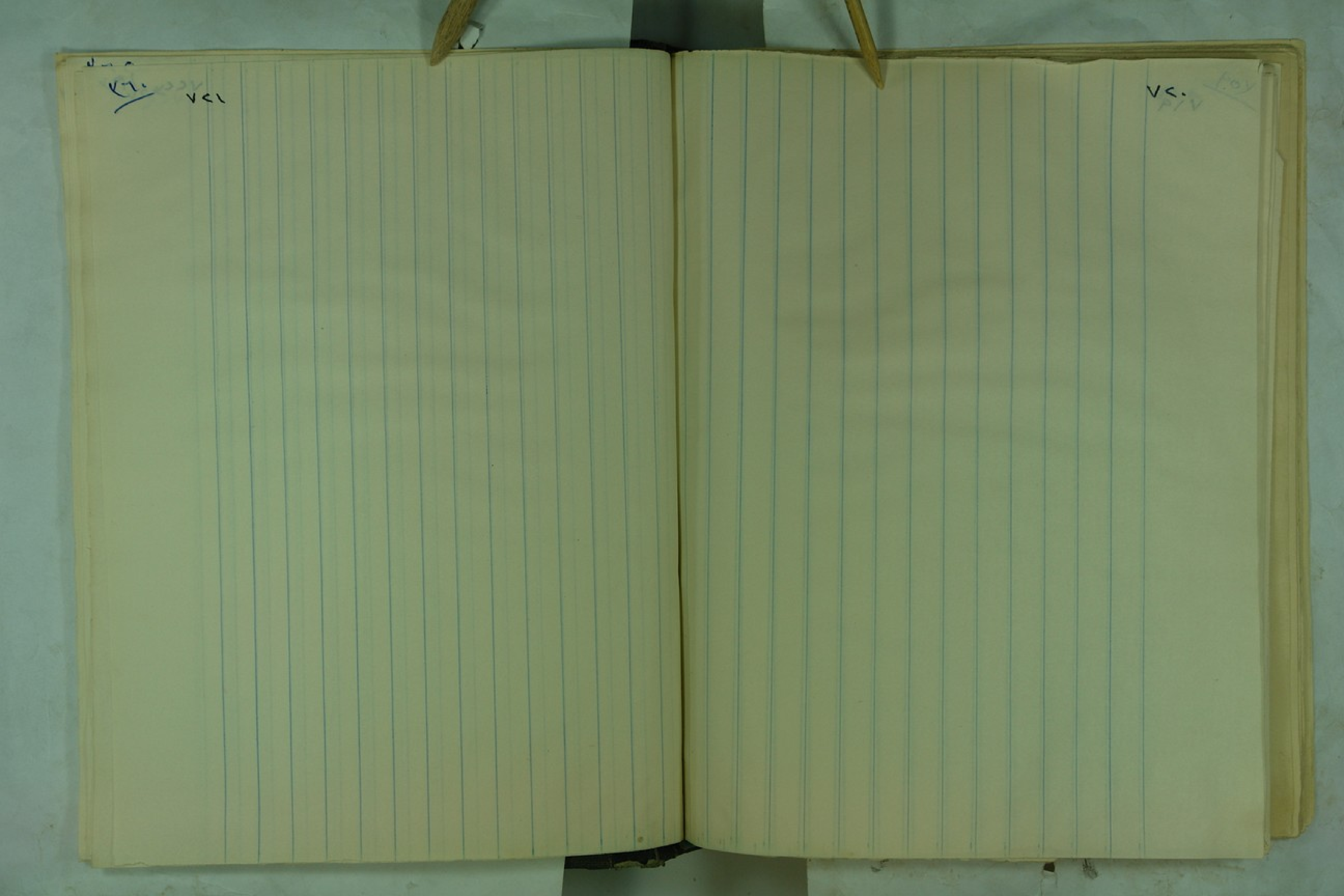


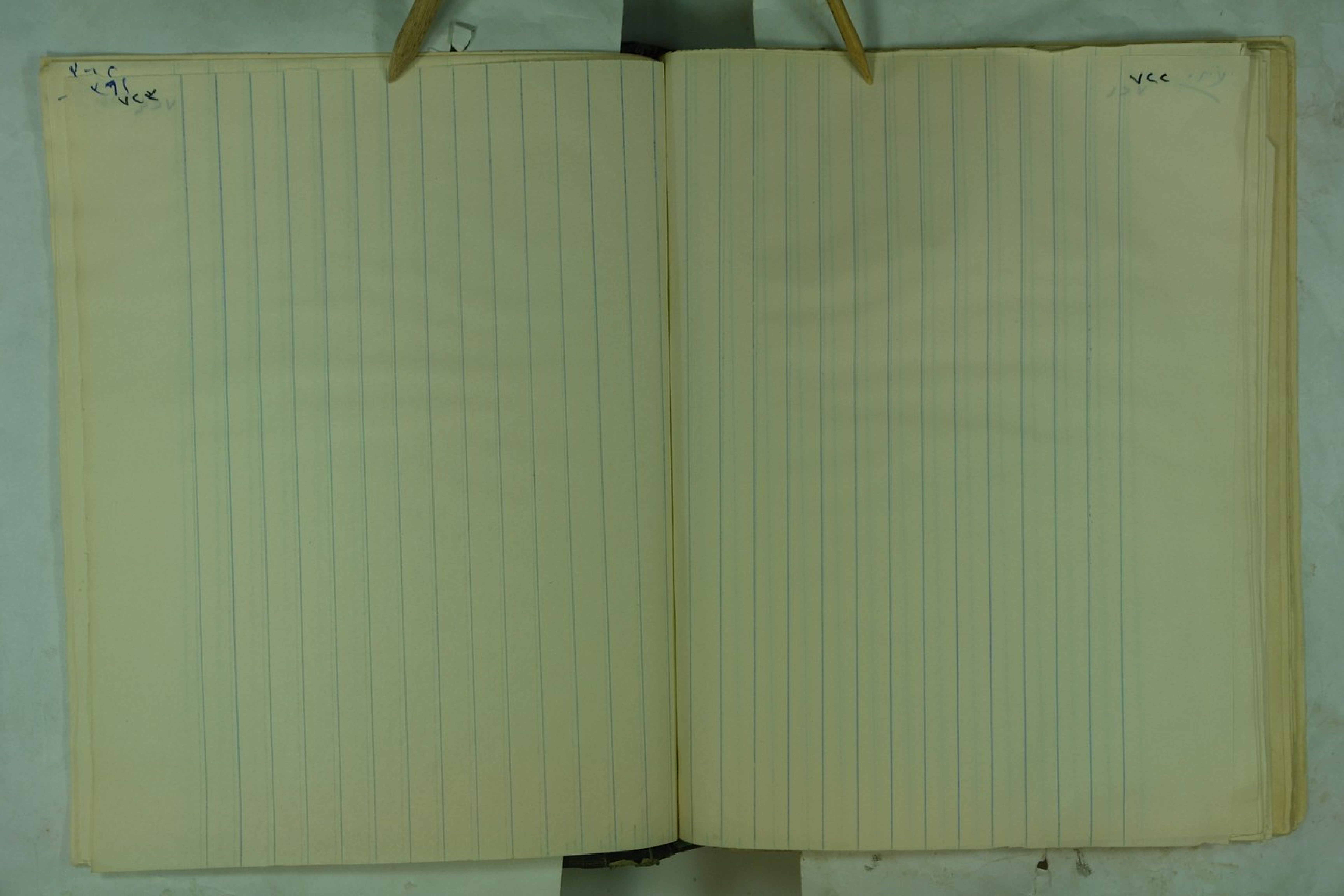


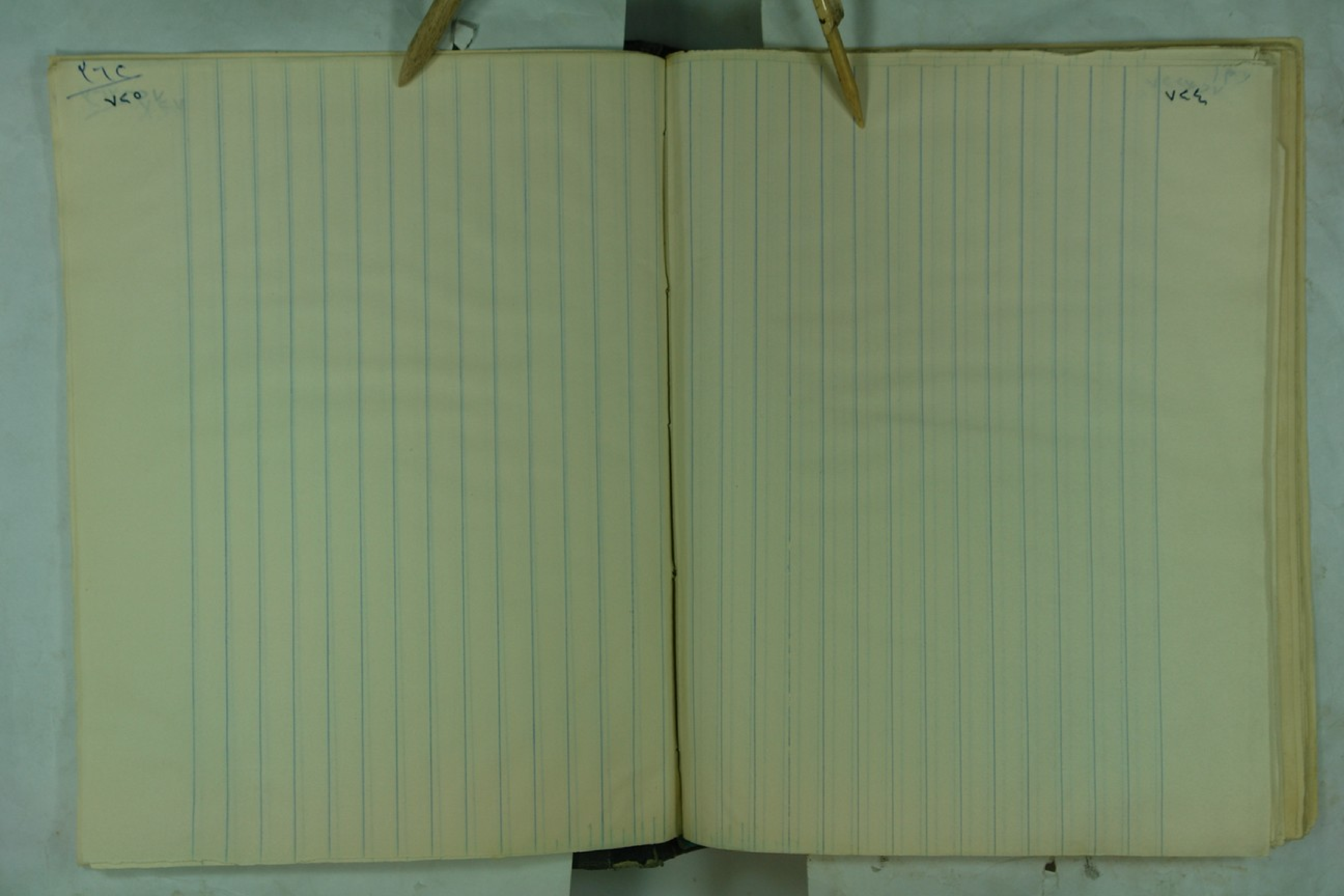
٧٥٧
٧١٥
٧١٤

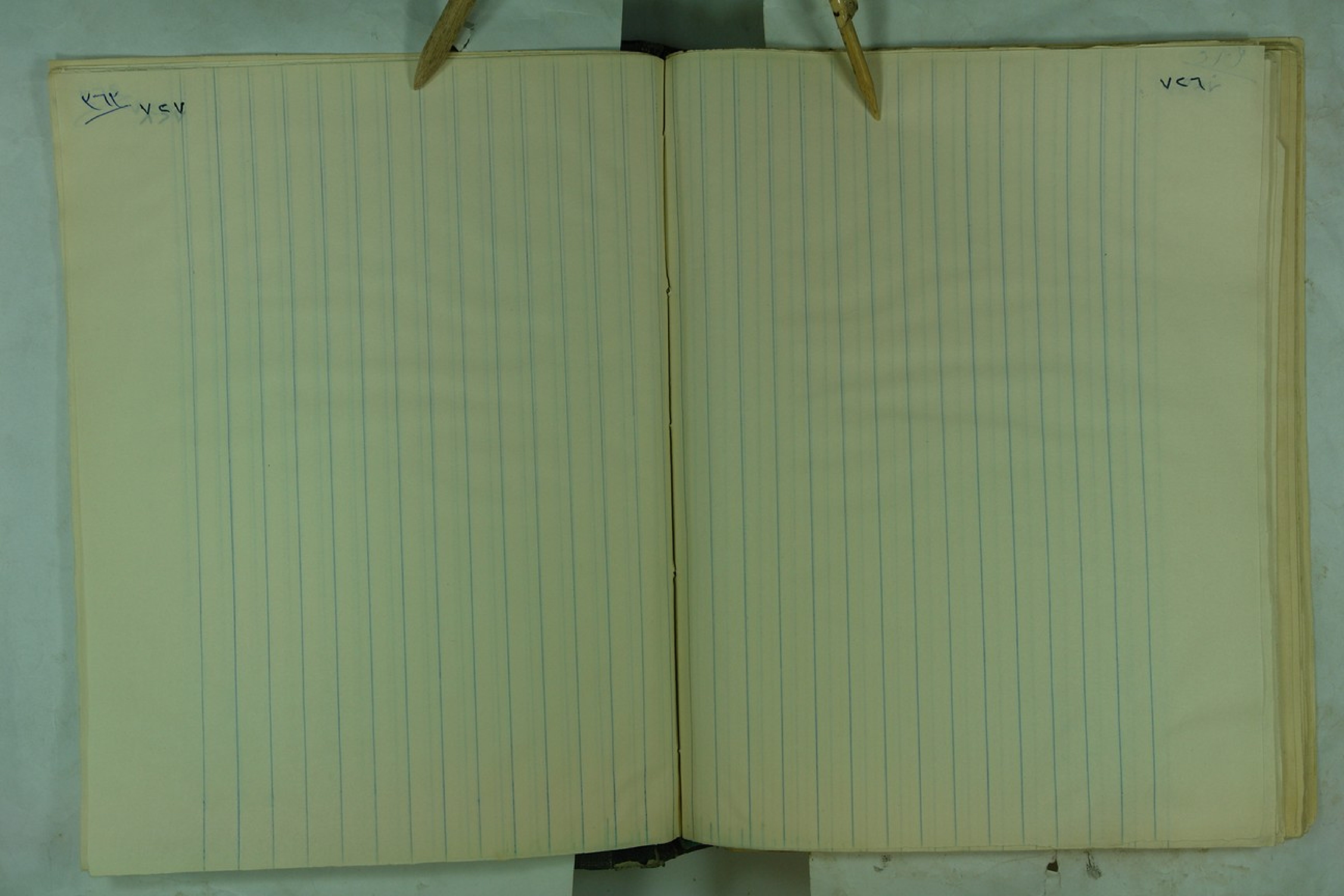

~~٧٥٨~~
٧٢٧
٧١٦
~~٧٥٩~~










٧٤٧
٧٤٦

